

al-Sagga, Ibra'him

منه العبد غايه

Ghayāt al-ummiyah



(RECAP)

2274

8321

338

هذا ديوان

الفاضل الشيخ

ابراهيم السقا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنان المجزى بالاكرام الملمح الحنان مجمل الانعام والاعزاز
ووالصلاة والسلام على امان كل امان ومقدام كل مقدام هما ضريح
وعلى له واصحابه الطيبين الطاهرين وبعد فيقول قريع الخطوب
وهو قريح الذنوب ووضريح العيوب وصرح الكروب وذو القواد
كما سوف الحزن ابراهيم السقا الراخي من ربه الكريم ان يترقي
وانه الى اوج السعادة يرق ولا يضل بعد الهدى ولا يشقى
المتوسل اليه في ذلك بالامان الامين لما جرتني الاقدار الهلالية
الى وظيفة الخطبة الازهرية الخ الناس على في جمع خطب منبر
فتفتت حتى ضارت لهم غاية الامنية وهو الذي بذلك ضنين
وما ذلك الا ليجر بما نخطا طرقتي وقصور همتي وعجز مطيقتي
وضعف قوتي وانى لست من فرسان هذه الميادين فاكتر والكمال
رائد اقتضى الاجابة فالتجأت الى الله طارقا ابوابه معتمدا بالكو
والنفوذ جانا راجيا منه اللطف والتوفيق والانتابة فقد
مستعينا بعونه وهو ذو القوة المتين

(الخطبة الاولى للحم)

الحمد لله الذي جدد الاعوام عامافعاما وجردها شهورا وجمعا

❀ (٣) ❀

واياها ❀ وجعل اول العام شهرا حراما ❀ المحرم العظيم جاهلية واسلاما
 ❀ واجر على حسنة لك الاجال والازلاق ❀ احمد واشكركه على عافيتك
 ❀ واستغفركه واعوذ به من سخطه وطرده ❀ واشهد ان لا اله الا
 الله المتعالى في مجده ❀ واشهد ان سيدنا محمد ارسل الله الصادق في
 وعده ❀ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه نجوم الهدى
 والاشراق ❀ اما بعد فيا عبد الله ما هذه الرقة والايام دائره ❀
 وما القعدة والربحان سائرة ❀ وما هذه الشهوة عن الدار الاخرة ❀ وما
 هذه الشهوة والتجارة الخاسره ❀ وما هذا الخداع وما هذا النفاق ❀
 اعتقدون ان لاموت ولا قيامه ❀ وان الدنيا هي دار النوطن والاقام
 ❀ ام تظنون ان الله ينسى نيا او ظلمه ❀ ام تستعجزونه فلا تحسبون
 انتقامه ❀ كلابيل هو القادر الحاسب القاهر المحصى وكل منكم له ملاق
 ❀ يا عظيم الوفاق والوفاء ❀ يا مدبر الشقاق والجفا ❀ يا عديم الازفاق
 والصفاء ❀ يا عظيم النفاق وعرض القفا ❀ يا سبي الاداب يا قبح الخفا
 ❀ قل في اين من انس بالدنيا ونسي الزوال ❀ اين من عمر القصور وجمع
 الاموال ❀ تقلبت بالقوم احوال الاهوال ❀ كم اراك مولاء عبقر وقال
 ❀ نسيتهم يا تاسف الافات ❀ اين صديقك المجالس ❀ اين رفيقك
 الهانس ❀ اين من صدقك المجالس ❀ امتدت الى الكل كف المجالس ❀
 فز لو اتحت الثرى والطباق ❀ وكان قدرحت كما رحلوا ❀ وتزنت وشيك
 حيث نزلوا ❀ وسئلت عن حالك كما سئلوا ❀ وحملت الى القصور كما
 حملوا ❀ الريدك يومئذ المساق ❀ من لك اذا الم الاله وسكنت الصو
 ❀ وتمكن النديم ووقع الغوت ❀ وحضرت كفتانات فديت منك ونها
 دنوت ❀ واقبل لاخذ الروح ملك الموت ❀ وجاءت جنوده وقبل من ياق
 ❀ ونزلت منزلا ليس بمسكون ❀ وتعوضت بدل الحركة السكون ❀
 ومثلت بالتراب منك العيون ❀ فيا اسفالك كيف تكون ❀ واهوال القبر
 لا نطق ❀ من لك اذا فرقت مالك وسكنت الكار ❀ ويار البلي فما دارى كذا

داره وشغلته الاثرار عن هجره وازاره وعذبت ان كنت مسيئا في حق
من لئانه ولم ينفعك ذنب كرفاق اما اكثر عمرك قد مضى امام معظم
زمانك قد انقضى كيف حالك عند فصل القضاء في فعلك واصبح
لرضا اذ لا بقيت ريبك يوم التلاق يا ساعيا في هواه تصور
رسمك يا موسعا الى خطائه خطاه تذكر جسدتك ياما اخو
بيد الغفلة تدارك حسرتك ياما سؤيا في حقك شهوت خلص
نفسك قبل ان تعثر السلامة وتفتاق الاعناق وتنبض
ويوضع الميزان وينشر الكتاب يحوي ما قد كان ويشهد الملك
والجلد والمكان ويظهر الرجح والخسروا العز والهووان
وتكون النار الجبس والحاكم الخلاق في حينه يشيب المولود وعمر
الاستنة وتطلق الجلود وتظهر الوجوه من بصر وسود وتزج
الى السجود يوم يكشف عن ساق في اذار بالثوبة قبل ان لا يمكن
وحاذر قبل ان يفوت لم يكن واحسن قبل ان لا تحسن واخلص
فيما ليسر وتعلن فاليوم الرهان وغد الشباق واتو الله وتامر
عمر ايقنى بالسكا والصباح ولا تضغ عاما كتب في دفتر جانت غدا
والروح واسع فيما ينجيك نظير النجاة والنجاح وصم ذا الشهر
ولا تجل في الدهر فقد رغبك كنى في الصوم وحثك المولى على السماع
قال تعالى ما عندكم ينفذ وما عند الله باق (الحديث)
افضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل وافضل الصبا
بعد رمضان شهر الله الميم (حديث اخر) الليل والنهار مطبعا
فاركيوها بلا غالى الاخرة ما انتهى وهذه الخطبة لك اختصارها
بان تقول بعد الاخلاق من لك اذ الم الى التلاق فتقول في اذار
بالثوبة الم وما بان تقول بعد النفاق يا قريع الاحوال والكروب
يا صريح الاحوال والخطوب يا واسع الامسال والذنوب يا جامع
الاموال والعيوب يا مد يدك للعالم وشد يدك الشقاق قل في ابن من

أنس إلى المساق فقول يا ساعياً في هواه إلى عن ساق فقول واسع
في الأعمال للنجيات واسم بالأموال المطغيات وانتهز مدة الاوقات
وصم ذل الشرف فقد رغبتك في صومه اشرف الخلق وقاد ربنا
حنا على الانفاق معا عندكم إلى باق وذلك ان تخطيها كاملة او مختصرة
في غير اول شهر لكن الانسب ابدال صدرها بقولك الحمد لله الذي قسم
الخلق قسمين اشقياء وشعدهم وقسم الطرائق قسمين ضلالاً وهدى
فلا هادي لمن اضل ولا مضل لمن هدى من هدى الله فهو المهتد
ومن يضل فلن تجده وليا مرشداً وما لهم من الله من لاق احمد الى
آخر ما سبق

﴿الخطبة الثانية للحكم﴾

الحمد لله مشرف ايام العرب ومشرع احكام كعرب دافع الهمة والكرب
رافع الهمة والرتبة محجل الثواب للعالمين احمد واشكره على ما اولاه
واستغفره واسأله اللطف فيما قضاه واشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان سيدنا محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وآله
وصحبه والتابعين اما بعد فيا عباد الله في كل شدة الطاف
وفي كل كرب اسعاف وفي كل نعمة من النعم اصناف وفي كل مصيبة
اعطاء واتخاف ما ذمنا رفع درجات المؤمنين ومع ذلك ما اشتد
كربنا الا وهان ولا تم امر الا اخذ في التقضيان ولا طغى ظالم الا
وحل به وبال كطغيان وله في القيمة النكال والحدان والله عليم
بالظالمين وكم مرت بالمؤمنين شدة اند وكم حل بهم كرب متزايد
وكم اهلك ظالم عان معانده والوقت لا يدوم بحال واحد ومن نعم
دوام الحال فهو من كذا ذين وسبب المصائب شؤم الذنوب
وسوء طويبات القلوب وترك القيام بالواجب والندوب فلا
تستغروا الشدة الكرب ما دمتم على ذلك مصرين فكم شغلتم
بالمعاصي واستغفتم الغرض وكم بارزتم بالخطايا ونسيتكم كرم

وكم جضكم ريكمر في اكتساب حظكم فما نفع الحضر * وكم اعرضتم عن
الندبر وهو الشعر المبض * وكم طالت بكم الامال فويلكم مدبر *
قد دعاكم الى البر مولاكم * وفتح باب الاجابة وناداكم * وذلك على
منافعكم وهذاكم * فالتفتوا عن الهوى فقد اذاكم * ولا تكونوا
الغافلين * واشغلو العيون بالدع عن المحرمات * وكفوا الكف
بالخوف عن الشهوات * واجسؤا اللسان في سجن الصمت عن الكلمات
* وفيدوا القدم بقيد المحاسبات * وظموا باليقظة ان الله يحب
المتقنين * وحيث المتطهرين * هذا وقد اقبل عليكم مشهد كريم شرف
* ومعهد عظيم منيف * ومغمم عظيم لطيف * ومعلم بخبايا الاطراف
بحفيف * يوم عاشوراء الذي اكرم الله فيه المرسلين * فيه عفا
عن ادم ورحم نواضعه * وعفا ايوب ورفع ادريس الى السماء الرابعة
* ونجى من الطوفان نوحا ومن بليعه * ونجى موسى الكليم وشرف
بالكلام مسامعه * واخرج يونس من الظلمات وانقذ ابراهيم من نار
عدوه المبين * واغرق فيه فرعون وقومه * فضامه موسى عند ذلك
وادام صومه * شكر المولاه على ما اولاه من تلك النعمه * واستمر ذلك
معولابه في كل امه * حتى ضامه سيد الخلق اجمعين * فضوموه
فضومه فضيله * وسعوا فيه على العيال ففي ذلك فائده جليله
* وقوموا بوظائف تلك الاوقات الجميله * وافعلوا الخيرات واستبقوا
سبيله * واستبقوا النعم * وكونوا من الشاكرين * وصوموا التاسع
فقد عزى النبي على ضامه * فتوفي صلى الله عليه وسلم من عامه *
بل هذا الشهر مرغبت فيه * فافتقر الله واشتغلوا بالاحرام
تقربا الى اكرامه * وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات
والارض أعدت للمتقين * (الحديث) * صوموا عاشوراء يوم
كانت الانبياء تضوموه * (حديث آخر) * من وسع على عياله يوم
عاشوراء وسع الله عليه * (حديث آخر) * ان المؤمنين يشدد

عليهم لانه لا يصيب المؤمن شيكة من شوكه فافوقها ولا وجم الا
رفع الله له درجة انتهى وهو محل هذه الخطبة اذا كان هناك كرب
واقع كما اتفق لي في عام خطبت وان لم يكن هناك كرب واقع فقلت بعد
المصدر اما بعد فيا عباد الله كم اشتغلتم الى اخرها ومجملها مطلقا
اذا اهل الشهر كما اتفق لي بالجمعة او بالخميس فان اهل بالسبت اضطر
الخطيب لذكر يوم عاشوراء في الخطبة الاولى فينبغي ان يقول في الخطبة
الاولى مطولة او مختصرة كما سبق بعد قوله يكشف عن ساق هذا
وقد اقبل عليكم الى المسلمين فيقول اهل الاسفاق وفيه عفا عن ادم
الى قوله من نار عدو فيقول حين اللقاء للاخراق هو اغرق فيه فرغوا
الى قوله سيد الخلق فيقول بانفاق فقصوه الى قوله واستبقوا
انتم فيقول لشكر الخلاق وضوء التاسع الى قوله وسارعو الى
مغفرة من ربكم الخ فيقول ما عندكم بنفد وما عند الله باق

﴿الخطبة الثالثة للمحرم﴾

الحمد لله الذي لم ينزل علينا جبارا قهارا قادرا قويا قسم الزفر
بين عباده فترى فقيرا وغنيا وجعل ديننا قويا وطريقنا سوية
واوجب الزكاة طهرة للموال ورخفا بالمساكين احمد واشكر
هذا الاحسان واتوب اليه واستغفره واعوذ به من الحزن واشهد
ان لا اله الا الله عز وجل السلطان واشهد ان سيدنا محمد ارسل الله
عنه الرسالة والامنان اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
والتابعين اما بعد فيا عباد الله قد نزلتم بوادي الاشرار وسكنتم
بوادي الاوزار وضربتم سدا قات الامصار واتزلتم بنفوسكم
الاضرار واستخف بكم واستهزئكم الشياطين ما اعظم مصيبة
من عصي مولاه وخلا بذنبه وهو يراه ولم تجردل الدعاء عنا
تأسفا على ما اكتسبته وجناه نا الله انه في الاخرة خزن
الكتاب بحوري حتى النظر والحنايا في على الذر وخاتمة كاس

الذات مره ❁ وعاقبة نضرة الشهوات حسره ❁ كل امرء بما كسبه رهين
❁ فتأهبوا للرجيل قبل قرب الروح ❁ وتفكروا فيمن غزته افراح الراح
كيف لراح من الدنيا فارغ الراح ❁ الهوى ليل مظلم والفكر مضطرب ❁ ان
فخلق السموات والارض لايات للؤمنين ❁ سعد والله من تدبره ❁ وعلم من
تفكره وتذكره ❁ ونجا من تبصره عن الهوى تصبره ❁ وهلك من عارضه لا قدار
واعرض وادبر ❁ ونسى اقترايس سبع للنبيه وكان من الغافلين ❁ انما
الدنيا قطرة في بحر واغمره ❁ واتموا هلال الهدى فان غم عليكم فاقدره ❁
❁ وقابلوا القضاء بالرضا واصبروا ❁ واذا تحقق صبركم فابشروا ❁ فقد
نادى منادى الصلاح ❁ حتى على الفلاح ❁ ان الله مع الصابرين ❁ وهما
للاخرة خزرعه ❁ والارواح والاموال مستودعه ❁ ولم ينل احد بحوله
وقوته ما جمعه ❁ بل يبدع لانا الضيق والسعة ❁ ان الله هو المراق
ذوالفقو المتين ❁ وادوا ما فرض عليكم من الزكاة مولاكم ❁ وقيدوا
بالشكر نعمه التي اولاكم ❁ مولاكم ❁ ولا تشفروا بالكفران والمخالفة مابه ولاكم ❁
واقسموا المستحقين ما لهم فقد ولاكم ❁ وانفقوا ما جعلكم فيه مستحقين
❁ وامثلوا امرؤا قيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم
ترحمون ❁ واتموا ما دامح قد افلح المؤمنون ❁ الذين هم في صلاتهم
خاشعون ❁ والذين هم للزكاة فاعلون ❁ وارهبوا من شديد وعيد
هذا ما كنتم لانفسكم فذقوا ما كنتم تكفرون ❁ وارغبوا في شديد
وعد ضاكمهم الذين يلقون ويؤتوا الزكاة والذين هم بآياتنا
يؤمنون ❁ واطلبوا بالاتفاق سعة دائرة كثرته الخلائق ❁ وما
انفقتم من شيء فهو خلفه ❁ وهو خير الزاقيين ❁ (الحديث) ❁
من اتاه الله ما لا لا يؤدى زكاة مثله يوم القيمة شجاع اقرع له
ففي بيان يطرقه يوم القيمة يأخذ بلهزميه يقول انا مالك انا كرك
❁ (الحديث) ❁ ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى منها حقها الا
اذا كان يوم القيمة صفحه له صفائح من نار يحى عليها في نار جهنم فيكوى

بها جنبه وظهره كما برت اعيدت في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
حتى يفتي بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ❀

❀ (الخطبة الرابعة للرحمة) ❀

الحمد لله الذي كشف عن القلوب بمعرفته وصبا ❀ واهب لاهل طاعته
من القبول كل قبول وصبا ❀ ورفع مقام من اعرض عن الحرام ومال وصبا
❀ ووفق من شاء لاتباع او امره فلم يسع عنها هربا ❀ اولئك يساءلون
في الجحيم ويدعوننا رغبنا وهرهبا ❀ وكانوا لنا خاشعين ❀ احدهم
واشكره على ما اسدى من النعم واستغفره واسأله دفع ما ابدي من
المكروب والنعم ❀ واشهد ان لا اله الا الله عطاؤه قسم وصنعه حكم
❀ واشهد ان سيدنا محمد ارسل الله سيد العرب واليه ❀ اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين ❀ اما بعد فيا عباد
الله من سافر بغير زاد قل ان يسلم ❀ ومن لم يتدبر عواقب الامور لا بد
ان يندم ❀ ومن لم يحترس من عدوه انتلم سورعه يندم ❀ ومن
تساهل في معاملته الحاسب تاخر ولم يتقدم ❀ ومن لم يحاسب نفسه فهو
في سجن ذنوبه ودينه رهين ❀ ومن سكت حجة الدنيا قبله قلبه ❀
ومن طمع في تحصيل زخارفها غلبته ❀ ومن ورد مواردها كاسر شتمها
سقت ❀ ومن استحل شرابا مرارة غصصها جرعت ❀ ومن اجر
في شوق فسرقها فهو خاسر غيب ❀ قلب يغز بغير الله ما اذله ❀
وعبد اعرض عن خدمة مولاه ما افضله ❀ وعمر انفق في غير طاعته ما
اقله ❀ وخطب جل بفقه شاهده ما اجله ❀ ولسان فاه بغير ذكر
لهو من الكاذبين ❀ الشقي من خرمه ❀ والسعيد من رهمه ❀ والظريد
من اقصره وقصمه ❀ والقريب من اذناه والهمه ❀ كل ذلك بحكمة اليس
الله باحكم الحاكمين ❀ فيا خيبة من ابعد مولاه وقطعه ❀ وبلاهة
من صد عن يابه ومنعه ❀ وباضاعة من اهانه ووضع ❀ وباستق
من خذله وصريحه ❀ وباندامه من رواه فكان من الاذليين الارذالين ❀

فشم وأرحم الله في طلب المعبود ❖ وحده وأواحد وأقوات المقصود ❖
 ويادر والنفحات الخبز والجود ❖ وتاملوا سطور صحائف الوجود ❖ باعين
 الهداة للمستصرت ❖ واطرقوا أبواب الرحمة بأنا مل المذم ❖ واطرقوا
 رؤس النفس في حضرة الموصوف بالهدم ❖ وقفوا في مواقع قطر غيث
 المحرم ❖ واقفوا مواضع فضرة بهجة نبات الحكم ❖ واقفوا جليل
 رسائل رب العالمين ❖ واقفوا بأمام كسمع والطاعة ❖ في مسجد
 لزام أهل السنة والجماعة ❖ واقفوا من لسان التفریط والأضاعة ❖
 واشتروا في ميدان المجاهدة تلك السكينة ❖ واصبروا إن الله مع الصابرين ❖
 وتروذوا في الزاد السفر طویل ❖ واركبوا من يافع الهمة الجواد الفخر
 قليل ❖ وشددوا حرمة الحرم ❖ فالخط جليل ❖ ودأبوا بدواء الأضمار
 عليل العمل القليل ❖ وقوموا في مقام الأخشا إن رحمة الله قريب من
 المحسنين ❖ وشرفوا أنفسكم بالتقوى ❖ وتمسكوا بها فافها السبيل
 الأقوى ❖ وطهروا قلوبكم من الدعوى والسننكم من الشكوى ❖
 وأصدقوا مع الله فانه يعلم السر والنجوى ❖ يا أيها الذين آمنوا اتقوا
 الله وكونوا مع الصادقين ❖ (الحديث) ❖ إذا جمع الله الأولين
 والآخرين لميقات يوم معلوم يقول الله عز وجل يا أيها الناس إن قد
 جعلت نسباً وجعلت نسباً فوضعتم نسبى ورفعتم نسبكم قلباً
 أكرمكم عند الله لتقاكم وأبيدتم الأولين بن فلان وفلان أغنى من فلان
 فالقوم أضغ نسبكم ورفع نسبى ابن المقون فيرفع للقوم لواء فينبغون
 لواءهم إلى منازلهم فيدخلون الجنة بغير حساب ولا اختصارها
 بأسقاط ذرأه ورين أو ثلاثة وأمر ذلك البلد ❖

❖ (الخطبة الخامسة للحرم) ❖

الحمد لله الذي رضى لشكر من برهته لنعمته ثمنا ❖ وأمرنا بحمده
 لا حاجة بل لنا ❖ وأتاب حامديه الدما يحتفى ❖ وأبان لقاصديه
 سبيلاً وسننا ❖ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلاً وإن الله

المحسين ❀ احمد واشكره على نعمائه ❀ واستغفره واسأله اللطف في
قضائه ❀ واشهد ان لا اله الا الله الصادق في انبيائه ❀ واشهد ان
سيدنا محمد رسول الله سيد انبيائه ❀ اللهم صل وسلم على سيد محمد
واله وصحبه والتابعين ❀ اما بعد فيا عباد الله كلا طاب لكم يوم
بوفاء العهد قابلموه بركه ❀ وكلما ضاعف لكم جزيل امنائه تجرأتم على
جمعه ❀ وكلما دعاكم الى جنبه وجبانه ابديتم الا استياقته وطرده
❀ فالي ان تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين ❀ تركتم الطاعة وانتم
المحارم ❀ وتعاونتم على العدوان والمآثم ❀ وشتمتم عن ساعد الجذرف
ارتكاب الجرائم ❀ واقبلتم على اقحام المناكر والمظالم ❀ والله لا يهدي
القوم الظالمين ❀ معال الشريعة بينكم محو مطموسه ❀ ومعاها
محوقة مذبذوبة ❀ وقضايا اقوالكم مسلوقة معكسه ❀ واشكال
اعمالكم مقلوبة منكوسة ❀ وقوم تقوكم قدرة الى اسفل سافلين
❀ ذهبت اعماركم في طلب شهوة ❀ والموت قد دنا فها هذه الشهوة ❀
وقل نذيركم ففقوكم ولا عقول النسوة ❀ الى كم كذا قباغ وضناغ
اما فيكم نخوة ❀ اما سمعتم قوله تعالى وان جهنم لوعدهم اجمعين
❀ فالي متى كنتم في غفلة ورقود ❀ واعينكم في وقاحة وجمود ❀
وهمكم في استراحة ونحو ❀ ونفوسكم في تقود وشرو ❀ وقد رفعت
وقبلت اعمال الصالحين ❀ فاتقوا الله وبقوا من هذه الغفلات والبقوا
وتعظوا من هذه الرقادات ❀ ولا تطغوا في الخلاص من كثر ارفع عدم
الاخلاص في الطاعات ❀ ام حبيب الذين اجتموا السيئات ان تجعلهم
كالذين امنوا وعملوا الصالحات ❀ حاشا والله ان البرار لفي نعيم وان
الفجار لفي عظيم يصلونها يوم الدين ❀ روى عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة
ايها الناس ان لكم معال فانتبهوا الى معالكم وان لكم نهاية فانتبهوا الى
نهايتكم وان المؤمن بين مخافتين بين اهل قد مضى لا يدركها الله مانع

من وكل الاشارة
بعضه ❀ وكل الاشارة
بعضه ❀

فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد من نفسه
نفسه ومن بنيائه لاخرته ومن الشبهة قبل الكبر ومن الحياة قبل الموت
والذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من يستعقب ولا بعد الدنيا من دار
الجنة والنار فليأرأى وبعضه في استنى الطالب *

(الخطبة الاولى لصفر) *

الحمد لله القائل المختار * مقبل الليل والتهار * مثبت القلوب والايضا
* جعل الجنة اقربا واقربا للنار * لا يسأل عما يفعل وهم يسألون
* واحده واشكره على ما فعل * واستغفره واسأله اللطف فيما نزل
* واشهد ان لا اله الا الله حجب من سأل * واشهد ان سيدنا محمد رسول
الله خير من امثله * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه كلكم
ذكره الذاكرون * وغفل عن ذكره الغافلون * اما بعد فيا ايها الناس
من اتقى الله نال الشرف * ومن توكل عليه كناه الكف * ومن سلم الامر
اليه سلم من التلف * ومن تطير ببشئ فقد اقربى واقرى * وما قد
ولله لا يدرك * فلا تسوم في شئ من الايام والشهور * انما امر الله
قد مقدور * لا يقع في ملكه الا ما اراد وغيره مقهور * ومن عاند
الاقدار فهو مذلوم * مذخور * خاش خائب خاسر مغبون * وخير
ايام العبد يوم ازداد فيه علم ابره * وازاد فيه من اسباب اخلاوقه
* وندم فيه على ما القى فريضة * وذنبه * وشرايمه يوم سعى فيه
لتحصيل شهوته وامره * وعصى فيه خالقه العظيم العليم بجميع شئونه
* فيا ايها المذنبون تأملوا في العواقب * الذنوب تحصى ولا يغفر الا بها
* والشهم مفروق والرامي ضائب * واللذات والذليلات بعد مضايها
* لقد خاب الغافلون وفاز المتيقظون * اين من لعب ولها * وغفل
وسها * اين من نظر في عاجله ونسى المنتهى * قد دهاه والله اعظم ما
دعي * وحطركه الوثيق فوهى * واودرت عليه روح المنون * وبعد
ذلك كشف الشافعاها * ونكسف الظاعة انبعاها * ونحو

الندامة بمن اضاعها ولا يجاب الى الاقالة من باعها قال تعالى ثم
انكم يوم القيمة تبعثون فاستعدوا اليوم بضاعة الاعمال وشتموا
مفاسل والاوصال وحاكمه الجبار الفقهار للمتعال وسجنه النار
فيها السلاسل والاعلال هذا اجمال بعض بنائه لكن بنا مستقر
وسوف تعلمون وزرعوا صالح العمل فمن زرع خصد وجدوا
واجهدوا فمن جد وجد ورزقوا مناهل الرحمة فقد روي من لها
ورزقوا وغنموا مقدم اموالكم فما اخرتم نفد وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله فهو خير واعظم اجر ان الله خير بما تعملون
(الحديث) لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
(حديث اخر) اذ اتى على يوم لا ازداد فيه علم يقربني الى الله
فلا بورك لي في طلوع شمس لك اليوم

المخطبة الثانية لصفير

الحمد لله الذي نصب على وجوده اعلاما شاهدا وصيبت فضله
وجوده ومشاهدا على ما شاهده وبيان من عجائب اياته ما لا يحيط
السامعية والمشاهدة واعان على غرائب انا لاله بصرف
لجأه في حق المشاهدة وانا رقلوب كضاحين بنو اليقين
احمده على من في ذات المنيح عانده واشكره على نعم وافتقاره
الفوائد وافده واشهد ان لا اله الا الله شهادة تصدر عن التار
اذا كانت الامم الفجار وارده واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله
الذي جاءه الفرق كفتار الجاحد والمصل وسلم على سيدنا محمد
والم وصحبه والتابعين اما بعد في ايها الناس ما اعظم مضاي
من كان الامل سميده وما اعدم صواب من كان الزلل مسيره وما
اعجل عقاب من كان الهوى مشيره وما اجرل ثواب من كان الهدى
عشير وما احسن ما من كان من المنتصرين المنتصين
فانزعوا عن حرم الحرام قبل ان تنزعوا واقطعوا غريم الاثام قبل

تقطعوا ❖ واضرعو الى الملك لعلهم قبل ان تضرعوا ❖ وتورعوا عالجرام
قبل ان تورعوا ❖ وتنبهوا عن المنام قبل ان تهاب النائم ❖ وحركوا
سلاسل القديس الارعية في الاسحار ❖ وشركوا محافل السحر في ائدة
الابرار ❖ وادركوا قوافل السهر في اواثل الاقطار ❖ وامسكوا عن مجايل
الضرر ومجايل الاضرار ❖ واسلكوا سبل المتقين في مجاهدة العدو
كبين ❖ وساروا الى الاعمال المجيبة فقد آتت المسارعة ❖ وقاروا
الامال الملهمية فقد حانت المفارعة ❖ وادرعوا مخافة ذي الجلال
فهي عن مخالفتها وادعه ❖ وامتنعوا من مخافة اسباب الاوجال فطير
الاجال بكم واقعه ❖ ولستم في هذه الدار بخلدن ❖ اما ترون
جوارح المنون عليكم تحوم ❖ وحوائح سالف القرون تقعد بكم
وتقوم ❖ وسواكم الاسقام لا تفسكم تسوم ❖ ودواعي الحما غيول
بالخصوص منكم والعموم ❖ ففرق بين الاباء منكم والبنين ❖
ما لمن اظله الحمار عن التروذ غافلا ❖ ما لمن اعلاه السقام عن
المنظيب زاهلا ❖ ما لمن جهل في الشباب عن اللتاب متناقلا ❖
ما لمن حمل الكتاب بخلاف ما علم عاملا ❖ ما لمن حمل الاثاب بعد
نفسه مع القاعدين ❖ الخلل في القراع ❖ ام لعل في الجراح ❖
ام لصمم عن النصائح ❖ ام لعمى عن الحق وهو واضح ❖ قد تميز الفث
من الشمين ❖ فالهرب للهرب قبل انفضاض حواجز الافات ❖ والذباب
الذباب قبل اعتراض جوائح المثلثات ❖ والسرعة السرعة قبل حصول اللوفا
بمشتورة الفوات ❖ والرجفة الرجفة قبل ان تعصف ريح الهبات ❖
فأخذكم ذات الشمال وذات اليمين ❖ والعزيمة العزيمة قبل وقوع اللقيا
❖ والعزيمة العزيمة قبل هوان المواسم ❖ والبدار البدار قبل هجوم المسا
❖ والحذار الحذار قبل القدوم على الحاكم ❖ فانه الجبار القهار القوي
كئين ❖ هنالك تبو المتقون من الجنة غرفا ❖ وازدادوا بجوار ربهم
الى شرفهم شرفا ❖ وعض الجبار على ايديهم لهفا واسغا ❖ ورأى الجرمون

النار فظنوا أنهم موافقوها ولم يجدوا غيرها مصرفاً ولا منصرفاً ❖ وان
 الجبار لقى جحيم يصلونها يوم الدين ❖ (الحديث) ❖ قال رجل يا رسول
 الله من أكسب الناس قال أكثرهم ذكر الموت وأحسنهم لما بعد استعد
 أولئك الأكياس هبوا بشرف الدنيا وكرم الآخرة ❖

❖ (الخطبة الثالثة لصفدر) ❖

الحمد لله العلي العظيم ❖ الأزل الحليم ❖ الأبدى القديم ❖ الإحدى
 العظيم ❖ المنعوت بنعوت الجلال ❖ الحمد واشكره على نعمته ❖
 واستغفره واعوذ به من نقمته ❖ واشهد أن لا إله إلا الله المتقن
 بعظمته ❖ واشهد أن سيدنا محمد رسول الله المبعوث رحمة
 لخليفته ❖ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وسائر الصحابة وآل
 ❖ أما بعد فيا عباد الله أن سرور الهيام بموافقة الغرام خسارة
 ❖ وأن شرور الأيتام بموافقة الحرام من النفس الأمارة ❖ وأن مرور
 الأيام على فناء الأمانام أمارة ❖ وأن مرور الألام ولقاء الاستقام دليل
 أن الحياة معارة ❖ فهاذا التنبسط والسابق معجال ❖ فبما من بلغ
 الحلم رويك عن أحكام التحويف هلا ❖ فقد استقبلت من أحكام
 التكليف ثقلًا ❖ ومن جرى أقلام التشريف والتعنيف فضلاً وعدلاً
 ❖ واستقبلت أذهلت من أمانة الديانة تحلاً ❖ اشفق من هله كسوة
 والأرض والجبال ❖ وبابن العشرين لا يغرنك بهالك ❖ فبمقد والحق
 حرصك وأمالك ❖ فكم قصيف قبل التمام اخذناك وأمالك ❖
 بعد أن توفرت لهم أطوارك وأحوالك ❖ ولم يدركوا الشيخوخة والهم
 ❖ وبابن الثلاثين قد توفرت نشاطك ❖ وأمتد مالك وقوى
 اعتبارك ❖ فعلى من في الخيزن يربطك وفي كسرافراطك ❖ وحقم
 في كسرهو واللهوتاميلك وانيساطك ❖ أما علمت أن الأمال تقسد
 الأعمال ❖ وبابن الأربعين بلغت المدى ❖ في تنظر بعد أشدك
 الردى ❖ هلا حصلت اليوم ما ينفعك غدا ❖ واكتسبت في ذل الوقت

خلا للهدى * قال كم تضيق وقتك والوقت نفيس عال * وبالن
 الحسن اخفك العادة * واخذت زيادتك في النقص فقصك في
 الزيادة * فما الذي قدمت من الاعمال والعبادة * وما الذي هيأت
 للقدم والوفادة * في موقف لاشك فيه ولا اخلال * وبالن يستن
 حذرت اتم التحذير * وعمرت ما يتذكر فيه من تذكر وجادك النذير
 فما هذا القصير * وقد علت المصير فتدبر وتبصر فلا يفور بصير
 * واعذ الجواب فين يدنك اهوال في السؤال * وبالن تستعز
 خاسك جوارحك * فالعجب منك كيف تنجم الى الدنيا جوارحك
 * مع ان جيوش استقام بما سلك وتصابحك * ومعسكر الجاهل يركب
 ويروحك * وانت لا تحظر لك الموت على بال * وبالن التمايم
 قد فنت لذاتك * ونعت عليك بموت اقرانك ذاتك * فساقاة
 ما بين الجعلتين حياتك * وقد قدر لك نيتك سيئاتك *
 فتظهر نبيها المدام قبل الزوال * وبالن التسعين اكره معارفك
 * واتلفت تليدك وطارفك * وما حصلت في صدر عمرك الا
 متاعك * وكانك بجانر الموت وقد غر شرفك * حيث لا تفصل
 لاعمال الا بطال * وبالن المائة قد فنت وانت في الاحياء * وحضرت
 وكان قد غبت عن القبائل والاحياء * وحلت عقود بئسك الكاهية
 ادهيا * وخرجت على الحقيقة من الغانية الدنيا * ولم يبق لك غير
 الكفن يربال * قد حط ركنك كوثيق * وخانك لصاحب والرفق
 * واهانك الاخ والصدق * وبعد برهة يلقيك في بيت الضيق *
 فيحكي عليك التراب وهال * فمن قبل ان يتصرف عند خيبتك * يتن
 لك عمالك الذي يهينك او يهينك * ويدخل عليك الملك الذي يهينك
 او يهينك * ويقول لك من ربك ومن نبيك وما دينك * وان لك
 بصواب الجواب مع اعتقال المقال * فحاذر رهك الله بتوبة للذنوب
 ما حبه * وحاذر روقك الله الحوبة فتارها حاميته * وفمن ان

تكون امك كما هو به ❦ واستعن على نفسك الجائرة بعينك الجارية ❦
 فالمنزلة ملوث والبكاء غسال ❦ فيا فوز من هرب الى الله من سوء
 الاجترار ❦ وزندب من فرط من امسه في غير عمل الصلاح ❦ وشغل
 غروب شمسه مسابقة الرياح ❦ واقرع شريف كاسه من
 شرب خمر الله والمزاج ❦ وملاؤه من فكرة الحب وانغصاص
 والسلاسل والاغلال ❦ وبأخيه من اضاع نفيس العمر في كسب
 ما لا يدوم ❦ وبذل من الرقيق المحكوم بالحر بق المحكوم ❦ وخشفي
 اليوم المعلوم بين ثمود وسدوم ❦ وفرغ ووجع بيا فاسق يا فاجر
 يا مظلوم ❦ واذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له وماله من دونه من
 قال ❦ (الحديث) ❦ السعادة كل السعادة طول العمر وطاعة
 الله ❦ (آخر) ❦ اذا اراد الله بعبيط طهره قبل موته قالوا
 يا رسول الله وما طهره العبد قبل موته قال عمل صالح يلهمه
 الله اياه ثم يموت عليه

❦ (الخطبة الرابعة لصف) ❦

الحمد لله الذي بعث من استعانه ❦ ودفعت من استغاثه ❦ وفتح
 قدره ويصلح شأنه ❦ ويقبل من استقال واستقام ويدفع من عابه
 وشانه ❦ ويقبل من تاب واناب ويقبل عليه وينجيه احسانه ❦
 قد بر فعال ثواب ستار ❦ احمد واشكره على نعمته ❦ واستغفر
 واتوب اليه واعوذ به من نعمته ❦ واشهد ان لا اله الا الله المخلص
 بعظمته ❦ واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله عين عبادته ورحمة
 الله وصل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه الاخيار ❦ اما
 بعد فيا ايها الناس من اعظم بخطب المشيد اغناه عن خطبة الخطيب
 ومن تفكر في العبد الرقيت كفاة عن وعظ الراعظ البيت ❦ وانس
 من التمجيد والتهذيب حلة العوار ❦ ومن مات ومات تاب شدد عاه
 العذاب ❦ واخسب به يوم الداب ❦ ولا انقلبت ولا انقلب لان

حين فرار * ومن ظلم في الدنيا نفسه او غيره * تظهر له في العقبي
 اثار القهر والغيره * ويقع هناك عند ذلك ما يكره * ويتذكر
 ما كان يسمي ان الله غيور قهار * ويأخذ بعض خصومه على يديه
 * وبعضهم يخزعه ويشدد عليه * وبعضهم يقبض باصبعه
 ويجذبه اليه * وبعضهم يقول اذ اجروا حضرة يدية * كم استمراد
 في وفظرت الى بعين الاختصار * فهناك اذفت الازفة * ورجفت
 الرافضة * وتبعثها الرادفة * وخافت الهلاك كل طائفة * وتبد
 الاحوال وتقلب الاطوار * اذ قد انشفت السماء وانفطرت *
 وتساقت الكواكب وانتزعت * وانكشفت العورات وظهرت *
 وانسكبت العبرات وانهمرت * وخشعت الاصوات فلا جهر ولا
 اسرار * وطاشت الالباب * وخضعت الرقاب * وحر الحساب
 وانتظر من يد العقاب * واستوى العبيد والاحرار * وحشر العالم
 في صعيد * وقالت جهنم هل من مزيد * وتعلق المظلوم بالظالم
 العبيد * واعتذروا ما يجدى عذر * وما يغيد * فيومئذ لا ينفع
 الظالمين معذرتهم ولم العنة ولهم سوء الدار * فكم من واعظ
 تفرص يوم القيمة شفاعة * وكم من عالم ينادي وافضحتاه *
 وكم من شاب يصرخ واشبيبتاه * وكم من شيخ يصيح واشيبنا *
 وكم من عاص يقول واجلستاه اذ انتمعت الاستار * واجلستاه
 الظالم لنفسك * اذ فرطت وافرطت في يومك وامسك * فدارك
 قبل حلول امسك * وامسك قبل دخول جنسك * وقطر ردموع
 الكدم الفرار * وجد في خلاصك فانك لا بد على الله تقدم * وببر
 امرك فالامر اعظم مما تنوهم * وجرأتك على مولاك مع انعامك
 اشد واعظم * لكن متى رجعت اليه يعفو ويغفر ويرحم * ومن عجل
 عليه غضبي فقد هوى والى لعنار * (الحديث) * اذ اتاب
 العبد انسى الله الحفظة ذنوبه وانسى ذلك جوارحه ومعالجه من

فانكسرت والى
 يدى من انسى الله

الأرض حتى يلقى الله وليس عليه شاهد بدين

❦ (الخطبة الخامسة لصفر) ❦

الحمد لله الذي سهل طريق بيته لمن أحبه واختاره ❦ وغفر لمن
 حجه أو زاره أو زار ❦ ورفع عن قلبه استاره وأودع أساره ❦
 وأكرم من شاء بزيارة المصطفى وأعلامه ❦ أولئك هم الغائرون
 ❦ الحمد واشكره على جميع الحالات ❦ واستغفره وأسأله اللطف
 بالمؤمنين والمؤمنات ❦ واشهد أن لا إله الا الله المنزه عن كل
 الجهات ❦ واشهد أن سيدنا محمد رسول الله المؤيد بياهر
 المعجزات ❦ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه كلما ذكره
 تذكرون ❦ وغفل عن ذكره الغافلون ❦ أما بعد فإعبد الله
 حفظ الصالحون واضعتم ❦ وخضعوا لرب العالمين وما خضعتم
 ❦ وتيقظوا من سنة الرقاد وهجمتم ❦ ووصلوا إلى المراد ورجعتم
 ❦ وبادروا إلى السعادة وأنتم متخلفون ❦ اجابوا داعي الله إلى الحرم
 ❦ وركبوا جواد العزائم والهمم ❦ وأحرموا بالنسك وحرموا الحرم
 ❦ فلما وصلوا إلى البيت طافوا به وعكفوا والتمسوا للترجم فهم
 الطائفون العاكفون القائمون ❦ ووقفوا بعرفة الموقف الأعظم ❦
 وبأهه بهم الملاشكة العلى الأكرم ❦ وابتهلوا بصالح الدعوات
 ❦ فرجهم أرجم من رحم ❦ وأفاضوا وأطفأوا برحى الجمرات جمرتهم
 ❦ وسعوا أولئك كان سعيهم مشكورا ❦ سيخرجون ملاكوا يعملون
 ❦ وبالجملة فقد قاموا بفرض الكفاية عن الأمان ❦ وأجروا بتلك
 كشائر شعائر الإسلام ❦ وخلعت عليهم ظلم الرضوان والأكرام
 ❦ ونعم جهم وحظهم بزيارة سيدنا الأنبياء الأكرام ❦ سبحان من
 قسم الخطى والنشوء ❦ ووقفوا في تلك الأبواب ❦ ووقفوا على
 هاتيك الاعتاب ❦ وتوسلوا إلى الله بعلى الحجاب ❦ فوجبت
 لهم شفاعة أكرم الاحباب ❦ فسكنت لذلك النفوس وفترت

بذلك اعيون * وهامهم قد اقبلوا عليك فيجوههم باحسن تحية *
وقوموا بمجدهم لقرب عهدهم بتلك الاماكن الزكية * والتسوا
دعواتهم في محابة مرضيه * وانكوا على تخلفكم في مصيبة
ورزايه * عوضنا الله جميعا خيرا ان الله واناليه راجعون *
ويا ليتكم احسنتم بعدهم الاقامه * او علمتم علما يجيكم برفقة
بل ارتبكم في اسباب الحسرة والندامة * فكم ارتبكم من جريمة
وظلامه * وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون * وانقوا الله
وبادروا بالتوبة قبل الفوات * واسكبوا رءوسكم على
الصفوات * واطلبوا البر والرضوان بالصلاحات * واطصو السرى
والاعلان * انما الاعمال بالنيات * يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
ولتتقن نفسكم ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون *
* (الحديث) * من زار قبري وحبب له شفاعتي * (اخر)
* اذ القيت الحاج فسلم عليه وصاحفه ومره ان يدعوك قبل ان
يدخل بيته فانه مغفور له

*(الخطبة الاولى لرابع اوب) *

الحمد لله الذي حل جده هذا الشهر بالذرة البتية * وحل في اق
سمائه شمس الطلعة الوسيمة * ففاق سائر الشهور بمنفعة
جسيمة * وهي ولادة المروح في القران بالاخلاق العظيمة * قال
تعالى وانك لعلى خلق عظيم * احمده واشكره على كل نعمه * واستقر
واعوذ به من كل نقمة * واشهد ان لا اله الا الله بديع السموات
والارض * صلى وسلم على سيدنا محمد واله واله وصحبه وتابعهم على
الصراط المستقيم * اما بعد فيا ايها الناس فازالت انوار نبيكم
ابا هرة السنية * تنتقل في الاصلااب الطاهرة الزكية * وتروى
كفاخرة النقية * حتى اراد الله اظهار اسرار البهية * فجاء بين
القبور باشراف الخليفة نسبا وحسبا * وراى من ايات فضله

اشهد ان لا اله الا الله
محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم

ذلك
الملك
الغنى
الملك
الغنى
الملك
الغنى

عجبا حيث لم تجد لجملة الما ولا لها ولا تعبها ولما تمت عدة
اشهره فرجا وطربا به اشرفت الاقطار بالانوار والفيض العيم
واستل سيف الله من قرابه وانتشل سحره من اهابه وهو هطل
غيثه من سحابه وظهر ريشه من غابه فولد لاشي عشر من هذا
الشهر في اعلا طبقات لطف المصوير وعسن التقويم ولد
نظيفا طريفا محتونا مشروبا رافلا في حلال النبوة محبوا
مرفوعا لواء غره منشورا مؤبدا بايات النصر والنعظم
وقد ظهرت لوضعه انوار اصناف لها قصور بصري وانوار
ملك الفرس كسرى وسقطت شرافاته التي كانت تعقد الشجر
واقبلت الوحوش وتوالت هوائف بالشري ان قد ولد لاصطف
الرسول الكريم وتنكست ايرة الملوك والاصنام وانهدت
نار فارس بعد ان اوقدت الف عام وحرست سموات وخرست
السنه الكنهه اللثام وبالجملة فهو الرحمة المرسله لجميع الانام
عليه من ربه الصلاه والتسليم الحريص على الهدايه العزيز
عليه المضرة والغوايه الناظر الى المؤمنين بعين العناية وكيف
لا وهوبهم رؤف رحيم كافي الابه لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزير عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فاختيروا
يوم مولد عيداً ونسكوا سنته واذا ابوا على طاعته وحبته
واخذوا من اهل الوقت واصناعته واتجروا في صالح العمل
وبضاعته ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم
بإيمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات نعيم (الحديث)
خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن آدم الى ان ولد لي
وامي لم يصبني من سفاح الى اهلية شيء (اخرى) ان الله
اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشاً من كنانة واصطفى
من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا جابر بن خبار

ساجدا على الارض
لما انزل السحاب
مباركا

من خيار وحل يد الشهر بهذه الخطبة ان اهل بالسبت والاحد
 او الاثنين فان اهل بالثلاث والاربعاء او الجمعة اخرت هذه
 وقدمت غيرها كان نقول الحمد لله الذي رسم في صحائفه اوقاف
 خطوط الاتخافات * ورقم في صفائح الآيات خطوط الاسعافات
 * ونقش باقلام العنايات في وجوه الساعات رسول الاسعادات
 * وكتب من مداد الرعايات في غزير الخطات رقوم الانجادات *
 وقسم الفضل بالعدل حتى بين الازمان * اهدى على انار رحمة
 * واشكره على اسرار حكمته * واشهده ان لا اله الا الله الفاعل
 المختار في خلقه * واشهده ان سيدنا محمد رسول الله الفاضل
 المختار من ربه * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
 والتابعين لهم على مرور الزمان * اما بعد فيا عباد الله قد حل
 بواديكم ضيف كريم * ونزل بنا ديككم نزيل عظيم * وحل بنا ديككم
 في بواديكم بالجبر العليم * وبنا ديككم في بواديكم بالخير الجسيم *
 الاول المفضل الفاضل الاحسان * ولد فيه ينبوع السعادات
 * ومنبوع السعادات * ومنبوع النظرات * ومنبوع النضرات
 * اكرم مخلوق واعظم انسان * وفيه للخلق ربة ارسله *
 فكان بالحقيقة عين الرحمة للرسالة * وسين الاستار للسلطة
 * وجاء الحكمة المنزلة * على القدر والشأن الامين الامان *
 وقد سبقت لديه فنون العناية الربانية * وسبقت بين يديه
 افنان الرعاية الزمانية * وانتسقت عليه شؤون الترتيب
 الصمدانية * وانسأقت اليه ألوان الترقية الباطنية قبل الظاهر
 * فقدت وتقدمت عليها آونة وازمان * فقد كان نبينا وادام
 منجد في طينته * ونوسل به نوح في سفينته * وردعا
 ابواه اسمعيل وابراهيم بعثته * ونبش اخاه اليسع والكلثم
 بنبوته * واخذ على جميع اخوانه ان ادر كوه عهد الإيمان *

الحمد لله خالق اللوح ومجري القلم وسائق الروح وحجي الرمز
 وفالق الحب ومبدي الاعمى ورازق الحي ومسدي النعم فاطر
 السموات والارض جاعل الملائكة رسلا مدبر الكائنات احمد
 ارسل الرسل للتبليغ والنشرع واشكره انزل معهم الكتب ليميز
 الخبيث من الطيب والعاصي من المطيع واشهد ان سيدنا محمدا
 رسول الله الحبيب الشفيع اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله
 وصحبه ومن اقتفاهم سبلا في الهدايات اما بعد فيا عباد الله
 ان الله خلق روح سيدنا محمد على اكمل حاله وافرح عليها وادم مجددا
 في طينته النبوة والرسالة ثم لما افاض قطر النفع الانساني
 بغيث الحياة ولساله واتاه القوق العاقلة لازالة الجهالة
 واتاله ارسل الى اممه رسلا ليسلكوا سبيله ذلالا مسهلان
 وتحم عقدهم ببعث الرحمة لهم هذه وانزل عليه وان احكم
 بينهم بما انزل الله فالت به امته تمام العز والجاه حتى علت
 اقدامهم فبعدا على الجاه بعد ان انحطت جباههم الى الخفض
 شغلا متخفضات وذلك لما ظهر تقصير بني ادم واطهر
 تقصير نقصا وغدا وكثر العناد طغيانا وكفرا وضل العباد
 بخدا وغدا ليكون حسن المبدء ومستك الختام قبل البدييات
 كالنهايات وكان اول ما بدى به من الوحى الرؤيا الصالحة
 التي سمى بها فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح واصحبه
 صريحه وجيب اليه البعذ عن الورى والحلوة بحل الاجل والابرار
 الاثمة المريحة فكان يخرج من مكة ويتعبد فيه الليالي ذوات
 العدد واجتاز ابرواح الاحباب الفاتحة المريحة كان ذلك
 له صلى الله عليه وسلم شغلا في تلك الاوقات الى ان فجأه
 الحق في آه جبريل بالرسالة من مولاه فقال له اقرأ فاطاب
 ما انا بقاترى اذ لم يكن يعرف هذا الحال قبل ان يغشاها

واشهد ان لا اله الا الله
 واشهد ان محمدا
 الله الصديق

فضمه ولا صلة مرارا وكرهه المقالة ليقوى على ما جهره سيلقه * ثم
 قال له قرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق فكان اشاول
 في ان انزل الاله * وكسى بذلك من الشريف والتكريم جللا وايتد
 بالنيات * فرجع الى خديجة بمكة راجعا كفوا * خائف ان يكذب
 ولا يقاد له اهل البغي والعناد * وقال دشروني دشروني ليقوى
 مدده ويردد * قد شرو حتى ذهب عنه الروح وازداد الامداد
 فانتهت خديجة وسقته راح الراحة غللا وزهدا من وجابا للفقار
 * وقز الوحى عنه مدة ثم حى وتتابع * ونزل باليه الكد ثم قم
 فانذرو وتواصل خبر الله ونساع * فقام باعباء ما حل ودعا
 الى الله وبادرو سارع * وبشر ولندرو تذكرو نصرو وعاهدوا
 * واوسع له ربه الفضل تفصيلا وجللا * واجزل له الفضائل
 والهبات * فاول من امن به واسم خديجة وابوبكر من الرجال *
 ومن الصبيان على ومن المولى زيد وبلال * وتبعهم في الموافقة
 والمعافاة افراد قلل * الى ان اعز الله الاسلام وتم ابتهاجا
 فتبعه الملوك والاقبال * وجاء نصر الله والفتح ودخل الناس في
 دين الله افواجا وقبلت مستاليات متواترات * فغظروا هذه
 النعمة التي لا تستطيعوا الها شكر * والتقاربكم ولا تبدلوا
 نعمة الله كفر * واعلموا ان امامكم يوما شديدا مديدا يستب
 الكافر زعر * وان الرسول يكون عليكم شهيدا * ونحصل
 الاعمال وتنتهي كتبها ونقرى فيا فضيحة من شهد عليه الرسول
 بالنقص وعشى خوف او وجللا * وارحقته الحسنات فانظروا
 الى نفوسكم بعين الافاق * وتنبهوا ما انتم عليه من الذلة
 والمعافاة * ولا تحملوا من الزلة فوق الطاق * بل اعلموا من
 الطاعة حسبت الاطاقة * تمخروا في الجنة خشا وخدما
 وخولا * ولا تقضوا في كفر بكم * ما الله الا ذو الجلال
 والإكرام

اللهكم المراد لكم على طريق الاستقامة المراد صرح ولو وضع لكم
سبل السلامه ففتشكم ما فتشكم من الندامه وعرف
الحجج من بسماتهم وتليت آيات الكرامه ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات كانت لهم جنات تجري من تحتها الانهار ولهم فيها
النساء حسان مستطافون (الحديث) ان الله بعثني رحمة
مهداة بعثت برفع قروم وخفض اخرين (اخر) بعثت بين يدي
الرسالة بالسيف حتى يبعث الله رجلا لا شريك له وجعل رزقي
تحت ظله رحى وجعل النذر والقصاص على من خالف امرى ومن تشبه
بقوم فهو منهم

(المخططة الثالثة لرابع اولا)

الحمد لله مدبر ما تحرك اوسكن مقدر القبح والحسن العلم
بما ظهر وما باطن العلي عن السكين والوطن المتعالى عن الحجج
والشفيع اهدى على سوايغ الالاء وجليل الافعال واشكره
على نفايغ النعماء وخير من الشوق ال واشهد ان لا اله الا الله الملك
الحق المبين الكبير المتعال واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله
الصادق الوعد الامين الذي ناضل عن الدين ابلغ فضال
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه ومن هاجر وبجاهد
واوى ونصر اما بعد فيا عباد الله من تواضع لله رفعة
ومن ترفع لله وضعه ومن نصتني وعدى اطواره صرعه
ومن تعدى وعاند اقداره صرعه ومن تظاهر بنفسه ذممه
ومن استند ظهره الى الله ظهره ومن شكر نعمة الله انا له وسدده
واعطاه وزاده ومن كفر منحة الاله ابانه وابعد وافقصاه
وزاده ومن اشرها منه وهدده واراده واباده ومن بطر
اشانه وجرده واشقاه وسلبه ما افاده افادت ذلك كوقائع
من مواقع القدر وان الله عليكم نعماء لا تحصى ولا تحصر

وصنا لا تستقصي اذا قصد ان تستطير او تذكر وعوائد لا تعد اذا
 قصد ان تسير وعوائد لا تنقد اذا اريد ان تشر ومن اجلها واعظمها
 بل اصلها ومعظمها ولادة سيد البشر وبعثة رحمة للعالمين
 وجمرة التي كانت غائبة عن الفهم المبين ومنزل الدين وعز اولياء
 الله المؤمنين واذلال الكافرين وذل اعداء الله الكافرين وذلك
 في مثل هذا الشهر على ما صرح واشهر اجتمع قريش بدار الندوة فجلسوا
 وابليس الشير وابو جهل القدوة وديرو الرسول الله فقله
 فامر جبريل بالجمرة قبل الغدوة واوضح له سبلا فخرج وثبت
 الله فواره وقواه فضلا واتاه واعطاه من السرماء العمول
 فوضع التراب على رؤس من بالباب فبكت وبك بذلك
 نقوس الارباب من هذه العصابة الضعيفة وهؤلاء الاشرار
 ولم يروه وهم في الحرم ولا حراس ان في ذلك لعبرة لا ولي الا ذل
 فخرجوا اخائبين ولم يحصلوا والله الا الشكر ثم سار ومعه
 الصديق الى الغار فترابه فانبت الله الاشجار المورقة على بابو
 وامر حاميتين وحشيتين فحششتا واماضا باطنا به
 ولم العنكبوت فنسجت عليه بيتا حفظا لجماله فلما اضم
 الكفار خرجوا يفتقون ويقصون الاثر فلما دنوا من الغار
 الصديق خزا فقال له صاحبه لا تخزن ان الله معنا
 فاقسم بعضهم ان ذا العنكبوت اقدم من ميلاد محمد ونا الواحجة
 وعنا فذهب روع الصديق وطاب مسرة وهنا وابتدأ الله
 ثبت بجوده واترلا سكينه عليه وصرف عنه البصر
 ثم خرجا التيمم ففرهما بعد ثلاثة ايام وتيمما سرة وقد
 جعل له جعل على قتل سيد الانام فالتفت اليه ودعا عليه
 فاصابت قوا ثم فرسه بدعائه عليه السلام فاستغاث به
 فاغاثه على ان لا يحصل منه دلالة للاعداء ولا اعلام فخرج

ولم يظفر بمقصوده ولم ينل الوطر * ولما وصل بنى الله المدينة صلا
اهلها انصارا له واعوانا * والى الله بين قلوبهم فاصبحوا بنبوته
اخوانا * ومكث بها عشرة اعوام وبنى بها مسجدا وشيئا لدينه
اركانا * وحكمت بها شرائع الاسلام ونزل بها اكثر الاحكام وقضى
عملا واذا عانا * ودارت دوائر الدمار على من من قرئش كفر *
وانا هم رسول الله عام الفتح فقتل البعض واسر البعض * ثم مازال
الاسلام يعلو ولا يعلى عليه فله الرفع وغيره الخفض * والناس
ياتون افواجا من كل فج اليه في طولها واكرض * وكانت له الجولة
والفتولة والدولة والتكبير في الارض * وذلك جزاء من صبر
وكذلك نجزي من شكر * فاذا ذكر وانعمة الله عليكم * واشكر وامنه
الواصله اليكم * ولا تنكروا عوائدها المحاصلة لديكم * ولا تطروا
وتأثروا في قوائده التي بين يديكم * فالسلك عاقبة البطر * والجزء
جزاء الاشر * وانظر واكيف حاق المكر السني بالمكرين * وكان من
والنصر للصابرين * وحل المصائب بالمعتدين * وكانت العاقبة
للتقين * وانقر الله فيما امر * هذا والمعمل بعض العقاب * وليست
هذه الدرجة دار جزاء ولا حساب * بل الساعة موعدهم والشاعة
ارمى امرهم في العذاب * ان المجرمين في ضلال وسعي * رجا محققا
ان المتقين في جنات ونهر * (الحديث) * جز الله العنكبوت عنا
خيرا فانه نسج على في الغار * (اخت) * رحم الله ابا بكر زوجي
ابنته وحكمتي الى دار الهجرة واعتق بلا لامن ماله وما نفعتي مال
احد في الاسلام ما نفعتي مال ابي بكر وان رأيت الطول في الخطبة
واجبت تقصر فاحذف بعض الادوار وعلى بعض الكلمات اقصر

(الخطبة الرابعة لربيع اول)

الحمد لله الذي اكسب ارواح العصاة والهداة لمدد ورحمة *
وكتبت الواح الجباه ان لكل حذ مطمعا ولكل حي اجل * ونلق

الموت والحياة ليسلوكم ايكم احسن عملا * فلا فوت في ولا نجاة ولو
ارتقى اعدا المراتب وعلا * فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة
ولا يستقدمون * احمد واشكره على ما دبر * واستغفره واسأله
اللطيف فيما قدر * واشهد ان لا اله الا الله السبيل يس * ثم اعد
قافر * واشهد ان سيدنا محمد رسول الله بشر وانذر * وخوف
وحذر * اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه كما ذكره
الذاكرون * اما بعد فيا عباد الله لا مهرب من محالبي الميتة ولا
مفر * ولا ملجأ من براثن الداهية الدهية ولا وزير * ولا مأوى
من حلول تلك الزبانية ولا مفر * ولا نقيّة من حصول هذه البلية
ولا مفر * ايها التكونوا يذكركم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
وخصون * وليس مخلوق في هذه الدار خلود ولا بقاء * ولو انتم
في الاطوار والادوار غاية الارتقا * ولو طرح عن ظهره الاوزار
وحمل الاسرار والتقى * فقد نعى ربنا الناس على العموم وبالحضور
المختار المنبى * فقال كل نفس نفقة الموت انك ميت وانهم
ميتون * فحقوا هذه الذوات بهادم اللذات * وعرفوا النفوس
الحاليات عواقب الجايات * ونضرعوا الى الله بالسكن لعبادات
فانها افصح من العبارات * وادفعوا اليه اكف الانكشاف عن
الاسافات * ان الحسنات يذهبن السيئات * واكثروا من دوائر
الاعمال في خزائن الاعمار وصونوا الجوهر ليكون * وافيقوا حكم
الله من هذه الغر * واستعدوا للموت وكاسه المر * شرابها
والله يشرب الشراب مستكره * وعذبها لا تشك عين العذاب الحشر
واصف منها ما تراه في القبر وانت مسجون فيه محزون * فنا
ويج من بظلمات به اعماله * ويا ويل من ضحكك عليه اماله *
ويا ندامة من غرته خدمه وحشمه وعياله * وباختاره من ضربه
اغراضه واغراضه وامواله * ففاش حليف الحمان اليك الخذلان

وهو بعد ذلك محزون. وقد تم تبينا اللبتين ببيتاس صفر
فاحسن من نفسه بقرية المنون وحضوا لستفر. واليه في تلك
الحجى الام والحز والضر. فجعل يدخل يده ويمسح بالوجه ليصل له
من البرودة اشرف. وليس الحبر كما العيان والاحمر للواحد اللبتان ما
قد يكون. ثم صعد للتبر بامانة وانفساده. وودعهم فودع
الوالد للولادة. فتشقت المرات وتفتت الاكباد. فاستشر
يفراق جنابه واستحضر واصغوبة البعاد. وتغيرت احواله فتم
وتجمعت احواله. وتبدلت منهم الشئون. ولما ثقل مرضه ففوق
العاده. شك العائشة ما به من كياس. وقال امرؤ الباكى سيد
العاده. فليصل بالناس. فصلى اليهم سبع عشرة صلاة
بلا لباس. ونزل عليه جبريل ثلاث مرات بلا زيادة. يسأله عن
حاله واللباس. فكان يقول في جوابه ما في جفني من غم وامر ويا
اللهم صل وسلم على نبيك ورسولك الامون. ثم نزل ملك الموت
ووقف بالباب. فاستأذن له جبريل ولم يكن استأذن على احد
في سالف الاحقاب. فاذن له فدخل فقال ان الله ارسلني اليك
يا سيد الاحقاب. وامرني ان اطيعك اذا حضرت بين يديك
وكانك هو الصواب. فامر يدين قبض وحك او تركها يكون كما
امايه ما دون. فلما خيرا اختيار الامر الاول. ولما دعى لم يتاخر
ولم يقل مهلا بل جعل يقول الرفيق الاعلا الرفيق الاعلا
قال جبريل لا اطأ الارض بعدك قد كنت حاجتي فيها ومقصدي
الاعلا. فبعد ذلك عالجته روضة الملائكة للقريون. فاشد
لذلك كربة وانته واخذته الغرات. وعرق جسده وجبينه
وقال واكره به ان الموت سكران. وتضجر وتضرر وقال امر بقوا
على الملاءم انه من الصبر في اعلا الطبقات. وكان ذلك في مثل
هذا الشهر لشكا في المسرات بالمخدرات. ثم كان ما كان قد حو

الصلابة موته ان الله ولما اليه راجعون * ومع ذلك انما سقى من شر
 الموت اغذي الكرم * وليس من ثياب الضياء اهل الملبوس * وهو
 في جوار اللطف مخمور ومغموس * وبأيدي الرحمة والعطف ملبوس
 ومشموس * ليس له حايو جيب العقاب كالباس المحزون * وكيف لا
 وهو القائم بالعبودية حق القيام * الذي احيى الليل بالقيام حتى
 توبت منه الاقدام * وصلى عليه همد وملا شجرة الكرام للاكرام
 والاعظام * وانشى عليه ربه العلام في كتابه للاشهار والاعلام
 فقال وانك اهل خلق عظيم * ولك لتهدى الى صراط مستقيم * انت
 الله وملا شجرة يصلون * فاعبروا بما وقع لهذا الحديث الاكرام
 واستعدوا لتلك الالهة التي بالنسبة لكم اكثر * وانتمشلوا
 من احوال ما انتم عليه من الحال الدنس الاقدار * وخونوا من اعالى
 الاعمال الابحج الانفس * لعلكم تروى الموت عليكم * وانحروا
 بالاستغفار لوزان النذامه * والجود النفوس عن الاوزار ليجم
 الاستقامه * واعدوا عن الدنيا واعملوا لدار الاقامه * كل
 نفس رائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة * للذين حصلوا
 الحسنى ونزادة ولا يرهق وجوههم قف ولا ذلة اولئك اصحاب
 الجنة هم فيها خالدون * (الحديث) * لم يلق ابن ادم شيئا
 قط منذ خلقه الله اشد عليه من الموت ثم ان الموت اهوت بها
 بعد * (اخرى) * حياتي خير لكم تحذوني ويحدث لكم فاذا انسا
 مت كانت وفاتي خير لكم تعرض على اعمالكم فان رايت خيرا حمد
 الله وان رايت شرا استغفرت لكم انتهى فان طال عليكم الحظية
 فاحذفوا بعد الحصى ذورا واورين او ثلاثة وكذا ما بعد يصلون
 واحذفوا ان اردت من السموات ما تاتي حذفه من الكمان كان
 تقصر على الهداه والحياه ونجاء وكذلك تفعل في غير
 هذه الخطية ان طال عليكم

(الحظية الاولى لربيع كشاف)

الحمد لله العلي المرتفع عن كل شبيه وحزيب * العليم الطلع على
كل بعيد وقريب * الكريم المتعالي عن كل شريك ونسيك الرحيم
الولي على كل مقيم وغريب * شديد العقاب سريع الحسنا * جامع
الناس ليوم المجازاة * اخذ على عيم نواله * واشكره على جسم
افضاله * واشهد ان لا اله الا الله المتعالي في غزه وجلاله * وشهد
ان سيدنا محمد رسول الله التالي ايات كماله وجماله * اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه الائمة المهداة * اما بعد فيا
عيا الله ما اخسر من قلبه في النعيم مولاه فانقلب على عقبه * وما
اجسر من رده الى ابواب لطفه وولاه قارن للهوه واهبه * وما
اخر من جره الى اسباب عطفه واولاه فجر اذ بال فخره ونجيه * وما
اخر من ساقه الى جنابه وجاناه بسوائق امتنانه * وانساق
الى اسواق عضيانه وذنبه وما اقل حياه وما اسقاء * كيف يعصى
الاله ولا يقضى حقه * وهو الذي احياه واحسن صورته وخلق
* وبسط له بساط اللطف في مهاد العطف وساق اليه رفته *
وسقاء البان الاحسان * فانطق منه اللسان وخرق له الاذان
وبصره شقه * وابطشه وامشاء * وعلى مؤيد كرمه رياه * من اكثر
وبال الامن اساء الى من اليه احسن * من اكبر ضللا من عدل في سعيه
عن المنهج الاحسن * من اشرف الا من استضعاع ما طاب وحلا
من الشراب بما امر وانق * من اخضر ما لا من استعاض بالخيس
من الزراب بنفيس الجوهر الثمن * من اسوأ حال من اتجا له هواه *
وباع اخرته بديناره * غبن والله من باع عمره بذهب * وخرج من
ضائع وقته في جمعه وذهب * وامتن من اذ ذاب وانما في العنا *
* وامتن حيث راب والتاع فيما رام وارقت * وهيهات هيهات
ان يبلغ اماله ومناه * وباليته خرجه صفر اليدين * ليس له ولا غنه

دين * ويجه قد خسر الصفتين * وويله قد هلك في الفسائين *
 ان عليه العقاب في عقابه * قد برز حكم الله هذه النصائح *
 وقد ذكر واعاقب الذنوب والعيان * وتبصر واعقوبات الذنوب
 والنصائح * وتبصر واعز مع الذنوب من غادر واع * لعل وعسى
 ان يكون لكم من سكرة الغفلة انباه * انلك عليكم الامال ان
 الاعمال لا تنقضي ولا تذهب * ام قرأ عليكم الخيال والخيال ان
 الاعمال لا تحصى ولا تكتب * ام سؤل لكم الشيطان ان الاقوال
 لا تضبط ولا تحسب * ام تقول عندكم عدوين الرحمن بان الاله
 الفضال لا يخشى ولا يرهب * كلا بل لا بد من الموت ولكل امرئ
 ما اكتسب وعليه ما اكتسب يده * فكان يا اباكم وقد اخذ من
 بين اجابته وهم نظرون * ولا يدفعون عنه شيئا ولا ينصرون
 * وادخل الجنة وحده وجاءته الملائكة يسألون * وكان جميعا
 حين تبعثون وتنشرون * وقد بلغ الهول هناك منسياه *
 وجمعت المملوك والعبيد * وجاءت كل نفس معاسا توشهد
 * وخرت الاعمال فلا تنقص ولا تزيد * وزلفت الجنة للمفتر
 وقالت جهنم هل من مزيد * وقال المفطر واحسرتا على ما فرطت
 في جنب الله * فاستعدوا لما امامكم وما تستقبلون * وحملوا
 القرآن قائداكم وامامكم فيما اتون وما تذكرون * وتوبوا الى
 الله جميعا اليها المؤمنون اهلكم فقلوب * وانيدوا الي ربكم
 واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون * واتقوا
 الله ما استطعتم واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله * عن طرفة
 سيد الخدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبة
 خطبها الله لا خير في العيش الا لعالم ناطق او سامع واع ايها
 الناس انكم في زمان هدامة ولا كثير لكم سريع وقد رايتم الليل
 والنهار كيف يبدلان كل جديد ويقربان كل بعيد وباتيان

بكل موعود فقال المقدار يا بنى الله ما الهدنة فقال دار بل ولا تقطع
فلا التبت عليكم الامور كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه
شافع مشفع وشاهد مصدق فمن جعله امامه فاده الى الجنة
ومن جعله خلفه ساقه الى النار هو اوضح دليل الى خير سبيل
من قال به صدق ومن عمل به آخر ومن حكم به عدل انتهى وقد
عرفت ما تفعل ان استظلت الخطبة فان ابنته فان رجح الى
مثلثاتنا او مثلثات الشيخ البوля في وهي في هذا الحل اعذبه

❦ (الخطبة الثانية لربيع الثاني) ❦

الحمد لله العظيم الذي كل شئ بحمد سبب الكرم الذي كل شئ في
منه ولا ذكر ما يسبح المواقف من عفا واصبح بما هو وفي واصبح
المكافي من التسليم والصلح يحجج بتيسير ما هو لا فاصدح
له الحمد تعالى وتقدس سرا وخيرا احمد هذا استوهاب به
فصور بجنة عالية وروض افح واشكره شكر الاستوجب به
سرور نعمة وافية وبشر افح واشهد ان لا اله الا الله شهادة
من شهد ها فاز وافح واشهد ان سيدنا محمد رسول الله للشيخ
اعظم ما افح وحسبه الم نشرح اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
واله وصحبه وضاعف له في ذلك اجر الله اما بعد فيا ابن آدم ضربت
فيك بوق الرحيل وانت تكذب وقربت اليك نورا النور والى
العبير تلح تاهو يدنياك يا مغبون كانك منها لا تروى ولا تخرج
وتزهد عواك يا مسجون وتحول فيها وتمرح وانت يا زاهل
يا مخبول ما تفرق منها فهدا ان صرحت لك بدو لم تافهم الموت
بها اصبح واصبحت لك مصباح بقائها فسيراج فتاها اصبح
واصبح او طرحت عنك مرة من انعم زرة فيقبة المرات جبالك
الهم عليك تطرح او افرحتك في يومك باللائمات ففعلك
بالمرئيات تجرحك وتفرح وهكذا انقلب غير ها شر وتغيب

تفعلها ضرا. بينما المرء يغتم يارب روفتها ويلبس ويرفح. ويركب
 على مفرق يلقها جناح الجراح ويسرح. وتساعفه وتساعده
 اطوار الاوطار فتجود له وتسبح. وتباعد وتدفع عنه اوضا الضا
 فتحمي اثارها وتسبح. اذ سقط بحسنه عليها قسرا. فلقى على فرش
 الضنا ويطرح. ويقدح زناد الفكر فيها يكون من الامر فاذا هو
 لا يقدح. ومثل الجوف بالخوف كأنه انجفع ليدبح. ويبشر بعض
 كغوار بالعود لما باد ليفوز بالحلوان ان صح. ولقد جاء شيئا نكرا
 ولزكب امر امرأ. حتى اذا اشتد به من المرض ما رعبه وهاله.
 تمنى عندما النعبة ان يغتدى بالدينا وما فيها الوانها له. واستغنى
 بالطبيب ليعيد حاله. فخرج من حالة التقويم انتقاله. ففتد ذلك
 يسأل الاقالة مما جناه في دنياه وقاله. وخرج روجه وبهرى
 اهله بقو ضحك الله خيرا. فباشارد اعن ياب مولاه ارجع اليه
 واسأله نواه. واسمع على قدم الرجامع من بالصدق اخلص فيما هو
 له. وكمن تمن اعتق بنفسه من روق الهوى وترك محاله. واطلق
 روجه من ربة البعد والنوى ليصلح حاله. فيفوز ويحجز القيمة
 دنيا واخرى. فالزموا عباد الله ياب التقوى والمراقبة والامانة
 وليبتذل كل من الكهل والشباب مما دهاه ونابه. ولينجز الشيخ
 من اللهم والصابية. وليغتم ما بقى من عمر من صابية. ولينجز
 بين الخطايا والصابية. وليصبر على ما من العجز اصابه. وليشد
 رأسه من التقوى باقوى عصابه. ليكون من اوقى عصابه.
 يوم يتذكر الانسان وانى له الذكرى. (الحديث) اخبر الناس
 صفة رجل اخلق يديه في اماله ولم تساعده الايام على انشطة
 فخرج من الدنيا بلا زاد فقدم على الله بغير حجة. (اخر) من
 اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات. ومن اشفق من النار هرب عن
 الشبهات. ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات. ومن زهد في الدنيا

هانت عليه المصائب انتهى فان طالت فاحذف دورا واكثر ولا يخفى عليك كيفية البدء بخوبين المرء تقول يا رب روتق الدنيا الى الخراب

❦ الخطبة الثالثة لربيع الثاني ❦

الحمد لله الذي اناط بالطاعة غريب العطية وبارز ذيلة قريب الرزية واحاط بوجيب القصص المفضية فعلق بها عجيبة الدنية لتعريف آتي الخراء فالعجل تذكر احمد على يدك مع الاتقان واشكره على صنيع الاحسان واشهد ان لا اله الا الله منبع الاركان واشهد ان سيدنا محمد ارسل الله ربيع الدنيا اللهم صل وسلم على سيدنا محمد ولله وصحبه والطف بنا فيما جرت به المقادير اما بعد فيا ايها الناس ما اغركم على انقرة وقد اغارت عليكم جنود الغارة والغيرة وما اغركم من العبرة وقد غرركم جيوش الحوادث والعيرة ويكفي من ذلك الكبر بعد الصغر ومحجى النذير وقد امركم ربكم بالطاعة في كتابه ووعبك فيها بجنه ونوابه ونهاكم عن القصص على السنة اجبا ورهبك بناره وعقابه وخوفكم وزجرهم وصددكم غاية الخراب ومع ذلك ضللتكم في اودية الجهالة وظللتكم في اودية الضلال وتوطنتم امكنة السامة والملا له وتوطنتم السلامة في تلك كنزلة وهذه الحالة وشربتم من مياهل التقصير ونبتت فيكم اشجار الذنوب والمآثم وانتشيت وثبتت لديكم اطيار الغيوب والجرائم وعششت وتقرت عليكم المناكر والمظالم وفتشت فوفقت بكم ووقعتم بافكتكم وفتت ولم يرتدع عن ظلمه ظالم ولم يخش ذوم كرم نكيره فاعلم بالزنا واظهرتم الخمر والتبست كسنة بالبدعة واختلط الامر وظهر الفساد في البر والبحر وصار القابض على دينه كالقابض على الجمر ومظهر الحق ماله من ظهير واستحكم الجهل في البدن والخصر وعاد الاسلام غربا كما بدا وظهر وتطاوى القوي على الضعيف

وقهر واستبدل الكافر الشريف * وحسبنا الله ونحسب
 للعولي ونعم النصير * فظلمنا وذنوبنا ضمنت علينا المظالم * ونسقم
 الله من الظالم بظالمه * والخاؤون من جنس العمل بحكمة الحكيم الحاكم *
 جزاء وفاقالي للعقوبات والمراحم * وما اصابكم من مصيبة فبما
 كسبتا ايديكم ويعفو عن كثير * فاقبلوا رحمة الله عن مزا سم
 المستثبات * وانقطعوا عن معالم الموبقات * ونجنبوا الخزان الخافض
 * وجانبوا اعوان المنكران * وقوا انفسكم عذاب السعير * وتوبوا
 الى الله جميعا ايها المؤمنون * واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحموا
 * واتقوا الله الذي اليه تحشرون * واتبعوا احسن ما انزل اليكم
 من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون *
 واعلموا ان الله بما تعملون بصير * (الحديث) * لا اخفت الخطيئة
 لا تضل الا صاحبها واذا ظلمت فلم تغتر ضرت كفاية * (اخذ) *
 لتأمرن بالمعروف وتنهين عن المنكر اوليس اظن الله عليكم شراكم
 فيدعوا خياركم فلا يستجاب لهم

*(الخطبة الرابعة لربيع الثاني) *

الحمد لله الذي بلغ قاصده مقاصده ومآربه * وقبل من اقبل عليه
 واعلى واعلى مطالبه * وقابل متجر من تائب واناب بابر الكاسطين
 عنه متاعه * وجازى من اصلح بالاصلح لتسكون الانفس
 في الانفس رغبة * وهو في ذلك كله احكم الحاكمين * اهله على
 حكمة * واشكره على رحمته * واشهد ان لا اله الا الله المستفرد
 بعزته * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله المستفرد بعينه * ومنه
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه والتابعين * اما
 بعد فيا ايها الناس لم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله
 * وان يتعرف العبد لمسيب لولاه * ويعترف بين يديه بما اقترفه
 وجناه * ويتوب اليه ويتطلب منه رضاه * ان الله يحب المتوابين

اما ان للشيخ العاصي ان يدع معاصيه * وقد ابصر سوار عذاره
 وشارب منه شمر الناصية * وفربت منيته القاضية * وزعمه بعد
 ان كانت في وهمه قاضيه * وانكسرت انفة انفسه بعد ان
 كانت بالحكمة منعاصيه * وينتهز تلك الفرصة ويكون من الثائرين
 * اما حان لضعيف مهين يحارب قويا ميتنا ان يطلعه الامان
 * سيما من اهرم شبابه الزمان * وهدم قبابه اللؤلؤان * ووقفت
 همته وضعفت قوته وفربت رحلته وتاركه الاضداد والاعوان
 * وكل سمعه وقيل بصره * وزل قدمه وزال بطشه * فليس له
 بمعاينة الشدائد يدان * الا لا توثق بهذا ان يرجع ويخضع لربه
 ويدين * اما حان لكم ان تتركوا من هذا الآن مقابلة الاحسان
 بالعضيان * وان تشاركوا من هذا الالوان مكافاة الامتنان
 بالكهران * وان تطرحوا في هذا الزمان مقاليد جهنم ان * وان
 تستحضروا فيما بقي لكم من الازمان عظمة اللذات * وان
 تستنكروا من البسكا والاذنين والحنين * متى تتغذون متى
 يا حرقى ينار العيوب * ومتى تتغذون متى يا غرقى يجار الذنوب
 * ومتى تطلقون متى يا اسرى لذات الجيوب * ومتى تصفون متى
 يا ارقا لذات الجنوب * ومتى تبعثون متى يا موفى العلوب لما اكتم
 * اما يستحي المسرف الحواب * المستوفى الكذاب * ان يعاين
 شباب وماتاب * اما يخشى من الغار في نهار الحساب * اما يخشى
 مالك يوم الدين * ام يعمر ما تذكر فيه من تذكر * ويتفكر من تفكر
 * ويعتبر من اراد ان يعبر ويتدبر * ويتبصر فيه من رام ان يطعم
 ويتبصر * ام يعتبر بقول احواله * ويتبدل اطواره ومضى سنين
 * اغمر الاعمهال ام يظن الاعمهال * ام يامن وروى النار مع اهل
 الضلال * ام ينكر مرقها الحساب بين يدي ذى الخلا *
 ام يجزم بان لا عذاب ولا سلاسل ولا اغلال * ام يظن كنفار

من يدمن لسنا له بمعجزين * كلا والله لا يدمن موقف تقع فيه
المحاكمة * ويعرف فيه المظلوم ظالمه * وينصف فيه اذا حاققه
وخاصمه * وشاققه وفاقه * وحاكمه * انما يؤخرهم ليق تشخص
فيه الابصار * ثم قطعين * فتب يا سامع هذه الكلمات * وتظهر
من نجاسة السيئات * وقدارك ما لك من الحفوات * ودراك
اعمالك قبل الفوات * وقدر رب اغفر ورحم ولت خير الراحمين
* (الحديث) * من انت عليه ستون سنة فقد اعتد الله اليه في العمر
* (اخرى) * ما من شيء احب الى الله من شاب تائب *

(الخطبة الخامسة لربيع الشافى)

الحمد لله الذي لا يحول الى التحويل ولا انتقال * الازل الذي لا
يزول بل لا يزال موصوفاً باوصاف الكمال * القوي القدير المريد
الفعال * العلى عن العشير والمشير والوزير والنظر والافعال
* سبحان ربك رب العزة عما يصفون * احمدك على عوالي نعمه
الحوال * واشكره على عوالي كرمه الحوال * واشهد ان لا اله الا
الله للنعيم للفضل * واشهد ان سيدنا محمد ارسل الله الفصح
الجامع في المقال وسنى الفضل * اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وآله وصحبه * كل اذكروا الذاكرون وغفل عن ذكر الغافلون *
اما بعد فيا عباد الله ما الانظار في سباب تغفلة ولبام العمر
سريعة الترحال * وما الاعترا بتياب كرفلة والام الاخذ وكفر
ذريعة المجال قربة الرجال * وما الزهوية الدنيا الدارسة
وخاصها اذى وويل * وما العشق بمرزها الغافية وطائلها
والله طيف خيال * الى متى الى متى غافلون * ما حزينكم من الغم
والشهر فتكات الفعل * اما حاربكم الدهر ببيض الأيام * وما
الكئال * اما رايتم من واصلته البكر يسرورها فاستأصلته
الافصال * اما رايتم من آمن في اول ليلة فوقع في الاسجال واستأ

والنصال ونزلت به خطوب السقام وحلت به كرب المنون والام
تعلوا ان الديار ظن لا سكون فيها وفرا خزن الخالها
ومصطفىها ومدار محن جامعة على مقتفيها وبجارتين واقعة
بمقتفيها افلم في قصدها القانعون ورج في بحرهما العارفون
تخلي مذاقها بما تمس ختامه وترضى رضاعها من شتى فطامه
وتختل بالصغار من تبدى اكرامه ونظم مضافات من تضرع
حماه تفعل ما يفعله المذاهنون وتقول ما يقوله المناقشون
لها من الموت يد عالية لا تطاول وقدرة غالبة لا تضاول
وعين راقية لا تحاول ورسل طالبة لا تماطل واحكام
واحدة لا يقابلها ولا الجارة التكبرون الا فاسحوا البصائر
في انوار معارفها واقربوا الافكار بتدكار ملوكها ونما الحكماء
نبن لكم اقطارها وسنا الحكماء وتشهد عندكم سواكم الداع
بمدامع سواكم وترشدكم مخها الى محن غيبتها المذنبات لغفوت
وتحرم الديار نصارع اقوامها وتكلمكم الانوار بقواع
اياها فتقول قد ازجحت لملوك عن نعمها بار غامها وطعم
برحما قدامها وتحمي لال اقدارها في واد الارض واكلامها مفيض
مانلة اغناهم عن القدور سائلة احداقهم على الحدور وتفرق
اوصالهم في الخور مفرقة اجسامهم من الهوام والدور
تدوبلر آهم القلوب وتيسل العيون قد رافقوا الجار الدور
وفارقوا الجواهر والبذر وتعضوا من سعة الفضور ضيق
الحفر وتواضعوا بعد العلو والظفر وتبدلت احوالهم وتبدل
منهم كشون وتلك مساكنهم طامسة اعدوها غاطسة
على اطلالها البوارها قد لبسها حلل العفاء اعوكمها وطرزها
بطراز الفنا راقها انا لله ولنا اليه راجعون اولئك الذين
افلوا فنجتمهم وطلوا فاقتمهم وما دار وما فرجتهم وما دار

كما علمتم ﴿١﴾ انتم بعدهم في البقا طامعون ﴿٢﴾ كلا والله ما اتخذوها
 لشقوا ﴿٣﴾ ولا نقصوا التسروا ﴿٤﴾ بل لا يدوان تمروا حيث حروا ﴿٥﴾
 فلا تنفوا بحد الدنيا ولا تنفروا ﴿٦﴾ والحذر الحذر فحجها فنون
 والثقة بها جنون ﴿٧﴾ فكلنا قرارة سبيل الدنيا ﴿٨﴾ ومخارة سبيل
 البلى ﴿٩﴾ وإشارة نبيل الرزايا ﴿١٠﴾ ومنازة نبيل الخطايا ﴿١١﴾ بقبولهم
 مكبلون ﴿١٢﴾ ما ولدنا فلتراب ﴿١٣﴾ وما بيننا فلخراب ﴿١٤﴾ وما جمعنا
 فلذهاب ﴿١٥﴾ وما عملنا ففي أم الكتاب ﴿١٦﴾ مدخر يوم الحساب ﴿١٧﴾
 محزون يوم يقوم الناس لرب العالمين ﴿١٨﴾ ويخاف الافلاس على العباد
 ويحاط الابلاس بالجهلة الغافلين ﴿١٩﴾ ويؤخذ بالاناس ان كمال
 وزات اليمين ﴿٢٠﴾ فيارتبنا الامان الامان بنيتك المؤمن ﴿٢١﴾ فيا
 اهل العقول تذكروا وانبهوا الزلاكم من غفلة المنام ﴿٢٢﴾ وبازوي
 التجارب اعتبروا وانتهى العملكم من مهلة الايام ﴿٢٣﴾ وبالي اقبصوا
 تبصروا وتعرضوا بكم لا فاضة الانعام ﴿٢٤﴾ واحملة القرآن تدروا
 وتحفظوا في دهركم من موبقات الآثام ﴿٢٥﴾ واتقوا الله لعلكم تفلحوا
 ﴿٢٦﴾ واحملوا زحمكم الله في الطلب ﴿٢٧﴾ واعملوا وفقكم الله الحزن لطلب
 ﴿٢٨﴾ وتنافسوا اليكم الله في اطلب كنسب ﴿٢٩﴾ وتسكوا تسعين
 الله من التقوى يا قوي سبب ﴿٣٠﴾ وتوبوا الى الله جميعا ايم المؤمنين
 ﴿٣١﴾ قبل تحللهم منة وحلول البلية ﴿٣٢﴾ وتكذب الجحرة وتزول
 الزمزية ﴿٣٣﴾ وتشكر الصرعة وغريب القصة ﴿٣٤﴾ وتعذر الرجعة
 وديب البنية ﴿٣٥﴾ وعمر والتكوت واعترأ التكون ﴿٣٦﴾ قبل انقضاء
 العمر القصير ﴿٣٧﴾ وحساب اليوم العسير ﴿٣٨﴾ ومناقشة اللال البصير ﴿٣٩﴾
 ونصب الصراط من جهنم على الشفيرة ﴿٤٠﴾ قال تعالى ثم انك بعد
 ذلك ليتون ﴿٤١﴾ ثم انكم يوم القيمة تبعثون ﴿٤٢﴾ (الحديث)
 عن ابى ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما كانت صفة
 موسى قال كانت عبدا كلها عجبته من ايض الموت ثم هو ينج

عجبت لمن ايقن بالنار ثم هو يضحك عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو
 ينصب عجبت لمن رآى الدنيا وتقلبها بملها ثم أطمان اليها عجبت
 لمن ايقن بالحشا غدا ثم لا يعمل انتهى فان استطلت الخطبة
 فاحذف بعض ادوارها كان نقول بعد التكرار فكلنا الخ
 او نقول لم يقابلها الجارية المتكررون قد راققوا الخ واولئك الخ
 والامر اليك في هذا او غيرهم وقد فتحت لك الباب ان كنت من اولي الالباب
 * (الخطبة الاولى لجدار اول) *

الحمد لله الذي يملى للمسئى مع بالغ الانذار فيا ثم * ويستد
 بغالب الاقدار من حيث لا يعلم * ومعه له ان يحل الاغدار
 ويتهر * ثم لا يمهله ان النقطت الاغدار في رسم ولم يتكلم * بل
 ياخذ اخذ عزير مقتدر قادر * احمد له الحجة البالغة وياهر
 كبرهان * واشكره له النعمة السابعة وقاهر السطان *
 واشهد ان لا اله الا الله القوى المنان * واشهد ان سيدنا محمدا
 رسول الله المرضي المحسن * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله
 وصحبه ما امثلت الا واهر * اما بعد فيا ايها الناس تمكنت
 الغفلة من قلوبكم فصرف بصائرهم عن عيوبكم * وتوطنت
 الذملة والذهشة بين جنوكم * فصرف جوارحكم وابصاركم
 عن ذنوبكم * فغيت منكم الابصار والبصائر وعظمت بذلك
 الفسوة واستحكمت * وعمت الغشوة وعظمت وغطت واحكمت
 * فاسودت منها القلوب واظلمت * وتراحت ظلماتها وتركت
 * فلم توتر فيها الزواجر * وهشت فيكم الفواحش واظهرت
 القبايح * ولم تخشوا المناقش وارسلتم الجوارح * ودنستم
 بكسب الحرام للعائش وخالفتم الصراح * وكنستم بكسب الخ
 في الحشائش * وخالفتم القواجر وهاجرتم النضائح * وتجاهرتم
 بالكبائر * ورتعتم في مراعى الشرايع * ورعيتم في مراعى

اضرب المرائع * ورفعت عن وجوه المحرمات البراقع * واتسع
 الخرق والله على الرافع * ففيها ان يمكن جبر هذا الخلق الجابر *
 * ولم يبق من الاحسان الا نجه * ولا من الايمان الا ربه *
 ولا من المصحف الا رسمه * ولا من الاسلام الا اسمه * ومجرد
 عنوانه الظاهر * وهجرتم المساجد وقيل الراكع والساجد * وعظم
 الشعار وذكتم المعاهد * وختم العهود واخلمت القواعد *
 وتجاوزتم الحدود واعلتم العقائد * فمال المنكر منك منكم ولا زجر *
 * وعاد الاسلام غريبا والمتسك به قليل * ومريضا الوفاة
 به مثله عليل * وصار الكفر قريبا وحزبه جليل * وقول فرقة
 بالتعظيم والتبجيل * واهين المسلم والمصالح وعظم الفاجر والمكفر *
 * فان الله ولنا الله واجعون * ما قدر الله لا بد يكون * وما
 على الجبين تراه الغيوت * وهذه الخطوب والكروب تهون * ولا بد
 لهذا الامر من اخر ولو الموت اذ لا شك فيه * وبياها الانسان
 انك كادح الى ربك كدحا فلاقه * يوقر يقر المرء من اخيه وله
 وابيه وصاحبه وينبه لكل امرء منهم يومئذ شأن يغنيه *
 يوم تجتمع فيه وتوافق الاوائل والاخر * فانقوا الله وصار غوا
 الحوية والغوائل * وارفقوا وسانعوا الى التوبة في البكر والاهل *
 * وقوضوا خيامكم عن دار الغرور تقويض الراحل * وانهمضوا
 وتقوضوا منها العمل الصالح لسكنى القبور وتلك المنازل * وترو
 التوقى فان الربك سائر * وما هي الا شروعات تمضي وتمر *
 واوبقات تذهب وتكر * بما فيها من آمال لا تنفع بل تبضر واطاع
 لا تحلوا بل تمر * ثم تحلون الى المقابر * واعتبروا بمن كان قبلكم
 من الامم * واعلموا مثلكم روم النعم * وطغوا ان لا تظفرهم نعمكم *
 فقد صاروا في حين العدم * وها هو الدور عليكم دار * فانقوا

ترجعون فيه الى الله * يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والا امر يومئذ
 لله * وارهبوا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه * وخافوا يوم ينظر
 الظالم على يديه ناديا على ما جناه * انه على رجبه لعادريون بل
 الصرائر * (الحديث) * انما عند جأته موعظة من الله في دينه
 فانها نعمة من الله سيقف اليه فلا قبلها بشكر والا كانت حجة
 من الله عليه ليزاد بها انما وزاد الله عليه بها سخطا

(الخطبة الثانية لجار اول)

الحمد لله ذي الحجة العاطفة * والبراهين القائمة * والحجة الامامة
 والاموال الشاطعة * الحمد لله الذي سواكم بسبيل الحق * عظيم النكال * واشكره عظيم
 النوال * واشهد ان لا اله الا الله شديد المحال * واشهد ان سيدنا
 محمد ارسل الله سيدا لعال * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
 واله وصحبه جلا بعد جيل * اما بعد فيا عباد الله الحق لا يخون
 على ذي بصيرة * اصوله ثابتة قديمة * وفروعه باسقة فضيرة
 * وثماره مشرقة عزيزة * واتارها واضحة منيرة * والشمس لا تحتاج
 الى دليل * يغيب المألوم المظوف * ويعين المظلوم المعسوف *
 ويعيد المعلوم المعروف * ويعيد المكلوم للأسوف * وينشئ
 العليل ويطن الغليل * ومقوماته تيسر قليلة * ومقومات
 كثيرة جليلة * وفرائده عظيمة جزيلة * وعوائده عممة شاملة
 * ووجهه الحسن * والله جميل * ومع جموع فوائده قلت تجارة *
 ومع قرب معاها استنبتت اقطان * ومع عموم عوائده
 ملئت زوايا * ومع كثرة مقاعده استبعد مزارة * ومع لطف
 شمالك جفاه الخليل * صارت طرائقه عافية لقلة سلاكمها
 * ودعائمه واهية لندرة تقويتها وامساكها * وبسوته خاوية
 لفقد سكانها وقلتها * ومملأه خالية لعدم عبادها وادناسها
 * وحسبنا الله ونعم الوكيل * احبب عليه الباطل وجرحت حسنه

وجمع جيوشه فصار الكل اخصامه * وعدوا عليه فعاد مغلوبا
 لم يدرك اثمهم * ونبذوه وراء الظهر مع شدة الظهور ولم
 يجعله احدا امامه * بل حمدوه وما هو بحجوب * واذلوه فهو كاسد
 عليل * تحسفت كل اطاعت بدوره * ونجى كل امرئ سميت سطوته
 * وتنكر كل امرئ اموره * فيقال هذا الامر مكذور * قد انحرف
 نفوسه * وعلت عليه علامة التضييل * والباطل قد تمكن وضرب
 بوقه * وتوطن ووصلت نوقه * وتقدم ودام فسوقه * وتقوم
 وقام سوقه * واجتر فيه الحقيير والجليل * فظهر النكر والمال منكر
 * وسبع جبهة الخمر والشكر * ووجه الزنا سافر ونهار الزنا مسفر
 * وتيج اللسان ظاهرا ولسان الحيانة مخبر * وفتى الفس والفحاش
 والفاكل والقييل * وانتشرت غيبة والنميمة وكبر البهتان والثرثرة
 والافعال الذميمة * ولم تستحي من لائمة ولا ملة مليمة * وتسرنا
 بالكل صيحة اوسقمة * فحسنا الوزن وطققنا المكيل *
 وصرنا ما بين غارق في الضياع * ومستحل العصا بالجمل او
 الاحتيال * ومسوق بالتوبة لالامال الطوال * ومسرف في الحق
 تحال الخيال * ولم تخف من الله الاخذ القويل * ولم نبال بقطع
 الذنوب * ولم نكثر بفتح العيوب * ولم نعتبر باشد الكرم
 ولم نترجى زيار الخطوب * وشرح ذلك طويل * فغضب علينا
 المصيبة والامر لله * ولا حول ولا قوة الا بالله * وغاية ما نقول
 ان الله * ونهاية ما نعد للشدة حسبنا الله * اكفنا من الهلاك
 يا نعم الكفيل * نال الله ما هاج بحر العوضان في زمان الا واعرز
 اخله * ولا فاض طوفان البغي في اوان الا وحل العقاب من غير
 مهلة * ولا شيد قوم للجر اثم النيران الا وهلكوا سلة سلة *
 ولا شاد والمظالم الاوطان الا وابتلوا بالحلة والعاقبة والمذلة
 * هذا هو الغالب في العادة الالهية وخلافه قليل * وها هو

بحر الذنوب قد فار وهاج * وعلا وتلاطحت منه الامواج * وسور
 النجور مرفوع الابراج * وما اظن تأخير التدمير عنا الا على وجه
 الاستدراج * اللهم عاملنا بحميل لطفك يا جليل * فانتقوا
 الله واقبلوا عن هذه القبائح * واطيعوه وانزعوا عن
 موجبات كفصائح * واحذروا المخازي في اليوم المهلل الفاح
 * الذي تبكي فيه البواكي وتضيئ الصواع * ويقع فيه الحساب
 على النقيير والقطير والفتيل * وليأخذ كل منكم من حياته لحول
 في نفسه * وليتدارك في يومه فارط غفلاته في امسه * ويسم
 في مصالحة ومصلحاته قبل تقييده وحبسه * يا ايها الناس قد
 قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهدي نفسه *
 ومن ضل فانما يضل عليه * وما انا عليكم بوكيل * (الحديث) *
 از اظهر الزنا والربا في قرية فقد اهلوا بانفسهم عذاب الله * (اخرى) *
 لا تظهر الغاشية في قوم الاظهر فيهم الطاعون والامواج التي
 لم تكن في اسلافهم ولا طففوا المسكال واليزن الا اخذوا
 بالخط والسنين وجوب السلطان ولا منعوا زكاة أموالهم
 الا تحبس عنهم القطر من السماء ولو استسقوا لم يسقوا ولو لا
 كبرياهم لم يطر واو لا تقضوا عهود الله ورسوله الا تسلط
 عليهم عدوهم فاخذ بعض ما في ايديهم ولا حكم ايمنهم بغير كتاب
 الله الا جعل بأسهم بينهم شديد او كادوا ان ظلت عليكم
 فاخذوا دورين كان تقول بعد الوكيل وتمكن الباطل او بعد قليل
 فاتقوا الله وليأخذ الخ او فلاتة كان تقول بعد الوكيل وفشت
 فينا الغيبة الخ او ارتكبت غير ذلك من وجوه الحذف ثم كنهنا واقتصر
 على الحديث الاول ان شئت وان شئت رجعت الى مثلثاتنا

(الخطبة الثالثة لجمادى الاولى)

الحمد لله الذي بين الرشدين الغي * فوضح السبيل للعاقلي

ولم يفرط في الكتاب من شئ * فافصح في النثر ولوح في الطي ونضرب
 الدليل وضربا المشل * احمده على جميل التوفيق * واشكوه ولسانه
 كهداية لا قوم طريق * واشهد ان لا اله الا الله المنزه عن الولد
 والوالد والصبي * والصدق * واشهد ان سيدنا محمد رسول
 الله الموثق بالبراهين الرجوة للتصديق * اللهم صل وسلم
 على سيدنا محمد وآله وصحبه * ومن افرغ امثلي * اما بعد فيا ايها
 الله من عرف الحق انكر الباطل * ومن خاف في العاجل امن في
 الاجل * والذاكر ليس كالذاهل * والعالم ليس كالجاهل * وليس
 كمتيقظ كمن غفل * ومن اتخذ الدنيا سقيا صلبوكا * ولم يخترها
 بيتا مملوكا * ورأى عرضها متروكا * ونأى عن عرضها سلبوكا
 فهذا الذي قد عقل * فني خاتون لا تطرق الا للجان * ودار
 لا تسكن الا بالاجار * واعراضها كلها معار * ولا بد من ان
 ترة الاعار * ويضمن المستعير الخلل * بينما المرء في اهله وعترته
 * يديه في تبه عزه وعمرته * يزهاو ويحب بقوته ونضرت * اذ قصر
 اوقات مدته * وانقضى منه الاجل * ولديه صاح غراب كبير
 بالحين وطار * وعليه كأس الحماق في الحين دار * فحشاها قهر
 غصنة غصنة المراز * والحق بالركب الذي سار * وعن الدنيا انحل
 * وفارق الاهل والوطن * واستلمه من يرى من بدنه ما كثر *
 ويغضي عن العورة ان كان ممن يؤتمن * ففستلة وادرجه في ثياب
 الكفن * بعد ان جره من الحلى والحلل * وحمل على اعناق الرجال
 * ودفع تحت مواطئ الارجل والنعال * وخاتمه وخات منه
 الآمال * وما افادته ولا اعنت عنه الاموال * وكانه ما كان
 ولا حصل * وتركه الصديق والجليس * وجفاه الخليل والانس
 * وتبى عنه العظيم والحسيس * وهو وحده رهين قبره جيس *
 ولم يصحبه غير العمل * فان كان حسنا امثلا قبره نورا * ولو قفر

وسروا فخذوا محبوا محبوا موفيا أجره موفرا وبال فوق الدر
 وان كان مسببا السوء وامتدت متاعبه واخرته واهاله
 واشتد مصائبه واظلم قبره وضعت عليه جوانبه واشتد
 فيه افاعيه وجبانته وعقاربته وبالنار عليه انقد واشتعل
 فرحم الله امرأتا مل في احواله وانتشل وتخلص من احوالهم
 مما يغنيه من موجبات احواله واقتل بما يغنيه ويهينه
 من دافعات احواله وبما يغنيه من اعماله اشتغل وعلم اننا
 لم نخلق للتقاول في الامال ولا للتنافس في جمع الاموال
 ولا للتعلق بحال الخيال ولا للهرع واللعق الحمال بل لخدمة
 الله عز وجل فاقبل على اطاعة بحسب القوة والطاقة ونظر
 الى ماله من العجز والفاقة بعين الافاقة ففهم للصلم بابا
 يكف بالكوة والطاقة وخاف من ان يمشي بعد ان اصبح في القعدة
 في الساق فاعتبر بالام المساقه وبالحال المستدل فكما
 من امة خالية صارت جسورهم باليه وعادت يتوهم خاوية
 فهل ترى لهم من باقية لا بل الكل رحل وتركوا جميع ما جمعوا
 فمتنع به الوثنية وانتفعوا وروقوا منه وشبعوا وترفعوا
 فيه وانتفعوا وهم المسؤولون باي طريق اليهم وصل فان
 كان من حل ادوا حسابه وان كان من غير استوفى جبر اعطاه
 ففاز غيرهم بعذبه وحاز واعذابه لا بد من عقوبة هذه
 العصاة ان لم يدركهم بالالطف من لم يزل فاعلموا ان حكم
 الله بعين السداد واقراوا ان ربك بالمرصاد واعلموا ان
 الشيطان طلاع عرصاده فتصنفوا واستعدوا اليوم المعاد
 يوم لا تقني الحيل يوم تنقطع الوسائل وتضعف الكواحل
 وتضعف السلاسل وتلبس من الحديد غلائل والامر يومئذ
 لله حكم فعدل ففارقوا السباب الحسرة والندامة وطارقوا

ابواب المسرة والكرامة * وانقول الله ان المتقين في جنات ونعيم
 فاهين بما اتاهم ربهم في دار السلام * وانقول اوقوا انفسكم العذاب
 قل ان الحسنين الذين خسر وانفسهم واجلهم يوم القيمة لهم من
 فوقهم ظلمل من النار ومن تحترق ظلمل * الحديث * من احب نياه اضر
 ومن احب لغته اضر يد نياه * فأتروا ما يسق على ما يقنى * (اخر)
 من اخذ من الدنيا فوق ما يكفيه اخذ حنفة وهو لا يشعر انه
 قال استطلتها فاستدنى وعظما بقولك بيتنا المرع الخ اوقل
 بعد استعمل او اشتغل فناملوا الخ الى غير ذلك من وجوه
 الاختصار للممكن

* (الخطبة الرابعة لجمادى الاولى) *

الحمد لله الذي ضم لحفض هذه الدار خمر الاثار * وكس من انصب
 فيها الفخ باب الاوزار * ورفع قدر الدار الاخرى واسكن
 جنانها الابرار * وادخل نيرانها وخلد فيها الفجار والكفار *
 لا يسئل عما يفعل وهم يسألون * احده واشكره بعلم كل شئ
 باطنا وظاهرا * واتوب اليه واستغفره واسأله لطفا شاملا
 وعظما عاجزا * واشهد ان لا اله الا الله ربنا قادرا قاهرا * واشهد
 ان سيدنا محمد ارسل الله نورا نبيا باهرا * اللهم صل وسلم على
 سيدنا محمد وآله وصحبه كما ذكره الذاكرون * اما بعد فيا عباد
 عباد الله استغفروا اجلا بعقبه الموت وان طال * واستغفروا
 لمدحجه الفوت ويمتعه ان يسأل * واستغفروا لعملا يتبعه
 لفتة والوجل والويل * ولا تستحقوا ولا يبين يدي كذاك السعال
 فله خطر وبال * وانقل الله الذي اليه تخشون * ولا تركوا الى دار
 مناعها غرور * والواثق بها مغرور * وسرور هاشور * وقصور
 قبور * مبدلة الاحوال مقلبة الشؤون * لذاتها منفعة بالكل
 * وهي في خداعها امكر من سحر * عذوة للابرار والفجار * تبالها

فما ألقوها واخترها من دلاء مسرورها خزون وطلبها مسجون
تبرجت للابرار بنفحاتها فخرجتهم في التنصّل منها كواكب من زوايا
وشتت حرائرهم في التفتي عنها بحرارها وشتت من الاضطراب
على اذنها وضربتها فماتوا وهم في حربها يحمدون وتعرضت
للخيار باختيارها فاضطادتهم لشيا كها بجبالها ووقعهم
في متالفها وخباياها والهمتهم في زخارفها ونواها ثم ولتهم
الادبار وهم يلطمعون ولم يحصل احد منهم من الاطراء بل هلك
الاصار وسكنت قلبه وسلبت فؤاده وهلك على النار ثم ولت
بجاصله وما يزعم انه استفاده وشط الزار ودلته بالغرور واسلمه
الى الابادة والهلاك والدمار فلا قرار له ولا سكون الى المنون
لعنهم الله وابعدها واقصاها ولم ينظر اليها منذ خلقها واوحدها
وسواها وجعلها حجة اعدائه وسجن اوليائه وحنه سواها
وقدر حكمته فتاهها ودبر في تلك الاخرى بقاها لا اله الا
هو له الحكم واليه ترجعون واعلموا ان العمر وان طال فما تحته
طائل وان كل نعيم لا محالة زائل وان هذه الدنيا ضلالك
وباطل وان كل ما فيها الى الزوال آيل وان الدار الآخرة لهم
الحق لو كانوا يعلمون فترصدوا للوت والقيمة فلكل طاعة قول
وتزودوا قبل الموت للقامة فلكل غاشة قفول ولا تجر بالله
عليكم للفخر والخيلا الذي يول بل شروا واركبوا من جبار الهمة في
الخدمة الخيول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تقولوا
عنه وانتم تسمعون (الحديث) احذروا الدنيا فانها استغرقت
من هاروت وهاروت (اخرى) ان الله لما خلق الدنيا اعطى
عنها من هو انما اعطيه

(الخطبة الخامسة بحمد اولاد)

الحمد لله العليم الذي احاط علمه بما ابدع قوة واقتدار الحكيم

الذى اودع من بدائع الحكم ما ابدى اسرار العظم الذى جعل الشمر
 ضياء والقمرون فئارا الكرم الذى اعد للعبد نعيما مقبلا
 ان اطاع وان اضاع فئارا القديم الباقي الحكم التالى الوراث الرشيد
 احمد حمدا يصلح للحمد بصالح العمل عمر امعرا واشكركم
 يذهب عن الشاكر باحتساب الاوزار عارا واشهد ان لا اله الا
 الله شهادة تضع عن الشاهد من الذنوب انارا واشهد ان سيد
 محمد رسول الله اطهر الاسلام للايمان منارا اللهم صل وسلم
 على سيدنا محمد واله وصحبه وتابعهم على منالحي الدنيا والآخرة
 اما بعد فيا عباد الله من كان الموت طالبا فكيف يطيق فرارا
 ومن كان الدهر محاربا فكيف يطيق فرارا وانصصارا ومن كان
 الامل مطبعا فكيف لا يرذبه غثارا ومن كانت الى الآخرة رطنة
 فكيف يتخذ الدين اذارا ويميل عن سكرة موبة ومجيد والله
 ما وف قبلكم للملوك غيرا وعبرا وحذروا فيها البنا وعسرا
 وعمررا وشيدا وابها الاوطان ونهوا واهرا وحذروا الاجناد
 فلكوا اسرا وعزوا وبروا واذلوا العبيد بينما هم يعمرون
 في الطغيان والغي ويفترون الاقران فيجمعون الغنائم والغي
 وتصرفون في الامنام للنشر والطى ويصرفون الاحكام بالحل
 والى ويتبدلون مخالفهم بغير الحديد اذ شغلت بهم
 الايام شغل الغي وطورهم تحت الزحام ايماطى فسادوا وفاروا
 القبيلة والى وصاروا الى الملك الحى الذى احب كل شى
 تعالى ربا الملك المجد وتلك منارهم مظلمة بالبحر افطارها
 ومعاقلم معلقة بالطائر نارها مبرمة على الواقعة الجوارها
 مهتركة بايدي الجوارح استارها فقر اعلى ايات انفسا
 وتعيد وحى على عروشها خاوية تندبها الذئاب تعاويده
 وتخطرها الاضداد الباكسة فماتت من اعدائها باقية تهتر

التيق منها والجديد * وغرها اخرجوا ورجلوا * وعلى اعدائنا
 حملوا * وفي محل الرزاييا حصلوا * وبطول البلاديا شغلوا * وشكوا
 الكلب منهم والبليد * قد فضلت اوصالهم * ونولت اموالهم *
 وشكلت اطفالهم * وحصلت والله اعمالهم * وقد ضبطها قبل
 ذلك الرقيب العتيد * فرحم الله امرأه دم الدنيا فبني بالآخرة *
 ورخصها فظفر بالمعالي كفاخرة * واسرر العين فنامت عند كسافر *
 ونثر العبرة الهامة بالعين الماهرة * ورجامن الله وعده وخاف *
 الوعيد * فانتبهوا عباد الله من رقة الغافلين * وتأهبوا للعرض
 على اسرع الحاسبين * واياكم ان تسلكوا اسبل الها الكبي * وانسلخوا
 وانظروا في جبل التيقن * لتخفظوا من عذاب شديد وتخطوا ليعشر
 رغيد * قبل ان تعلق بكم خطاطيف النول * وتصدق فيكم راخيف
 الطول * وترهب عليكم بما بها العقل والعيون * ويلحق المستأخر بمن
 دثر من القرون * وما يغني عنه ماله وما يفيد * قبل ان تبدوا على
 الناكب المحمولين * ونساقوا الى محل الضائقة منقولين * وتصيروا
 عما اكتسبتموه مسؤلين * وبالقدوم على الطالب تغالب مشغولين
 * واجهين ساكنين خائفين مأخوذين من الهول المديد * يوتنهنض
 الكرم كالباه * وتعرض على ربا الامم الخالب * وتشد الزفرات على
 المفطر والمفطر مما ياله * فيقرأ ما اغنى عنى ماله * وتقول جهنم
 هل من مزيد * يوم يحجز المرء بما انطق فوه * يوم يفر الجليل من الجليل
 ويخفوه * يوم تفتح المناظر الحسا وتسوق * يوم يبعثهم الله جميعا
 فينبؤهم بما عملوا اخصاء الله ونسوة * ان في ذلك لذكرى لمن
 كان له قلب او البق السمع * وهو شهيد * او تكمل الآية الاولى والله
 على كل شئ شهيد * (الحديث) استغفروا الموت قبل نزول الموت
 * (اخر) كفى بللوت من هذا في الدنيا وحر غيبا في الآخرة * انتهى
 فان طالت فقل بعد الكبير المجيد فرحم الله امرأه * او فانتبهوا امرأه

* (المخطبة الاولى لجناد السير) *

الحمد لله الذي قضى بالقضاء على هذه الدار * وقد رعى على عموها هليما
 العنا والاكدار * وجعلها دار عبور واعتبار * ومدار مرور وسفنا
 اسفار * فالقيم بها غريب * واحمد * واشكره على ما فعل * واستغفر
 واسأله اللطف فيما نزل * واشهد ان لا اله الا الله * بحيث نسال
 * واشهد ان سيدنا محمد * رسول الله خير من امتل * اللهم صل وسلم
 على سيدنا محمد * والله وصيحه اولى بالتأديب والتأديب * اما بعد
 فيا عباد الله عارضوا النفوس العصية بمزاولة يوم العرض * وانظروا
 القلوب القسية بمنازلة السنين والقرض * وقارضوا قرضوا
 الله قرضا حسنا فانه لا يضيع لديه القرض * وسارعوا الى
 مغفرة من ربكم * وجنة عرضها السموات والارض * يسكنها من يشاء
 الرحمن بالغيب * وجاء بقلب عذب * واعلموا ان مال هذه الدار
 الى البوار * وعاقبة امرها الهلاك والدمار * وليس شئ
 فيها دوام واستقرار * وان الآخرة هي دار القرار * وان الموت لكم
 قريب * لا يدرككم حي من قتل فيه يوائمه * ومن مرهه ويوم فيه
 يوائمه * ولا يفر منه احد الا وهو لا فية * فانه آت لا شك فيه *
 وكل آت قريب * وما الناس الا مساكس ارباب * وفرائس احدث *
 وغرائس اضغاث * وعرائس احدث * وانما عرض موت مصيب * وما
 هي الا اوطار تحل وتطر * واطوار تحول وتطر * واقدار تسوق وتسرح *
 وادوار تحول وتكر * واقار تترغ ثم تغيب * وامنية تحتلنا فاقدام
 واحد * ومنية تنقلنا جاحدا مع حامد * وولية تشملنا اولد ابعد
 والد * ومطية تحملنا واحد ابعد واحد * ومرزبة ترحلنا البعيد
 منا والقريب * وقد تنبع طالسنا جابعا بعد حي * فلتشتم غالبنا
 شيئا بعد شئ * وما تمنع سارينا بالمطل والي * وما تمنع هارينا

بالظل والغي * بل اخذ الكل بحى ونجيب * ونحن نعلم ذلك علم اليقين
 * ونحن نؤمن بما هنالك على التعيين * ضرورة كوننا له شاهدين *
 ولنساعته بغائبين * وامرنا والله امر عجيب * نغمر مؤسمات على
 شفى خرف هارفتهم * وندس جنان تبقى تجري من تحتها الانهار
 * ونجوع ما عاقبه ان حل الذهاب والدمار * وعقوبته ان حرم
 العذاب المنوع في النار * ونا مل ما تدرك انه نجيب * ونخر على كل
 قبحة * ونجاري على كل فاسدة وصحيفة * ولا نخرى ولا نسع
 نصيحة * ولا نخشى عاقبة ولا فضيحة * ولا نخذر عقوبة العقول
 الحسنة * فكان ارباب العقول لم يعقلوا المعقول * وكان اصحاب
 المنقول لم ينقلوا المنقول * فلم يحسن العاقل والناقل ما يعمل القول
 * ولم يحسن ولم يدرك اهتني ام مهول * ولم يدرك هو مخيط ام
 مضيب * فافيقوا حكم الله من هذا الضلال * وانتشلوا من
 هذه الاوهال * وانفصلوا من اعمال الاوجال * وتنصلوا من
 احوال الاهوال * وانتصبا من التقوى لا قوى نصيب * قبل
 خلوا القصور وحلول القبور * وانتفع في الصور والبعث والنشور
 * وطيش لب اللبيب * وحشر الخلائق حفاة عرا * يشغل كلا
 منهم شأنه ان يرى غير اوبراه * وبعض الظالم على يديه نارما
 مما اصابه وعراه * ويسود وجه المسمى كاظم اذا اعطى الكتاب
 يسراه فلم يجد سراه * ويعقد في اللهب اللهب لشدة التعذيب
 * والذين امنوا وعملوا الصالحات يدخلهم من ظلا ظليل لا يؤان
 الا برار يشربون من كأس كان مزاجها زنجبيلا * عينا فانه اسمي
 سلسبيلا * ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا *
 والاخرة خير لمن اتقى ولا تظنون قبلا * وما يتذكر الا من تينب *
 * (الحديث) * كونوا في الدنيا اضيافا واتخذوا المساجد بيوتا
 وعودوا قلوبكم الرحمة واكثروا التضرع والبكاء ولا تختلفنكم

الاهوا فبتنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تاكلون وتاملون ما لا
تدركون فان استطلت الخطبة فقل بقدر وكل آت قريب ونحن نعلم
ذلك علم اليقين الى الكفيل الحسيب فقل فافيقوا الخ او اخضر
بوجه آخر مما يمكنك

(الخطبة الثانية لجاد الشرح)

الحمد لله الذي ابدت نجم الدلالة والاعتبار في رياض عقول الابرار
الجلالة الاخيار واقيت شجر الهداية والامرار في غياض نقول
اصحاب العناية الابرار فصاروا استلك الاسرار لكافة الناس
* احمدوا واشكروا على مزيد النعم واستغفروا واسأله من مزيد
الكرام واشهد بان لا اله الا الله معبود الرحمن واشهد بان سيدنا
محمد رسول الله سني الرب على محمد اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وآله وحجبه وقنا بحمهم الراداء ما بعد فيا من يتقلب في اودية
الغفلات * تغلب الرياض في الغلوات * ويتقلب في اودية الغفلات
* تغلب الاسداد في العبابات * ويفخر على اهل التقشفات بالعبادة
والرداء * ايقنك من الدنيا طعم هضمه * ومن الدين قسيم تقضيه
* وترضى من العمر بحطام تطعمه او طعام تطعمه * ومن السرور وقيل
القول بقصر من قفر تسامه * وتبتدئ بنعمات الحور سماع اصول
الصدا * ان كنت ترضى بذلك ابرها الناسم الناسي * فاقعد فانك
انت الطاعم الكاسي * وقس قياسي عقلك شدة ما تقاسي * وخسة
ما حصلت مما تروم بقلبك القاسي * تجدك قد بلغت في الاعتدال
* والله ما لهذا فطرت * وبالله ما بد لك امرت * وبالله ما عر
هنالك جبرت * ولكن بسوء اختيارك في تجارئك خسر * حث
استريت الضلالة بالهدى * وبذلك جعلت حسيقا فتمت
وانزلت لم نوراً فتمت * وقدمت قدسياً فتلوت * وخرجت
سبيحاً فتلوت * وجعلت مسلاً فاشمت العدا * ونسجت

دينا جافصرت حسبا واهبطت عذبا فعدت لحما ومنح حسنا
 فعدوت قحما ومضت سطا فعدوت جرحا وبعثت صبحا ففطعت
 كدى هان الله جمعا جسدا نمنا حوت كما وكيفا ومنعك جلد
 قويا فلا تكونن سيفا وطبعك ذهبا طريا فلا تعون زيفا
 وصنعك بشر سويا فلا تضمرن طيفا وودعك مع نفسك
 ثم دعاك فارجم ولا تطل كدا ان الله حلاك واضح الغرة فلا
 يسودنك هوالك ومنهالك عن فاضح الغرة فلا تغرك دسالك
 وولدك على صالح الفطرة فلا تهودنك ابواك وعودك بالنصائح
 كفرة فلا تسترنك دعواك واشهدك ناصح الايات فلا تعقل البلاء
 ان الله عدلك فسواك فلا تتخرف وعقلك فقولك فلا تتخرف
 ونورك فاصفاك فلا تشكف وسترك فاوقاك فلا تشكف
 وحيالك وهياك واولاك النداء نذباك للنقوى لنقوى قبال
 لندبته وطيبك للتمسك بالاقوى لتمسك بالقوى فتاب على
 طلبته وزجره عن الاسراف لتكون كالاشراف من زمرته
 وافرك بالطاعات للعطيات فاطعه بعطاك من منيته ورحمة
 وناداك الى جنه ودار كرمته فاجب النداء ما خلقك لعبا بل
 احسن كل شئ خلقه ولا وعدك كذبا بل وفي كل شئ حقه
 ولا سلبك سببا بل اعطى كل شئ رزقه ولا املك تعبلا بل
 والى رفقه ورفقه ولا اهلك وقتا احسن الانسان ان يترك
 سدى (الحديث) بنس العبد عبد يحمل واختال ونسى كبير
 المتعال بنس العبد عبد يحمر واعتدى ونسى الجوار الا على بنس
 العبد عبد سهرى ونسى المقابر والبلاء بنس العبد عبد عتا
 وطغى ونسى البتدى والمتهرى بنس العبد عبد يحمل الدنيا بالدين
 بنس العبد عبد يحمل الدين بالشبهات بنس العبد عبد طمع يقو
 بنس العبد عبد هوى يفضل بنس العبد عبد مرغى بنس

* (الخطبة الثالثة في إداد الشافي) *

الحمد لله الذي استأنسنا بالبقا في نفسه واختص * وقد
 كفنا على خلقه وعليه في كتابه نص * ويسر كل ما خلق له
 بحسبه العفو والنص * ودير جميع الأمور على الوجه المقدور
 كما افاده النص * لا اله الا هو الخالق والآمر تبارك الله رب العالمين
 * الحمد والشكر على جميل التدبير * واستغفرة وأسالة اللطف
 في جميع التقدير * واشهد ان لا اله الا الله العليم الخبير *
 واشهد ان سيدنا محمد رسول الله البشير النذير * اللهم صل
 وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وكافة التابعين * اما بعد
 فيا عباد الله قد دخل الخلل على الاعمال فافسدناها * وغلب
 العمل على العمال فاقضاهما وابعدهما * واستوى الزلل على
 الضمائم فكبدناها وسودها * واحتوى الدغل على الطوائف
 فغم امرها واسودها * واستولى الملل والكسل على همة
 العابدين * فكيف الخلاص والاخلاص معدوم * ام كيف
 المناص والقضاص مخوم * ام كيف القرار ولا قرار الا لعصم
 * ام كيف الفرار والاعتناء شهود والاعمال خصوم * ام كيف
 الاحمال والاعقال والله اسرع الحاسبين * متى تد الواعظ
 قلوبا صحت من الغفلة في اكتمه * او ثقل نفوس بحج فطغ
 الاعنة * او بنج الدواء في عليل لم يستجن من العطش بحنه
 * او رجع عن غيبه في التحصيل من اقم النار وترك الجنة *
 او نفع التنبيه من اضلته الشياطين * ففعلوا رهمكم
 الله القلاب عن مراد غفلانها * واعدلو النفوس عن موار
 شربها * وذلوا اجرامها بذكر هجوم مآنها * وتختلوا
 فضائحها يوم تعرف بسماتها * وتفرق اصحاب الشمال
 من اصحاب اليمين * وترقبوا وقوع الموت فقد صمد لاقتاصكم

* وتاهبوا بالاعداد للقائه فقد خيم بعراصمكم * وافعلوا الخير
 لوقت تغيب اشخاصكم * واعملوا البر يسلك بكم حجة خلاصكم
 * واتقوا الله وكونوا مع الصادقين * واسهر في الليالي في
 طلب اللثالي * واسرعوا الى المعاد الاخر بالهمة كعواني * وارمقوا
 الدنيا بعين المبغض القالي * وفارقوها فراق المعرض السالي
 واحذر ولا تحبها واصبر لان الله مع الصابرين * فنعسا لها من حليمة
 معدوم رفعتها وحنانها * ويؤسا لها من ام مسقوم رضاها
 وليانها * مشغوم في تريدتها ابناؤها * لسانها مختوم بدم
 اطفالها بسانها * عاهرة فاجرة ذات تزوير وتلون * قد
 اكثرت في اولادها ذبايحها * ونشرت بينهم جوائحها *
 وحفرت لهم ضرائحها * واقامت عليهم في نواحيها نواحيها
 * وقد كانواع من مكائدها غافلين * وهذه معاولها في الاجسام
 دائمة * وعولمها الاله عمارا هيبه * ومضائرها على الدوام
 صباية * ووقائعها واقعة ليست كاذبة * ومسرورها حزين
 ومطلقها رهين * وحلوها يعود مر * وصفوها يسوق ضل
 * فاتقوا الله ولا تتخذوها مقرا * وقد جعلها لكم جل جلاله
 الى الاخرة ممرا * والاخرة عند ربك للمتقين * فرحم الله
 امرأ فارق دار الاديبار وطلق * ونصر الى دار الابرار واعتق
 * وحرر نفسه من ذق الاغيار واعتق * وسبع مصارع
 السمرود فخاف هراحم النون واشفق وحضن بحضن العمل
 الحصين * قبل ان يعظم حجاب * وليستعجم جوابه * ويغلق من
 الحياة باب * ويعلق به طفر الكروه * ونابك فيكون من النابك
 * قبل هجر الفاقرة * ولزوم الحافرة * وحلول الاخرة * والحلول
 بارض الشاهرة * ومطالعة العذاب كهيمن * فكمن يومئذ
 من وجوه مزبذة * واعناق ممتدة * وصنائف مسودة *

وابصار غير مرتدة * وقلوب واجفة واناس زاهلين * قد
 اقلعتم رجفاتنا * واهرقتم دخانها * وبرزت نيرانها * وتخلوا
 للحكومة بينهم ديارها * المحكم العدل احكم الحاكمين * فملا
 ظلمكم بتوهم بضائعه الاعمال * وشهدوه المفاسل والافعال *
 وحاشاكم الجمار شديد الحال * وبنجته النار ذات التسلسل
 والاغلول * كلا ان كتاب الفجار لفي سجين * وما راى ما سيجز
 * ذلك يوم حق فيه الوعيد وحتم * وكمل فيه الامر الشديد
 وختم * ونفذ الحكم للضعيف على القوي * ولزم * فلا نأخى
 عذاب الله الامن رحم * يوم يقوم الناس لرب العالمين *
الحديث الاول ان الدنيا قد ارتحلت مدينه والاخرة قد تحلقت
 مقبلة الا وانكم في يوم ليس فيه حساب وبوشك ان تكونوا
 في يوم حساب ليس فيه عمل الا وان الله يعطي الدنيا لمن يحب
 ويبغض ولا يعطي الاخرة الا لمن يحب وان الدنيا امانة وان
 الاخرة امانة فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا
آخر استندوا الموت قبل نزول الموت فان طالت عليك
 الخطبة فاقصر عند قوله والاخرة عند ربك للمتقين او قل
 بعد الصابرين فرحم الله امرأ الحق الى غير ذلك من وجوه الاختصار
 للمحكمة كان تقف عند الصادقين او تقول بعد العابدين
 فاتقوا الله واسئروا للناسي او فرحم الله الحق

الخطبة الرابعة لجمادى الثاني

الحمد لله المنتقم الجار * المقدر القهار * الحليم الستار *
 الرحيم الغفار * الذي لا يعارض ان منع او وجب * احمد
 واشكره على جميل ستره * واتوب اليه واعوذ به من جليل
 قهره * واشهد ان لا اله الا الله محمدي القدر خير وشهره *
 واشهد ان سيدنا محمد رسول الله محمدي سره ومظهر بره * اللهم

صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن انتمى وانتمى
 اما بعد فاعلموا ان الله تراكمت عليكم جيوش الهوم وتقلبات
 الاحوال ونسارت اليكم بالكوارث منها الرماح والمضال
 وتراحت لديكم جيوش القوم وتقلبات الاحوال وتعارعت
 بين يديكم بالسموم منها الصفائح والنبال ولتت بكم جبال
 التشنج والكرب وسقيتم الكؤوس المر وخرعتم من كل
 شراب امره وغصصتم بذلك المرة بعد المرة واجلتم من
 تلكم الغصص في صرة ووقعتم في شرك العنا والنقب
 واشتد امره وتعاظم ولزبد عجره وندأطم وامتد دهره
 وتقادم وازداد قهره وتعاظم وكاد القلب يذوب وكرب
 واقررتم بالفقر فقر واكثرتم التمجج واظهرتم التحسر وظهرتم
 بالتأثر والنفير وقلتم لا نندى السبب السيد والله ظاهر
 وانما عيت اليساثر واتطسبت كسراثر وتدست الضماثر
 وللعقول الهوى غلب بها الكباثر تجاهرتم وتحاسدتم والجر
 وبالمناثر تظاهرتم وتعاظمت وتدابرتم ومنعتكم ما
 عليكم وجبت اما زرعتم وزرعتم بقول الحنا والخيانة
 اما قلعتهم وزعيتهم اصول شجر الامانة اما خضعتم وسعيتهم
 الى الزنا والخيانة اما وقعتم ودلتم على الربا والمهانة اما
 فرعتم ودخلتم بثروت الدناوة والريب اما ضارت طرائق
 الحق بينكم عافيه اما حارت دغايمه عندهم واهيه اما
 عادت معايمهم خاوية اما رجعت مقاعد حاله اما
 صال عليه باطلكم فقلته فزربتم المستذل الشرف والكفا
 الاغنيا المستفل الفقراء الفجار الاغنيا المستطل
 على الضعفاء العتاة الاقرباء المستول على المستغفاء
 والاهتمام الطغاة المشقى فيستحل وبكل الشقي من ماله

ما طلب * الم تشهد والزور * الم تشربوا الخمر * الم تعرفوا
 بالفجر * الم تعرفوا في غرور * الم تستبدوا للهو والطرب
 * وقد عظمت معالم الدين وطويتم اعلاهم * واولتم فيه كثر
 كيقين وغيرتم احكامه * وبدلتم مراسيمه فلم تقبلوا عدايمه *
 وعدلتم وقومتم مواسم سوقكم فسوق على ما زاد اعلى منه * اهد
 هذا يطلب للقت سبب * تا الله ما فشت المعصية في قوم الا
 احلهم الوبال * وانزل وشدد عليهم الخطب والنكال *
 واخذوا بغير السلاس والاعلال * ورجعوا ورجعوا بغير
 الاضاقه وسوء الحال * فلم يستطيعوا الفرار ولا الهرب *
 وعملوا بالسوء لا حق * وقولوا بالحق الا حق * ولهداب الاخرة
 اشق * والله يقول الحق ولا ملام ولا عتب * فقولوا لله
 والجا واليه * واسألوه وارعوه والحق عليه * واتقوه واطيعوه
 وتادبوا ليديه * ولعلوا وارجعوا من سعة رحمة وبسط يديه
 * تروا منته وفضله مما يسركم الحب * يكشف الكرب ويجبر
 الحزن * ويفغر الذنب ويجبر المسكين * ان المنفقين في جنات
 وعيون * ادخلوها بسلاسل امين * وتزينا ما في صدورهم
 من غل اخوانا على سرهم متقابلين * لا يمسمهم فيها نصب *
الحديث اذ اظهر الزنا والربا في قرية اهلوا بانفسهم
 عذاب الله فان طالت عليك الخطبة فابتدئ وعظها
 بقولك قد سبقتم الكفر افس او احدث بعض الادوار كدور
 اما صارت او غير ما يتسلك من العوج الممكنة *

الخطبة الخامسة بحمد الله تعالى

الحمد لله الذي ليسر السبل ويسير المشل * وسيد الرسل
 وصبر العقول للعقلاء عقل * وكشف عن وجوه الحقائق
 القناع * اهد ارفع حمد واعلاه * واشكر على ما فضل

به واولاه * واسمه ان لا اله الا الله * واسمه ان سيدنا محمد
 رسول الله * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه
 وكافة الاتباع * اما بعد فيا عباد الله استعدوا بصالح
 الاحوال * الفاضل الاهوال * ولا تعقدوا ابراج الاموال مع
 راح الاقبال * وتبتهوا المال فقد كذبت الاعمال * وتبتهوا
 للاعمال فقد شدت الرحال * واستأنفوا الاعمال فقد غابت
 الاطماع * فاجتهدوا في قلم اوتاد الفساد والاهوال ونضج
 النوى * واركبوا اجواد الهمة الاقوى فعقبان الطريق صعبة
 واصبوا زاد الخدمة والتقوى * فتعاب كسبيل جديده *
 واد ابوا على قطع اباقيها في كبلوى * فالانقطاع بها نكبة
 واجتنبوا المنادي من شاطئ الوادي والاجابة تستطاع
 * قبل ان يختلط الحمار على افئنتكم علامته * ويجدد بها قبايه
 وخيامه * ويجتر فيكم رحمة وحسانمه * فبوا فيكم ولا يختر
 في ذلك ملامه * واطعكم لسهام الاوجاع * فاسرى
 بسهميها من مسام البدن الى الاوصال * وتجرى بكلمتها
 في الجاري والخلل بالضعف والاختلال * فاد اترابيت
 الالهام وعاد المريض كالحذل * وانضم الى بقعة الايام
 سهر الليالي من شدة الاهوال * صارت الاخوان والعصال
 ما بين عاتده ووداع * فعند ذلك يشتد الهمة والتميز
 * ويمتد الغم والشجن * وتجذب وتشد الروح من البدن
 * وتحدث ولا ترد الفتن * وكيف لا وهو وقت الامم ووزن
 ووداع * فاذ افارقت روحه جسده * رقت له الاضداد
 والحسد * وتنبه من المنام وتدم على ما من الايام فقد
 وتبين له زيف العمل اذ انكشف له * فاطلم عليه ونقد
 * وانقطعت منه مطامع الانتفاع * واعتبروا بمن صالت

عليهم يد الأحداث من الأوائل * فأسكنتم ضيق الأحداث
 بعد فسخ النازل * وقصدتهم بعد نفيس الأثاث الرذل
 كنهاتل * وأودعهم بعد أنيس اللثمين أو اللثافات في القفد
 لهاكل * وأخلت منهم الرباع وأطهرهم تلك البقاع * فحملوا إليها
 وليسوا بركبان * ونزلوا إليها وليسوا بضيغان * وأقبلوا
 لها وأنصرف الأخوان * وسكنوا إليها وكان ما كان * وبجاءوا
 في بلقع قاع * وقد ظلت قصورهم ومقاصدهم * وتأيمت
 أرامهم * وتيمنت أصابعهم * وأحضرت الحشا جراندتهم
 ودقائرهم * وحضرت بين النهاب غلادتهم وذخائرهم * فهذا
 يغتم وهذا يقسم وهذا يساع * وفرح كل وارث بمنايه *
 وفرح في عذبه ومستطابه * وذاد منهن بحسابه * فترهبوا
 من عذابه * مشغول عن المد والصباع * فقدروا هذه القصص
 ونصروا ولا تكونوا غميا * وتصبروا عن الذنوب والقباع
 ولا تسلكوا سبيل كثنبا * واحذروا عاقبة فضائح الذنوب
 نقاعدوا عن المراتب العليا * واستخفهم الهوى والشيطان
 وفرحوا بالحياة الدنيا * وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا
 متاع الخلد **الحديث** كفى بالموت واعظا وبالبقيع عقى
آخر ما من أحد يموت إلا ندم أن كان محسنا ندم أن لا يكون
 ازدا وان كان مسينا ندم أن لا يكون ترع فان طالت
 عليك الخطية فاحذف بعض اذوارها كان يقول بعد
 عائلته وداع فقدروا أن

الخطبة الأولى لرجب

الحمد لله الذي أعطي ومنع * وخصر ورفع * وفرق وجمع
 ووصل وقطع * وجلى وحن * أحمده وأشكره على ما أعطاني
 واتوب إليه واستغفره وأسأله اللطف فيما قضاه * وشهد

ان لا اله الا الله * واشهد ان سيدنا محمد رسول الله * اللهم
 صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن اقتفى واقترب *
 اما بعد فيا عباد الله طامنا ما اجرتم فطائع الكفا *
 واقرتم فحائم المناكر * واطرتم صنائع الدين والشعائر *
 وطرتم بضائع المتقين الا كابر * واسرفتم وسرفتم بالثنية
 الى رجب * وها هو بكم قد نزل * وبه نصف العام كمل * فاذا
 بانضام الاجل * وكانكم به وقد فارق ولا تحل * وانقضت
 ايامه وذهب * فهل رجع مضى عن الاضاعة * او قطع مطمع
 اطاعه * او خضع متخشم بالطاعة * او انقع متقنع بالعبادة *
 او عفا واعتكف على القرب * هل اقلع المسوف عن الاقدام *
 هل خلع المسرف ربة الحرام * هل خضع المتعسف فامتل
 الاحكام * هل انقطع المتسوف لكرام دي الجلال والاكرام *
 واقبل على ما ندب ووجت * لا والله ما حال احد عن حاله *
 ولا تحول واحد عن احواله * ولا تنصل امل من ورطة اماله *
 ولا تامل متامل فتخلص من ربكة احواله وانقاله * بل حل
 وتحل وارتيك وارتيك * عيونكم فرجة جامدة * ونفوسكم
 فرجة ماردة * هو قلوبكم فرجة شاردة * وحسومكم جمجمة
 وهمكم هامدة * وحالكم والله من اعجب العجب * ثم عيون
 انكم مؤمنون * وتدعون انكم متقون * مع انكم بوقوف
 الميوب متفقون * وباتفاق الذنوب متيقون * فهل لذلك
 من سبب * الميان للذين امنوا ان تحشم قلوبهم لذكر الله
 * وتجاو عن المضاجع جنودهم في طاعة اله * ويرجع كعد
 لمسي منهم لمولاه * ويطلع في برة واجره * ولوله * ويتوب
 مما اقرق واكسب * سيما في مستقر زهر الافادة * ومفتح
 شهر السعادة * ومرتقب دهر الحساسة * ومطلب شروق

الزيادة * شهر الله الاصم الاصب * شهر عظمه الكفار
 الجبال * النجار الضلول * فكانوا يكفون فيه عن القتال
 * في حالة الجاهلية ونهاية ظهور الضلول * في اقبال من الالام
 بالاسلام انتسب * ايليق ان يكان الاله معصيته * وقوم
 يعلم انه اخذ بناصيته * عالم بستره وعلايته * حاكم في
 اولاه واخبرته * واليه المرجع والمنقلب * ما هذه الحياة الفانية
 الا انقاس تزد وتزد * وستنقطع * وفنفس تتفرد وتتمرد * وستنقطع
 * وقامات تجدد وتمدد * وستنقطع * وهامات تبتعد
 وستتبدد * وستنقطع * واجسام انجب كأنها خشب شجرة
 كعطب * فاغتموا الحش قبل الحش * وافعلوا الحش قبل
 الحش في الرمس * وادركوا العصر قبل غروب الشمس * وتذكروا
 الامر قبل النسي * والبش والهش * وتذكروا النشوع
 باقري سلب * وصوموا من هذه الايام ما امكن * وقوموا
 في المقام الامكن * واحسنوا فطابت امال من احسن *
 وتحرقوا ما كان من الاعمال اصلم واحسن * ان الله يدخل
 الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار
 يجلون فيها من اساور من ذهب الحلي * رجب
 شهر الله وشعبان شهرى ورفضان شهر ربيع اخر
 صوم اول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين * وثان
 كفارة سنين * والثالث كفارة سنة ثم كل يوم شهرا
 فان طالت عليك فقل بعد ارتكبي اولهيب فاغتفر الخ

الخطبة الثانية لرجب

الحمد لله يغفر الذنوب * ويستتر العيوب * ويخبر الغيوب *
 ويحبر القلوب * ويغفر الجذث * منته * احمدك واشكره
 على ما اولاه * واستغفرك واسأل بالطف فيما اقضاه *

واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان سيدنا محمد رسول الله
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه وذريته امنا
 بعد في ايها الناس ان الله تعالى يقبل من رجوع وتاب وذل
 ولا ذنب الا الكتاب ويقبل ممن خضع وااب ويقبل على من
 خضع وتاب ويقبل العاشر من عشرة ويسبل اذنية ستر
 على العصاة ويسبل اذنية برء للهداه ويسبل اذنية سر
 للعصاة ويمل اعصان خير للعصاة وينيل من دعاء اجابة
 دعوتهم سيما في شهر رجب وعظم فسمي رجب وصليت في
 الرحمة صبا فوسم الاصب وذبحي بالاصم لعدم سماع تعقده
 السراخ فيه بين العرب وبالفرد لا نفراة عن بقية الحرم
 عالية الرتب وشهر الله وكفى ذلك دليلا على شرف رتبته
 مفتتح شهر الاضحا ومفتتح زهور الامتنان ومطرح
 شروء العصيان ومفتح شروق الغفران ومبدؤ الاحمال على
 الرحمن وكما عته فامى قاطع تحلى فيه فتخلص من وجلة الغفلة
 وتحلى فيه فاطلص له قوله وفعله واي جان تسكنى فيه
 وتجد قوتي حقوقي ربه ولم يطل بما طله وتكلى فيه وتقلد
 فصارت مصديته عليه في دينه ضيقة وفي دنياه سهلة
 وارن من تولي فيه خدعة من والآه بولاه واقبل بكنيته
 فترحم الله امر المخلص فيه عملة بالآوامر الدينية لله سبحانه
 وتعالى وترفع فيه عن زلة بالآوامر الدينية وتعالى
 واجتهد في قمع شيطانه وبالنغ وتعالى ووجد في ذرع نفسه
 وتقال وتعالى واحسن واحسن خليفته مع كافة خلقه
 ففعل الله في هذا الشهر ثم كلوا وانتموا اليه وتبتلوا
 وتخلصوا من ورطة الذنوب وتصلوا وتقصوا عن
 الحيق وتوصلوا واعبدوا سبحانه حق عبادته وتوقلوا

ووجهوا اليه مطايا الامال ونادوه وادعوه بلسان النضر
 والابتهال واسألوه عوالي غوالي كغوال واطلبوه واطلبوا
 منه نقالى حولى المنال واقربوا ابواب كرمه بانامل خشية
 فمن توجه اليه ادناه ومن ناداه لباه ومن سأله فوق
 مستوله اعطاه ومن طلب منه فرق مطلوبه آتاه ومن فرغ
 ابواب كرمه ادخله الى حضرة وغمره في بحار الانعام وصنع
 له صنع الاحسان والاكرام وخلق عليه خلق الرضوان
 والاعظام وتوجه بنجاح المهابة والاحترام وكساه جلالة
 محبة وما وصل احد به حبله فقطعه ولا انتهى له عند
 فرضه بل رفعه ولا رجع اليه تائب الا قبله وما رجع
 وغفر له قبيح ما عمله وصنعه وتجاوز بغيره عن ذلته
 ومخفى عنه جميع السيئات بل تبدل سيئاته حسنات
 واجزل له جميل الحيات واجمل له جليل المسرات يا اياها
 الذين امنوا اتقوا الله وامثلوا بربوكم كمثل من كان
الحديث من اكثر من الاستغفار في رجب غفر الله
 ذنوبه **آخر الدعاء** في رجب عشتياق فان طالت عليك
 الخطية فقل بعد طاعته فعل الله الى خشيته ثم قل ما ولى
 الى اخرها او اقل من وجوه الاختصار او الاختصار ما امكنا

الخطبة الثالثة لرجب

الحمد لله على حلة فخرا ولباسه بنور الوفاق وعلى حلة يد
 اصفائه بظهور الاشراف وعلى رتبة قدر اخصائه
 بوقور الارفاق وعلى شربة غمر احبائه بسرو الكلالق
 فقه حيم بين الجلالة والجمال اهله يذوق ربا غلام
 حب المحبة والاشواق واشكوه عيون العناية ارسل
 اليها وساق فاستوى نبيان المعاملة على ساق وهو شاهد

ان لا اله الا الله العزيز الخلاق واشهد ان سيدنا محمد
 رسول الله سبحانه الا فاق الله تعالى وسلم على سيدنا محمد
 وعلى جميع الصحابة والاولاد اما بعد فيا ايها الناس من يتغن
 بقلب الليل والنهار لا يغتر بدهره ومن تبين تغلبت كنيست
 المستعار لا يغتر بزمهره ومن تخين تغلبت كذل وقصار
 لا أهل الفخار لا ينشئ بقره ومن تمكن بالنصيب عن الليل
 والاضحار لا ينصرف في سيرة ومن تدن بالذل والافتك
 فقد ر عند ربه عال والزم لا يعطف في سيرة ولا ر
 لا يراق بأسره والوقت اذ ابورك في سيرة اذ رافقه
 لا يترك في كثرة من اجاسل اعمال ومحاسن النوال وقد مضى
 من شهرهم الحرام غلبه وانصره من ليا ليه ذات الاحترام
 ما لا يدركه طلبة وانقضى من اوقات الكرام ما عظمه
 وتقضى من اناوته العظام ما ين كاسبه وانتم في شهور
 الشهوات فعود عن الاعمال هل فيكم من تجاوز جنبه في
 ليا ليه عن المضامع او تضاق قلبه بصغر ايامه عن طامع
 او تلاف في ليه بالتوبة جرائمه القطارع او تكاف في ذنبه
 وعلم المضامع عند سماع القوارع ولم يعمل ذلك جميع الاعمال
 هل فيكم من حفظ فيه من نفسه الجوارح والامر كان او
 رأى في حرات اعتباره ما شانه فاحسن الشان او اصبح
 بطلت اخسائه ما فسده تحلل فضيلان فيما غمر الزمان
 او استمر طر سحاب حنان الحنان يفرغ أبواب كرمه بلا دما
 او تذك كرماني تعاقبه يكون من الاهول فاجتنبوا القصور
 في الاعمال فان الاعمار قصار واحذروا القصور والاهوال
 فان الاهمال تمار وتذكروا النشور والال فاما اليه
 واما الى النار وفي الاولى القصور والظلال والحروف والنار

* والثانية ترمي بشرى كالقصر وفيها السلاسل والاعلال
 * فدار كواغصة ما فات * ولا تتركوا الفرصة فيها هوان
 * واجعلوا هذه الحصة الناقية للحسنات * لتجزي حصة
 الجناح السابقة بالسيئات * وانقوا الله في كل حال *
 فيا خسارة من فارق شهره عاطلا * وباحسرة من قارب
 فيه باطلا * وبانذامة من كان فيه بدينه ماطلا * واشفاقا
 من اضاعه ولم يبلغ فيه طائلا * لقد اضاع ما هو له فاشتر
 القول * ثم لم يمهل بل يضرعه اجله * ويعضه وجهه *
 ويصير في عنقه عمله * وتعيبه في طلب الخلاء من جيله *
 وتنقضي ايامه والليال * واسألوه سبحانه العفو والعافية *
 والمطلق في كسر العلانية * فان نعمه وافرة وافيه *
 واعلموا انه لا يخفى عليه * عالم الغيب كشهادة الكبير
 المتعال الحديث ان في الجنة غفر فايري ظاهرها
 من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن اطعمها
 والآن الكلام وصل بالليل والناس نيام اخر من ضام
 ثلاثة ايام من شهر حرر كتب الله له عيادة ستمائة سنة

الخطبة الرابعة لرجب

الحمد لله الذي اسرى بعبده ليلا * وسحب له على سحبا
 ذيبلا * وجلاه في موكب كسكرتم بين الملاء اولا على * وقطعه
 بمنصبه العظيم منة وفضلا * وتوجه بهاج المغر والكرام
 * احمد وقره ورفاه * واشكره واغاه ووفاه * واشهد
 ان لا اله الا الله * واشهد بان سيدنا محمد رسول الله *
 صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه الاكابر الفخام * اما
 بعد فيا عباد الله من خاف في العاجل امن في الاجل * ومن عرف
 الحق انكر الباطل * ومن تأمل في الخائل توصل بالذليل *

ومن تامل في المزايل تسفل في المنازل * ومن اقام كماله في
 كماله اقام * والمصيبة في الأعمال والاديان * اعظم منها
 في الأموال والابدان * والضرب والطعن بالسيف والسنان *
 اسهل وافق من ترغبات الشيطان * فانقوا الله وقوموا
 عقائد الاسلام * ومنها ان نبينا نام في بيته او حجر اسمير
 * اذ نزل عليه جبريل وميكائيل * واقظاه من النوم بالنجمل
 وهياه للقاء الملك الجليل * رئيس المقربين جبريل عليهم وعليه
 الصلوة والسلام * فاضجعه عند البيت وشق صدره *
 وغسل قلبه الشريف بما ازمرم فاحتل طهره * ثم ان بطيسته
 من ذهب زائد البرجة والنضرة * تمتلئ حكمة وإيماناً وافرغ
 فيه تكيلاً لملك الحضرة * فحاز ما شاء الله من الحكم والرحمة
 * ثم اتى بالبراق مشرعاً ملجأ تعظيماً للذوالجنان * فتمتع
 واستنصت غاية التمتع والاستضعاب * فقال انهم يعبر
 ذا والله ما ركبك خلق اكرم على الله من سيد الاجاب *
 فاستحي وادف عنك عرقاً فركبه واخذ جبريل الركاب * وامسك
 ميكائيل الزمام * وساروا الى ان وصلوا مسجد ايليا * وقد
 اجتمعت هناك جميع الانبياء * لملاقات صفوة الاخفياء *
 فتقدم وصلى بهم وهو امام الاتقيا * ولا غرو ولا امام
 مرتبة الامام * ثم نصب له للعراج فترقى عليه وسما * الى
 ان اخترق طباق السما * باهلاً ومرحاً من كل بواب على باب
 من ابوابها مكناً * وانتهى الى سدره المنتهى فزاد سروره
 بالاقتراب مني * ثم وصل لمستقر يستريح فيه صريف الاقدام
 * فقال جبريل ها هنالي مقام الخدم * وها انا انتهى من
 اقدام القدم * فتقدم الى قدم باسمي المقام وسنى كهم
 يا محبوب الموصوف بالكمال والتميزة والقدم * ومخطوب

حضرة ذي الجلال والاكرام لا فاضلة الانعام * ثم غشيت به
 سحابة فغشيت * عن الابصار * ونزع به اذن الوجود الاثوار
 * ورفعت عنه هناك الاستار * واورعت عنده هناك
 خبايا الاسرار * اذ كشف عنه اللثام * وراى بعين بصره
 وبصيرته ربه ومولاه * وخاصته واسمعه كلامه القديم
 وحياه * ومخه قربه وقوه * ومولاه * واحفقه واسعفه
 ومناجاه * وانا له ما الايتال ولا يرام * واره في مشر الكبر
 من الايات * واطلعه في عروجه على منازل الاخرى من
 كثيرات والجنات * وفرض عليه وعلى امته في اول الامر
 خمسين من الصلوات * فان اليراجعه حق جعلها خمسين
 وخمسين اجرا في اخر المرات * واستحق ان يرجع بعد عليه
 السلام * ثم اهبط ليبيت المقدس للقدس * فركب البراق
 ووصل مكة والصبح لم يتنفس * بل قد ملا الليل بظلمته
 الافاق * ولم يزد قرأته الذي كان ضامنا عليه لقوله
 عهد الاوراق * فلما اصبح حدث الناس بما شاهدوا وراى
 من عجائب الاتفاق * فمنهم من صدق ومنهم من اعرض وناى
 قسمة الخبير العلام * فاعلموا ذلك فهو عقد الجهد واليكم
 واكاذيب الجاهل العبيد * ونفق الله وامنوا برسوله
 وكتابه المجيد * ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد
 والله عزيز ذو انتقام **الحديث** عرج بي حتى
 ظهر من استوى استمع فيه صريف الاقدام **آخر** رايته
 ابراهيم ليلة اسرى بي فقال يا محمد قرى امتك منى
 السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها
 قيعان وغراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
 والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم *

الخطبة الخامسة لرجب

الحمد لله ارشد الى الهدى وهدى الى الرشاد واسعد من
 اهتدى فارتهى رجا وسعادة الابد واسق من اقذى
 بغير العباد من العباد بالاشغاد واحف من اقذى من لمام
 العباد بخفة الا بخار في الاغوار والاشجاد وحذ بكما شير
 بجواز بلكرم وفتح لهم ابواب الغفران احمد واشكره
 على عطائه واستغفره واسأله اللطف في قضائه واشهد
 ان لا اله الا الله شهادة محي في شانه واشهد ان سيدنا محمدا
 رسول الله ومظهر جماله وبراهمه اللهم صل وسلم على سيد
 محمد واله وصحبه وكافة اهل اليمان اما بعد فيا ايها الناس
 قد وعظكم الزمان باختلافه اغوايا وغررا وتصحكم القرآن
 باستلافه احزابا وسؤرا وذكركم المكونات بافراقها اشكالا
 وصورا ونبرتها المكونات بانقافها امثالا ونزما وتعا
 عليكم وهرودا وصبرا الملوان وعظ الزمان لو وجد قلوبا
 قابله واعية ونصح القرآن لو صادف همما عالية ساعية
 وذكركم الا كوان لو ادركت عيوننا يا كية ناعية ونهبت
 الا لوان لو وافقت نفوسنا راجية داعية وتعا قلوب الملوان
 ولم تصرفوا العنان اما ان لاهل الغفلة ان يتفكروا اما
 حان لاهل الزلة ان يتحققوا اما هان على ارباب اربابها
 ان يصرحوا بالتوبة ويتلفظوا اما بان لا يصح اب الجاهالة
 ان يتصفوا اصحا كف تنص في صنف اول لا يتفكروا اما انصح
 المشيل ووضع الدليل وبهر البرهان وهذا رجب قد نصبت
 للرجل حيا مة وانقضت ونقضت ليا ليه وايامه
 ومضت وانقضت اوقاته واحكامه وطمست وانظوت
 اثاره واعلامه وعن قريب كانه ما كان فيا سلامة من

عرف قدره وموضعه * وباندامة من فرط فيه وضعه *
وياشقاؤه من أهله وما أودعه * وبإخساره من أتله وما
ودعه ولا شيعة * فنصب له شبكته * وضادة الشيطان
فشمقأله مطبوعا على قلبه * متعلقا عن آخراته وصحة *
مقطوعا عن ديانته وربيه * متعلقا بهيئته وذنبه * واقفا في
هوة الهوى والجوان * وبعد ذلك ينص له كوت شره *
ويورد موارد الفقد والهلكة * فيبطل منه الشفاط والحكم
ويستكن في سلك من سلكه * فيلحق من مضى في سابق الأثر
ثم لا يد من وقوفه بين يدي الجبار القهار * ومروء
على الصراط المنصوب على من كثر * فاما إلى دار القرار واما
إلى دار البوار * هذا أذ الريم الطبع حق يكون من ككمار
تعود بالآلة من كطرد والحريمان * فاغتموا واخرشوا
وودعوه بالنوبة من الأنام * وشيعوه بالمعزة والأكرام
ووفوا بالأعمال الفخام * ووفوا بأوقى جبل
وأنح ميزان * ولا تحتقر والساعة الخاتمة فكم ساعة
فضلت شهرا * ولا تستغفروا الخطية الأخيرة فكم لحظة
عدلت دهر * ولا تستغفروا عملا فكم لفظة عدلت وفاء
وقرأ * وحلت وحلت ذكرنا وشرحت صددا * وقرت بها العيون
وتتم بها الإحسان * فقد ينو أن الحق وانتهز الفرصة *
الأوقات * وتيقنوا أن لكم في أيام دهركم نفحات * فتمرس
لهذه النفحات بالأعمال الصالحات * وتقرروا إلى القربى الجب
بأنواع الطاعات * وتمتعوا بالخلال المفضية إلى الجان *
فرسم الله أمرنا على ما ضيع من أوقاته * واغتموا بالعمل
الصالح خلائق من عمره قبل فواته * وعلم أن رضاه من لاه في
لزم طاعته * فقدم ما يجدد به عند موافاته * وأبغ

كتاب الله وسنة سيد ولد عدنان * وعاروا بالجد والابتهال
 * ومهد لنفسه الضعيفة اجل المهادر * قبل انسلال
 الارواح من الانفساد * وانتقال الاشباح الى ظلم الاتحاد
 * ومفارقة الاهل والاطوان * فيصبح للديان كسبيات
 وحاسنه الملك الديان * وكفى به حسيبا * ويؤيد من راحة
 الختان المنان نصيبا * ويواجه بوجهه يوما عبوسا عصيا
 * ويورى ما لا طاقة له به ولا يدان * هنالك تطايرت الصحف
 الى الخيال ونزفت * ووضعفت المرازين لوزن الاعمال
 فنقلت وخفت * واحدقت جبهتهم باهل الموقف وخفت *
 وبست اللسن في الافواه وخفت * ووهنت الكف وتضعفت
 الاركان * ونطقت الجوارح بما قل وجعل * ونضائل الظالم
 بعد عزمه * وذلل * وحكم الحكم العدل فما اغفل مشغال خذل
 ولا اخل * ونصب الصراط فلغز القدم وزل * وانقطع
 نياط القلب وخسفت الاصوات للرحمن * فاقطعوا من
 الحياة علائق الآمال * وافتحو الى النجاة مغالق الاعمال *
 وفهذوا العذر لسالك * لا اخلاق له ولا اخلال * وخذوا
 الحذر ليوم لا بيع فيه ولا خلال بل شدا احوال * يشد عند
 معاينة اقلها الولدان * وسار عوا الى حصون التوبة قبل
 مضارعة المنون * وصار عوا جنود الحق بعدد الاستغفار
 وارسل الدعاء للهنون * وضار عوا بين جيوش الاهبة وفن
 الشجون * وقار عوا بعين الاوبة عدوكم المطرود للفقون *
 وتلقوا بالنعظيم والاحترام شعبان * وتقوى الله يدينا
 هي الوصية الجليلة * هو طاعته عندنا هي معراج الارواح
 الى الحضرة العلية * وبسبحانه التوفيق والهداية
 للطريقة المرضية * وفي الحقيقة قد جفت الاقلام وقنت

القضية * الاله الخلق والامر كل يوم هو في شان الحيات
من صام ثلاثة ايام من شعبان حمله الله على ناقة من نوق
الحنة فلا يبرح عنها حتى يدخل الحنة فان طالت عليك
الخطية فقل بعد الهوان فاغتمروا واخر الى ميزان فقل
فاقطعوا من الحياة الخ اوقل بعد الدور الاول من العظم
وهذا رجب الى الهوان فقل فاقطعوا الخ اوافعل غير ذلك
من الوجوه المبكنة وان ابدلت وهذا رجب بقولك وها هو
شهركم الخ صلحت لوراء اى شهر كان

الخطبة الاولى لشعبان

الحمد لله الذي جعل احوال المؤمنين واحل مواهبهم *
واغلى اعمال المؤمنين واغلى مراتبهم * وحسن خلال المؤمنين
واحسن عواقبهم * وروى جمال المتقين وروى مشانقهم *
وكنى بحسن كرمه من على احسانه عول * احمد واشكره
على ما اولاه * واتوب اليه واسأله اللطف فيما قضاه * واشهد
ان لا اله الا الله * واشهد ان سيدنا محمد ارسل الله *
صل وسلم على سيدنا محمد وال * وصحبه ومن انقطع الى الله
وتبيل * اما بعد فيا عباد الله من اقبل على الله قبله * وغفر
له فيجب ما عمل * وآتاه من فضله ما سأل * واناله بقر
وحول له امله * ووجد عليه وتطول * ان غزاخذ بسيد
واسعد * وان زل اقامه وايد * وان ضل هداه وارشد *
* وان كل قواه وعصده * وان تعسر امر عليه سهل * ما تم
الا بابه فالى ابن يذهب * وما يرجى الا امتنانه وقوابه
فان من غيره يطلب * وما في الوجوه الا جنباه فافى سواه يرغب
* وما يحذر الا امتنانه وعذابه فامنه يهرب * ولا يمين عداه
يرهب * الا امر منه واليه وعليه المعول * وقد قر النصاب

الواضحة ونشر اسمها وحذر من الذنوب الفاضحة وانذر من
 ويشترى الاعمال الصالحة واظهر معالمها وبنى المناجر الراحة
 واكثر موااسمها وانعم عليكم بذلك وتكرم وتفضل فان
 كان يجب كفرة الحرام قد مضى فهذا شعبان شهر الاكرام وشهر
 شهر العمل كفائق المرتضى شهر تدبير القدر والقضاء
 شهر رسول الله للكرم للعظم للجمل انشؤ فيه القمر لسيد البشر
 وتزل قوله تعالى اقتت كساعة وانشؤ كقمر وكان ذلك
 عبرة من العز لمن اعتبر فمن الناس من اقر وطكر ومنهم
 من جحد وكفر وبصوم اكثره المصطفى عليه الصلاة والسلام
 تنقل فافقدوا بسببكم في صيامه واكثر في الخير في ليلاته
 وايامه وليجزي كل منكم من آثاره وليزود لدار قرار
 ومقامه وليتخير من الاعمال الاكمل الافضل والشوا
 في هذا الشهر حل الانكسار واجبر واخلل الاوزار واستغفر
 واختر فيه عيون اليقظة وصبروا غيوت كدابع القرار
 وعاشروا فيه بالمعروف والحظفة واسلكوا الطريق المختار
 وانهمضوا الى الاجر الجمل الاجزل ولا تضلوا مما نزل من
 الخطوب ولا تجزعوا مما حل من الكروب فهو معجل عقاب
 بعض الذنوب وما اصابكم من مصيبة فيها كسيت ايديكم
 اليكم يؤوب لكن متى رجعت الى الله تبدل الحال وتحول
 فتروا الى الله تغاثروا برحمته واتقوا تغاثروا بنسبه والليل
 منه الراحنة والتوفيق بقدرته يبعد ويسعد بمقتضى
 علمه وحكمته وهو في ذلك حكم عدل لا يشال عما يفعل
 الحديث نفقوا ايديكم بصوم شعبان لحياتكم ومضاد
 فاما من عيّد بصوم منه ثلاثة ايام ثم يصلي على ثلاث ايام
 عند افطاره الا غفرت ذنوبه وبورك له في رزقه وعز

الصديق رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان ويقول ليس هو عليكم فيضة ولكن صومته من النار خفة فمن اراد ان يلقان غدا فيلصم من شعبان ولو ثلاثة ايام

الخطبة الثانية لشعبان

الحمد لله الذي دبر الممالك بأسرار حكمته ونور الحقائق بآيات
رحمته وحذر المهالك بتدكار سطوته وبشر المسالك
لاخيار صفوته تنزهة ربنا عن الاشرار في الافعال والاحكام
احمد واشكره على ما يشرف واستغفره لسأله اللطف
فيما قدر واشهد ان لا اله الا الله اكرامه طايا واولاده
واشهد ان سيدنا محمد رسول الله بشر المراتب والازدر الله
صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه الاعلام امامي
فيا عباد الله اعلو ان مواسم الفضل محدودة ومقامه
معدودة ومواسمه مشهودة ومقاسمه معقودة ومن
لزمهم لم يزل المرام وهذا الشهر من اشهر العاهل الخفا
وليلة نصفه من اكبر المشاهد الربانية ومواكبها من
اجل المواكب الالهية ومواكبها من اجل المواكب الرحمانية
ومواكبها من احوال فخره يقبل الله فيها من يقبل عليه
ويثيب من يثيب اليه ويقرب من تقرب لديه ويفض
نعمه بان يديه فينال من الامال فوق ما رام في ليلة
فيضها عظم ووضوحها جسيم وقدرها عظيم ففيها يفرق
كل امر حكيمة ويقضى ما يكون من العاقل الى تعامه فتقدر
فيها الارزاق والافعال وتقرر فيها الاشعار من رخصة
او غول ويكتب فيها المجاهدون اولوا الهمة كعمال وهمل
الاسفار من النساء والرجال وتعد حجاج البيت السعيد

الحرام ويضع الله فيها من السموات ابواباً ويمنح الطامعين
 للطلعات اسباباً ويغشق عن قلوب المهتدين حججاً ويصق
 بعد شمر غم بني كلب رقاباً ويعيم بالغفران جميع الانام
 لكن ورد المشرق او قاتل او سارق او خائن او زان او
 مزاب او عاق او حاسد او كاهن او غاش او خادع او مستدع
 او مشاحن او قاطع رحم او غيابة او نام او شاه ذو سر
 مداهن او ديوث او مدمن خمر او قاطع جرمه او مبغض
 بعض اصحاب رسول الله الكرام فهو لا وفاء له الحرام
 فقد باى بالدمار والخسران لا يبتا لهم من الله العفو والعق
 ولا يشملهم بنظر الاحسان والرضوان الا من تاب
 واصلح واستقام فانظر وارحمك الله هل لكم شئ من هذا
 الاوتار واغتسلوا من حدثه الاكبر قبل ليلة النصف
 بدموع الندم والاستغفار وتخلوا بالله عليكم من تلك
 الاقدار والاقذار وتخلوا بالالتجاء الى الملك الغفار
 والزواجحة الحرم والاهتمام والسباق لسباق قبل
 انقضاء المواسم والوفاق الرفاق قبل انتهاء المعام
 والمساق المساق قبل تفريق المراسم والحقاق الحقاق قبل
 تفويت المقاسم والزحام الزحام على موائد الاكرام
 وقوموا هذه الليلة وضوءوا يومها حسبه واجعلوا
 وكونوا فيها على اهبة واتقوا الله واطلبوا ابتغوا فيه
 وجهه واخلصوا الاعمال للاله فانها تعرض على من لا يخ
 عليه مشقالجته وان تك حسنة يضاعفها ومأربه
 بظلالها **الحديث** اذا كان ليلة النصف من شعبان
 فقوموا ليلها وضوءوا نهارها فان الله ينزل فيها الغروب
 الشهب الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه هل

من مستغفرا غفر له حل من مستغفرا غفر له حل من مستغفرا غفر له حل من
 كذا حل من كذا حتى يطلع الفجر

الخطبة الثالثة لشعبان

الحمد لله الذي فتح أبواب الشفاعة ومع أسباب
 كثر ياربه وشرح آداب عبادته ونفع بفحات الخيرات
 عبادته ووفق من اراده واعلى قدره احمد واشكره
 خص نيتنا بمنزلة الانعام والتوب اليه واستغفره واسأله
 اللطف بكافة الانام واشهد ان لا اله الا الله العلي
 السلام واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله عليه الصلاة
 والسلام اللهم صل وسلم على سيدنا محمد والوصحبه
 وضلعك بفضلك اجره اما بعد فيا عباد الله قد
 ستوفتم بالمواقفات واسرفتم بالمخالفات وفرطتم في
 الاوقات وافرطتم في اللذات وعاقبة خلاوة اللذات
 مره وتناديتم الى سهوة الشهوات وتناديتم على جفوة
 كنفوت وتناديتم بصفوة القسوت وتناديتم في
 غفوة الغفلات ولم تكملوا يا ثمل الموعظ مره وسلمكم
 طريق الجاهالة والنساهي وسببكم طريق الفضالة
 والتلاهي وتناديتم في مهاوي الملاية والمناهي
 وتهاوتم في موافقة الاوامر فوقعتم في الدواهي ولم
 تحذروا مع ذلك سطوة الجبار وقهره بل شربتم من شره
 الامال وطهرتم بسكرة الالهال وسررتم كمانكم
 ظننتم الالهال وغررتم بزخرف الدهر والمال ولم
 تحذروا كبد الزمان وغدره كيف بكم اذا انفكساق
 بالساق وتحققتم الرحيل والفراق ولم تنفصوا سدا
 انرفاق واحاط بكم من الله وما لا يطاق واشتغلتم

يا الفرة عن هند وعمر وكيف بكم اذا اهلتم على اعداء النبي
 واورلتم عن اعداء الامتياز * ومضيت الى حفرة العقارب
 والافاعي والحيات * وانقطع عنكم الاقارب والصحاب
 وشاء بالنعظيم والنجيات * وانقرتم باعمالكم في نلكم
 الحفر * كيف بكم اذا اجتمعت في القيمة صفير الديدن * قد
 ارتجكت الحقيق وريكتك الدين * وكان الامر عيانا فرائم
 عين اليقين بالعين * والمريخي لكم هناك بل لو كان هناك
 لم يرض اثار ولا عين * وقد تم هول الموقف وحره * ولو فكم
 الحمار جل شامبين يديه * ولو فكم على جرائكم جرمه بجمه
 الله * وعاد الامر كما منه بدا الله * وباركوا من وجد من الحمار
 له ظاهرا او يفتد عليه * وانفذكم حكمه وجره * فالتفكر
 ربحكم الله من هذا المنام * وانتهبوا استعدادكم الله هذه
 الايام * وانتم وافقكم الله عن اقدار الانام * وتأهبوا اليكم
 الله لدار المقام * واستعدوا للرحلة اليها والسفره * وتجهزوا
 الى الله وقوا بآبائه * ولا زعمه ولو ذوا بآبائه * وتوسلوا اليه
 بسيد انبيائه واجبابه * فمن لم يتوسل به لم يصل الى رايه
 * بل يقضي ويقصم * ويقع في دركات الحشره * ويحبس بالصل
 عليه * وقد مؤها هديتين يديه * وهي صلتم
 ووصلتم اليه * صلى الله وسلم وبارك عليه * صلاة
 وسلاما وبركة لا تحصى كثره * واعلموا انها سائقة جالدة
 الخمر والسعة * سائقة حاجبة للضر والنقمة * صاحبة
 طالبة للشرور والرحمة * حافظة غالبية للشرور والخمرة *
 مفرجة للشدة ميسرة لارباب القسرة * مؤعدة لسفارة
 الدنيا والاخرى * وعدة لفنسة السؤال واهوال القنينة
 الكبرى * وحيلة فائقة فخري * وحيلة لا يرى ملزمها ذعري

وفور على الصراط ونضرة * فلاز موها فني وبرد الافاضل
 قديما * وقد امركم الله بها في مثل هذا الشهر تنبيهكم وتعليما
 * وتشريفا لقدر نبوته وتكريمه له وتعظيما * فقال ان الله
 وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
 وسلموا تسليما * فلذلك اضافة اليه وسماؤه شهر *
 وايضا حوله فيه القبلة الى الكعبة * لما ورد ذلك وازاد
 واجبه * ورفعها له وازال حتى رايها حجة * فافق بذلك
 عينه وشرح قلبه * ونزل اية قول وجهك شطر المسجد الحرام
 وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره * الحديث
 الجالس ما كنتم تقولوا وجوهكم شطره * الحديث
 صلى الله عليه بها عشر مرات ومن صلى على عشر مرات صلى الله
 عليه مائة مرة ومن صلى على مائة مرة صلى الله عليه الالف
 مرة ومن صلى على الف مرة حرم الله جسده على النار ونبه
 بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة عند المسئلة
 وجاءت صلواته على نوره على الصراط مسيرة خمسمائة
 عام واعطاه الله بكل صلاة صلاتها على قصر في الجنة
 قل ذلك اوكثر فان طالت عليك الخطية فاقصرها كان
 تقول بعد عباد الله او بعد الدور الاول من الوعظ كيف
 بكم اذ التفت اليكم او كيف بكم اذ اجتمعتم الي او انبهتوا بكم
 الله الي غير ذلك من وجوه القصر المفيدة

* الخطبة الرابعة لشعبان *

الحمد لله عنت لقيومه وجوه العظماء من ملك ومن
 ملك * وازعنت برؤوس الحكماء من مالك
 ومن ملك * وخضعت أمته المتمنات والمتكبر الفخر
 يحكمه الفلك ودار عليها الفلك * وانضعت لعظمته

للكنوز فانظروا بقدرته الليل وحلكه واضواء النهار وذلك
 بما امره اذ اراد شيئا ان يقول له كن فيكون * احمدك شعب
 شعاب الجبال في شعبان * واشكره سبب اسباب الفضائل
 فيه لا أهل الايمان * واشهد ان لا اله الا الله قرب ارباب
 الشريفة على مراتب الامتنان * واشهد ان سيدنا محمدا
 رسول الله رغب اصحاب تكليف في رغب الاحسان *
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ما اختلفت
 الافقان وتخالفت القنون * اما بعد في ايها الناس من سافر
 الى الفناء في مراحل الليل والنهار كيف يطعم في الاقامة * ومن
 ركب سفن العطب في بحار المهالك والاعطار كيف يشق بالسلا
 * ومن علم ان سفره لا يبدله من غاية واستقر كيف لا يفد
 لما امامه * ومن جزم بان قدومه على الملك الجبار المقدر
 كفقار كيف لا يخرج عن الملامة والندامة * ومن عرف كرامته
 الحق وهو ان الشقي كيف لا يكون من المتقين كيف لا يكون *
 وليس الاسف على دنيا تقوت وقوتها الجنة ادراك * ولا
 الشغف المستلزم لميلس وقوت وقوتها في جهنم ادراك
 * ولا الترف بمسحس امتعة ويوت ويدب الاخرة ما ادراك
 * ولا الهف عن نفس تموت وموتها فكاك من الاشرار *
 ولا المرغوب للعاقل المال والبنون * ولكن الاسف الدائم
 الشديد * والتهف اللازم للسيد * والتم الملازم المديد
 والهم الذي لا ينقطع ولا يبيد * من الوقف اذ اسبق المنقوت
 والخوف اذ امن المشفقون * وشغف كعاقل يعيش بى *
 وفرح بدرج برق وترقة بما هو اعلى وارقي * وشرفه
 كتمسك بالعمرة الوثقى * ومرغوبه الاكبر الرضى بما تقدر
 برؤيته العيون * في ايها الانسان ما غرك بربك الكريم

الذي خلقك فسواك * ومولاك العظيم الذي اوجدك وانشاك *
وما جراك لحدة في ربك كرحيم الذي سواك فوراك * ومعدك
العليم الذي اطعمك فقراك * اجرتك وجرأتك رحمته وغزاه
كرمه الحسن * نعم لولا كرمه لما اهلك * ولولا ان رحمته
سبقت غضبه لاستأصلك * فانه ينظر اليك في مقصيته
في احواله وما اجهلك * ولئن امهلك الى اجل مسمى فانه
ما اهلك * فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واياته
ترجعون * اعدلك واعد لك * اهلك واجم لك *
اذ لك واذل لك * اهلك واجل لك * اطلع عليك
وسترك في جميع الشؤون * اما تستحي من عدلك واعدلك
الارضاق * وجملك واجم لك العطا والارفاق * اما تحسب
من ذلك واذل لك الانعام * بل ما في بقاء الارض
والافاق * وحللك واجل لك الانعام والاكرام والاعزاز
* اما تراق الطلع السمرانك لمفتون * انظن ان هذه
كدار دار الازمان * ام تعتقد ان الموت لا يعقبه بعث
ولا قيامه * ام تعرف انه بعد بعث لا تبعه ولا هلامه *
ام تجزم بانك بالخصوص من اهل الكرامه * اتخذت عند
الرحمن بذلك عهدا * ام اخبرك الصادق المأمون * تالله
لتردن من حياض الموت من تلك مع من هلك * ولتصدرن
يوم القيمة بوزرك الذي انقلك * ولتنبأن بما قدمت
واخرت قد انسيتها واحصاه عليك الملك * وليفرت
منك ابوك وصديقك * كانك ما املت ولا املك ولا
ام لك * وانت وحدك بعملك مواخا ما خبر من رهون *
فخوفوا هذه الذوات بآدم الذات * وعرفوا النفوس الحيات
عراق الحنايات * وتضرعوا الى الله بالسس العبرات فانها

افصح من العبارات * وارفعوا اليه كف الانكفاف عن سلا
 * ان الحسنات يذهبن السيئات * قاله ربنا في كتابه المحفوظ
 المصون * واكثرنا من ذخائر الاعمال في خزائن الاعمال فقد
 ازف الرجل * وشتموا عن ساق الغرم قبل مدار الدمار فيز
 يدكم يوم تقبل * وتبصروا ولا تشعروا بجواهر الانفس
 اعراضا تذهب عن قليل * ونصبروا وتأبروا على تحصيل القرب
 بالعدا والاصحيل * واضيعوا الله والرسول لعلمكم بهون
 * قبل مفارقة الارباب * قبل مرافقة الجنادل والتراب *
 قبل ان يرف الارض وارزها رب الارباب * وبسعت الخلق
 باعتهما من القفار اليساب * ثم انكم يوم القيمة تبعثون *
 بصيحة تنشر الاموات من القضا * وتحشر اهل الارض
 والسموات لفضل القضا * فيحوز اقوام السخط ويغوز
 اقوام الرضا * قد قسم ربنا وحكم بذلك وقضى * فلما جرد
 ما كنتم تعملون الحديث * اصلحو ادنياكم واعملوا الاخرى
 كما كنتم تموتون غدا * فان لم تطل فقل بعد العيون فمرفق النور
 الى اخرها او فاكثرنا من ذخائر الخ او قل ذلك بعد كيف لا
 يكون او قل ما بعد فيا ايها الانسان الى مرهون فزد بعده
 فب الى الله متوجه نصبر حوا ولا زمر شراب كعمل لاله غبوقا
 وضبو حوا وكن على السببات في باقى وقتك حمو حوا ولا احسان
 بنذولا وبالحسنات سبو حوا تل في الاخرة فتو انما تجزون الخ

* الخطبة الخامسة لشعبان *

الحمد لله العظيم الاعظم * الرحيم الامرحم * العلي الاعلى الاكرم
 * الذي نعم وتكرم * ونعموا احسانا بجميع الخوقات *
 احمد واشكره على ما اولاه * واستغفروا واساله لاطف
 فيما يناله * واشهد ان لا اله الا الله * واشهد ان سيدنا

محمد رسول الله * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى
 وصحبه الاكابر النقا * اما بعد فيا عباد الله قد كان شعبا
 مورد بذل وإحسان لكن ماورد تموء * ومقعد وبل هتان
 لكن ما عهدتموء * ومقصدين وهران لكن ما قصدتموء *
 وموسم اقرب وتدان لكن ابعديكم البطالات * ورسالة جيب
 لكن ما طالعتموها * وجمالة تحبب لكن ما شايتموها * وولادة
 طيب لكن ما تابعتوها * وولاية تطيب لكن ما سارتموها *
 * وميدان اتصال لكن غلبت عليكم المقاطعات * وقد
 انقضت اوقاته * وتقضت لحظاته * وانقضت اناته *
 وتمضت ساعاته * وما كان اشرفها من ساعات * وهاتم
 منه في بقية * وصيانة صافية نقيه * فودعوه بالاعمال
 كمرضية * وشيعوه بالاحوال السنية * وتداركوا النوبة
 ما فات * والندم النذر على الذاهب * والحرص المحصر على اليب
 * فدار الاعمال على العواقب * وفي الخواتيم تكون الماهب
 * فتعرضوا لتلك الهبات * وناهبوا المقسم نقات الخيرات
 * وتنبهوا للمعلم الحيات الجهر العام * وتيقظوا للموسم البير
 والاعوام * ولعلم السرقة والاكرام * ومصب للطف والرحمة
 * شهر رمضان الذي اترل فيه القرآن * هدى للناس
 وبينات من الهدى والفرقان * يصفد فيه كل ماورد وشيط
 * وتعلق فيه ابواب كيران * وتفتح فيه ابواب الجنان *
 يغفر الله لمن صامه * وزره * ونصاعف لمن قامه اجره *
 ويرفع لمن جاهد نفسه فيه قدره * ونفيسه * ونفيسه فهو
 الفعال ذو القدره * المحسن الفصيل المغني عن البركات *
 فانظر فيه سلطان القلوب بصلح الله * وجاهدوا عن
 النقص بالوهم العلية * وضوء اجوش الجراح من زيل

الزينة وتحصنوا بحضون الاخلاص فهي المنفعة الحية
وتدعواد روح اليقين والنيات وتغضوا البصر عن النظر
الى الحرام وتكفوا اللسان عن النطق بفحش الكلام وانصتوا
في ليلته الاقدام فقد ندب الله فيها القيام وصوموا
ايامه فقد اوجب عليكم مولاكم فيها الصيام بالايام التي
امرواكم عليها الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون اياما معدودات الحديث رمضان شهر
مبارك تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم
وتصفى فيه مرارة الشياطين من صيامه ايماننا واخسنا
غفر له ما تقدم من ذنبه وله بكل سيئة سجدة سجدناها فيه من ليله
او ثمان شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها *

الخطبة الاولى لرمضان

الحمد لله فتح في هذا الشهر ابواب السعادة ونفع فيه لرفع
القدر اسباب السيادة ومنع فيه بالخير والنجاة ابواب
العبادة وفتح فيه الصدر من وفقه وازاده ونشر
فيه لاهل النوبة مستورا لآماننا حمدا واشكركم على ما سدد
واستغفركم واسأله اللطيف فيما ابدى واشهد ان لا اله
الا الله اعطى فاجدى وما اكدي واشهد ان سيدنا محمدا
رسول الله اعلى من اهدى وهو من كل هاد ومهد اهتدى
الله صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وتابعهم
على خير الزمان اما بعد فيا عباد الله هذا موكب العز والكرم
فاين موكب العز والهمم وهذا موكب الحظ والنعم فاين
الموجب من البر والحكم واين التحلى بالشيم الحسان هذا
مرهم الجرح فاين من يتأبر ومعلم المنع فاين من يصابر
وموسم الريح فاين من يتأجر ومغتم الفتح فاين من يبادر

وحان الصفا والوفاء في الاخوان * هذا ربيع الابرار في
 ارباب * ومرجع الاختيار في اصحابه * ومرجع الانوار في
 طلابه * ومنبع الاسرار في رغبته * ومطمع السؤل في
 مرید الأخصان * هذا مجمع الفوائد * ومجوع العوائد *
 ومجمع الموائد * ومتسع الموارد * فلا تستغنى المستغنى
 * الجايح الظمان * فكاسب رحمة الله فيه شامله * ومذاهب
 نعمته فيه هامله * وسحاب جوده ورحمته فيه هاطله *
 ومساكن جوده ومنتته فيه سائله * ورياض كرامته فيه
 موزن الافئدة * فلا سؤل فيه الا وهو مقسول * ولا نوال
 فيه الا وهو منبذ * ولا ترفيه الا وهو موصول * ففضل
 بذلك الرب البر الوضول * الحكيم الكريم الرحمن * هذا
 شهر النوبة والاثابة والاحكام * هذا شهر الدعاء والاجابة
 والاعتناء * هذا شهر الاعتكاف والقيام * هذا
 شهر الصدقة والصلة والطعام * هذا شهر الصبر
 والذكر وتلاوة القرآن * وهو غرة جبهه العام * ويدرة
 بهجة الانعام * ونصرة نعمة الايام * ونظرة تحفة الاكرام
 * وقرة عين كل يقظان * فالغافر الغافر من اغتم ايامه *
 والعاجز العاجز من اغفله ونامه * والظافر الحازم من اسقط
 اعلامه * والخاسر الحار من امله عند ما ضامه * والحاسر
 العار من نازل فيه القرآن في الميدان * فهنيئ لمن اغتم
 مولاهم على الصيام فصاموا * ومرثي لمن اقامهم والاهم
 في جنح الظلام فقاموا * وسعادة لمن وفقهم وقواهم
 فعلى هذه الوظائف لموا * وسيارة لمن ايدهم واولاهم
 مراتب المعالي فقيها اقاموا * وفوز لمن اخذ بايدهم فانقذهم
 من ورطة الحرام * فيا ايها العابر هذا عصر تجارتك

الرزق * وتحصنوا بحضون الاخلاص ففى المنفعة الحية *
وتد عوارى وع اليقين والنبات * وغضوا البصر عن النظر
الى الحرام * وكفوا اللسان عن النطق بفحش الكلام * وانصبوا
فى لياليه الاقدام * فقد ندب الله فيها الصيام * وصوموا
ايامه فقد اوجب عليكم مولاكم فيها الصيام * يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون اياما معدودات الحديث رمضان شهر
مبارك يقع فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب سيعر
وتصفد فيه مرده الشياطين من صيامه ايماننا واخستنا
غفر له ما تقدم من ذنبه وله بكل سجدة سجدة هافيه من لياله
او نهارة شجرة الزاكي فى ظلماماته تمام لا يقطعها *

* الخطبة الاولى لرمضان *

الحمد لله فتح فى هذا الشهر ابواب السعادة * وفتح فيه لرفع
القدر اسباب السيادة * ومنع فيه بالخير والخير الزاكي
العبادة * وفتح فيه الصدر من وفقه وازاده * ونشر
فيه لاهل النورية منسورا لآمان * واحمد * واشكره على ما اسد
* واستغفروه واساله اللطف فيما ابدى * واشهد ان لا اله
الا الله اعطى فاجدى وما اكدي * واشهد ان سيدنا محمدا
رسول الله اعلى من اهدى * وهو من كل هاد ومهند اهدى
الله صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه واتباعهم
على عمر الزمان * اما بعد فيا عباد الله هذا موكب الغفران
فاين موكب الغفران والحمد لله * وهذا موكب الحظ والنعم * فاين
موكب من البر والحكم * ولين التحلى بالشيم الحسان * هذا
مرهم الجرح فاين من يثابر * ومعلم المنح فاين من يصابر
* وموهم الريح فاين من يتاجر * ومغتم الفتح فاين من يبادر *

وحان الصفا والوفاء في الاخوان * هذاربيع الابرار في
 ارباب * وحرير الاخيار في اصحاب * ومرتج الانوار في
 طلاب * ومنيع الاسرار في رغبة * ومطمع السؤل في
 مزيد الاحسن * هذا جمع الفوائد * ومجموع العوائد *
 ومجمع الموائد * ومتسع الموارد * في المستفيد المستفيد
 في جامع الظمان * كما سب رحمة الله فيه شاملة * ومذهبة
 نعمته فيه هائلة * وسحاب جوده ورحمته فيه هائلة *
 ومساكن جوده ورحمته فيه سائلة * ورياض كرامته فيه
 موزنة الافنان * فلا سؤل فيه الا وهو مقبول * ولا سؤل
 فيه الا وهو مبدول * ولا بر فيه الا وهو موصول * فحصل
 بذلك الرب البر الوضول * الحكيم الكريم الرحيم * هذا
 شهر القوة والاثابة والاحكام * هذا شهر الدعا والاجابة
 والاعتناء * هذا شهر الاعتكاف والصيام والقيام * هذا
 شهر الصدقة والصلة والطعام * هذا شهر الصبر
 والذكر وتلاوة القران * وهو غرة جبهه العام * ويدرة
 برجة الانعام * ونصرة نخبة الايام * ونظرة تحفة الاكرام
 * وقرعة عين كل يقظان * فالفاخر الفاخر من اغتم ايامه *
 والعاجز العاجز من اغفله ونامه * والظافر الحازم من استقم
 اعلامه * والحاسر الحاسر من امله عند ما صامه * والحاسر
 العار من نازل فيه الا قران في الميدان * فهنيئ لمن اغتم
 مولاهم على الصيام فصاموا * وحرثوا لمن اقامهم والاهم
 في حق الظلام فقاموا * وسعادة لمن وفقهم وقواهم
 فعلى هذه الوظائف لموا * وسيارة لمن ابدهم واولاهم
 مراتب العالي فقيها اقاموا * وفوز لمن اخذ بايدهم فاقدم
 من ورطة الحمان * فيا ايها العابر هذا عصر تجارتك

ولرباحك وانتفاعك * ويا ايها العاشر هذا شهر اراق الله
 ونجاحك وانتفاعك * ويا ايها العامل هذا دهر اجتهادك
 وازديادك ونسيانك * ويا ايها العاقل هذا محط الامور
 وجهادك واقلادك * ويا ايها العاقل هذا محط الامور
 ومطرح البهتان * فاحمدوا وضوموا هذه الايام فانها
 معدودة * وحدوا وقوموا هذه الليالي فانها مفقودة *
 ولا تفرطوا في تارك الساعات فانها مشهودة * وتعاملوا
 بحال الصالحات فانها منقودة * ولا تشربوا الدنيا بالآخر
 فان ذلك خسران * وتقوا الله فقد جعل تقواه لمن لمزها
 ذخرا * واحسن له في نص كتابه ثناء عليه وذكره * فقال
 ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا * ومن يتق الله يكفر
 عنه سيئاته ويعظم له اجره * يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا
 خطوات الشيطان الحديث لو يعلم الناس ما في
 رمضان من الخير تمت امتي ان يكون رمضان السنة
 كلها ولواذن الله للسموات والارض ان تتكلم الشهدا
 لمن صام رمضان بالجنة اخر صمت الصائم تسبيح ونزهة
 عبادته ودعاؤه مستجاب وذنبه مغفور وعمله مضاعف

* الخطة الثانية لرمضان *

الحمد لله الذي اهدى نسمات الكرم * واهب نسمات الخدم
 وادب في زوس الكرام نشوات الهمم * وادب نفوس
 الفخام وحلاهم بنفيس الشيم * وخلع عليهم خلع اقباله
 واسعاده * احمدهم من عليهم والهم بنسب * واشكره
 جلالهم واجزل اذوهم * واشهد ان لا اله الا الله
 تجلي وجب * واشهد ان سيدنا محمد ارسل الله دنا فند
 واقرب * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

مذلّي الدهر واباده * اما بعد فيا عباد الله فاز والله بالهيب
 من تقرب اليه * وجاز العقاب من تقدم لدينه * وارفع
 على الدرجات من خضع وانضع بين يديه * وانصل سخي
 خسرات من انفصل وانقطع عن غيره * واقبل عليه * ومع
 في الدركات والخسرات من رجع عن بايه بابعاده * وهام
 اوقات تنزلاته الرحمانية * وساعات تجلياته الاخسانية
 * ولحات نجاته الربانية * ولمعات سطوات نوره كسوانه
 * ولحظات تقريبه ووداده * يجز فيا مكسور السقام
 والاثام اذا استقام * وينصر فيا مدعور الاعداء اللثام اذا
 اعتصم بحبابه وجهاده هم قام * وينشر فيا منشور الامت
 والاكرام للانام * وينثر فيا منشور الامتنان والانعام
 لذوي الاهتمام * ويمد فيا المستمد من موائد امداده *
 فاركبو اسفن الاستقامه * واصحبوا جن الامقاء كالذرع
 واللامه * واقبلوا اوتاد التقوى والسامه * واقلموا ارباب
 التقوى والسلامه * وسيروا في بحار هدايته وارشاده
 * وقاطعوا فيه كل قاطع * ومانعوا فيه كل مانع * وانصروا
 فيه كل دافع * وقارعوا فيه كل قارع * واستعينوا بسفاه
 وانجاده * وابسطوا اعلام اعلامه * وثبتوا اقدام اقدام
 * وانبتوا في القسام هذا المقام * ولا تشبهوا بذي الاعمال
 * بل جاهدوا في الله حق جهاده * تحصلوا برحمته على نصرته
 * وتحصلوا بمنته الى حضرة * وتحفظوا من رافعه بنظره *
 وتكسوا من نعمته بجلال بيب نصرتهم * وتردوا من رافعه
 بايراده * وهذا الرفع المناصب * فانشبوا لولا منافع
 المطالب * فانشبوا للمنا لاته وانح الموابه * فانهزوه
 قبل فواته وانح المذاهب * وانجروه في مبعاته واعز

المقاصد فاطلبوه في معاده * وذلك بان تصوموا انفسكم
 بالصيام * وتنعوها عن اللغو واللقو وفعل الحرام * وتقوموا
 بوظيفة الاعتكاف والقيام * وتدموا على صلة الارحام
 * واطعام الطعام * مع رعاية الاخلاق لله وتكونوا من خواص
 عبادته * وتكثر من الشهادتين والاستغفار * وسؤال
 الله الجنة والنغوذ به من النار * وتقرأوا وتفروا عن الاغترار
 الى الملذات لغفار * وتقطعوا الشهوات وتقطعوا عن الاوطار
 * وتقفوا بسيد الابرار فتقفوا في مواقف اشهادته * واعلموا
 ان الصوم جنة وصيانة وخشوع * وعفة وامانة وخضوع
 * وخدمة وديانة ورجوع * لا تحجب ظلمة ومهانة وجوع *
 مع موافقة قرباء الشوم وانداده * فالجئوا الى الله والى الهديه
 لا قوم طريق * والعناية والرعاية والتوفيق * والحواظ
 في الدعا وباللطف فيده الفرج والضيق * وهو الرؤف
 الرحيم اللطيف الرفيق * ان الله بالناس لرؤف رحيم الله
 لطيف بعباده **الحديث** قال صلى الله عليه وسلم
 في خطبة خطبها واستكملها فيه يعني رمضان من اربع
 خصال خصلتان ترضون بهما ربكم وخصلتان لا غنى
 لكم عنهما فاما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم
 فشهادة ان لا اله الا الله وتستغفرونه واما الخصلتان
 اللتان لا غنى لكم عنهما فتسألون الله الجنة وتعتقون
 به من النار **الخ** الدعاء بسيرة القضا

* الخصلة الثالثة لرمضان *

الحمد لله استخلص لتوفيقه ورضوانه من اخلص في ايمانه
 * وخصص بسخطه وخذلانه من عرق في بحار عصبانه
 * وهدي عباده ساهرا دليلا ومرهانا * وهادي عباده

بوافر جميله واحسانه * فاشكر في شريف شريف قلوبهم
 جبه ووداده * احده اهل اولياءه منازل تسعاده وتسقوه
 واشكره على اجبائه على السيادة والجود واشهد ان
 لا اله الا الله الواحد الاحد المعبود واشهد ان سيدنا
 محمدا رسول الله صاحب اللواء المعقود * اللهم صل وسلم
 على سيدنا محمد وآله وصحبه مدي الدهر واباده * لما بعد
 في اعباد الله قد انتصف رمضان فاين من انتصف * وانتصف
 وتشتط موسم الغفران فاين من تشتط وتحمل النصيب *
 ومضى الاكثر من الليالي الحسا فاين من اكتر اليكافيا ونج
 * وانقضى المصنوع من ايام الاحسان فاين من تصد لنيل
 كرتب وارقت * وجبر خلل الاعراض وجبر خلل العبادة
 * وضبت من خشية الله هطل دموعه * ونصبت في خدومه
 الاله اوصال خضوعه * وكبت شرايب كذا في حال رجوعه
 * واكب على ارباب الساهي في اقبال هجره * وهجر في اوقات
 النجاة رفاة * واقبل على نفسه بالعتاب * وقيل في
 حضرة قدسه الاعتاب * ولزم ذلك الباب * ولا زبذك
 الكتاب * وبذل بذلة جهده ولبسته هاده * واحتج ضام
 عن الاغيار بشهوده * وانتهى فغان عند الاقطار بجوده
 فريده * وانتهى عن اللذات والاوطار فانهت في مذاهب
 كسبه * وانتهى من حسنات الابرار وانتهى في مراتب حبه
 * وخرفت له بعوائد البره العاده * هو لا وهم الصائمون
 لكنهمون * هو لا هم القائمون لكنهمون * هو لا هم
 القادمون المحزونون * هو لا هم القائمون المعظمون *
 هو لا هم الاكابر الساده * فما كل جامع صائم * ولا كل
 راكع قائم * ولا كل مسارع قادم * ولا كل متعارع غائم

ولا كل مسود ذو سيادة * فكم من صائم لم يسقط بصومه
 القرض * وكم من قائم تستغيت منه الأرض * وكم من
 متصدق غارم لم يحسن مع ربه القرض * وكم من مجاهد مخاض
 لقرض يقضيه الله يوم القرض * وكم من مرید لم يبلغ بالتقوى
 مراده * فيا ايها المذنبون هذه اوقات تخفروا * ويا ايها
 المسيئون هذه ساعات العذر * ويا ايها المتنازعون
 استأهروا هذه الليالي المقمرة * ويا ايها اليبس المسافرون
 لاخرة هذه الايام المستفزة * ويا ايها الراغبون هذه لحظات
 السعادة * فاتقوا الله واخلصوا ثياب العصيان فانها نازلة
 باليه * واطيعوه وداركوا ما فرط منكم في الايام الخالية
 وتأهبوا لحكم الله بالهمم العالية * والنجوا استعذكم الله
 من العسر الاخير ليا ليه * وخرعوا على الخوض افراده فبه
 ليلة خص الله بها هذه الامة * واكمل لها الفجر وانتم لهما
 الاخصان والنعمة * وضاعف لهما بها بكرمه الاجر وقد
 نص على ذلك جل شانه فقال ليلة القدر خير من الف شهر
 تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امرئ سلام
 هي حتى مطلع الفجر * فاجتهدوا واعملوا فسيرى الله عملكم
 ورسوله وتؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة *
 وما سبق من قوله قد انصف اذا صادفت الخطيئة النصف
 فان كان بعد النصف قال قد مضى من موسم الخير غالبه *
 وذهب معظمه وعمران يدركه طالبه * وانقضى الاكثر
 من ليا ليه الحسن وقد فانت العاقل آماله ومطالبه *
 وانفقت الصدر من ايامه ذات الاحسان وقد وافت العاقل
 امانيه ومآربه * فاجروا خلل الاعراض وجروا خلل العباد
 * اين من صبت الخ **الحديث** عن ابن عباس رضي

الله عنهما اذا كانت ليلة القدر امر الله جبريل ان ينزل
الى الارض ويتنزل معه سبعون الف ملك سكان سدرة
كنتهى ومعهم الوية من النور فيركزون الوية في المسجد
الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم وبنت المقدس
ويتركز الجبريل عليه السلام لواء اخضر على ظهر الكعبة
ثم يتفرق الملائكة في اقطار الارضين فيدخلون على كل
مؤمن يجذونه في صلاة او ذكر ويسلمون عليه ويصافحونه
ويؤمنون على دعائه ويستغفرون لجمع امة سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم حتى يطلع الفجر فهو قوله تعالى تنزل
ملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى
مطلع الفجر وفي الحديث تحرق ليلة القدر في القوس
في العشر الاواخر من رمضان اخر من قام ليلة القدر ايماناً
واحتساباً يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

✽ الخطة الرابعة لرمضان ✽

الحمد لله الذي أسبل على من عصاه ذبول ستره وسحب
وارسل الى من حفظ ما وصاه منشور مواعده ولا مانع
لما وهب ✽ وفرب من الدلوارد كرمه بعد ان ابعده عن
✽ ونصب مواعيد نعمة لمن قام على الاقدام وانصبت ✽
وخضع لحنابه العزيز وانقاد ✽ اهدم عظم ارمغ وغلب
✽ واشكره لزم شكره ووجب ✽ واشهد ان لا اله الا الله
سأله وزاد وقاب ✽ واشهد ان سيدنا محمد رسول
الله ساد وجاد فهو سيد الفجر والعرب اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وتابعيه من مهتدين
وهاد ✽ اما بعد فيا عباد الله انفضوا اذان الازهان
الى اهل الزمان فرى ابلغ من الخطبة ✽ واستواسوا في قول

الهذيان فان حصائد اللسان للانسان اوفق عرى الخطب
 والجأ والى الرحمن قبل حصول الحرقان ونزول الغضب
 وسيلوا بالاميدان عن طرق النيران فالعاسطون لجهنم خطب
 وفوردها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد
 واعلموا ان لحظات هذا الشهر كريمة شهيرة وان لحقاته
 بين لحقات الدهر عظيمة خطيره وان نفحات الرب الكريم
 فيه جسيمة كبره وان اتخافات البر الرحيم فيه عجيبة
 كثيرة وان اناته كلها اعياد وكيف لا وهو اوان
 القبول والاقبال وزمان الوصول والوصل والايصال
 ووقت الكفا والتوفية وتضعيف الاعمال وزمن تصفا
 والتصفية والتشريف للعمال وحين الافاضة والافادة
 والارادة فهو شهر وكيف وتدقق فيه الثواب وتفتك
 وتعتق فيه الرقاب ونسد وتغلق ابواب العذاب
 وتمتد وتعلق اسباب المتاب ويلة القدر به زائدة الامتداد
 ما ادر اكها مؤمل من مولاه نواله الا اضايبه ولا تموت
 الى الله من وصية زوال الازال اوصايه ولا سأل
 سبحانه فيها سائل الا اجابه ولا توجه اليه ذوانابة
 الا ظفريه يا لاتايبه واواه الى خطيرة الانس وخضرة الاسماء
 فياسفارة من احياها بالصلوات والازكار وباسياد
 من راحم فيها عصبية الملائكة الابرار وبافلاخ من حجر
 فيها ونير المراقدها جارا وطار وبانجاش من سهر
 لشوق المشاهد وسامر الاسرار وبافوز من جنى فيما
 كثر وقده جمع الرقاد فترتو عار حكم الله لورودها
 وتنبهوا اسعدكم الله لشهودها واخذوا باوفا الاقسل
 من نكوعها وسجودها وانزلوا في ربوعها وافرأجهزها

وجاهدوا النفوس في تلك الاوقات اشد الجهاد واسهر
 الليالي في طلب السألي واسرعوا الى الاخرة مسارعة اولي
 المهتم كعوالي وارمقوا الدنيا بعين البغض القالي
 وفارقوها فراق المعرض كسألي واسلكوا سبيل السيد
 وقلقلوا القلوب عن مرقد غفلاتها واعدلوا النفوس
 عن موارد شهواتها وذلوا جوارحها بذكر هجومها
 وتخيّلوا فضايحها يوم تعرف بسيماتنا يوم يعض
 الظالم على يديه يوم يقوم الشهادة واذكروا هجوم الفاقة
 ولزوم الكافة وحلول الاخرة والحصول بالساهرة
 ان الله لا يخلف الميعاد فكم يومئذ من وجوه خرب
 وعناق تمتد وصنائف مسنودة وابصار غير تده
 وابراق وارعاد فالكيس من اضل امره وشانه
 واقنع عما به وشانه وقيد عن الساطل لسانه وجر
 الكفاك على اناة احسانه فستدركون ما قولكم
 وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد الحديث
 ما سبق فيما قبلها اخر استعدوا الموت قبل نزول
 الموت اخر من ترقب الموت هانت عليه اللذات ومن
 زهد في الدنيا هانت عليه المصائب

الخطبة الخامسة لرمضان

الحمد لله واجب الوجود عول حماده على عطاياه الودود
 ذي الجود ينفع العبد وداره في دنياه واخراه الواحد
 المعبود من صدق في عبادته وجه اليه عنانته وتوكل
 الواحد المقصود من اخلص في طاعته من التحمل اولاه
 وقولاه ووالى عليه انفاقه وارفاقه احمد حمدا
 استريد به فيضه وانعامه واشكره شكر الاستدريه

سحائب الآثمة المستدامة * واشهد ان لا اله الا الله شهادة
 من اخلص وخلص من الشرك اسلامه * واشهد ان سيدنا
 محمد رسول الله استخلصه وصفاه واختاره واصطفاه
 وابنته من تهامة * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله
 وصحبه وتابعيه من اولي الافاده واهل الاستفاده *
 لما بعد قياما بالله من كان الموت الفاضح خطيبه كناه
 * ومن كان العمل الصالح طبيبه شفاه * ومن كان قسط
 الامل قائم ابعده واراده * ومن كان الاخلاص في العمل
 رائد ارشده وهداه وزاده خيرا واساده وافاده *
 فكيف الخلاص والاخلاص معذور * ام كيف الانام والقضا
 محتوم * ام كيف القرار ولا قرار لعصوم * ام كيف الفرار
 والاعضاء شهود والاعمال خصوم * ام كيف الاضطهاد
 ومقر الفجار النار والوقارة * لقد دخل الخذل
 على الاعمال فافسدها * وغلب الامل على العمل فاقصاها
 وابعدها * واستولى الزلل على الصنائف فكدرها وسو
 * واحتوى الرغل على الطوائف فغم احمرها واسودها *
 ففرقوا الضلالة اتياعا وقاره * فتي نال الوغلة
 قلوبا اصبحت من الغفلة في اكته * او تعلم نفوس شقت
 جنى اخر عاوجت فقطعت الاعته * او يجمع الدوا في
 غليل لم يستجن من العطب بجته * او يرجع عن غتته
 لا تحصيل من افتر النار وترك الجنة * او يتج ويصل المقصد
 من لم يدخر للفاقر زاده * وقسوة القلوب من اوضح لابل
 العطب * وشقوة الذنوب من اكبر مخايل اللقت والعرض
 ومن تحسن بالحوب لم يطرأ الا بغض وابل ماء القرب هو خيش
 علام لغيوب توحب اليه منه الهرب * والمزدر من عقاب

صغير او كبير الذنوب يقتضي نجته وابعاده * فاعلم تاجر
 الاعمال غير عامر * والى مقتضى الاجال وهي غامرة *
 وحتى تطول الامال الساهرة الساخرة * وفي م تصولك
 وتقارع الابطال لتحصي مناع الدنيا مع ان العيش عيش
 الآخرة * ومن سألها ووافها آتته الدنيا وخذمت
 خاضعة متفاد * وان العبد يبذل زعماله الخسيس الخفي
 فيستحق الح * فكيف يبذل عمره الخيرة ولا يستحق الزجر
 * ويكني العاقل زاجرا انه يتقوت الجز البسير بحرم كبر
 الاجر * ان لم يقع مع المائل له اخرا في خفي الصد الكبر
 والجر * ولم يلق من عذاب الهون اصاره وانكاده * وهذا
 رمضان قد تقوضت خيامه * وتقرضت لزل الالياله واليانه
 * وقل عند كبريته ومقامه * وفل من يتنكم صوم وقيامه
 * ووطن للانتقال والتحول مهاده * وقد كان فيكم والله
 خير نزيل * لكته الان قد غرهم على الرحيل * وصتم على المغال
 والتحويل * ولم يبق منه الا الترافيل * وعما قريب تدركون
 نفاذه * فيشهد عند الله للمحسن باحسنائه * فكافئه من
 فضله بمعونه وامتنانه * ويشهد على المسيئ باسياته
 وعصيانته * فيوافيه من عدله بعقوبته وامتنانه * وهو في
 في ذلك عدل مقبول شهاده * فياسعاده من رحل عنه وهو
 شاكره * قد نجحت فيه من السيئات دقاته * وكثرت فيه
 من الحسنات ذخائره * ونظفت فيه سرائره وضائره *
 وطهر فيه ظاهره وبنواديه * وباشفاق من ارمن فيه على
 كبرهتان * ودام في اوقاته على العصيان * فبئس بالخسرة
 والخسران * ورجع بالخبية والحيمان * ولم يزل الاطرده
 ونعاده * فيا ليت جرى ما ذا اودعتموه * واود لو ادرى باحتي

الاعمال ودرعموه * وهل يستنى الاحوال شيتعموه * او يعلى
 الخصال متعموه * او يورد الاولاد قطعت كماره * هل
 ماتت فيه نفوسكم عن حظوظها * هل ادخلت الاخرة في
 ملحوظها * هل اجهلت في معقولاتها وملفوظاتها * هل استكملت
 في مفعولاتها وحفظها * هل سلكت فيه طريق الارادة *
 ابن الدموع السوار * ابن الولوع المترايد * ابن الحين كسلا
 * ابن الانين الصاعده * ابن من وافق اهل الخير في جهل العباد
 * ابن تغفل الجنان * ابن تغفل اللسان * ابن لشقاق اهل
 اليمان * ابن الحزن لفراق رمضان * ابن من لقي في هذا
 الاوان قياده * ابن من صام في شهره عن الرذائل * ابن من
 قام فيه لاكتساب كفضائل * ابن من دام فيه على انتخاب
 كوسائل * ابن من اقام فيه على الانتجاب باهل وسائل *
 ابن من اتفق فيه لوجه الله طريف ماله وتذره * من لم يكن
 من العتق في مثل هذا الشهر فحق يكون انفكاكه * ومن
 لم يدرك فيه الفوز والاجر فحق يكون ادراكه * ومن لم
 ينسلك فيه في سلك المتقين فحق يكون انسلاكه * ومن
 لم يستدرك فيه ما فرط منه فكيف يكون استدراكه *
 ومن تخلف فيه عن السبق فحق يلحق انداره * فمن يهمل تعلق
 ابواب كساحه ونظفي المصايح * وقيل الرأع والساجد
 ونسطم الزاويح * وتنزع من يد المتكبر من فتح الاقفال
 كفاتح * فتراد منه الزفراوات والسيارح * ويرجع الى
 كسك من الغافلين من اعتاده * وهما آثم منه في بقية
 وصباية صافية نقيه * فودعه بالاعمال المرضيه *
 وشيتعق بالاحوال السنية * واسال الله اعانته ومدا
 * ومدار الاعمال بما العواقب * وفي الخواتم تكون المواهب

وفي اواخر التجارة نظر المكاسب * وان زادت في اوائها
 كمشاق والمتاعب * وعند كتمام تتم الافادة * واستدراك
 مامضى فيما بقى * وعليكم من الاعمال بالخالص النقي *
 واخلصوا من اخلص في الاحوال ربي * وتقوا الله في اقرب
 فلاح المتقي * ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
 للذين احسنوا الحسنى وزيادته **الحديث** ان الله
 يعق في كل يوم من رمضان ستمائة الف عتيق من النار
 فاذا كان آخر يوم منه اعتق بقدر ماضى **آخر** رغب
 انف رجل ذكرته عند فلم يصل على ورغبته انف رجل دخل
 رمضان ثم انسح قبل ان يغفر له ورغب انف رجل ادرك
 ابواه عند الكبر فلم يدخلاه الجنة **قال الراوى**
 واطنته قال واحدهما فان طال عليك الخطية فقل بعد عباد
 الله هذا رمضان قد تقوضت الطريق الارادة ثم من لم يكن
 من العتيق الحى ولك بعد ان تجعل كصدر الحمد لله الذى استخلص
 لتوفيقه ورضوانه الى اخر الصدر ثم تقول بعد عباد الله
 قد كان رمضان موردا بذل واحشا الذى سبق في شعبان
 الى قوله وتدان فتقول لكن اظفتم ميعادة ورسالة جيب
 الى قوله وميدان اتصال فتقول لكن التزمت مقاطعتي وبعاد
 ثم تقول وقد كان فيكم والله خير نزيل الى قوله طريق الارادة
 ثم تقول اين من صبت من خشية الله الشايق في خطبة
 رمضان الى المحات كسعادة ثم تقول من لم يكن من كفو
 الى اخر ما هنا وتبدل ان كنت قبل سبع وعشرين قولا
 وشيعوا بالاحوال كسنية بقولك واطلبوا اليد قد رم
 ذات الاقدار السنية فقد خطبت كما كذلك في مسجدك
 عمر بن كعاص رضى الله عنه والله واحد لله وسالوا رضاه والله

خطبة عبد الفتاح

مثله كما هو اصلنا از التمسيس بل ويسام في مثل مجمع حيد
 والله يتولى هدي نكر تسعا افر انا ثم نقول الله اكبر واشهر
 قلب مؤمن واقرب الله اكبر ما ازدهى روض الاعمال ولزهر
 الله اكبر ما اتج العمل قريبا الى الله واشهر الله اكبر ثلثا
 الله اكبر ما صام المحبون عن الشهوات فصافاهم الله الله اكبر
 ما قام المحبون بين يديه في الحضرات فوافاهم الله الله اكبر
 ما جماله لمن اراد لا لمن اراد اظهر الله اكبر ثلثا الله اكبر
 ما لغت بروق كهتاني الله اكبر ما سطعت شمس كداني
 الله اكبر ما هفت غيوث الانعام على من صام رمضان
 وفي هذا اليوم افطر الله اكبر ثلثا الله اكبر ما تحمل المسكون
 بلباس التحدث بالنعمة الله اكبر ما قطعت بهم فيا في السير
 جبار الهه الله اكبر ما وصلوا المقصود هم الاعظم الا في
 الله اكبر ثلثا الله اكبر ما اجو ليلة عيد الوصال بالتكبير
 الله اكبر ما سقوا الصلوة الصلوة بالتكبير الله اكبر
 ما صلوا افا وفي لهم العطاء ولو فر الله اكبر ثلثا والله اعلم
 سبحان الله ما اعظم شأنه سبحان الله ما اعز سلطانه
 سبحان الله ما اعلم احسانه واكثر سبحان الله كنعمة كسبته
 سبحان الله الباقية سبحان ذي الجبرهان الامرار سبحان ذي الملك
 والملكوت سبحان الحق الذي لا يموت سبحان الله
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الحمد لله الذي ابد
 كونيين بالتوفيق وايد لهم شرف وامدهم بالهداية
 لا فوق طريق واتحفهم بانواع النعم فتنه سبحان الله
 لا تحصى ولا تحصر الزمهم حمية الصيام فخلوا عن
 من اكل واتوا بهم للقيام فخلوا بالفضائل واولاهم

بذلك محبته الحرام المطهر * وافتتح بهذا اليوم السعيد^{الشهر}
 وجعله يوم الجوائز والعفو والمغفرة والرضوان الاعظم
 الاتم الاكبر * احده حديقته بالانقصير * واشكره واوله
 انصير * واسأله اللطف فيما قضى وقدر * واشهد ان لا
 اله الا الله * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله * اللهم صل
 وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وكل من بنوا على ايمان شورا
 * اما بعد فيا عباد الله هذا يوم اجزل الله فيه الانعام * وسط
 وقد فيه موائد الاكرام * تنزل فيه الملائكة لزيارة المصلين
 والويرة القبول على رؤسهم * اعيده في السرور فسي
 كعيد سعيد * فيه من يطلب من المولى الزيد * والوعيد والحمد
 يتذكر قوم سرورهم بولاهم * ونعيمهم على بساط نجومهم
 * فلهم وحقه منه الحظ الاوفر * وقوم سرورهم بدنيا
 باطله * ونعيمهم بحظوظ رائه * ما اكسد بخاتم وما
 اخسر * ليس المشائ في العيد ان تطيب بالعود * انما الشائ
 ان تتوب فلا تعود * وتتعري من لباس الريا ويلباس الحياء
 تتستر * وتحل بالعبادة * وتردى بالزهادة * وتعطر
 الاخلاص تغطر * وتنبطق بالصيانة * وتحم بالامانة
 وتخرج الى المصلى الافتح الازهر * وتشي مشي خجل من
 القصد * وحل من الرد * خائف من ان يدحض ويقهر *
 وتذكر تكبر من عظم ربه * واستصغر نفسه واستعظم
 ذنبه * قديم على ما لوط وقصير * وتقف وقوف خاشع *
 وتركع بالخشوع وتسجد سجود طامع * وتجلس لسمع الخطبة
 كمن هو الحشا محضر * والا فماتع التزين بالثياب كيقص *
 والقلب من امر الذنوب مريض * وما يقيد التحل باللباس *
 وقد ثبت الاقل من لدى الحاكم وتقرر * فاسألوا تعالى

الاسعاد * واستعبدوا بالله من الابعاد * وبادروا بزكاة
 الفطر فانها سبب القلوع الاكبر * قال من في هذا اليوم بصفه
 الجبال تجلي * قد اقم من تركي وزكراشم به فصل * فالصدقه
 صدقه العبد والزكاة زكاة الفطر عند الاكثر * اتفقوا لامة
 على وجوبها وجواز اخراجها من اربعة اصناف البر والشمير
 والتمر والزبيب وفي غيرها خلاف * فتخرج عند الشافعي نحو
 الله من سائر المعشرات والاقط ونحوه كما هو في كتابه
 مسطر * واتفقوا على ان الواجب صاع كامل الا بالاحنفة
 * فانه اوجب في البر والزبيب نصيغه * وجعل صاحبها
 الزبيب كغيره كما هو عندهم مقرر * والصاع بارطال الفراق
 ثمان * عند الامام ابي حنيفة الثمان * وذلك بالكيل
 المصري قد حان وثلاث كما ضبطه بمصر ثم وحرره وعند
 الامام مالك اربعة امداد * وهي قدح وثلاث بيكل مصر
 كمفتاد * لا الاكبر ولا الاصغر * وعند الشافعي واحد
 خمسة ارطال وثلاث عند ابيه * وذلك نحو من قد حن
 مضربه * ولا تجزى القيمة الا عند الامام الاعظم بل هي
 الافضل حيث كانت للفقر انفع واثمر * والمخاطب باخراجه
 عند الحر المسلم البالغ المالك نصاب الزكاة قاضلا
 عن حاجته * ولم يشترط التلاوة تملك النصاب بل فضل
 زكاة الفطر عن نفقة * ونفقة حمويه في يوم العيد وليست
 * ولم يشترط الشافعي الاسلام في المخرج بل في المخرج
 عنه كما هو الاظهر * ونحوها الشخص عن نفسه وعن
 تلزمه نفقته من زوجة واصل وفرع صغير كان او كبيرا
 * وعند ابن غصب ان يحد او يبق او كان اسيرا * وخالف
 ابو حنيفة في الزوجة والولد الكبير والعبد ان يبق او

يغصب أو يحدا أو يوسر * وأخرجها عنهم من الأصناف
 السابقة على التحية * وعند غيره من القوت كغالب الكثر *
 فيستعين في بلد ثم هذا البرلانة الأغلب الأكثر * ويجب
 أن يكون تحت سكباً نقياً * فلا يجزئ ما يكون بالشور
 أو الغلت زدنيا * واعتبر مالك غلت الثلث على ما عتبه يذكر
 * وهو وجوبه بطلوع فجر العيد عند الإمام الأعظم * وبارك
 جزء من رمضان * وجزء من شوال عند الثلاثة ذواي قدر
 الألف * ويجوز فعلها عند الإمامين مالك وأحمد
 ليوم أو يومين لا أكثر * ويجعل عند شافعية والخنفية
 من أول الشهر * والأفضل إخراجها قبل صلاة العيد بعد
 الفجر * ويجزئ آخرها عن هذا اليوم على غير من يعذر *
 واتفق الثلاثة على جواز دفعها الواحد * وقال الشافعي
 يجب تعميم الأصناف الثلاثة من كل صنف على من هو لهم
 وأحمد * وقال بعض الشافعية تصرف الثلاثة من سائر
 * بل الواحد إذا زكى شخص عن نفسه أو التعميم ينقسم
 * فادفعها حكم الله فانها وسيلة لقبول الصيام *
 وسبب جبر الخلل وتكفير الأتامة * وأرجعوا من غير الطريق
 كذاي أتت منه ففي ذلك حكم توتر * وصوم بعد يومكم
 هذا ستة أيام من بقية الشهر * فمن صام رمضان وأتبعه
 بست من شوال فكأنما صام الدهر * واتفق تعالى فمن ترو
 الله سيئاته تكفر * وأما يسر * وأيدلوا المعروف باليد
 واللسان * وتزبنوا بأعلى الشاب * وأما الأخوان *
 وأذكروا تعالى يذكره * ولذكر الله أكبر * الحديث
 إذا كانت غداة الفطر بعث الله تعالى ملائكة فيقومون
 على أفواه السكك ينادون بصوت يسمعه جميع الملائكة

الا الانس والجن يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم يغفر الذنوب
 العظيم فاذا برزوا الى المصلي يقول الله تعالى يا ملائكتي
 ما جزاء الاجير اذا عمل عمله فتقول الملائكة الهنا وسيدنا
 جزاؤه ان يوفى اجره فيقول الله تعالى يا ملائكتي اشهدكم
 اني جعلت ثوابهم من صيامهم وقصصهم رضائي ومغفرتي
 يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم في جمعكم
 هذا شيئا الاخرتكم الا اعطيكم ولا لدنياكم الا نظرت اليكم
 وعزتي وجلالي لا استر عيوبكم ولا افضحكم ولا اخزيكم
 انصرفوا مغفوريين فقد ارضيتوني فرضيت عنكم **ولذلك**
 ابدل صدرها فتقول بعد تكبيرات التسع الله اكبر تكبيرا
 ازهر بده من اشرف مطالع المطالبين الله اكبر تكبيرا اسفر
 فجر من اشرف آفاق المواهب الله اكبر تكبيرا حل ظلمته
 بدوح المشوية ويات واسحر الله اكبر ثلاثا الله اكبر تكبيرا
 خففت سقاية اعلام الاعلام الله اكبر تكبيرا اظهرت
 بلحاثة شعائر الاسلام الله اكبر تكبيرا اذكر بمشرك
 جمع العباد كيفوم المعاد وانذر الله اكبر ثلاثا الله
 اكبر تكبيرا تذاذبه الخطوب الله اكبر تكبيرا اتم اليك
 الله اكبر تكبيرا تحي به الذنوب وتكفر الله اكبر ثلاثا
 الله اكبر تكبيرا التسم بالقبول تغفر الله اكبر تكبيرا
 لقائله ان شاء الله اجره الله اكبر تكبيرا يتبعس به
 عيون العيون وتتفجر الله اكبر ثلاثا الله اكبر تكبيرا
 تعبه الزايا الله اكبر تكبيرا تحم به العطايا الله اكبر
 تكبيرا به شجر الكرامة اتم الله اكبر ثلاثا والله الحمد
 سبحان الله ما اعظم شأنه سبحان الله ما اعز سلطانه
 سبحان الله ما اعم احسانه واكثر سبحان ذي النعمة

السابغة * سبحان ذي الحجة الباقية * سبحان ذي كبر
 الابرار * سبحان الله الحليم الكريم * سبحان الله العلي
 العظيم * سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر
 الحمد لله الذي ايد المؤمنين بالتوفيق * واعد لهم بالهداية
 لا قوم طريق * فتنه لذرهم لا تحصى ولا تحصر * احمد
 واشكره * واتوب اليه واستغفره * واسأله النطق فيما
 قضى وقدر * واشهد ان لا اله الا الله * واشهد ان سيدنا
 محمداً رسول الله * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وكل من بنوا الايمان تور * اما بعد يا ابن آدم فكن في نفسك
 وتبصر * واسمع المواعظ وتذكر * ولا تتبع الهوى فتخسر
 * يا ايها المصاب بعقله * العاشق في ذيل اغتراره وجملة
 * الى كرم مسالمة الغير تغتر * ويا ايها المستور بغير سيرة
 * الخفي عمله مع عالم سريره * ما عمل ما شئت فهو في حقيقته
 مستطير * ويا ايها الهائم في عمارة الدور * للمهمة اشارة
 القصور * كأنك بقبرك يبنى وينعشك بنجر * ويا ايها
 المومل الحياة طول الدهور * العارق في بحار الفضل
 والغرور * الدهر منشار ولوح عمرك به ينشر * كيف بك
 يا من يترى سهام الاعراض اذا انقطع الوتر * كيف بك
 يا من يريش جناح الجناح بالاعراض اذا حصن جناحه
 وانكسر * كيف بك اذا بلغت الروح التراقي والمخدر *
 كيف بك اذا تجردت من الثياب * كيف بك اذا درجت
 في التراب * كيف بك عند سؤال نكير ومنكر * كيف بك
 اذا فرقت اوصالك * كيف بك اذا اجتمعت احوالك *
 كيف بك حين تبعث وتحشر * كيف بك اذا انقضت
 الحيا * كيف بك اذا اشتد عليك المصاب * كيف بك

اذا اولدت الكتاب من الجانب الايسر * كيف بك اذا كان
 الحمار الجبان * والتحق هو النار * والزبانية تنظر ما به
 فيك قور * كيف بك اذا قال الجبان اذهبي به الى سقر *
 وكان الدرك المستقل هو المقر * فانظر بهك الله في عاقبة
 امرك وتفكير * وارهد في الدنيا فان حقيقتها ايجاز عندك
 قطع علائقها * ودق النظر في قرائن احوالها واستخرج دقائقها
 * وتحقق ان استعانتها تخيلية عند ما تصور * فاعبر
 عن معنى قبلك من الامم * وانتظم في سلك الهلاك والعدم
 * قصار كانه لم يكن ولم يذكر * ابن من صام معكم رمضان
 الماضي * اين من قام فيه بالمرضى * اين من بكر معكم الى
 المصلى في مثل هذا اليوم وكبر * اين من كتب الكتاب * اين
 من تلبس بالمضامنة * اين من لبس من حل الفخار الاخر *
 اين الخطباء الذين كانوا ابرى من السموم * وذلولوا لعظم
 تنفس الجوع والقلب الشمس * واهتزت لفصاحتهم
 اعطاف هذ المنبر * كانوا يشق ماء الحياة رياض نباتهم
 برمة من الدهور * ثم صاروا كانهم وبرق جف كوت به
 كسبا والندور * ولم يشرب الماء ولم يحضر * الله اكبر ثلثا
 فانظروا حكم الله فالسعيد من اعطى وانزجر * وتوبوا الى
 الله فقد جاءكم من الانبياء ما فيه من درج * واجتهدوا في
 اكتساب الطاعات فالمغبون من قصروا * وادوا زكاة الفطر
 فانها طرية لا يبدان الصائمون * وفلاح لهم كما في الكتاب
 المبين * على ما فسر به قد افلح من تركي الاكن * اتفق الامة
 على وجوبها وخرج عندهم من اربعة اصناف الى اخرها *
 وان طال عليك فلك الاختصار بخلاف بعض ادوار ذلك
 اليك فافعل ما تومر به ثم تعقد بعد تمام الخطبة ثم تقوم

فَقُولْ فِي الثَّانِيَةِ اللَّهُ أَكْبَرُ سَبْعًا أَفْرَادًا ثُمَّ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 جَعَلَ الْعَبْدَ وَمَا لَمْ يَطَاعَ * وَمَا لَمْ يَفِرْ وَانْصَاعَ *
 وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُنَزَّهَ عَنِ الْكَيْفِيَّاتِ وَالْأَوْضَاعِ
 * وَاشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ سَيِّدَ السَّادَاتِ
 وَالْإِتْبَاعِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
 الْمُنُوحِينَ مِنْ اللَّهِ تَكْرِيمًا * أَمَّا بَعْدُ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ أَصْبِحُوا
 بِالتَّقْوَى وَالتَّحَفُّظِ عَنِ السَّيِّئَاتِ * وَالْإِخْلَاصِ فِي الْأَعْمَالِ
 وَاحْسَانِ النِّيَّاتِ * وَاحْذَرُوا عَلَى الْإِسْتِغْفَارِ مِنَ الْغَفَرَاتِ
 * وَكَثْرَةِ الصَّلَوَاتِ وَالتَّسْلِمَاتِ * عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 بِذَلِكَ فِي حَقِّهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ
 عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
 الْأَنْتَ تَقُولُ فِي آخِرِهَا يَدُلُّ أَنَّ اللَّهَ بِأَمْرِ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
 دَعَاؤُهُمْ فِيهَا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ أَوْ سُبْحَانَ رَبِّكَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ
 * **الخطبة الأولى في الشَّوَالِ** *

الحمد لله نودد برحمته ونؤله * ونفرد بهيبته ونكمله
 * ونؤخذ بعفته وجماله * ونجذب بعظمته وجلاله *
 ونتره عن أمانى حظنون وأمانى الخيال * أهدى جامل عرابيه
 من أحبه * وأشكره جامل بعنايته الأثمة * واشهد
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَظْلَمُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ * وَاشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
 مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ صَفَى الْمُحِبَّةِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ الصَّحَابَةِ وَالْآلِ * أَمَّا بَعْدُ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ
 مِنْ عِلْمِ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَهُ وَسَوَّاهُ كَيْفَ لَا يَعْبُدُهُ وَخَشَاهُ *
 وَمَنْ عَرَفَ أَنَّهُ مُطْلَعٌ عَلَى سِرِّهِ وَخَوَّاهُ كَيْفَ لَا يَتَّقِيهِ حَقَّ تَقْوَاهُ
 * وَمَنْ تَحَقَّقَ أَنَّ مَنْ خَالَفَهُ أَبْعَدَ وَأَقْصَاهُ فِي الَّذِي جَرَاهُ
 حَتَّى كَانَ مِنْ كَمَّاهُ * وَمَنْ تَقَرَّنَ أَنْ مَنْ اطَّاعَهُ أَعْطَاهُ فَمَا

الذي يثبطه وبطاه عن عطاياه ومن جزم بان القيمة تلقاه
فلم لا يستعد للأحوال * والله ان معالي الحق لم يادبه * وان
معاهده غير خافية * وان الحسب الرقيب لعالم بالستر
والعلاء فيه * وان الساعة عن قريب لانيه * وستنضم
وتنضم الاحوال * فيا من اجتهد في رمضان لا تنزل الاجر *
ولا تقطع بتغير الا زمان ان ربك لبا لمضاد * وتحترز
من كسب طمان فانه طلاع رضاء * وعمره موجب راف الزهر
فان الله روف بالعباد * واخلص في الاعمال ولا تغرق
بين رمضان وشوال * واعلم ان الوقت كرا فان الدهر
عذار * وان الدنيا دار غرور واكدار * ومروم واسفار *
والناس والله فيها كطيف خيال * اين من دقت على رؤسهم
طبول العز والشرف * ورفق في لبوسهم حلل الترف والترف
وجبرت في لباسين لهم ذبول المساغة في الشرف * وجر
في مبادئ نفوسهم خيول المغالبة في الصلف * وامتدت
منهم جبال الاماني والامال * اين من فتك وقهر * وملاك
واسر * وملك ونثر * وملك التمر والبدر * وانفق
خزائن الامال * اين من ظهر وعمر * ونحدر ونز * وخطر
في اساس الحير والحزن * وستراساس الجدار بالانترسيم
والقر * وتاه بالحفر في نفوس الشيا به القوال * اين من
ادر كوا تمام العباد * وامسكوا زمام السياده * وتمسكوا
بمعامل السعاده * وتوكلوا عن زيادة الخطا بالزهاد *
وعال ربنا في حقهم من المؤمنين رجال * اين الذين اجنوا
السل بالقيام * وقطعوا الناز بالصيام * ونفعوا الارامل
والايتام * وفعلوا عن الاحاب والارحام * ولم يرض
عن الله اهل وعمال * فانك الكل منادى كزنا يا فاجابوا

ودعاهم داعي المنيا فانابوا * وحدي بهم حادي الكلبايا
 فتابوا * ووصلوا القبور واما عوا وذا بوا * وحصلوا على ما
 قدموه من الاعمال * فانقوا الله وحاسبوا نفوسهم قبل ان
 تحاسبوا * وناقشوها قبل ان تناقشوا وتعتبوا * وطالبوا
 قبل ان يطالبوا وتطالبوا * وتعقبوها قبل ان تتعقبوا
 وتعاقبوا * واشتروها قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال
 يوم يحشر الله فيه الخلائق جمعا * ويظهر فيه ما لم يحاط به
 علما * ويستغنى كل منهم قضاء وحكما * وغنت الوجوه والحي
 اتقوم وقد غاب من حمل ظلمها * واذا اراد الله بقوم شوقا
 مرده وما لهم من دونه من وال * **الحديث** احث
 الاعمال الى الله ارومها وان قل **آخر** اكثر وامن ذكر الموت
 فانه يحصن الذنوب ويهدي في الدنيا فان ذكرتموه عند
 كفى هدمه وان ذكرتموه في كفقر ارضاكم **فان كان**
 يوم الجمعة الاوّل هو يوم العيد فقل بد هذه الخطبة
 الحمد لله الاول الذي ليس له ابتداء * الاخر الذي
 ليس له انتهاء * الباطن الذي ليس له اخفاء * الظاهر
 الذي ليس له انقضاء * العلي الذي لا مشاركة له في الصفا
 * احمد على الذهب والايوب * واشكرو مستقيدا من
 غرائب كرم غائب * واشهد ان لا اله الا الله رب كسار
 والمغارب * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله سيد
 كسند والمقارب * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله
 وصحبه والتابعين اللهم الكرمات * اما بعد فيا عباد
 الله مضى رمضان وما هو الا الشيف في الاعمار مضى
 وانقضى * وولي شهيدا علينا بما اجره حكم القضا
 * وفات المحرم فيه آلهنا وانا في المرحوم فيه بالرحمة

فراض وارباح ورضى وارتضى * وتمت وتكاملت له وتمت
كبريات والمسررات * كيف يستروى ويرجى بالعيد من عمره بمناجل
الاهلة بمحصده * وكيف عينه تفرق ويشرح بلبس الجديد من
قلبه بنبال المنية بقصده * وكيف يهتز ويمرح في رياض
كبد من يقطع شجر زهو به معاقل الزينة ويعصده * وكيف
يقرب ولا يبرح في القصر المشيد * من تنفض حذر علوه وترقب
بالتهريب وترصد * وكيف يغتر بطول الامال من عرف ان
حبالها بالانقضاء موصولات * وكيف يرضى عن نفسه
من يتيقن انها بالسوء اماره * وان ميلها الى بعض الامور
على الدمار اماره * وانها لا تخر الا في سوق الخسارة * وانها
تسوق الى الراضى عنها بوار * وانها تورد الموارد المتلفات
* وكيف يركن الى الدنيا من علم انها ليست دار اقامه * وان
مسافر منها الى القبر * وان ندمه منادى بها ندامه * وان
طاعة مسالمها وملائمتها غرامه * وان الاخرة هي مقر
استقامة ودار النيات * وكيف يطبع الشيطان من
يعلم عداوته * وانما يريد اضلاله وغوائبه * ولا
يرضى له الاضلاله وشقاوته * ولا يختار منه الا ملاله
وسأته * وايقاعه في الذرعات والهلكات * وكيف يعصى
الاله من يعرف نعمته * ويرجو رحمة * ويأمل منته *
وليسع في كل وقت نداء ودعوته * ويصدق البشارة
والنذارة في الايات * في استقاوة من سمع العتاب وهو
على خطايا مقيم * وباخبة وحيرة من لم يؤيد الحكم
عظيم * وبالوعة وبليّة من تفوه بالقول كشيع كعظيم
* وباضيعه ورزية من تلبس بالفعل الفظيع كوحيم *
وبافضحة من لم يستحي من مولاه في الخلوات * وقد

اتحكم الله في هذا اليوم بعبيدين * وقرب لكم فيه مطيرون
 بعبيدين * وقرن فيه بين مومنين سعيدين * وجمع
 بين صلاتين جهميتين * ليعطيكم اجركم منين *
 ويتعارفوا وتتعاونوا على الطاعات * ولا يلبقوا ان يبادوا
 بالقبح من عاملكم بالجميل * ولا ينبغي ان تجاهروا بالعصيان
 من غيركم بفضلهم الخليل * ولا يصح ان تحالفوا العدوة والازيل
 * ولا يحسن ان تحالفوا الملك الجليل * ولا يستحسن الرضا
 بالابعاد بعد التقربيات * فانفروا الله ولا تتعللوا بانقضاء
 رمضان * فانه سبحانه تجب طاعته في جميع الاوقات *
 ولا تختص تقواه بزمان دون زمان * وتقربوا اليه بالهمم
 والايمان والاحسان * وحجبتوا قود دواله في عامه ووقته
 * فابن البعيد من القريب * وابن البغيض من الحبيب *
 وابن الكسبي من السعيد بالتقريب * وابن الغصبي من النجى
 ذي الهندية * وابن النقي النقي من ارباب كفوفات *
 فاحفظوا انفسكم واجتنبوا بدوام الطاعة * واحفظوها
 ولا تبتوها بالتقريب والاضاعة * وافتحوا عيون النعوظ
 مع استحداث الانوار في كل ساعة * وتحاموا عن ان تغفلوا
 في ظلم الغفلة والبشاعة * وما يستوى الاعمى والبصير
 ولا الظلمات ولا النور وما يستوى الاحياء ولا الاموات
الحديث احب الاعمال الى الله ادومها وان قل
 وافضل الجهاد ان تجاهد نفسك وهواك **آخر من**
 صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصوم الدهر *
وان خطبت بهذه الخطبة اول شهر اخر او اخر شوال
 او اوله لكن لم يكن اليوم يوم عيد فلك ذلك لكن تقول
 بعد اما بعد فيا عباد الله كيف تيسر وفرح بانقضاء الشهر

من عمره بمناجل الاهله بمصدا * وكيف عينه تقر ويشرح
باللذات في الدهور من قلبه نبيا الكنيسة يقصد * وكيف
يهتز ويمرح في رياض الدهور من يقطع شجر زهره بمعاول
الكرزية ويعصده * وكيف يقر ولا يبرح في مسند القصور
الى قوله في الخلوات فنقول ايتي ان تباردوا الى اخر
الشيعة ايصح ان تحالفوا الى اخر الشيعة يستحسن
الى اخر التقريبات فنقول فائقوا الله في كافة الاحوال
والاجيان فانه تجت طاعته الى اخر الخطبة

اجبت ان تحالفوا
الى اخر الشيعة

الخطبة الثانية لشوال

الحمد لله نفع ابواب عبادته * واوسع اسبابا لسياده *
وندى الى بيت امنه عياده * وطلب لما دبت منه عبادته
* وردعاهم الى حرمة ليغفر للمسيئين ويجزي المحسنين *
اهدهم الى حق عقيب الصيام * واشكره جعله احدي
قواعد الاسلام * واشهد ان لا اله الا الله ذو الجلال
والاكرام * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله وابطن
الاجلال والا نعام * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
واله وصحبه والتابعين * اما بعد فاعباد الله من
تاجر مع الله نجت تجرته * ومن هاجر لوجهه ورضاه
نجت تجرته * ومن استخذه مولاه فخدمه ووجبت اجرة
* فاذا اتقن عمله واخلص لادبه زادت نضرة * وكان
من المقربين للكرمين * ومن قصده باب صدقة الرغائب
* ومن وقدايته وام جناحه افاده الفوائد الغرائب *
ومن رام قربه وادام اسبابه اعلاه المراتب * ومن عمى
برقه فاقام وظهر برقه بلغة المارب * ومن سام نضاه
طاعته فاشترها كان من الفائزين * ومن استجار بكرم

الاله اضاء له وجه النضج وانار * ومن استزاره راعيا في نعمه
 وآلاته اوسع له نعمه الغزار * ومن حل حرمه راحة وحرما
 على النار * ومن اجل امره ووالاه امله في رعايته وولاه
 مع اكابر الابرار * ومن أم امر القرى ولو في العمر لم يبق
 عليه امرأة لاني مرة اللعين * وهذه اشهر الحج للعلوم التي
 هي بالبح والتج موسومة * ومناشئ بركانها مسطورة مرقومة
 * وسجائب فيوضاتها منجات من كومه * وشايب خيراتها
 نصبت مياه الاغاثة في افواه الاملين * دعا الله فيها
 كرايين فاجابوه لسابقة الاشياء * واسترغاهم على قواعد
 الدين فاستجابوه من غير تردد ولا ابا * وقواهم بعبائدهم
 اليقين فاعتمدوه وباله من حبا * واوضح لهم طريقه
 المبين وامرهم بسلوكه فقالوا اهلا ومرحبا * واحترم
 فاتروهم على الاءاء والبيد * عرضوا حر الوجوه للحج
 وقوضوا قصر عبيده غيرهم وبرجوه للتعليل والتمجيد
 ورفضوا لذيل المنام وواصلوا التاصيل والتكبر * وقضوا
 على النفوس الرفقا الاكرام * فبذلوا الطارف والتلذذ
 اللطيف الخبير * واستعملوا جميع الالات واستعانوا بالحو
 الكئين * فخلوا في قطع البرد البرد والحرج * واعملوا في دفع
 البعة العدة مع الكرم والغر * وبذلوا الاموال في طي الاميال
 في كبر والبحر * واملوا الوصول بالايصال من ذرهم الرحيم البر
 * وساروا معتمدين على ارحم الراحمين * فلم يرعهم من البر
 عجا * ولم يرعهم من البحر مواج * ولم يخفهم من الليل
 اعتدافه * ولم يضعفهم من كثيرنا وبه واد لوجه * وكيف
 وهم في رعاية فيقوم السموات والارضين * فلقوا الله واشتغلوا
 بهم فقد هيئت الركائب * وشذت الحج بيت الله كشيد

الخائب * وحدت خداة الغرام لتيسير الجائبات * واخرغت
 في كاسات الهيام للتبشير الحماجي * وقيدت وسيعت
 مطايا التيقن * وليحصل الخ من كان في مقدور * وليذكر
 قبل فرات وقته * ولتقضى شهواته * وليفرط فيه بعد غسر
 اموره * وليجمله قبل ان يصير من جملة متعذره او معسور
 * فلا يبدان يتعذر او يتعسر بعد هذه الستين * ولا
 تستبعد الطريق فابعدت الاعلى قاعده * ولا تستصغر
 فاصغبت الاعلى متباعد * ولا تستعشو الاقدام والرجال
 فانعتب الالتقاء عده * ولا تستتبعوا الحال الا انما التخال
 فاتبعت الاكل مخزول معانده * ولا تستغريوا ادراك
 هذا المقصد فاعز الا على المتكاسلين * ومن اراد المراح
 باد وسافر * ومن رام المناخ عامل وتاجر * ومن قصد
 كفا نم جاهد وصابر * ومن اجت لكابم قارع وتابر *
 ومن رغب في رتب اشرف ترك ترفه المترفين * ومن
 عشق العالي بالف الغمر * ومن طلب اللئالي دكا بيم *
 ومن خطب الحسن انقل المهر واتم * ومن قصص الحسان
 ورد الزهر وام * ومن جمع في شئ كان لامسياه من المختار
 * واعلم ان الله لم يكن ليدعوك الى بيته فيضيعكم
 او يعطشكم في الشرب اليه او يجففكم او يجوعكم * بل لما
 دعاكم الى الخير عاصيكم ومطيعكم * ويظهر متصانكم
 ومتعاصيكم * ويصيركم وسعيكم فاجيبوا دعوة اكرم
 الاكرمين * وبادروا بحكم الله بالفرجة الى ام تفرى *
 واعلم ان من حل ساحة كريم اجزل له القري * ومن
 نزل بحرم عظيم رقيه من المخذري * ومن هجر الكري في
 الرحلة لما جد بحمد عند الصباح الشري * ومن دخل بيته

كان من الامنين * واجتنب الكهنة فاجباؤها طريفة عاتق
 * وعزيمة جازمه * ونحوها فالح فريضة لازمه * وطله
 منقبة حاتم * بها تحسن الحاتم * ولله على الناس حج كبد
 من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين
الحديث يقولون ان احدكم لا يدري ما يعرض له
 اخر حجوا قبل ان لا تحجوا ان يوشك ان يقعد اعزها على
 اذ ناب اوديتها فلا يصل الى الحج احد فان اقتضت فعل
 بعد عباد الله فهذه اشهر الحج المعلومة الدور ثم فانفق الله
 وايقظوا الى اخرها او اقل غير ذلك من وجوده الاختصاص

الخطبة الثالثة لشوال

الحمد لله العلي المجيد الذي لا يدرك عكوه ولا يعاين
 العلى الحميد الذي يوالى العبيد بالمزيد ولا يوالى المولى
 المعيد الذي يمحى اهل التوحيد احسانا وفضلا * الغنى
 المفيد الذي يفتح اولى التوحيد والتجديد حانا وايضا لا
 شغل المضاعف ومحرم المرقاب ومسهل المتاب * احمد
 نذب الى بيته من احته * واشكره نظير الهيم بعين عنانية
 فاعلمهم وقاملة الاحبة * واشهد ان لا اله الا الله اسكن
 وشرب قلون مخجبة * واشهد ان سيدنا محمد رسول الله
 ربنا على اساءة منه المحبة * اللهم صل وسلم على سيدنا
 محمد وعلى اله وصحبه وكل موفق موافق الصواب * اما بعد
 فيا عباد الله على من توثرون الغاني وما عند الله خير ولا
 * ولم تفترون بالاماني وصاحبها يتعب ويشقى * والى
 تحلثون الى التواني ومن يقر العاقبة يرقى * وفيه لا تسلمون
 ارجو الى القريب ذي التداني ومن يسلم وجهة الى الله
 لقد استمسك بالعروة الوثقى * ومنى العقاب وفق العقاب

ما لمن امرضته الذنوب القديمة لا يستطبت لذنبيه وما
 لمن بعدته العيوب الرخيمة لا يحسن لقرينه وما لمن دعا
 ذو القدرة العظيمة لا يستجيب له ياربنا الذي امنوا يستجيب
 لله وللرسول اذ دعاكم للمحييكم واعلموا ان الله يحول بين
 كم وقلبه فوجهوا اليه الامال وادعوا الابواب بآداب
 فواحيته من جسر عليه واجتري وواحدة من دعائيه
 فرجع القهقري ويأندامة من خالفه بعد ان تلى عليه او
 قرا وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف ير
 اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سميع الحساب وقد
 دعاكم الكريم في هذه الازمان والايام الى قاعدة عظيمة
 وركن من اركان وقواعد الاسلام وما تدرى من دابة
 من موائد الرضوان وما تدب الاكرام وفائدة جسيمه وعائده
 من عوائد الاخسان وعوائد تحصيل الانام فلا يغادر تحصيلها
 صغيرة ولا كبيرة مما احصاه الكتاب وطلبكم الرحيم
 لزاخره بالتميز الى ما لها قبول وشاهدة في المذايا الاعلى
 الها خمول ونائرة بالنسخي الاجلي وليس لها افول
 وفاخرة بالهنا لا تبلى ولا للعل تؤول وسائرة نافقة
 باضنا في الارباب وانواع الاكساب اذ اقل جزا الحاج
 ان يدرك من دفتر الخالفة الى ديوان الموافقة اسمعكم الكبرار
 وان يخرج من اقدار الذنوب فما بالك بغيرة يوم ولدته
 امه فيظهر من جميع الاقدار والاقذار فما له لا يقصديت
 السعد ويؤممه مع الصنفوة الاخسار وما باله يستقر
 الطريق البعيد ويؤممه مع جماعة الشهوة الفجار سيما
 اذا انقررت الشروط وتوفرت الاسباب وانح من المار جنة
 كما ورد في صحيح السنة الحج البروز ليس البعز الا بالجنة

واعظمها مئة ونعمه * وای نعمه ومنه * فسبحان المسم للاله
 الكواكب * فانتقوا الله واجيبوا ولا تسوقوا فيما يستويف
 تعامل الملوك * واطيعوا الاله وامثلوا ولا تخالفوا فيما الخ
 يقابل سيده الملوك * وسددوا وقاربوا ولا تسرفوا فلا
 يناسب الاسراف من صعلوك * وتعلموا المناسك واستدروا
 في كل شروق وغروب ودلوك * لتاتوا بها على وجهها فلا
 يطرقت ساحتكم شك ولا ينزل بها ريباب * واركوها طيا
 الا خلاص من رمة الاحتمار * وتحذروا في الانفاق فلا يفتقر
 حج من حج من مال حرمة * واحذروا الريا والاستعلاء واذى
 كسليان عند الزخمة * واکرموا الرفيق والزعماء الادب في
 الطريق وعاملوا الخلائق بالرحمة والاحترام * وطافوا
 على الصلوات فهي راس المال ومضيعة خاسر فليس نصيب
 مغفور بالاوصاب * وكونوا من قوم ساروا الى البيت اشغالهم
 فعائنه بالعيون والابصار * وطابوا الى رب البيت بأرواحهم
 فشاهدوا بالقلوب والاسرار * ونسوا الخطايا عند الخطم
 الحائط الحاطم الاوزار * وطافوا بينت نصب الرحمة للدار
 على الطائف به والزوار * ومن دخله كان من المؤمنين لا مبد
 الثابتين الانجاب * ولا تنسوا العمرة فهي كالحج فريضة
 والفريضة ارومة * ولا تتركوا زيارة المصطفى فهي سنة
 اكبر * والسنة عذبة مرومة * بل من تركها جفا والجفوة
 تحصلة مذمومة مشومة * بل جفاه اعظم جفا القرب ديار
 الحبيب الاعظم من بقاع المناسك المعلومه * فكيف ترك
 مدعى الحجة مع دفن الديار زيارة الاحباب * فرحم الله عبدا
 يادر الى قضاء فرضه * واشتاق الى وصول سماء الوصل
 فبحر ما يلهيه من ارضه * وتفكر فنا قصر فيه من معاملة

ربه فسانع الى وفاء قرضه ودير ليله واوعيل نفسه
 شراب اطاعات ومجون الصالحات ليعافي من مرض ذنوبه
 وعرضه يوم عرضه ويفوز بوقاية عرضه بقرضه وعطوف
 الذين امنوا وعملوا الصالحات طول ايامهم وحسن ما رزقوا
الحديث العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج بالبر
 ليس له جزاء **والجنة** اخر من حج ولم يرفث ولم يفسق
 خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه **آخر** اذا حج الرجل بمال
 من غير حله فقال لبيك اللهم لبيك قال الله لا لبيدك
 ولا تسعديك وحجك مردود عليك **فان** طالت عليك
 فقل بعد عباد الله قد عاكركم الكرم الى اخرها واعلموا ان اقل
 جزاء الحج

الخطبة الرابعة لسؤال

الحمد لله دعي المناسك لبيته ليودعهم سره وباراهم
 حرمة ليعلمهم الاكرام والاعظام والمبره فاجابوه
 مستلين لخزنت ما حج والعمرة واستغفرواها من ايجته
 عن هندو وعدوهم فبلغهم حنته وكرمه للامل
 احمد اهل اهل طاعته وقرهم من جنابه واشكرو
 شاد عماد من اوقرتهم بيبابه واشهد ان لا اله الا الله
 من ذل ووقع على اعتابه واشهد ان سيدنا محمد
 الله اهل حجة واجابه اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
 واله وصحة اولي العمل المقبول لما بعد في ايامنا
 نادى منادى الحج بالرجل فاجابه من وفقة الملك بخليل
 هو كان قد لبى دعوة ابيه ابراهيم الخليل لما نادى امثالا
 لا امرؤ في الناس كما في التزبل وتحلف الغوى المعاند
 القصي المتقاعد الخرجول فباستعادة من وفقة مولاه

وحفظه وحفظه ووالاه فخرج او يخرج في رعايته وولاه
 بحفاظا على ما استرعاه عليه واولاه وسيف نصر
 على عدو مسلول كلما اطاع الاله قبله وافاده وكما
 شكر لولاه ليجزل له الافاده وكما انفق اخلفه وضاعفه
 وزاده وكما ادعاه اجابه وبلغه مراده بل من عليه واعطاه
 فوق المسئول قد سلك سبيل المرشد وملاك جليل
 كمالا والمقاصد ولم يحش راضدا ماردا في اللوار والمقاصد
 وكفى لا والله يعينه ووقته لساعده مساعده مع
 انه في كفى الاله مدخل وبحراسته مكفول ان ادى نسكه
 بلغه مطلوبه وحصل مراده ومرغوبه وان مات قبل
 ذلك غفر ربه له ومحامديه وسرعينيه فهو
 في الحالين بعين الرحمة مشمول وباشقاوة من تخلف
 فسار الركب وهو قاعد وسوف فقطعه التسوية عن
 تلك المعاهد وتشوق ولم يشرف بشدة الشواهد
 وتترق وتطرقي ولم يتخاف عن وثير المراقده شتان بين
 راق وراقده ونشيط وكسول وياندم من عقدان يكون
 مع الخوائف وقعد عن الطوائف في اودية المتالف
 وشدة يحقق النايك عن صفوة المعارف وتمرد فحمده عن
 المغاير بالمخارف فجاب ولم يترك المأمول فليتنا في
 في هذا الطلب المتنافسون اهل الايمان وليعبر المتنافسون
 عنه اولوا الحرمان النيان وليفرع المقصرون فيه كذا كن
 الاسنان وليشك بدل الذمع كما القاعدون مع الاما
 العاقدين وعقد غزمهم بالتسوية بحلول فان المخلف
 بعد التمكن والاقدار مفطر معرض للخسارة والدمار
 ومفطر مستحيل لنفسه عذاب كنار ومتسبب

مستوجب عقاب كهار الجبار * بفجأة الموت قبل الحصول
 لها من غزو فصدك عدم الاستطاعة * فله مثل اجر اصحاب
 كناسك والطاعة * اذ لم تستب لعدو في الاصاعة *
 واتى بما يمكنه في التجارة من البضاعة * بلنية المؤمن غير
 من عمله كما هو منقول * فظنوا بمولاكم الحيز فانه يقبل السير
 والتجو اليه في جبر الكسر فانه يجبر الكسير * واسأله
 التيسير والتيسير * وتعود وآية من التضييق والتيسير
 * وتجنبوا الاعمال تفاضحة في اليوم المهل * وتعلموا ان
 الوقت سيف * وان الشخص طيف * وان الدنيا سحابة صيف
 * وان المرء فيها تريل وضيع * وسحاب الصيف لا يثبت
 والضيع لا يطول به التزول * وما كلفكم مولاكم الا النفل
 فاعتموا من الاعمال الدرجة القصوى * ولا امرهم ولا امر
 الا تمتلوا فامتثلوا وانفقه في كسر والجوى * ولا
 ارسل رسولا الا ليطاع باذنه فاطيعه ولا تطيعوا الشيطان
 والاهوا * ولا انزل كتابا الا ليحل بما في ضمنه فاعلموا
 وتناجروا بالبر والتقوى * ولا تتناجروا بالاثم والعدوان
 ومعصية الرسول * الحديث الحجاج والعمار وقد
 الله يعطيهم ما سألوا ويستحيي لهم ما دعووا ويخلف عليهم
 ما انفقوا الدرهم الف الف آخر ان من الذنوب ذنوبا
 لا يكفرها الصلوة ولا الصيام ولا الحج ولا العمرة ويكفرها
 الموت اى الاهتمام في طلب المعيشة آخر لقد تركتم بالدينه
 اقولها ما ينتم مسررا ولا انفقتم من نفقة الا وهم معكم
 قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالدينه قال
 حسهم العذر الخطة الخامسة لشوال
 الحمد لله جامع الناس ليوم لا ريب فيه * وسامع دعاء

من يلحق اليه ويرتجيه * وقامع اعناق جلده احنانه وسكره
 * المعروف بالمعروف لمن بطيعه ومن يعصيه * الموصوف
 بصفات التزبه ونعوت الكمال * احمد ولا اقدر قد رحمة
 ولا احصيه * واشكره وشكره على نعمة من نعمه فتى اوفيه
 * واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا مثل ولا
 شبيه * واشهد ان سيدنا محمد اعبد ورسوله المصطفى
 المحتى الشفيع الوجيه * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
 وآله وصحبه اولى العناية والافضال * اما بعد فبجلاء ابن
 آدم عنده ما يكفيه وهو يطلب الفلأه يكفيه * ويترك
 ما يغنيه ويسعى فيما عساه يغنيه * ويحل بما لا يغنيه
 ونما جاء لمن يلهمه او يغنيه * ويستكثر ما يؤذيه وينسى
 حوزته فلا يؤذيه * ويستكثر ما يغليه ويستغنى بما يوجب
 التسفل والوبال * ويستتر بالمعصية من مخلوق مثله وخالفه
 اعلم بما يخفيه * ويحجب ويمنع حين يصديه الخمر الذي يلهمه
 او يصديه * وينصب ويخرج حين يمسسه الشر او يصحبه
 او يمشيه * ويسمع وينص ويكن حبه الدنيا يصمه ويصمه
 ويصنع ويحجر ولكن ينطقه لهوى بسى الاقوال * فنتما
 المرفرف غيه وماديه * يعصى من ينصحه ويطيع من يظفمه
 * ويتناسى الموت بناسه والموت ليس بناسيه * ويتناهى
 بناسه ولباسه وذلك لا يستره ولا يغنيه * ويتناهى
 فيما يستبد ويبنيه * ولا تخطر له العواقب ببال * اذ نأخ
 بالبين ناعيه * ولا هم للعين داعيه * فقل كوكب ذكره النيرة
 * وخسف قمر وجهه الوجيه * واقبل الارباب واربر الاقبال
 * فغابته بعد فرط الغر والنيه * ان اعز لهله حين تخرج
 روحه من فيه * يحمله الى حفرة وقبره فيلقيه فيه * ففر من

على كل نفس بما كسبت فلا سنة ولا نوم يدفع قيامه الحكيم
 الحكيم فلا يستطيع احدا ان يغير حكمه واحكامه العالم
 العليم فلا ينسخ ما كتبته ولا يسلخ ما رسخه وادله المحيط
 على جميع الاشياء فلا تخفى عليه خافية احمد جعل سنة
 اثني عشر شهرا في العدد واشكره حرم منها اربعة اولها ذو
 القعدة واشهد ان لا اله الا الله ثم في التحريم بذى الحجة
 وثالث بالمحرم بعد واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله
 المفرد بآية التعظيم كما افرز رجب عن هذه الثلاثة وحده
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وكل طائفة
 قافية اما بعد في ايها الناس قد حلت بكم الاشهر الحرم
 لتتوالى حلول الكضيف وستزول عنكم متالبة كما يزول
 لطيف الطوفان وستنفصل كما ينفصل الشتاء من الصيف
 وما مضى الدنيا الدنية الا كلمة الطرف اولمعة بارقة
 كسيف وكيف لا وكيف وهي رانية فانية وقد اتبعت
 الشيطان وهواه ورقت في ميدان الضلال الغراء
 واضعتم حق الرحمن ورضاه وقطعتم جبل القمستان
 والعز والجاه وصارت المناكر فيكم فاشبهوا همتكم الشرع
 وبالغنم في القطيع فخطاكم الى خطاكم سريعا ولعاقم
 الى قدام ذريعة وقلوبكم عن ذكر مولاكم لا هيبة
 وغفلتم عن الموت ودهشته والقبر ووحشته والهلل
 في غد وجيشته واليزان وخفته وطيشته والحنا
 والعقاب والمهاوية يوم القيمة لا ينفع فيه المذم
 ولا ينجم بل لا يؤجد الدوا والآلهة وهي كفوى وترى الغم
 وينزل النوى وتزل القدم وترى كلمة جائنة
 يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه لكل

امرهم يومئذ شان يقنيه * وحالة هائلة كافيه *
 وترى الجحيم يومئذ مقرنين في الاصفاد * وتقطع الارض
 فلا يبين ولا احقاد * وتخشع الابصار فلا اغوار ولا
 انجاد * وتعدم الانصار فلا اسعاف ولا انجاد * هل انك
 حديث الكاشية * وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصية *
 خاضعة سافلة كالحية غاصية * ذليلة تعالج حر النار
 ناعية * وجوه يومئذ ناعية يسعها راضية في متاجرها
 رابحة كاسية * في جنة عالية غالية * لا تسمع فيها
 لاغية * فاقصروا وسائل الاخطار بحال الامل *
 واقطعوا وساوس الافكار بخوالئ الخلل * واقطعوا
 واعزوا وسائل الاغوار همما بالمال العجل * واسمعوا واعزوا
 نقاش الاعمار بعوالم العمل * واتبعوها ولا تحلوا هذه الاشهر
 من الخير كالشهور الخالية * واضلوا ثيابكم صبا للذلال
 * وارجعوا لآب الايمان والتساهي * واخضعوا في اكتساب
 المضرة والتساهي * وانزعوا سبيل المعرفة والملاهي * وافزعوا
 الى معالم المعالي لباقيهم * وتيقظوا فالوقت قريب * وتحفظوا
 فالرب قريب * وتحفظوا الحظوظ النقيب * وتحفظوا الحظوظ
 التهذيب * تحفظوا عظم الخلة السامية * واتنزهوا لفرصة
 الاجل * واحجزوا عن فرصة الكسل * وانجزوا قصة
 العمل * واحجزوا عن غصة الامل بشربة العسل والتمل *
 فابن القرون الماضية * ابن الفراغة والاكاسر * ابن
 كنت كبرون والخابر * ابن التبابعة والقباصر * ابن
 الاقبال والملوك الجامعة الكاثرة * ابن الفرق العاتية
 بطاغية * تجلث لديهم فجلتهم الزبايا * وتجثت عليهم
 فجثتهم البلايا * وجلت بهم فاحالتهم المسايا * وجلتهم

الى القبور في تقفون المطايا * وصارت عظامهم بعد عظيهم
 خاوية * ما اغنى عنهم ما كسبوا بل خاق بهم ما اكتسبوا * وما
 نفعهم من اليه من الالباء ان تسبوا * ونصبوا وتقبوا بما قفلوا
 فيه وانتصبوا * والسعداء في الرتبة الراقية والعيشة الراضية
 * والسعيد من وعظ بغيره وانتهى * وتأمل زواله بعد ما
 رقى درجات الكمال وانتهى * ووصل من الامل الى غار امر
 واشتهى * واشتغل بما خوله من الاولاد والاموال والنهى *
 فتذكر وتبصر ولم تكن بصيرته عن العبر متعامية * فاتفقوا
 الله تحشروا في زمرة المتقين * واطيعوه تكونوا من حزية
 كمالين * وتفوزوا ببقاء يوم الدين * ونفروا عند
 اعطاء الكتاب باليمين * فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول
 ها اقم اقرأ كتابيه * **الحديث** اتفق الحارث بن
 عبد الناس وارضى بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن
 الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن
 مستملا ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب
 ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
 اثني عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
 وذو الحجة ومحرم ورجب مضى الذي بين جمادى وشعبان
فان طالت عليك الخطبة فاحذف من اولها ودور من
 قل بعد ايها الناس اقصر وادسائس الخ اوفل بعد جانبيه
 فاتفقوا الله تحشروا الخ اوافعل غير ذلك مما يذكرك
*** الخطبة الثانية لذي القعدة ***
 الحمد لله الذي عظم هذا الشهر واعلا قدره * وحرما يامه في
 كرمه واغلا فخزه * وكرم اوقاته فخصه بان نبته اليه ففعل
 عمر في غير عمره * ونصحه بميثاقه للكليم واعظم ذكره

وعنه بقوله وواعدنا موسى ثلاثين ليلة في القرآن الحمد على
ما أسبل من جلاديب نعمه و أشكره على ما أسبل من شأيب
كرمه و أشهد أن لا اله الا الله اجهل من اجهل في توبيته من
لمه و أشهد أن سيدنا محمد رسول الله اجهل من اجهل في
حلله و لمه اللهم صل وسلم على سيدنا محمد و آله و صحبه
و تابعيهم في مناجي الأخصان اما بعد فيا ايها الناس ها انتم
سعاة لكن على شوق المعقوق و رعاة لكن الى سوق كفسوق
و نعاة لكن على معوق الفسوق و رعاة لكن لعيقوق
كز هوق و عناة لكن لجنود الحرمان و رعاة لكن الى
الأعراض العاطلة و شراة لكن الى الأعراض الباطلة و رعاة
لكن الى معالم المعال الهائلة و شراة لكن لكواسد البضائع
الحائلة و هداة لكن الى طريق الشيطان فها هذه القفلة
وايام كمرها به و ما هذه المهلة و الايام الشمر صائبه
و ما هذه الرقعة و اتمام العمر آية و ما هذه الذهولة و اقلام
الحبر كاتبه و ما هذه السكون و قدان الأوزان كم مضت
عليكم ساعات و ايام و كم انقضت لديكم شهور و اعوام
و كم انقض شهر حرام بعد شهر حرام و انتم بياض على فراش
الأجرام في مهاد الحرام قيام في مقام العصيان على بسطة
جهنمان و الله لياأتينكم الموت فلا تستطيعون رده
و يخلون كل عامل بعمله في الحرام و حرام فاما روضة من
من رياض الجنة فأكثر حرم و اما حفرة من حفرة النار فأكبر
و حرم و لا تنفع و لا تدفع الاصدقا و الأخوان
و بعد فلزلة الساعة شئ عظيم و خطرها خطر جسيم
و كن يا كبير عظيم و غيرها كثير عظيم تشد من هولها
الولدان و ترى الناس سكارى و ما هم بسكارى و لكنهم

من شدة العذاب حيارى * وكيف وقد غضب الجبار غضبا
 لا يبارى * وظهرت الحقائق فلا يشك اذ ذاك ولا يمارى
 * ينشأ الانسان يومئذ بها قدم واخر وكل ما قد كان * يوم
 تجرد كل نفس ما عملت من خير محض * وما عملت من سوء تود لو
 ان يبينها ويدينه لمد بعيدا مؤخرا * ويوضع بالقيظ الميزان
 محمدا محمدا * يخرج حتى مثاقيل الذر فيعلمها العامل ويرى *
 فياقر اهل الفلاح وبأخبة اهل الخسران * فاما من ثقلت
 موازينه فاوذلك هم المفلحون * الفائزون والخائرون الذين
 * ولما من خفت موازينه فاوذلك الذين خسرهم وانفسهم
 في جهنم خالدون * تلغ وجوههم النار تحرقها وبئس القرار
 وهم فيها كالخون * ربنا ربنا الامان الامان * فانقم الله
 وتوبوا اليه * والجميعوه وهيسوا للوقوف عليه * وراقبوه
 واستعدوا للوقوف بين يديه * وعاملوه واعلموا انه سبحانه
 من الاجزية ما لديه * وتدبروا لغير استغفر لكم ايها الثقيلون
الحديث شعار المؤمنين على الصراط يوم القيمة ربهم
حديث آخر اطلع في القبور واعتبر بالنشور *
الخطبة الثالثة لذي القعدة *
 الحمد لله العلي والشكر لله العلي * والفضل لله العلي
 والعذل لله القوي * انفصلت عن دائرة وجوده واسرته
 الامكان * احمد هذا النظم بمضى سلك اهل حضرة *
 واشكره مستطرا الى لكم سبحانه بركانه وترحمته * واشكر
 ان لا اله الا الله دبر الامر بحكمته * واشهد ان سيدنا محمد
 الله عين نعمة الله ووصته * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
 واله وصحبه القائمين مقام الاحسان * اما بعد فيا ايها الناس
 ان مخالفة النفس والذات هي الجهاد الاكبر * ومخالفة الاشر

بالله هو منهج الإرشاد المحرر وطرق الهداية والله واسعة لمن
 سلك واستبصر وطرق العساية والجهالة خاضعة لمن نسك
 واستنصر وغيوت لكم جامعة على من استغفر مما قصر
 في سالف الأزمان ومحبة الله استنى واحمد الله ليس كفاخرة
 وطاعة وتقواهني واعود بخير الدنيا والآخرة وتو
 كيد من موافقة هواه اوفى واعبد من الفقر في كفاخرة
 وترقيه من خضوض ما ادرأه الى اوج ما يرضاه ارق وهصلا
 رضاه وفيوضه العامة وترقيه لما يكره في عيباه اقر
 وادعي تجنب العصيان فياقر بأه الذنوب وطفاء الرقاد
 وبارفقاء العيب وطفاء الفساد وياقر بأه الذنوب وضيعفاء
 كواد ويا سعاد الخيوب ورفقاء العساد اما أن لكم النبا
 اما أن فلم التطرق في طرق القطيعة وفيه التعلق بالخلق
 كقطيعة وحتى المخلق في خلق الوضعية وعلم الخلق
 بالخلق الشنيعة والم التوفيق بحال الهديان الم اليكم
 نبأ من حاد الله ورسوله وحاده وخبر من اجتذب الى هواه
 هواه وانقاد الم يبلغكم ما شدد ربه على شدة وعداد الى عاد
 وما يذره مفتون مغبون بالعدد والاعداد الم يصلحكم
 ما هدم به بنا مخدوع بنفوذ الكلمة في الانذار والاقوان
 فإهم جمعاً الاجل بغير ميعاد ووجههم سريعا الوجهل ابراق
 وارعارهم والجهام ذريعا بعدة الجياد الى الحل على الاجساد
 وارحامهم جميعا في ضدع الوهاد بلا مهاد ولا وساد
 فأسفوا على اضاعه الزرع عند خضصول الحصاد وقد
 كان في الامكان فقور يا اعوج لمرماك فنانك وقد
 يا اعرج في سراك انا ناك واستصقل يا اعشى لمرأك مرأك
 واستعمل يا مفرط اعصاك فيمافانك واصدح يا مفسد

من شأنك ما شان * قلن هتني الدنيا وانت تقوت *
 ولين تبني العلياء والمقابر ينوت * ولين يجتني ثمار
 الاشياء ونفسك تقوت * ولين يجتني وتعتني بالزمار من
 الاحياء وودهم وعهدهم كالتيمة وبنت كعتكوت * ولين
 تكدر وتعتني وتتعين من نوع الانسان * الروح هي اليوم لك
 وعند الغيرك * ام لولد من بها استعان على معصية ربك بحرك
 هم لال يستونك بعد ليل من فرك وضرك * ام ليعال
 هم عليك عالة ولا ياتمرون بامررك * ولا يسرون بسرك
 * ام لا خدان واخوان هم لك في الحقيقة خوان * فاتق الله
 وانظر لنفسك ونزودها زادا * واتع الا له ومهد لمسد
 من الخيرات مهارة وراقبه واشكر نعمه والوه واعذ للمعاد
 عمار * وابنا الى كرمه وولاه وادخر للفوز في المغاوير سداد
 * وسابق اجلك بصباح عملك كل من عليها فان الحديث
 لو كان لابن ادم واد من مال لا ابغى اليه ثلثا ولو كان له
 واديان لا ابغى لهما ثلثا ولا يملى خوف ابن ادم الا التراب
 ويتوب الله على من تاب اخر كفي بالموت من هذا في الدنيا
 مرغبا في الاخرة اخر استعد والموت قبل نزول الموت
فان طالت عليك الخطبة فاقص بحسب ما
 تريد كان تترك الدور الاول من الوعظ وتبتدي ان تحية
 الله الى اخر الدور وتترك دور فاقراء وتذكر دور فلم
 يحطرق الخ ثم تذكر فقوم الى اخرها وتبتدي الوعظ الم
 بانكم الى اخرها وغير ذلك من وجوه الاختصار الممكنة
الخطبة الرابعة لذي القعدة
 الحمد لله الواحد لا من قلة وعده الاحد فماله من كيفية
 ولا حد * الما جدد الله لا باب ولا جدد * الواحد فمن جميل

هبانه كل سعة وجد لا اله الا هو يفعل ما يريد واحد
 خلق لا بالأت وعقد واشكر رزق لا باكتساب من غير مقود
 واشهد ان لا اله الا الله لا يضيع من عليه اعتمده في جميع
 كدده واشهد ان سيدنا محمد رسول الله اعظم سند لمن
 اطاع وعبد اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وتابعيهم على مناجي التسديد اما بعد فيا ايها الناس ارحموا
 اذ لا العرف قد وفوا فدم الموت وقد وفوا فملك بين الروح
 والجسد فرق المفارق ذو الحقد وذو الحسد فلو لم ينفعه
 قبيح ولا يعيد في حال من امر يتدبر عقباة واخلط الارض
 شهواته واتبع هواه ورتع في غيظ غفلاته حتى انقضت
 الحياه اذ اشاهد ما لم يكن في خاطره وخطر او عاينه وراه
 وشقت عليه الشقة والشغل البعيد وما شانه اذا دعي
 بعد ذلك للعرض على مالك الممالك ريان السموات والارض
 فقال اذهبوا به الى مالك فانه تارك للشقة والفرص
 فارضناه واقترضناه فلم يضلح في القراض ولم يحسن القرض
 القوا القوة في العذاب الشديد فان التمس انتصارا فلا
 انتصار وان ابدى اعذارا فلا اعذار وان طلب العفو لهذه الدار
 فادار فلا عفو ولا قرار واشتد الخطب وامتد الكرب وتماد
 استكده وقد هجت النار تسعيرها واحضر لوم ودها
 من الموقف الاعظم ورج وحطت جهنم بنفرا فامر بفتحها
 جبل الاوقد وقد وهاجت بلهبا وسعيرها ولا يحزن الخمر
 بل الخلاص بل قال قد وقده واحضر بصمائف تذكر ما لكل
 لسان الاعمال ولما ما كان من الامال فقد فقد ولا يقع
 التدم اذ ذاك ولا يفيده فانقر الله وسار عوا الى جنة

انهارها جارية ونعيمها باق * وقصورها عالية ودرجها راق *
 واشجارها عالية النمار ذهنية الشاق * بهجة الاوراق *
 وقطوفها دائية وشرابها قد صفي ورفق في يد الساق * وراق *
 لا كذفا ولا نكده * وظلها ظل مديد * بالهامن دار تانقت
 لطاليمها * وتشوقت لحاطيمها * ونطقت ايات القرآن بنعت
 ما فيها * وصدق اهل الايمان بوعده واصفها * وكيف لا
 وهو وعد وفي الكد * فيها انهار من ماء غير آسن * وانهار
 من لبن لم يتغير طعمه مستكمل للحاسن * وانهار من خمر
 لذة للشاربين لا مغتال ولا فتن * وانهار من عسل مصفى
 من مخايطيها * قطر دانهارها على الدولم والتأيد * بنوها
 لبنة من فضة ولبنة من ذهب * ومد أطعمها المسك الكاذر
 بتلك اللبنيات انتشيت * وحضأوها اللؤلؤ والمرجان
 والجوهر قد انسكت * ومددتها الياقوت والبهرامان الهمز
 ولا عجب * وترابها المسك والزعفران وسقفها عرش الهمز
 المجيد * اطعمها الذينة وعينها سلسيل * واشربها سلسيل
 من اجها الكافور والزنجبيل * اباريقها من الذهب والفضة
 يريقها ليل له شيل * يطوف بها ويا لا كواب من الولدان كل
 عجب لعمري كحل * مع ما يطرب مستمع السامع من نعمات
 القيد خير منها مجموع * وفرشها مفرق * وكوابها موصوف
 * وفاقها كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة * وعيشها باواركا
 ناعم رغيد * انعم بدار المسك الشحيح ترابها * والسلسيل
 والكميق شرابها * والفضة والذهب اباريقها وكوابها *
 والحمر والسندس الاخضر والاشترق اقوابها * وسدنها
 مخضوض * وطلحها فضيد * ابدان اهلها مسوق الراس والجفان
 نقية من الشعر * اول ثمرة تدخلها منهم على صوت القيلة

القلندر ✽ ثم الذين يلوونهم كأشد كوكب دري في السماء
 ظهر ✽ ثم بعد ذلك منازل متقاوقة في حراي النظر ✽ ابنا
 ثلاثين اولاد وتلاثين لا تريد اخلاقهم وخطاقتهم
 واحد ✽ على طول ايهم ادم ستون ذراعا في السماء صاعده ✽
 جرد مرد كل همهم وقوتهم زائد ✽ حتى ان الرجل ليفضي اليه
 عذرا في العدة الواحد ✽ للمرأة قبل شهري وللرجل ذكره شهري
 وشهوة لا تبديد ✽ لا يبولون ولا يتغوطون ✽ ولا يبصقون
 ولا يتخبطون ✽ ولا ينامون ولا يسقمون ولا يمرضون ✽
 وينطيشون ويتجرون ويرشون وينشطون ✽ امشاطهم
 الذهب ورشهم المسك ومجاشرهم الالوة العود عرق شديد
✽ لا يفتي شيابهم ✽ ولا تبلى ثيابهم ✽ ولا يغير عقولهم
✽ ولا تخلو من الشر ورفايهم ✽ وادناهم من ركب في الفارق
 من خلاص من ولدان التحديد ✽ خيلهم من كياقوت الاحمر
 منسجة ملجمة ✽ اجنتها من الذهب تطيرها كبريا حيث شاء
 الهة ممتة ✽ ويتاورون على النجب والمطايا الكرمية للفتنة ✽
 ويأتون كل جمعة السواق فتهب ريح الشمال فتحثو في ثيابهم
 وجوههم الكرمية ✽ فيزدادون حسنا وجمالا نور على نور
 وعطا جديد ✽ ويؤذن لهم كل جمعة في زيارة الملك الاعظم
 تبارك وتعالى ✽ فيركبون نخائب الغز في موكب الهاء اعظما
 واجلا ✽ فيأتون رب العزة في خلل خضر وجوههم مشرقة
 بالانوار تبالذلا ✽ واساورهم ذهب كاللة بالذو الزمرد
 عليهم كالليل الذهب كتم الاله ✽ ويساؤون على سحابة
 فيأمرهم من الكرامة بما لا مزيد ✽ فتوضع لهم منابر من نور
 ومنابر من زبرجد ✽ ومنابر من ياقوت ومنابر من فضة ومنابر
 من عسجد ✽ ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كباد

المساك والكافور الا قبح الحمد في روضة السرور ويرتني
 لهم عرشه وتجل لهم وهو العلي المجيد ويكشف حجبهم
 قبل في تلك الروضة كل حاضر حتى يقول لاحدكم الا تذكر
 يا فلان يوم خملت كذا وكذا الغد رات في الزمان الغابر
 فيقول يا رب اقم تقفني فيقول بلى سعة مغفرتي بلغت
 هذه المنزلة وانا الكريم الغافر فلنما هم في مجلس انهم
 غشيتهم سحابة من اعظم الشجب الماطلة الموارث فامطرت
 عليهم طيبا العجود وامطر ريح وفي كل جمعة لهم عبيد
 ثم ياذن لهم جل شأنته في الانصراف ويأمرهم ان ياخذوا
 معهم ما يشتهون من اصناف الاتحاف فيفرون بخوار
 يقران القرآن يا حسن صوت سميع على خافتي نهر كيتب ككافور
 يعرف فياخذ كل منهم ما شاء منه من وعشي معهن على
 قناطر اللؤلؤ الى منازل الاشراف فلولوا ان الله يهديهم
 لما نزلهم ما اهدوا وما حصل فيهم من الزيادة والتجديد
 فتلقاهم ازواجههم ويقبل لهم مرحبا واهلا لقد جئتمونا
 وبكم من الجمال والطيب افضل مما فارقتمونا عليه واعلا
 فيقولون انا جالسنا اليوم ربنا ولنا بالجمال تجلي وانسر
 واكرم واتحف واسقف وافضل واعطى واولى له الحمد له
 الحمد اذهب عنا الحزن وانجز لنا المواعيد القصير فها من
 لؤلؤ واحدة نهر في ذلك كقصر سبعون دارا من يا قوت
 هم في كل دار سبعون بيتا من نهر جنة خضر في كل بيت
 سبعون شجرة على كل شجرة سبعون فراشا من كل لون قطيب
 نشر على كل شجرة سبعون من الحور العين ناعمات البذر
 مديدات الجيد بعض دورها من لؤلؤ واحدة زهية
 فيها اربعون بيتا وسطها شجرة تلبت الحلال البهية

ياخذ الاخذ باصبعيه سبعين حلة عالية المزينة منظره واللؤلؤ
 والنزير جلد والمرجان كلها جوهرته والنجمة فيها درة فرسخ في
 فرسخ لها اربعة الاف مصراع من الذهب المضيد الخضر
 فيها له سقف كاحسن ما يراه العالمون من الحلال ونسج
 كالقلاذل الين من الزبد لا عجم له واحلى من الحسل وجذوع
 وكراشف وجريد وعراجين واقعا من الذهب ليس فيها
 خلل وما فيها شجرة الاوسا فيها ذهب ليس ثمارها غلاف
 بل كلها ما آكل ومشروب ومشمو ومنظور اليه ترهه للقل
 الطير فيها كاعناق البخت تصطف على يد المؤمن لياكلها
 يريد تقول رعيث في مروج تحت كعش الكرم ورعت
 وشربت ياسيدي من عيون كبتسيم ولا تزال تقفر وتقول
 كل متى يا ولي ربي العظيم حتى يخطر على قلبه اكل احد جانبي
 بن يديه بالوان مختلفة زيادة في التعميم فاذا شبع جمع
 عظام الطير في طير برعى حيث شاء رتبها الى الحديقة العرف
 فيها من يا قوتة حمراء ووردية بيضا ووز بركة خضراء لا ترى
 فيها وصما ولا وصل ولا خدشا ولا كسرا فيها عرف ترى من
 ظهرها بطنها وظهرها وعرفها ليس لها معايق مرفوعة
 ولا عماد من تحت لا تتحرك ولا تبدي فيها عمد من كياقوت
 الاحمر في راس العمود سبعون العا من العرف مشعور عرفها
 بالحوار العين وانواع اللطائف والظرف خلقها حورها
 من اجزاء مختلفة كلها تحف اسفلها مسك ووسطها
 عنبر واعلاها من كافور باهرة الجمال عالية الشرف خواجهر
 خطت من الثور لكنها زائفة التلويد ادنى اهلها من له
 سبعة قصور قصور من ذهب وقصر من فضة وقصر من دراهم
 وقصر من زمرد وقصر من ياقوت وقصر لا تدركه الابصار بل

فيه تتجبره وقصر على لون العرش في كل منها من الخلق والحكمة
 والجور عالا يعلمه الامن خلق وصورة وينظر الى جنانه ونعمه
 وخبره وسرهم فسيرة الفاسنة وبثلاثة اسورة من ذهب
 وقضبة ولؤلؤ يسور ويطوق عليه بصحاف كاذه على
 الوان الطعام سبعة الف غلام بكرة وغشيا وشعاع على
 من الكل مع التقظيم والتجديد على سبعة موضوعات متكررة
 عليها متقابلين يطاف عليهم ولدان مخلدون باكراب
 واباريق وكاس من معين وفاكهة مما يتخيرون والحج
 طير مما يشتهون وخجور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون للفرح
 تملأ وبالحلة ففيها ما تشتهي الانفس وهذا الاغنى والهم
 فيها خالدون ولستم منها بحرين اعداء الله للتيقن
 لهم فيها ما يشاؤون ولدينا مزيد الحديث ما من
 احد يدخله الله الجنة الا تزوجه تسعين وسبعين زوجة
 ثنتين من الخوارج وتسعين من ميراث من اهل النار اخر
 في الجنة خيمة من لؤلؤ مجوفة عرضها ستون ميلا في كل
 زاوية منها اهل المؤمن ما يرون الاخرين يطوفون عليهم المؤمن
 اخر ان الله يقول لا دخل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك
 ربنا وسعديك فيقول هل رطبتم فيقولون وما لنا لا نرطو
 وقد اعطينتنا ما لم نعط احدنا من خلقك فيقول افلا اعطاكم
 افضل من ذلك فيقولون ربنا اى شئ افضل من ذلك فيقول
 اهل عليكم ضؤان فلا اسخط عليكم بعد ادا فان
 طالت عليكم الخطية فقل بعدد روبر فقد فقدتفق الله
 عباد الله فيكون من عذابها واطيعوا تحطوا بالجنة وثوابها
 وخافوا منها كما خافوا عذابها وارجوا تفوزوا بها واثابها
 وما بها ولا تفت الجنة للتيقن بخير بعيد وانستد

الوعظ بانقوا الله وسارعوا الى قولنا لا تريد فعل على سر الى اخرها
او الى قولنا وعطا جدي ففعل على سر الى اخرها او افعل غير ذلك من وجوه
الاختصار التي تمكك كان يتبدى بقولك انك ان الحجة
يؤذن لهم كل جمعة الى واجتمعتنا للوعيد فنقول متكئين
فيها على سر متقابلين الى اخرها او يتبدى القصر في الجنة
من ثلاثة الى ثلاثة التسويد فنقول متكئين الى

الخطبة الخامسة لذي القعدة

الحمد لله اخوتي في كل قضاء لطفا * وارخي على كل خطاء سبعا
* واسدي لكل عطاء من استصطفى ومن استكفى * نعم المولى
فقد اولى ما لا يعام بحقه ولا يوفى * لا اله الا هو الولي الحميد
* احمده واشكره على من اغاضها وسوغها * واستغفره
واعوذ به من من اغاضها ودفعها * واشهد ان لا اله الا
الله نقر يا جلالة وقصم لك الشيطان لما برغها * واشهد
ان سيدنا محمد رسول الله ادى الرسالة على وفق ما امر
وبلغها * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه اولي
العناية والناييد * اما بعد فيا عباد الله تصبرتم الاعمال
والامال قليلة * وتركتم الامور والامال طويلا *
وتراهت الاوضار والاهوال جليلا * ووعظكم الليل
والنهار والحال ما حال فلا حيلة * وغرركم زخارف هذا الدار
وعاقكم بشرك التبعيد * مال رؤسكم مائلة ها وبه *
وما نفوسكم سالبة لاهية * وما قلوبكم ناسية قاسية * جامدة كأنها حجارة او
حديد * مال للعيون من خشية الله لا تدفع * وما للاذنان
لاوامر الاله لا تسمع * وما للجوارح من خوف العبد مولاه
لا تجميع * وما لادوية الحكم والاحكام في ادواه لا تنجح ولا

تجمع * وما للوعظ والنصائح لا تنفع ولا تنفد * قد كل الصلوة
الوعظ من نكرار الوعظ والانداز * وملت نفوس الاحبار من
نقل الاخبار والانتار * ودلت آونة الليل والنهار * وما تحويه
من الحوادث والانتار * وجلت * وهطلت سخائب حجج الهداية
والاعتبار والرشد والاستبصار * واستلوت آيات تفران
بانواع الزجر والتهديد * فاي امر زين ظاهري باليقوى * وهذه
* وظهر باطنه وانمله كاس الخلاص * وعلمه * واي شخصر
قوم عوج حاله وعدله * وقدم عوج ماله من ماله
واعدله * وتامل ونحن اقرب اليه من جبل كوربد * واي
عامل اضل اعماله * واصبح او امسى تارك اعماله * واي
قائل احسن اقواله * واحسن وارثك قبل نطقه ما عليه
وماله * وتدبر ما يلفظ من قول الالديه رقيب عتيد *
فاجتنبوا رحمكم الله القصور في الاعمال فان الاعمار
قصار * واحذروا وفقكم الله القصور والاهمال فان
الاهمال ذمار في تلك الدار * واجتهدوا في كفور من احوال
الافوار فان احوالها آصار وبوار * وجدوا في وفور الظلال
يوم دنو الشمس * وبعثوا النار وشدة الضرار * والمثلث المصاب
قبل ان يقال وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه
تخبر * واحذر ازمة القبر وعذابه * واستعدوا المآفة
من الشدائد * واستقبلوا اوصابه * واعدوا السؤال منك
ونكير جوابه * وتنبؤوا لما يكون بعد البعث بالرجعة
والانابة * وتأهبوا لول يوم الوعيد * يوم يعرض الظالم
على يديه تاسفا وخسرا على ما قد به واحضر حينئذ لديه
وتلوهما وتضجر اماماه يومئذ بعينه ويسوقه لللعن
وتشهد ان كانه وجوارحه عليه وجاءت كل نفس معها سائق

وشهيد يوم ندعى للحساب ونطلب نزع ولا نراعي ونزجر
 ونرهب ولا نرعى بل نسعى وننصب وننقب ونندب
 للندب والمهلك ولات حين مناص ومهرب ولا فرار اذ ذاك
 ولا محمد هناك تدحض وتزل الاقدام وتخصع وتذل
 الأعزة الفخام وتخضع وتطرق الانبياء الكرام وتخضع
 وتفرق الاغنياء العظام وتزداد الهول ويتم التنكيل
 ويتم التنكيل وترعد فرائض الأولياء والصالحين وتشتد
 اللزائم وتضطرب قلوب المنصوحين والنصحاء ويحد الاضواء
 وتنش اجساد المحرمين والقباح باسنان الهوام وتحترق
 السنة البليغا والقصا ويمتد كبراهم يوم يات لا تكلم بقدر
 الابدان فيهم شقي وسعيد الحديث بين العبد
 وبين الجنة سبع عقبات اهورها الموت واصعبها الوقوف
 بين يدي الله عز وجل اذ يعلق المظلومون بالظالمين
الخطبة الاولى لذي الحجة

الحمد لله من اجابه وفتح له ابوابه وعرفه اذابه
 وعرف له انوابه وادخله بيته قبله المراد احمد
 طيب بذلك وقته واشكره برفع هذا طرده ومفته
 واشهد ان لا اله الا الله يبتدي الانسان بالاحسان
 بغته واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله بحسب ثمكار
 الامتان من اقتنى سنته واتقن نعمته اللهم صل
 وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه اولى السق والرشاد
 اما بعد فيا عباد الله العبي من ابن آدم زخرقت له قصور
 الجنة العاليه فابعدها عنها كسلكه وزينت له حورها
 العاليه فاقعدوها عنها مملكه وسعرت له طباق الشار
 الحاميه فاقوعه فيها زلاله وضيعت له دركانها

النابذة * فدفعه فيها عمله * اذ مال عن الهدى الى الردا
 وحاذ * ناداه الرحمن فكان له لم يسمع * وراسله وجاه فلم
 يحب * ولم يتبع * ونجاه الشيطان فاسيرة ما استدرج
 * واصله وواساه ومودته لم يقطع * وامثله ووافاه
 * بالحداد * في ايها الرافلون في ثياب الحصان الذي اهلوا
 في ثياب الطغيان * الغافلون عن اسباب الرضوان *
 المائلون عن ابواب الملك الدثان * التائهون عن طاعة في
 اودية البعاد * ها انتم في عشر ما افضل العمل فيه وما
 اشرفه * وما اجهل ذالزل فيه وما اسرفه * وما اقل
 العابد فيه وما اسعفه * وما انول القاصد فيه وما انخر
 * وما انهل الورد فيه للمقادمين الورد * عشري الحجة
 الشريف المختص العظيم والتشريف * معهد اللطف
 واشداد المعاريض * ومشهد العطف واغاثة الموهين
 * موسم الطاعة والجد والاجتهاد * عشر اقيم الله به في
 كتابه واكرم فيه الواقفين على جنابه * وانتم فيه على
 الواقفين على ابوابه * وتتم به ميعاد الكلام خطابه *
 وكان فيه للخليل الميلاد * مجتمع فيه الواقفون الى الله
 بحرمه * ويلودوا في الخائفون من الله بكرمه * ويعود فيه
 * حطائون لولاه يعفوه من نفعه * ويستلم فيه الطائفون
 لله بالحجر الاسود فهدى المستله * ويطوفون بيته سواء
 العاكف فيه والباد * هم وفي طاعة ربهم الاطوار والاركان
 * وهاجروا الى بيته الحرام ما بين مشاة وربكان * هو واولي
 مهبط الرحمة والاحسان * واتصلوا بمسقط الغوث ومنزل
 الخفران * وامطرت عليهم سحاب كودة والاشعاد *
 فاروق من صناة مولاهم المألوف * وفرقوا في مرافاة من

اولاهم البدر والالوف وطرقوا ابواب منته طرقا الملقوف
 واملوا المعروف من المعروف بالمعروف الحثان المنان
 الكريم الجواد فلفهم الامال واسبع عليهم من تنعم
 المعوالي العوال وبسط لهم بساط الافضال وفتحهم
 القرب والحب والاتصال وانجز لهم بكرمه البعادر
 وعظمهم وعما قليل يقفون بالوقوف الاعظم عرفات
 وترفع منهم بالدعابة الاضواء وتختلف بالادعية
 والتلبية منهم اللغات ويكونون في مقام المحارثة مع
 ملك الملوك ثبات فباين مناج لمولاه ومناج فيففر
 لهم الهفوات ويغفرهم بالرحمات ويدفع عنهم بالمكرهات
 ويغفر عليهم سبحانه الاعفان ويغفرهم بالاعفان
 والابحار ويسامهم نلاله ويمدحهم بالمدائح
 المباركة التي ليس لغيرهم فيها مشاركة ويدار كهم
 بالاطاف مداركه واي مداركه ويذكرهم من المناقب
 الاعداد يقول اماترون عبادي فارقوا الذين العاش
 واتوني مشعا غير ما بين راكب وماش وساروا في الجهد
 وتركوا اثير العرش وسروا اللبان وقطعوا الاشارة
 وهم جباة عداش واخروا المنازل والبلاد وخروا
 لواء حنين الطير في الاوكار وغدوا على من الفجاء والوقط
 وسلكوا لاجل النياتي والعفار وتجردوا في محقق
 عن الزمالة والذمار وبذلوا في رضائي الارواح والامسا
 وملاوا الاقاف تكبرا وانهلوا واتخذوا الاخلاص
 الى طريقا وسبيللا واكثر واقي الابرار الذي كان وعوللا
 وظهر ان لهم على اعتمادا وتعوللا وانهم لم يخطعوا
 كعباد يصحون بالتلبية لبك اللهم لبك ان الحمد

والنعمة لك والملك لا شريك له ليحك ها نحن عبيدك
 الوافدون عليك ۞ الراغبون فيما عندك الطامعون
 فيما دبتك ۞ قد سلموا إلى والقوا إلى القياد ۞ اشهدكم
 باملا مكنى لا مفهذن لهم كضيا فقه ۞ ولا أحسن عليهم
 في مخالفهم الخلاقه ۞ ولا عظم عليهم المنه بلا اهانة
 ولا اخافه ۞ ولا جعلن قراهم الجنة ۞ فلا حزن بعدها
 ولا تخافه ۞ ولا شقا ولا بلا ولا انكار ۞ فيا من اقدم
 عن ذلك كثرة الذنوب ۞ وابعدتم عما هنالك فسوة العيون
 ۞ وصددتم عن تلك المسالك فسوة القلوب ۞ وصرفتم
 بتخوف المهاالك الشياطين عن الاقبال على المحبوب ۞
 شاركوا هؤلاء بجش النية واصلاح الفؤاد ۞ وقابلوا
 هذا العشر بالتعظيم والاحترام ۞ واحيوا بالاليه وصوموا
 الايام ۞ سيمتايوم عرفة واعمروها بالصدقة وصلوة
 الارحام ۞ وكبروا الله عند رؤية ما انزلك من بيمه الكفا
 ۞ وجاهدوا النفوس حق الجهاد ۞ وتجردوا عن الحرام كالخمر
 ۞ وادخلوا ايمت الاغتصام كالطائفين ۞ وقوموا بواجب
 التكليف كالناسك ۞ وروموا على منافع التوفيق مع
 القاترين ۞ والترموا ملتزم السداد ۞ وايقروا في هذا
 العشر بحجة العمل ۞ وتحوضوا فيه بحجة الحشر والنزال ۞
 واحذروا ان تقوم عليكم حجة النجس والكسل ۞ واشيروا فيه
 حجة الدعاء مع من ابره ۞ ولا تقنعوا منه بالاعمال كالهوا
 ۞ واتقوا الله واقبلوا عليه ۞ تقوزوا وتقبلوا اليه ۞
 والطيقوه والجاؤا اليه ۞ واسألوه الهداية والتوفيق فان
 ذلك بيديه ۞ ومن يفضل الله فماله من هاد ۞ الحمد لله
 ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة

صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر **آخر** صوم يوم عرفة يكفر عما بين العام الماضي والعام المستقبل وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير **خطبة** بهذه الخطبة ان اهل ذوات الحجة بالحجس او الاربعاء او الثلاثاء او الاثنين او الاحد والسبت او الجمعة لكن تبدل هاتم في عشر بقدر اظلمكم عشر وتريد لفظ بقيه بعد في وقيل عشر ان كان قد مضى منه كثير كان كان الا هلال بالسبت **واذا** اطالت عليك الخطبة فقل بعدوا ابدا فقابلوه بالتعظيم والاحترام او فايزوا فيه حجة الحق او ابتدئ الوعظ بها انتم في عشر او قد اظلمكم عشر الى الباء فقل وعما قليل الى الانجاد فقل فيما من اقدمتم الى غير ذلك من وجوه الاختصار وان خطبت في غير الحجة بهذه الخطبة فقل بعد البعد ايزوا حجة العمل ولا تخوضوا بحجة الحشر والزلا واحذروا قيام حجة العجرا والكسل وايزوا حجة الدعاء مع من ايزوا والتموا طريق استدار وان خطبت بها اخر المقعد فقل بعد كصدد سيد جل عليكم عشر الى اخر ما سوي

الخطبة الثانية لذي الحجة

الحمد لله فلق الحمت والنوى **فرق الحق من كرمي خلق الحق وهذا هم الى الشواء هو الرحمن على العرش استوى علم ما اسره عبده وما افواه احمد حمد من امتك من فضله وارنوى واشكره على ما ظهر من نعمه وما طوى **واشهد ان لا اله الا الله شهادة تشفي الجوع من الجوى **واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله عرضت عليه كدنا فالتقت اليها وما لوى اللهم صل وسلم على سيدنا محمد******

والله وصحبه ومن تبع نجه وقناه * اما بعد فيا ايها الناس
ادلكم على تجارة رابحة سعيدة * وبضاعة ناجحة مكاسبها
بسيطة مديدة * وافعال رابحة عاقبتها حيدة * واولها
ماحة فاتحة اجزتها عديدة * يبلغ فيها العامل مشتها *
اغتموا ساعات هذه الاوقات كصالحه * فالسعيد من
استعمل بطاعة الله فيها جوارحه * ورعى الطائر الخاطر
في قلبه سائحه وبارحه * ورعى به ما طلبه مولاه فاواه
* واتاه مفاتحه وخالف نفسه وشيطانه وهو امر *
وها انتم في يوم عرفة افضل ايام السنة بحول الله فيكسبته
وبضاعة عفيفة الحسنة * ويجري فيه من الافضال
اعلاه واحسنه * ويجري فيه كمال بالعمل الا في سنة
مستحسنة * ويجسن من احسن سئنه بمننه والاه *
يجتمع فيه وفود الله بقرات * وتشرف عليهم الحركات
من كبريات * وتختلف بالتلبية منهم اللغات وترفع
بالدعائهم الاصوات * يطلبون منه سبحانه محبته ورضاه
* يضحون بالتلبية لبك اللهم لبك * لبك لا شريك
لك لبك * عن عبدك الواقفون بين يديك * الواقفون
عليك الراغبون فيما بين يديك * الطامعون فيما عندك
يا الله * فيباهيهم الله ملائكته الكرام * ويجللهم
بجلل الرضوان والاكرام * ويرقيهم راق الاجلال والاعظام
* ويمد لهم موئدا التكرم والانعاه * ويسقهم شراب
خبياه * ويشهد الملائكة لا تسبلن عليهم من النار حنة
* ولا عظم لهم النعمة والمنة * ولا جعلن قراهم الجنة
* ولا قبلن علمهم ولا ضعفته * فاعلا هذا المقام وراقه
* وصلوه بقطع الغيا في الفقار * واخلاء الممان والذليل *

وخدمة الليل والنهار وخلوة الدياجي والاسحار ومشاركة
 كل محبوب سواه ودخول بلاده الحجاز منه والجماع الحرمه
 واللواذ بكعبته الهميه والعياذ والنسك بمطالبة
 العليه والنسك بالمذلة للحضرة الالهيه المكسبه
 للفر والقدور والجماء فيامن اقعدتم عن ذلك كثره تقوم
 وابعدتهم عما هتالك قسوة قلوبهم وصدهم عن
 تلك المسالك شتعة غيوبهم وصرفهم بتجفيف كماله
 عن الاقبال على محبوبهم نفوسهم الابيه وشياطينهم
 الغواه شاركوها ولا بالتوبة وحسن النيه وواقفهم
 في الخدمة اليسيرة واصلاح الطوبه واكثرنا في هذا
 اليوم من الدعا بالوجه المختلفه سيما المرويه فقد قال
 عليه الصلاه والسلام افضل الدعاء عا يوم عرفه صدق
 سيدنا سيد البريه ولا خير بعد خبر رسول الله ولا فو
 فيه الاستغفار والتسبيح والتكبير واكثرنا من لا اله
 الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
 شئ قدير واستقبلوا من زفوفكم المحقر منها والخطير
 والجاؤا منها الى ربكم فالحمكم الله العلي الكبير واحيوا الله
 تعبدوا فان احياها القلوب جياها وكبر واعقب الصلوات
 الى اخر ايام التشريق ومن قدر فليخرج لأضحته اهل ما
 في بيده على التحقيق ومن عجز فان الله يتيه على حسن نيته
 فانه لطيف رفيق فائق الله واشكر وانعمه التي امن
 بها في مثل هذا اليوم واسأله التوفيق اليوم اكملت لكم
 دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً
 يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الحديث من اجي
 ليله العيد اجي الله قلبه يوم تمت القلوب اخر

تترل الرحمة على اهل عرفه مع الحركة الاولى فاذا كانت الدقة
الكبرى وضع اليك التراب على راسه ويدعو على نفسه بالويل
والشور فيجتمع اليه شياطينه فيقولون مالك فيقول
قوم فثنتهم منذ ستين سنة وسبعين سنة غفر لهم
في طرفه عين **وهذه** الخطبة بخط بها اذا كان يوم
الجمعة عرفة وكذا اذا كان السبت الا انك تقول بدل
وما انتم في يوم عرفة وفي غد تكونون في يوم عرفة فخر
الحق واذا طالت عليك فاسقط بعض اركانها بحسب تدارك

خطبة عيد النحر

تذكر تسعا افراد اسم تقول الله اكبر ما هامت نفوس احبابه
الله اكبر ما همت همهم شوقا لجنابه الله اكبر ما
اجابوا داعي الغرام في بيت الله الحرام المطهر الله اكبر ثلاثا
الله اكبر ما سارت بهم سفن النجاة في بحر سلامه الله
اكبر ما سرت بهم مخاضا الشوق واقدام الصديق في بحر
الاستقامة الله اكبر ما الوية القبول على رؤسهم
تنشر الله اكبر ثلاثا الله اكبر ما وصلوا ميقات
كوصال الله اكبر ما صبت عليهم مياه الرحمة عند
الاغتسال الله اكبر ما تجردوا عن معشاة الشياطين
كحرف والمحشر الله اكبر ثلاثا الله اكبر ما اخرجوا من افسل
الله اكبر ما اخرجوا من اجله ما سواه الله اكبر ما
وصلوا هي حرمه الاطهر الله اكبر ثلاثا الله اكبر ما
طافوا بالقدوم ببيت الحى القيوم الله اكبر ما وصلوا ركن
الطواف عند المقام المعلوم الله اكبر ما سقوا على اقدام
الصفا المحظ الاثم الاوفر الله اكبر ثلاثا الله اكبر
ما وقفوا بعرفات التعريف والتسويق والتشريف الله اكبر

ما از دلفوا و ایلشعر الحرام وقفوا و اکثروا الابهتال و التلطف
 الله اكبر ما وصلوا مني يوم الخضر قدح من معه هدي كورني
 كل حجة الحقبة وخلق اوقصر الله اكبر ثلاثا الله اكبر
 ما طافوا طواف الصلوة الله اكبر ما سعى بعد من امرين
 سعيه اوله صدر الله اكبر ما يا تقى معنى ليالى التشرى
 ورموا جارا ياما يومين لمن يحمل وثلاثة لمن تاخر
 الله اكبر ثلاثا الله اكبر كبر الله الحمد لله كثيرا وسبحان
 الله بكرة واصيلا سبحان من دعاهم الى بيته ليودعهم
 سره سبحان من سقاهم من زمهر سريته لا كرام والبر
 سبحان من حطم عند الخطيم ما كان من ذنب اكبر او احقر
 سبحان من كساهم جلا بيب الاحسان سبحان من
 اتخضم بعد النسيك بزيارة انسان كل انسان سبحان
 من اكرمهم بصلوات الصلوة بين القبر والمنبر سبحان
 من اهلهم للصلوة على المصطفى وصاحبه ابى بكر وعمر
 سبحان من تم بذلك منا سكرهم من الحج والعمرة سبحان
 من انعم وكرم وسهل ويسر الله اكبر ثلاثا الحمد لله
 الذى بسط لنا بساط الطافة على الذوارق ومد لنا
 موائد الضيافة فى هذه الايام فرح وسرور وعبرة لمن
 اعتبر وتذكر احمد حمدا يديم دوام الابد وشكره
 شكر اليسر لغايته امد وهو اجل من يحمد واعظم من يشكر
 واشهد ان لا اله الا الله شهادة عبد الحق نطقا ولسانا
 لا خلاص من تكلم وصدق وبعين اليقين راي الحق المبين
 وابصر واشهد ان سيدنا محمد ارسل الله افضل من
 حج واعتمر واجل من طاف ولبي وداود كرم صاحبه اللواء
 الملقود والحوض المورود والكورث الله صل وسلم على هذا

ابنى العظم والرسول السيد السند الاعظم سبتنا
 محمد وعلى اله وصحبه ما شمس قلب بانوار الاسرار واقتر
 اما بعد فيا عباد الله هذا يوم العيد الاكبر لمن تقود طاعة
 وموسم النوح الاثم الاثمن لمن اتجر في خربضاءه ومقيم
 كمد الاثم الا عطر لمن نظف قلبه وطره ووقت المجالسة
 والمحادثة لمن اهلهم كلك لدخول حضراته وان الموانسة
 والملاطفة لمن اذ انهم حلاوة مناجاته واوان خلع
 خلع الرضوان على من خلع ثوب العصيان الا قدره يقبل
 الله فيه من يقبل عليه ويدنيه ويقربه اليه ويقفر
 فيه لمن ذنبه استغفره وامان خالف مولاه وحالف
 نفسه وشيطانه وهواه وافتر في مثل هذا اليوم واعجب
 وتكره فانه في اودية الخيران ثناء غافل وطالع
 نحسه طالع وكوكب سعاد اقل وفي الكافي مقدم وفي
 جباقي مؤخر لا بد من ازاله وتحقيره يوم الموقف الهائل
 يوم تجتمع الاواخر والاوائل يندم حيث لا ينفعه الندم وتوسر
 فانقوا الله عباد الله وامتشلوا واحمره تقوزوا وبرضاه
 وحقه في الدنيا والاخرة وتبالوا ما وعد به للمتقين
 وبشر هذا وقد قال تعالى في كتابه المبين خطابا
 لسيد الانبياء والمرسلين انا اعطيناك الكوثر فصل
 لربك واخره فسرت الصلاة بصلوة العيد والنحر
 الا فضحة على الراي السديد وامر امر الله عدم دليل
 المختص بكافي الاصول مقدّر فعل ابو حنيفة رحمه الله
 الامر على وجهه واصحابه والائمة الثلاثة على سبيلهم
 وما كذبها واتفقوا جميعا على ان الخطاب بها كذلك
 الحاضر القادر لا من تعذر عليه او تعسر والقادر عند

مالك من لا يحتاج لثمنها في سنته * وعند الشافعي في
 وقتها وعند أبي حنيفة من يلزم بفطرتها * وخص رحمه الله
 الطلب بالمقيم وما لك بغير الحاج وعمه كشافعي على ما في الفروع
 يقر * ويضحي الولي عن الصبي من ماله * وكذا وصي كسبت
 القائم بأحواله * عند الإمامين مالك والنعمان ومنعها
 كشافعي من مال من يحجر * ولا تكون إلا من ثلاثة أصناف
 الأبل والبقر والغنم * وليس في ذلك خلاف كشرط السلافة
 مما ينقص اللحم كعرج أو مرض أو عور يأت في نقصه اثر *
 ولا يضر الخضا ولا شق الأذان * ولا تكسر القرن إذا لم يكن
 ممرضا للأبدان * ومنع أحمد المضحية بذات القرن إذا يكسر
 * واتفقوا على أن الجحري من الأبل ما تم له من السنين خمس
 ومن البقر ما طعن في كماله الأعمال كافرط الطعن في الرابعة
 بلائس * وشرطوا في الضأن حوله إلا أحمد فنصفه على ما
 عنه يورث * نعم اكتفى الشافعي وأبو حنيفة بالأجزاء قبل
 كسنته * لكن شرط أبو حنيفة أن لا يتميز في رأي كعين
 عن ابن سته * والمعز كالضأن عند شرط الشافعي فيه
 سنتين فلا يجزئ الأصغر * وشرط مالك زيادته على الحمل
 بنحو شهر * ومنع الاشتراك في عين المضحية لا أنجر *
 وجوز غير الاشتراك في البدنة والبقرة تسبعة لا أكثر
 * وأفضل أنواعها الأبل فالبقرة فالمعز * وقدم مالك
 في الضحايا الغنم فالبقرة فالأبل لأن المقدم أطيب لحما وأغز
 * وقدم كشافعي سبع شياه على جميع بقرة لتعد بالأصغر
 وتوجد الأكبر * فأعي ما لك رحمه الله طيب اللحم والشافعي
 كثرته * وخالفهما الإمام الأعظم فأعي رنجه الله قيمته *
 فإن استوت قدم الأكثر لحما فالأطيب لا تضره وأول وقتها

عندك من صلاة العبد لاهل الامصار ولفيرهم كاهل
 القري من فجر هذا النهار واعتبر الشافعي قد قدم معنى ركنين
 وخطبتين بعد ان تطلع الشمس وتظهر واعتبر مالك
 للامام مرقا خطبته ولفيره ان يشترع الامام في خطبته
 وينتظر للزوال ان يعذر وينتهي وقتها بغروب
 كماله عند جميع الامة وقال بغروب الرابع الشافعي
 حباله وشرط مالك النهار وتضع عند غيره في جميع
 ليل هذا الوقت كمقدرا والا فضل عند الشافعي اكل
 لقيمان والتصدق بما فضل ويجتنب بعض ويأكل ولا
 ولا بأس ان تلت وعدل واستحب ذلك ابو حنيفة ولم
 يحكم مالك ولم يوجب التصدق بل هو افضل واشكر
 ولا يبيع كما ولا جلد من اصبحت ولا يعطي من ذلك
 شيئا لغيره في اجرة فالتصدق سوى التصدق والاكل
 والاهداء يحظر والا فضل ان يتولى ذبحها بنفسه من
 قدر وان يصححها الحب كيسار عند الذبح ان كانت من
 الغنم والبقرة فان كانت من الابل فيعقولة من قيام تحرق
 ويسمى الله فقد قال بعض الامة متروكة التسمية لا يؤكل
 وعند الشافعي رحمه الله الاكل الا فضل فيقول
 بسم الله الله اكبر فقر بوارحه الله بالصالحات واستنزل
 امر خالق البرايا ذلكم اني لكم والطهر واقنقروا ابراهيم
 الخليل حيث امرنا انما بذبح ولد اسحاق واسماعيل
 ودقيا الانبياء وحى لا يسركم فخرج معه ممشلا امر به
 بذبح ثمة فؤاده ولبه صبيحة ليلة الرؤيا في مثل
 هذا اليوم وبادر وبكره واخذ معه مدياة ارفعها
 وسما وحبله شد يديه والغلام يرقب حاله وصفه

ولم يعلم مآلديه * فلما بلغ معه السعي الى شعب ثبير كثر
 * ظهر الاثم فرفع راسه الى ابيه ونجاهه * على علم تصنع
 لي هذا يا ايتاه * فقال الاله صذر ولك يذكره يا بني
 اصدقك الحق وقد خاب من افترى * اني ارى في الكتاب
 اني اذ بك فانظر ماذا ترى * قال يا ايت افعل ما تؤمر
 * او ثق كما في يدي * واصرف وجهك وقت الذبح عن
 انظر الي * واخف الحال عن والدتي حيث لا يظهر *
 وامض لما امرك رب العالمين * واصبر فان الله مع الصابرين
 * فبادر الخليل ولم يتأخر * فلما اسلموا وتله للجبين *
 واخذ المذبة باليمين * وقلبه يتفطر ودمعته يتحدر *
 حاجت الارض بقوة حرها * وتهاقت الكواكب من قذرها
 * وما من ملك الا ضج بالدعاء يهمل واستبصر * وصاح
 رب ارحم هذا الشيخ الكبير * واغفر هذا الطفل الصغير *
 فعاجله العذاب استبشر * فنهض الخليل فل وثاق الغلام
 * وذبح الغد امتثالا في البدء والاختتام * وقال بسم الله
 الله اكبر * وكان كبشاً من الجنة * فعظمت بذلك المنه
 * وصارت الاضاحي على اختلاف العلاء واجبة او سته
 * وفي كل سنة شكر * فارغبوا فيها في مثلها اربغ *
 واستحسنوها واستسموها فعمل ظهرها يوم القيمة تركب
 * فقد ورد عطفوا اصحابها كما قاموا على الصراط مطاياكم *
 بسند محرم * وكبروا الله عقب الصلوات في عقب صبح او
 عصر اخر ايام التشريق * ومن اتي من طريق فليرجع من غير
 ذلك كطريق * وواسوا الاخوان * ولا تتبعوا اخطا
 الشيطان * فانه يأمر بالفسخ والمعكر * والبنو الكلاء
 والطغوى الطعاع * وصلوا الارحام وعظموا اشعار الكلاء

تعلموه واذكروه كما هذاكم ولذكركم الله أكبر **روى**
 البخاري ومسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حفي بكبشين احمرين اقرنين ذبحهما بين
 ووضع رجلاه الشريفة على صفاهما وسبى وكبر فلما ذبح
 الأول قال بسم الله الله أكبر اللهم ان هذا منك واليك
 اللهم ان هذا عن محمد وال محمد ولما ذبح الثاني قال بسم الله
 الله أكبر اللهم ان هذا منك واليك اللهم ان هذا عن محمد
 لي بالبلاد والنصديق ولقي الله لا يشرك به شيئا فلا
 تحزن ايها العاجز عن القضية * حيث حسنت منك
 لمولائك النية * فقد حفي عنك خير من بشر وانذر *
 اللهم اجزه عنا افضل ما جزيت نبيا ورسولا عن امته
 * وتوقفا على التمسك بكمايك وسنته * ومتقنا في
 الجنة بصفته ورضوانه الاكبر * امين **روى**
 الطبراني عن الحسن بن علي ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من حفي طيبة نفسه محتسبا لا صحته كانت
 له حجابا من النار * ثم تقعد بعد تمام الخطبة
 ثم تقوم فنقول في الثانية الله أكبر سبعاً افراد ثم
 نقول الحمد لله اعاد عوائد كنعم * والشكر لله افاد فوائد
 الكرم * واشهد ان لا اله الا الله المتفرد بالقدم * واشهد
 ان سيدنا محمد ارسل الله المبعوث رحمة للعالمين * اما
 بعد فيا عباد الله استعذوا ليوم تزل فيه القدم *
 واجتنبوا المعاصي فانها والله سبب كنقم * واعلموا ان
 الآخرة هي محط القصد فوخرتوا اليها اللهم * وان الدنيا
 وان طال امد هاما لها الى العدم * واكثر وامن كصلاة
 والسلام على سيدك عرب والجم * فقد قال تعالى في كتابه

معدن الأسرار والحكم تشرعوا لحساب تبيينه وتكرما
وتبشيرا وتعليما أن الله وملائكته يصلون على النبي
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما إلى آخرها في
الخطبة الثانية للجمعة إلا أنك تبدل أن الله يامر بالعدل
التي ياتيه سبحانه ربك رب العزة إلى آخرها

الخطبة الثالثة لذي الحجة

إذا وافق العيد يوم الجمعة الحمد لله بآيات الحسنات
وهذا نانا بالأيادي الحسنا وأعطانا من نعم ولا مستان
وإولا نانا من كفيض الحسنات ما تقصّر عن وصفه السنة
المخلوقات أخذت على ما أفاد من كلمات التمام وشكر
على ما جلد من حياته العامة واشهد أن لا إله إلا الله
المعتمد من كل هامة وسامته واشهد أن سيدنا محمدا
رسول الله الشفيق في أفضل يوم لطامته اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين لهم في كل
أما بعد فيا عباد الله قد جمع الله لكم في هذا اليوم بين
عيدين وانا لكم فضله أجره مرتين وملا بتممه
واحسانه منكم اليدين وأقر ببرد كرمه وامتنانه لجمعكم
العين واجزل لكم بجوده العطايا والهبات قد في
فيه سيدنا اسماعيل وتم في الخليل الحبل وهو
يوم الحج الأكبر في تنزيل وبالحلة فهو يوم جليل فيه
العطايا الجزيل تتوف في الأجور والثواب فاشكروا
ربكم فالشكر باب يزيد كنتم واحدا واربكم فالحمد عن
اسباب تميم كرم واحدا والمقصصة فانها بحلة
للقت والنعم والهم والنعم وتشتت البال وتفرق النعم
والصدق والطرد والبعد والحسرات وتزينا وظواهركم

بالطاعة * لا بالتياب المعطرة البراقة المياعة * واجتروا
 في بصاعة التقوى فانها انجح بضاعة * ولا تفرطوا في كوف
 فان التقريط والله اصناعه * واحسنوا وحسنوا العزائم
 والنبات * وتقربوا الى الله في هذه الايام بالذبايح * فان
 فيها كما قيل افضل كعمل الصالح * وضربوا النساء كمر عن
 كثرج والفضائح * وكفوا انفسكم عن الرزائل والقبائح
 * وارغوا انفسكم عن الشيطان ولا تتبعوا الخطوات * وصلوا
 الاخوان والارحام * واسئلو الفقراء في هذه الايام
 بالطعام * وتوبوا من جميع الذنوب والاثم * وآووا
 الى العفو الرؤف ذي الجلال والاكرام * وهو الذي يقبل
 التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات * الحديث
 دخلت المدينة ولاهل المدينة يومان يلعبون فيهما في
 الجاهلية وان الله ابدلكم خير ما تيامن كفطريوم الخدر
 اما يوم كفطر فصلاة وصدقة واما يوم النحر فصلاة ونسك
فان كانت الجمعة في ايام التشريق ابدلت قولك
 في هذا اليوم بقولك في هذه الايام وتبدل الحديث بحديث
 ايام منى ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل **فان كانت**
 هذه الحظبة الثالثة في غير يوم العيد والتشريق فلتقل
 الحمد لله للقدس في جماله * الحمد في كماله * الموحدي
 جلالة * المنزه في صفاته * المتعالي عما تحيطه الظنون *
 احمد انطقنا بالحكم البالغه * واشكركم منطقنا بالبحر
 الدامعه * واشهد ان لا اله الا الله استغفنا بالتعسف
 * واشهد ان سيدنا محمدا رسول الله اتفقنا بالمرء الكافه
 * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه كما ذكره
 الذكرون الخ لتابعوا فيها اليها الناس كيف تعظمون الله وتعلمون

لا امره عصاه * ام كيف يتحدونه وانتم عن ذكره لهاه * ام
 كيف يتحدونه ولم تعمل في شكره الاعضاء والافواه * ام
 كيف تمدحونه وتستترون بستره ولم تسعوا في رصاه
 * ام كيف توحدهونه وانتم على الامتياز تعمدون * لقد
 خربت القلوب فلم تعمروا غير الظواهر * وذريت الالسن
 فمما السيوف البوار * وظهرت العيوب وعظمت الجرائر
 * وكثرت الذنوب الكبائر * وهي في رايتكم صفائر *
 ما هكذا اما هكذا المؤمنون * انما المؤمنون الذين اذا ذكر
 الله وجلت قلوبهم * فتابوا وتداشت بتوبتهم ذنوبهم
 * واذا نلت عليهم اياته زادتهم ايمانا فالت عيوبهم *
 ونزلت غيظهم فاجلجت وولت كربهم * واعتلات بالانوار
 والامرار افتدتهم وعلى انهم يتوكلون * ولعمري لقد
 تلاحق الامر بالمأمور * وتنافس الزاجر والمزخور * وتوافق
 الهاجر والمهجور * وترافق الزائر والمزور * وفي البهائم والزور
 بل في جميع الشرور * وتناسب الكوا عظمون والموعظون
 في الضلالة والسرور * فتسعى فراضح عيوننا ونحن للناس
 عيب * ونحن بالحضور مع الله ونحن والله غيب * ونهز عن
 الطالب كدنيوية ونحن فيها رغب * ونحذر العاطف
 الاخرى ونحن وقع وعطب * فلا حول ولا قوة الا بالله
 ان الله وانا الله راجعون * كيف نأمر بالمعروف وما عرفنا
 وننهى عن المنكر وقد اقرقناه * ونذل على الطريق وما
 سلكناه * ونصد عن الفسوق وما تركناه * ونحن على
 التقرب ونحن للتأعدون * واغترناه من زمان موقظه
 نائتم * ومرشد هارثم * واعطه ظالم * ودليله نادم *
 وابناه ميتون * فسدت فيه الخاصة والعامة * فدهتهم

الحوارث الطامه * والمتم بهم الملمات التامه * وحلت بهم
 الملمات الغامه * فهم في وقت مشترك * فامض
 الذنوب متى كسلامة والنجاة * وياجرحى العيوب متى الشهادة
 والغزاه * وياهلكم وروى معنى الدامة والانا * ويامول
 القلوب متى القيمة والحياه * وياسرى الاغيار متى مقتون
 * فانصرفوا عن مذاهب الشهوات ترشدوا * وانصرفوا
 عن غياهب التشبهات ترشدوا * وانعطفوا في جوانب التبين
 للنجاح تجزوا * واغترفوا من مشارب التشبهات باهل
 الفلاح تسعدوا * واطيعوا الله والرسل لعلكم ترحموا
 * يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا * وسجودا بكرة
 واصيلا * واكثروا له تحميدا وتكسيرا * وصبروا النفوس
 على نغاطى طاعته تصيرا * يعطكم من خزائن عطياته
 خيرا كثيرا * يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
 ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحوا * **الحديث** قال
 صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يا ابن آدم ان ذكرني
 في نفسك ذكرتني في نفسي وان ذكرني في ملائكتي ذكرتني
 في ملائكتهم وان ذكرتني في شجر ادنوت منك ذراعا
 وان ذكرتني في ذراعا دنوت منك باعا وان مشيتك
 هرولت اليك وان هرولت الي سعت اليك وان سالتني
 اعطيتك وان لم تسألني غضبت عليك

الخطبة الرابعة لذي الحجة

الحمد لله ايان الدليل * وهما لنا السبيل * واتانا التتميل
 وعلمنا التأويل * والبسمان من المعارف اثوابا * اخذ
 اوضع لنا معالمر دينه * واشكره سمح لنا بتمام تبيينه *
 واشهد ان لا اله الا الله كحلنا ببريقه * واشهد ان لا

سيدنا محمد رسول الله غلبنا من وجوده بمينه اللهم صل
 وسلم على سيدنا محمد وجميع اتباعه آله واصحابه واخرايا
 اما بعد فيا عباد الله قد ظهرت كقبايح والشتع
 وكثرت الفضايح والبدع واشتهرت الذوايح والطعن
 وانتشرت الجوارح جمع وانصبت الفتن كالقطع انصبابا
 وزادت فيكم الافاعيل الهائلة وعادت اليكم حالات
 الجاهلية الجاهلة وفشت فيكم الافاويل الباطلة
 ومشت بها بينكم الدجاجة واثقأمنها والله شئاعبا
 فادعوا دواعي اليقين والنيات وشبوا عنها بالتمكيز
 اعظم الوثبات وتورعوا تورع للتقين الاثبات
 ولا تقبلوها بلا تبين ولا اثبات واحذروا عشرة
 وانقلابا والشتوا شيايا اتباع الشرع ولقيا
 تيا سوا من رضى الاصل والفرع ولا تلبسوا الحق
 في اصل ولا فرع وايأسوا واجرعو من آله صطبارا ثم
 جرع واشكوا الطريقا صوايا وذرروا المعاصي فانها
 ليست كخماره ودعوا التبعاصي فانه على الثمار امانة
 واسركوا التقاصي فانه خسارة واي خسارة وقوموا
 انفسكم واهلكم نارا وقودها الناس والحجارة لا يذوقون
 فيها برأ ولا شربا الا جهنما وغشاقا ونكالا في دركاتها
 وشقاقا ووايا لا في طبقاتها واحصافا حرو وواقا
 انهم كانوا الامم حنونا وافرؤا كذب اسرارهم
 من عنون اليوم واقطعوا محبوا ايمان الغيبة حسونا
 كنوم واشتروا مظلوم الا مال عند السوم واحذروا
 من عواكسة بنج المعاكسة والدمر ولسا لستعانة
 ان جعل لكم من العذاب مجاباة وليستغل كل منكم ما

وليستغله عن مساوى غير علمه بمساويه * وليعرف الله
 حق العرفان ليرى حقيقته * وليترك على نفسه ولا يصنع
 ملاقيه * وليتبتأى بالله متابا * وليأتهى لرقده في
 رقبته * وليتدارك في يومه ما فرط في امسه * وليدرك
 في ظهيرة قبل غروب شمس * وليحت لاخيه ما يحب
 لنفسه * ويكونوا عباد الله اخوانا واحبايا * وحرزوا
 صوائفكم قبل ان تطير * فتجدوا جميع ما قدتم قد جمعه
 لتستطير * وحاسبوا نفوسكم قبل ان يقع الحساب على
 كفى * ومنا قيل الذر والفتيل والقطير * وينصبا
 التحير انتصبا * ويكون ما المقدر قد ر * ويحصل
 ما القهار صيره * فمن جعل مثقال ذرة خيرا * ومن جعل
 مثقال ذرة شرا * فتقفون الجنا نوابا وعقابا * يوم تبصر
 وجوه وتسود وجوه * ويسبون بما عملوا اخصاء الله * وشوا
 وبأس كل واحد من رجوه * ولا يسأل عن المذاينة
 ولا ابوه * فلا ينين اذ ذاك ولا ابا * يوم تقوم الحرب على
 ساقيها * وتختلف جهنم قوما من المحشيا عناقها * وترى
 الا بصار فليس لها استقرار من احدا * وتسقر النار
 للبحار وتفرق جميع طباقها * اذ القوافر باسفعالها
 شهيقا وهي تغرد وتلمس الهيا * فالبحر اوفقكم الله
 الى جناب امه * وفر من ارباب سخطه الى اسباب رضاه *
 فعنكم يوم يسأل كل واحد عما اخفاه وابداه * ونفثكم
 يوم ينظر الم ما قدتم يده * ويقول الكافى يا ليتني كنت
 ترابا **الحديث** طوبى لمن شغله عينه عن عيوب
 الناس وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله
 ووسقته السنة ولم يعدل عنها الى البذعة **فان اراد**

الافخضار فقل بعد حسابها * وحرروا صحابكم انكم انما اوبعد
انقلوبا واذروا المعاصي الى وليدب الى الله متبابا والنجوا الى

الخطبة الخامسة لذي الحجة

الحمد لله مبدى كثر نور ومنشئها * ومحول الاحوال
ومحضرها * ومبدى الدهور ومغنيها * ومكمل الاعمال
وموفقها * الاول الاخر * فلا افتتاح لوجوده ولا اختام
* احده افعى الشنين بقاء وجهه الذي لا يغنى * واشكر
جعلها شاهدة على المسمى بالاساءة وللذين احسنوا الحسن
* واشهد ان لا اله الا الله اعطى واغنى * واشهد ان سيد
محمد ارسل الله افضل من على الله انى * اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد واله وصحبه الكرام * اما بعد
الناس ان الله سير الشمس في القم بحسبان * وقسم بحسب
سيرها الاوقات والازمان * ما بين ايام وليال وانما ان
واحيان * وشهور واحوال وساعات وثوان * وجعلها
مطابا تطوى وتنشر بين اعمار الانام * وان ربكم قد قضى
ما قضى قاله رخصة ولا رد * ومنه ان فجر الاجل قد اضاء
وما هيأتم في ليل الراحة عده * وان عامكم قد انقضى
فانقضت به من العمر * وما مضى منه قد مضى فلا
يستطيع احده * وكأنه طيف خيال واضغاث حلل
* وهكذا انصرفت الاعماس سنة بعد سنة * وكل منكم
عام اربابه ومنه في غفلة وسينه * قد سلا وتم الصوائف
بالسبات فقل ان يرى فيها حسنه * ولم تلم للذات
والشهوات ولم تنبعوا من القول احسنه * واوقعتم
الاهوال في الاهوال اعظام * وغرتم الدنيا وخذتكم
ومزتمكم الامال وقطعتكم * وجرتمكم الاموال ومزتمكم

وجرأتكم بالإحوال ومنعتكم ففرطتم وافرطتم وارتيبكم
 الاثام وهمت في اودية الخسران والضلال ووهتم
 مع جنود الشيطان الفؤاد الضلال واهلتم التجارة
 في صالح الاعمال واهلتم النكارة على صالح العتاس
 وتمسكتم بحبال الخيالات والاهوام وخانت منكم
 كليات والعزائم ورتعتم في مراتع الشيطان والجرائم
 وهتكتكم الحرمان وهدمتم المعالي وتعاظمت المحرمات
 وتعاونتم على المظالم فكانه لا تكليف ولا حدود ولا
 احكام فافيقوا حكم الله من هذه الشكرات واستقبلوا
 من الذنوب والعترات واسيلوا عليها من العيون العبرات
 واطيلوا واديموا الزفات والخسرات واحسنوا بالثبات
 ختام هذا العام فيا حشرة من لم يقم من عامه بطائل
 ويا خسارة من فارقه وهو غافل ويا شقاوة من
 يتدارك في اواخره الاوائل وياندماة من اخر القوية
 الى عام قابل كانه جازم بالبقاء اليه والدوام ولعله
 لا يبلغ بعد عامه عاما ولا يحصل مقصدا ولا يصل
 مراما بل تخترمه النية قبل بلوغه اخر ما فتموت
 وما استقام ولا مال مقاما فيتقظ بعد هذا العام
 فاسف على ما فرط وحق له الاسف حيث فوت من
 العمر ما لا يعوض له ولا خلف وما اتبع سنن من سلف
 بل ابتدع مع من خلف ففاته الزرع والعز والجلالة
 والشرف حيث اشترى بضاعة الكساد وقت ما سام
 وياسفاده من رجع عن قريب لمولاه فعامله ربه
 القريب ببع وولاه وياسفاده من اخذ في اسباب القريب
 في مبتداه ففسله وابلغه منازل التحجيت فتهناه

واجزل له الاحسان والانعام فاتقوا الله واطلبوا المقام
الاشقي واطيعوا وادبوا في الاعمال الصالحة المحسنة
واعملوا بطاعته دار الازالة والسكنى واعلموا ان هذا
العرض الاذن سيقتفى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام **الحديث** ما من يوم ينشق
فجر الا وهو ينادى يا ابن ادم انا خلقك جديد وعلى عملك
شهيد فاعتنم منى فانى لا اعوذ اليك اليوم للبيعة اخر ما من
حافظين برفعان صحيفة عبد يرى في اولها خيرا وفي
اخرها الا قال الله تعالى اشهدكم يا ملائكتي ان قد غفر
لعبدى ما بين طرفي الصحيفة **وقد كنت** خطيب
الاشهر السنيوية وقد تعرض امور يقتضى خطبا سنية

فيها الاستسقا

وصورة الخطبة فيه استغفر الله العظيم الذي لا اله الا
هو الحي القيوم واتوب اليه تسعا ثم تقول الحمد لله عظم
وجوده الشان من اقام منزل اوسار وامن فضله
الدار من سكن في خباء اودار وشمل فضله للدار
العاصين والطائعين احماء واشكركم على ما اولاه
واستغفر واستاله اللطف فيما قضاه واشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان سيدنا محمد رسول الله اللهم صل
وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه والتابعين استغفر
الله الخوار بها وفي الخامسة تقول لي ولكم اربعين اما
بعد فيا ايها الناس لله في كل شدة الطاف وفي كل كربة
اسعاف وفي كل مصيبة اصفح وفي كل نعمة من نعم
اصناف اقلها تنبسه العاقلن اذ لا تعرف كنمة
الا بفقدانها ولا تعتبر النعمة الا بوجدانها ولا تعظم

ربما
الذي

العظيمة التي تقديرها وحسابها * ولا يتم الشكر عليها الا بتمني
 شأنها * فانفق الله وكونوا من الشاكرين * استغفر واربعكم
 انه كان غفارا * يرسل السماء عليكم مدرارا * ويمددكم
 باموال وبنيين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا * استغفر
 الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم وفي الخامسة لي ولكم
 اجمعين * لا اله الا الله العظيم الحليم الى اخر دعاء الكرب
 المشهور هذا وما اشتد كرب الا وهان * وما تم خطب الا
 واخذ في النقصان * ولا امتحن ربنا الا وما جل بالا حسنا
 ولا كسر الا وحينئذ الا متنان * ونحن نعلم ذلك علم
 اليقين * فكمرت بالمؤمنين شدائد فارهاهم * وكملت
 بهم كربا فاحالهاهم * وكملت لديهم خطوب فصرفها
 واجالهاهم * وكمرت بالهموم قلوب فخلاها وانالهاهم فاقمهم
 ولا تكونوا من القانطين * استغفر واربعكم الى انهار الاستغفر
 الله العظيم الخ اربعاً وفي الخامسة لي ولكم اجمعين لا اله
 الا الله العظيم الحليم الخ بعلك يا طيف * بعلك يا طيف *
 * بحودك يا طيف * باحسنائك يا طيف * وسبب الخصائص
 شؤم الذنوب * وشؤم طويات قلوب * وترك القيام بالواجب
 والمندوب * فلا تستغفروا اشتداد الكرب * ما دمتم
 على ذلك مصرين * والله لو لا جمال الذنوب ما صنعت كياه
 * ولو لا جمال العيوب لفتت من روايا البركة الا فواه *
 ولو لا جلال سبوت المنكرات لكنا في ارعد عيش واحلا *
 * ولو لا قذال المسكرات لا انتشفنا من غير طيب كسرة
 اعلاه * لاحول ولا قوة الا بالله * اغثنا يا رب العالمين *
 استغفر واربعكم الخ استغفر والله الخ العدد السابق
 وما معه لا اله الا الله الخ بعلك الخ فاشغلوا العيون بالخ

الطائف يا طيف
 الطائف يا طيف
 يا طيف

عن المحرمات ❦ وكف الكف بالخوف عن الشهوات ❦ واجلسوا
 اللسان في سحر الصمت عن الكلمات ❦ وقيدوا القدم بقيد
 الجاسية والجماسات ❦ وتظروا بالتوبة أن الله يحب المتوبين
 وبحسب المطهرين ❦ اللهم أسقنا غيثا مغيثا هينا مريئا
 عذقا محلا سحاطقا رائما ❦ اللهم أسقنا الغيث ولا تجعلنا
 من القامطين ❦ اللهم أن بالعبار والبدد من اللزواء والجمد
 والضنك ما لا شكوى إلا إليك ❦ اللهم أنبت لنا الزرع وادبر
 لنا المضرع وأسقنا من بركات السماء وأنبت لنا من بركات
 الأرض ❦ اللهم ارفع عنا الجهد والجوع واكشف عنا من
 كبد وما لا يكشفه غيرك ❦ اللهم أناسستغفرك أنك
 كنت غفارا ❦ فأرسل السماء علينا مدرارا ❦ سبحان ربك
 رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
 العالمين ❦ أو تقول بدلتها بعد الاستغفار السابق تسعيا
 الحمد لله اللطيف الصنع الجميل العوائد الحق اللطيف الوفي
 كواعده الرؤوف العفو عن الخطي والمعاونة بأسطيد الأخص
 والغفران لكل عائد جابر قلوب المتكسرين ❦ وراحه
 الضعفاء والمساكين ❦ أحده واشكره على هذا الأخصا
 ❦ واستغفروا عوذته من الخيبة والحزن ❦ واشهد أن لا
 إله إلا الله عز وجل السلطان ❦ واشهد أن سيدنا محمد رسول
 الله عين الرحمة والامتنان ❦ اللهم صل وسلم على سيدنا
 محمد وآله وصحبه أجمعين ❦ استغفر الله أربعين مرة في كل
 تقول لي وتكر أربعين ❦ أما بعد فيا أيها الناس كل ما طابكم
 مولاكم برفاء العهد قابليتموه بضده ❦ وكلما أوالاكم بأحسنا
 فاطعموه برده ❦ وكلما ضاعف لكم جزيل امتنانكم بحراكم
 عن جحد ❦ وكلما دعامكم إلى أسباب رفته وحسانه ليعتم الا

أو تقول

اسباب مقته وطرده * فان تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين
 * استغفر واربكم * استغفر الله العظيم * الحمد لله * والحمد لله
 لا اله الا الله الحليم العظيم * تركتم الطاعة وانتم بكم الحاد
 * وشتمتم عن ساعد الجدي ارتكاب الجرائم * وتعاونتم
 على العدو وان والماتم * واقبلتم على اقحام الناصر والمظالم *
 والله لا يحب القوم الظالمين * فغالب الشريعة بيسكم محقق
 مطبق * ومعاهدنا عندكم محقة مدروسة * وقضايا
 اقوالكم مسئلية معكوسة * واشكال اعمالكم مقلوبة
 منكوسة * ووقوم تقويكم قدره الى اسفل سافلين *
 استغفر واربكم * استغفر الله * الحمد السابق وما معه
 لا اله الا الله * الحمد الطيف * ومع هذا كله قدمكم
 موافد الاكرام * واولاكم زائد الانعام * واسمكم من العذاب
 الكرام * ولم يسلبكم نعمة الاسلام * فاحمدوه وكونوا من
 الشاكرين * ولو عاملكم باعمالكم لا غاص جميع المياه * وانار
 عليكم خيول محقة وبلايه * وخسفكم كما خسف بمن
 قبلكم من العباد * حتى ثلاثي زواجر وتقدم الحياه * فانه
 جبار قهار قوي مدين * استغفر واربكم * استغفر الله *
 الحمد للمار وما معه لا اله الا الله * الحمد الطيف *
 فخافه تعالى * واغفر له واصلح له شأنه ولا تقصوه * واشكرو
 ولا تكفروه * والحواري دعائه وارجوه * فانه اكرم الاكرمين
 * اوجب من الدعاء اللحين * والطريق ابواب الرجا بانامكم
 الحمد * والطريق وارفس تقصير في حضرة الموصوف بالقد
 * وقفوا في مواقع قطر غيث الكرم * واقفوا مواضع بضر
 برحمة الحكيم رقيق مؤان مقام الاحسان ان رحمه الله قريب
 من المحسن * استغفر واربكم * استغفر الله * الحمد

المتقدم ومأمعه لا اله الا الله الخ بعلمك الخ واعلموا انكم مادم
 مقيمين على الفواحش والمحرمات * عاكفين منكمين على
 اللذات والشهوات * منكوبين منكوسين لا تاحرون
 بالمعروف ولا تنهون عن المنكرات * مكبوتون مبعودون
 لا تقبل منكم الطاعات * ولا يجابون في الدعوات * انما
 يتقبل الله من المتقين * وتنهوا الكون للنعم فطره فحوزوا
 واعبروا * وتاملوا هلال الهدى فان غم عليكم فاقذروا *
 واتقوا الله وقابلوا القضا بالرضا واصبروا * فاذا تحقق
 صبركم فاطمئنوا واستبشروا * لقد صاح منادى الفلاح
 ان الله مع الصابرين * استغفروا الخ استغفر الله الخ العبد
 الذي سبق ومأمعه لا اله الا الله الخ بعلمك الخ اللهم اسقنا
 غيثا الخ الدعاء المتقدم ^{سبحان ربك الخ} او تقول بدل ذلك
 بعد الاستغفار تسعا الحمد لله لا تنقص خزان كرمه *
 بترادف احسانه ونعمه * ولا تنقص عجائب حكمه * في خلقاته
 وقسمه * فصبر سعيد وولى وطريد * اهدك بحير الكسير *
 واشكره بيسر العسير * واشهد ان لا اله الا الله الملك القدير
 * واشهد ان سيدنا محمد رسول الله البشير النذير * اللهم
 صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه واعت بجاههم
 عندك اهل التوحيد * استغفر الله الخ ما في الصدر ما بعد
 فيا ايها الناس ان من نعم الله العظمى * ومنه الفخيم *
 واحساناته العجيبة * هذا النبيل المبارك الشعيد * ينزل
 من الجنة بتقديره * على ما تقتضيه حكمة اللطيف الخبير *
 من تيسير وتيسير * وتقديم وتأخير * وتقبل وتزيد *
 استغفروا ربكم الخ لا اله الا الله الخ تسوقه من كسافة
 كبعيدة الامتداح * ومدح البحار والامهار * وتسعفه

العيون والامبار * وتسعد السحاب والامطار * فتحيي به
 الارض وتنشئ العبيد * وكان قد اخرج ^{الله} يادته عنكم بعض الناصر
 * ولعل حكمة ذلك الخوف والتذكير * وتنبية اهل الغفلة
 على العصيان والنقصير * والزجر لاهل الغواية عن الحرمان
 والتحذير * ان ربك فعال لما يريد * استغفروا ربكم ان لا
 اله الا الله الخ يعلم الخ ثم انه قد وفقكم للدعاء والابواب
 * وهيا لما اردكم الخيرا سبابه * وسهل طرقه وفتح ابوابه
 * وقد ظهرت ان شاء الله اوله او فضل الله امارات
 الاجابة * فله الحمد وله الشكر وهو العلي الجيد * لا نستحق
 عليه شيئا ولكنه تفضل * وحاد وتكرم وتطوك *
 مع اننا في الحقيقة على حالنا الاول * الا انه سبحانه وتعالى
 لا يسأل عما يفعل * وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا
 وينشر رحمته وهو العلي الجيد * استغفروا ربكم الخ
 استغفر الله الخ لا اله الا الله الخ يعلم الخ فاستبقوا
 ذلك بالشكر والاحسان * ولا تنفروا بالكفران والظفان
 * وتظروا بالتوبة من نجاسة العصبان * ولا تصادقوا
 اللعين الشيطان * انه عدو مضل مرید * ولا تعابلوا
 التيارات الاوتار * ولا تركبوا البحر بالدق والمزمان * فقد ورد
 في بعض الآثار * برواية الاخبار * من عصي الله فوق البحر
 فكانت اعصاه على اجنحة الملائكة الامرار * ان بطش ربك
 لشديد * استغفروا ربكم الخ استغفر الله الخ لا اله
 الا الله الخ يعلم الخ اللهم اسقنا غيثا الخ الدعاء وبعد
 سبحانه ربك الخ ثم تقول الحديث ما لا تظهر الفاحشة
 في قوم الاظهر فيهم كطاعون والآوجاع التي لم تكن في اسلافهم
 ولا تطفئ الميكال والميزان الا اخذوا بالخطيئة والسنن

وشدة الغلاء ويجور السلطان ولا منعوا زكاة أموالهم إلا بحسب
 عنهم القطر من السماء ولو استسقوا لم يستقوا ولولا إلهنا لم
 لم يطرأوا ولا نقصوا عهد الله ورسوله إلا سطر عليهم
 عدوهم فاخذ بعضهم ما في أيديهم ولا حكم إيمانهم بغير كتاب الله
 تعالى إلا جعل باسم بينهم شديد أفان حصل الاستسقا
 في يوم واحد فانت بالخيار من هذه الخطبة أخطب بآياتها
 شئت وإن حصل إيمانك فاجعل كل واحد ليوم ثم
 بعد الخطبة والفراغ من الحديث تجلس ثم تقوم وتقول
 الاستغفار السابق سبعا الحمد لله مقلب الليل والنهار
 مسخر البحار والانهار مذبذب المياه والأمطار مقدر المسار
 والمصار لا اله الا هو يفعل ما يريد الحمد واشكره على
 نعمه واستغفره واعوذ به من نقمه واشهد أن لا اله الا
 الله البديع في حكمه واشهد أن سيدنا محمد رسول الله
 الشفيع في أمته اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
 واغث بجمعهم العبيد استغفر الله الحما بعد في الدنيا
 الناس علوا أن الإنسان إنما يؤخذ الله بذنبه فلو لم
 انفسكم ووجوها على ما فرطتم في جنبه واسأله أن يفيكم
 برفع كرب المساك الماء وخطبه وإن يقيتكم سقوه لا تفلح
 الخضبة وجبه وإن يعينكم بالتوفيق للتوبة واستغفر
 لكم زيد استغفر واربكم لا اله الا الله الخ واعلموا أن كنتم
 إذا كثرت على العباد ظهر فيهم البغي وقسا ولو سطر الله
 كثر في عباد له بغير في الأرض ولكن الله ينزل بقدر ما يشاء
 ولا غرة سبحانه وغيثه ما تحرك احد ولا مشى ولا
 أدرك من القوت غدا ولا عشا لا اله الا هو سبب الاسباب
 بفعل ما يريد وقد سخر لكم النيل أعواما وتقظون من مساكته

أهل من شهر ولا تذكرون النعم الدائمة الثامنة فيكم دهر
بعد دهر كما ارتكبتم الغدو والنميمة للمكر ولم تحسبوا
المستطوع من الله ولا الفهم واعتبرتم بالعيش الهني الرغيد
استغفروا الحق استغفروا الله الحق لا اله الا الله الذي يعلم
الحق وما منع الزيادة عنكم الا لتذكروا حاجة ذوى الافلال
وتتصدقوا عليهم بما اتاكم من فضول الاموال فقد موا
بين يدي نحوكم صدقة يعرض بها الافضال وتضرعوا
اليه تضرع من يعلم انه خلقه وادعى الابهتال او وتضرعوا
اليه واسألوه رحمة منذ للين في السؤال او وتضرعوا
اليه لابسين ثياب المسكنة والابتذال محتشعين
متواضعين لذى الهيبة والبطش كشديد واشكروا
نعمة الله بذكركم مما عندكم واذكروه في ارجاء ذكركم في
الكثرة واجددوا الحاجة تجددوا من القوى الجدة وانفقوا
لحاصي بعد ذكر برة ومكسيكم رداء تبارك ربنا العلي
بحمد استغفروا الحق استغفروا الله الحق لا اله الا الله الحق
بعلمك الحق واقبلوا الله في كسر العلل الى اخر ما يقابل الخطبة
الثانية من خطبتى الجمعة ويستقبل القبلة من غير ثلاث
هذه الخطبة وبالسبح في الدعاء سرا وجهرا وينبغي كما قال
امامنا الشافعي ان يكون من الدعاء اللهم انك امرتنا
بدُعائك ووعدتنا اجابتك وقد دعوناك كما امرتنا
فاجبتنا كما وعدتنا اللهم فامن علينا بمغفرة ما قارفناه
واجابتنا في سقمنا ناوسعة في رزقنا وافادي بعض
تجار المعاربة دعاها لله ان ارصنا بين يديك خاشعة
ونفوس عبادك فيما ادرك طامعه واعنا في هيبته
لك خاضعة والمقادير من شئت واقع

كلها اليك راجعه * ورحمتك لكل مطيع وعاص واسعه *
 فالزفنا اللهم غيثاً مباركاً واسعاً تنفث به الضعيف من
 عبادك * ونجى به الميت من بلادك * وترخص به اسقارنا
 وتبارك لنا به في مديننا وصباحنا اللهم اسق عبادك وبها غدا
 وانشر رحمتك واجبى ببلدك الميت وتكرر اللهم اسق الخلقنا
 ويكون ذلك في اخر الخطبة كما افاده ذلك كما جرت عادته عن
 ائمة بلاده وقد خطبت بتلك الخطبة للاستسقاء مراراً
 بجامع سيدنا عمر بن كعاص بحضور الجمع الكثير والرحم الغدير
 من مشايخ الاسلام والوزراء الفقهاء والتجار اهل الاحترام
 والصلى والنسوة لاهل الله الكرام وعوام المسلمين من
 الانام طلبة الحمد **ورأيت في بعض الكواوين**
خطبة استسقاء احببت انبثاها بغيرها وهي
 الحمد لله الذي يمسك كعبت عن عباده امساك تخوف
 وتذكير * ويخرج المطر من خزائن رحمته بتوفيق وتقدير *
 ويخرج الثمار من كفصون كما يخرج النطق من البطون *
 فطوراً بتييسير وطوراً بتعسير * طال ما ارسل لكم الامطار
 وانتم غافلون * فلما امسكها عنكم اذ انتم من رحمته قانطون *
 والله ما اخرها عنكم الا ليدرككم رحمته * ولا اراكم شدة
 كرمنا الا لتحذروا نقمته * قد انقمت نفوسكم في كطيحنا
 اوقاننا * فكيف تطلبون ان نخراج لكم الارض اقواتها *
 فولله لولا غلب احسانه سيئاتكم * وسبقت رحمته غضبه
 نسف بكم الارض الى اسفل طبقه * احدهم هذا تضيق
 عنه سعة الكلام * واشكره ما نسخ الضياء بالظلام *
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تلتقنا
 دار السلام * واشهد ان سيدنا ونبينا محمداً صلى الله عليه

وسلم عبده ورسوله الذي ما تأخرت عن دعوة أمة إلا قبله
 اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم سيد المرسلين
 وآله واصحابه الذين صبروا على البأساء فشكروا وعلى ما آلهم
 وسلموا الأمر إلى الله في الاعتناء والاعلام * يا أيها الناس إن الله
 لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسكم ولا يؤخذ بهم حتى يغيروا
 على أنفسهم بالمعاصي وتلبسهم * فلو لا ذنوبكم ما منعكم الميثاق
 ولست أكرم من عنده فلو لم يأتكم على ما فرطتم في جنبه * وتفقروا
 إن الإنسان إنما يؤخذ بذنبه * واعلموا أن الله لا يعظم قدر
 فقير ولا فقير * وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم
 ويعفو عن كثير * ولذا النعم إذا كثرت على العباد شمر فيها
 بمعنى وفشا * ولو سخط الله الرزق لعباده لم يغفر في الأرض
 ولكن ينزل بقدر ما يشاء * وقد سخر لكم الغيث أعواما وتقطعت
 من أمساك شهر * ولا تذكر وتتابع النعم بحدودها
 فاشكر وانعمة الله عليكم بزرركم ما عندكم * وإن كره في الرضا
 يذكركم في كسده * وما أقل الغيث عندكم إلا لتذكروا راحة
 ذوى الأقدال * وتصدقوا على فقرائكم بما آتاكم من فضل
 الأموال * فإن الصدقة تدفع البلاء عن العبد وهو لا يعلم
 * وتطيق غضب الرب في صغره * وإن الصدقة تملأ القدر
 في الذنوب كفضل الناقى المحطوب إذا انضرم * فغفر ما بين
 يدي بخوركم صدقه * وتشتطعوا إليه بضرع من يعلم انه
 الذي خلقه * وأسأل الله منة للمسلمين في تيسر المال واليسرة
 شيا بلسكنة والابتداء * وأحلى أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قد أسدق الله في مسبقه من الجماعة
 الجماعة * فقالوا يا رسول الله قد هدمت البيوت واشتعلت
 كسبل فستألف الله فرفع * فأخبر بما سئله رسول الله صلى

الله عليه وسلم لكم وشرعه واتبعوا سنته الواضحة فان لم
 مع من اتبعه وادعوا لما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ما تورد دعائه وحقوا لوارثكم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم
 من تحويل ربه الله وبقوا الى الله توبة نصوحا عسى ان يدفع عنهم
 نقمته وينزل عليكم الغيث ويسبل عليكم رحمة وحققوا
 انه اذا اصليت القلوب صلت الاجساد واذ اجتذبت العظام
 رحمت لعباده جعلنا الله واياكم من قلع عن ذنبه فجاءه وركب
 عند كل خيفة امنا وعند كل شدة فرجا ثم يدعوا ويقرأ وهو
 الذي يعقل التوبة الى الحمد انتهت واذ اقتضى الحال الاختصار
 فقد عرفت طريقة في خطبة الجمع فاسلكوها

ومنها الركعتين

ورأيت له خطبة مع خطبة الاستسقاء التي نقلتها الادوية
 الحمد لله الذي كون الخلق وانما كيفها واهل اياته النفوس
 فحرفها وضوء الشمس يدق دمه فكشفها ثم رفع عنها
 حجاب الغم فكشفها ولو شاء لتركها تحط في ظلماتها ومنها
 ان تقوم الى ساطع ضياءها جعل الشمس والقمر آيتين لاولى
 الابصار وقد رجاها بهما فلا يخرجان عن ذلك المقدار
 لا الشمس ينفي لهما ان تدرك القمر ولا القمر يدرك الشمس
 ولا تزال يدق دمه بينهما اليوم والامس احد على ما عظمنا
 من العبر وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
 تشرح الصدور في المور والصدور واشهد ان سيدنا
 ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم عبد خاتم الرسل وسيد البشر
 اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم سيدنا محمد
 وعلى اله وصحبه سادة البدو والحضر ايها الناس ان الله
 اظهر لكم العبر لتعبدوا وراكم اياته الواضحة لتذكروا

فيه القلوب الغافلة وابقطوها وتغفروا في آيات الله
 واخفوها وانظر الى الشمس على عظيم جرمها وتصرفها في
 العالم على مشاة الله من حكمها كيف يسلكها الثواب انوارها
 وطوى رياء اشعتها بعد انتشارها فاطلقت بعد ضيائها
 واذهلتها الضيئة فلا تعرف الارض من سماءها هذا ولم
 تقصه في الطلوع ولا الغروب ولا خالطت نور طاعتها
 بظلام الذنوب فكيف بكم وقد اصرتم على العصيان
 وقظا همتكم بخالفة الملك الديان وعمرتم الصدور بمحنت
 الاصرار وطوىتم القلوب عن قيم الاشرار اما تخافون ان
 يسلب عنكم ثوب نعمه فينزل عليكم عقوبات نقمة فلا تقفوا
 بكثرة الامهال ولا تقعدوا ان تدرك الجانبة الامهال
 سوف تظنون وسيعلم الذين ظلموا اني مغلوبون فاصبروا
 عباد الله فقد جاءت الساعة وقرب وقتها ووعظتكم كلالة
 تتبعها اختها فانظروا الى الشمس في انكارها وتجرعها
 عن ملابس انوارها واعلموا ان الشمس والقمرة يتكسبان
 لموت احد ولا حياة ولكن الله جعلهما آيتين من آياته
 فاذا رايتم ذلك فمزعزعو الى الصلاة والاستغفار وقفوا
 بين الخوف والرجاء واستعبدوا من غضب الجبار واعلموا
 ان الشمس لا تزال سائرة الى ما يريد الى ان يطلع بها الله من
 حضنها فهذا لك تسير الجبال سيرا ولا ينفع نفسها ايمانها
 لم تكن امت من قبيل او كسبت في ايمانها خيرا فتقوى الى الله
 ما رام باب التوبة مفتوحا وانصرفوا في العمل الصالح قبل ان لا
 تجدهم مستوحاه وفيه رذكهم الله عليمه الا نذارهم واعذرهم
 على السان نبيه احسن الا نذارهم وارسل رسوله لا كلمة الخ
 لا يصح التسبل لئلا يكون للناس على الله حجة بعد ذلك

فاقول الله سلطون من قهر الخلائق بقدرته وتمكينه والارز
 جميعا بقضنه يوم القيمة والله عز وجل سخرات يمينه والارز
 فسبح الله ملككم ورسوله والمؤمنين واستغفر الى ربكم
 واستغفر الله من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون واستغفر
 من ذنوبكم فان الذنوب تذهب من الاستغفار وانذروا على
 ما فرطتم في جنب الله فان الندم كفارة الا من اراد قبل ان يزل
 يوم القيمة قدمكم وتندموا فلا ينفعكم تدكم جعلنا الله
 وايكم من تجلت العبر له فيقظ ونظر في آيات اعظمه فحقن
 من النار وتحفظ ان احسن كلام وعظمت به القلوب كما فاداة
 كلام من يعلم حق المرء وباطله ثم يدعوه ويرأسه في عن
 ايات الذين يتكبرون في الارض بغير الحق اثبت **فان**
اروت سبحا في قالب الخمس مع مراعات بعض بيوعه
 الخمس فقل الحمد لله قبل الا تكون اعدادا وكيفية ودبر
 الانسان افرادا وكيفية واظهر اياته للنفوس اعيان
 فحقها وكدر الشمس بيد قدرته برحانا فكشفها ثم اذا
 كشفها لا يسأل عما يفعل وهم يسألون احدهم من
 اضطر للحزن وان كثرها واسكره شكر من اعتبر الخيرات
 عرفها واشهد ان لا اله الا الله بان عن هذه الكلمة كشفها
 واشهد ان سيدنا محمد رسول الله لما انقضت وكان شرفها
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه كما ذكره الذكر
 اما بعد فيا ايها الناس ان الله سخر الشمس والقمر اثبتين
 ايتين لا اول الا بصاره ودبر مجاريهما بمقدار فلا يحزن
 في سببهما عن ذلك المقدار لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
 القمر ولا القمر الشمس ولا الليل سابق النهار ولا يزال
 يصرفهما في المستقبل كالا من وان تعدوا نعمة الله لا

تخصوها ان الانسان لظلم كفاً * وما يريك بغافل عما يعمل
الظالمون * وقد اظهر لكم دلائل الاقدار لتزحروا به * والكم
الغير في على الاثار لتعتبروا * ومحاجل اية النهار لتذللوا تسكروا
* ونحو معنى الانوار للاختيار فاصطبروا * واتقوا الله ان
الله غفور * فاهبط القلوب لتغافلة وايقلوها
* وتشكروا في الخطاب الهائلة والخطوها * وبنهوا المنقوس
الذاعلة واعظوها * واهبطوها بالاعمال للعالية واما
شفا ساف فالخطوها * ولا تنفسقوا فهل يهلك الا القوم
الفاسيقون * وانظروا الى الشمس بعد ان ظهرت بأضوائها
وانوارها * وانتشرت على نسيطة الانس للانس بأرجائها
واقطارها * وظهرت عقول العقلاء من كل جنس في احكامها
وانوارها * وظهرت كل كوكب سعد او غم فتغيب عن رؤية
الابصار جميع انوارها مع عظيم جرمها * وما لها من حيل وحيل
الشون * كيف سلبها ملابس الانوار * وطوى عماردة
اشعتها بعد ان انتشارها * وجردها واعرها عن حلال الفخار *
وابعدوا وبذردها واعرها لذل والانهكار * فانكسفت
واسود وجهها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون * هذا ولم
تقصه في الطلوع ولا في الغروب * ولم تخلط نور طلعتها
قط بظلمة الذروب * ولم تخلطه بل عن امره تصدر وبامر
تؤوب * قائمة بما سخرها له من تنضيع وتجفيف وتسخير
وغيرها من فنون وضروب * ساعية في الوظائف ما تخالفه
الشهور وتعاقبت الشنون * فيامن اصبرتم على العصيان
ما حالكم * وفيامن استقرتم في اليهتان ما بالكم * وفيامن
نظا صبرتم بخالفه الملك الديان ما بالكم * وفيامن تجاوزتم
مخالفه الشيطان والطغيان ما بالكم * وفيامن افسدتم اما

تصلحون * اما تخافون ان يزيل عنكم اثواب كرمه ونعمه *
ويزيل اليكم طيبات مقته ونعمه * ويفتح فيكم ابواب غضبه
بحكمه وحكمه * ويحق عليكم العقاب * ويحبب العزابة لانه
الاهول لهكم واليه ترجعون * يا من عمرتم الصدور بحث
الاصدار لا تقفروا بالاهمال * ويا من طويتم القلوب على
فتح الاسرار لا تقفروا بعد ما ندبكم الى جانب الاهمال * ويا من
عمرتم محاسن الامور بالزور لا تقفروا دواء النوبة قبيح عاقبة
الاهوال * ويا من حقنتم الشرور ووافقتهم الاشرار لا تباليوا
في الاضرار فلكم عاقبة مومال * وسيعلم الذين ظلموا اي مستلذ
يقبلون * وقد جاءت الساعة موقرب وقرها * وحانت
كفنة وعرف نفثها * ووعظكم كل انبييها اختها * وانظف
الاشراط ودهكم مقها * وسرور عن قريب ما كنتم توكفون
* فان الشمس تجري مستقرها على مقعداها سير * ان
كشرق المغرب ومن المغرب للشرق على ما تنسا هلدوته في
الكر داردها * الى ان يحكي القدر فتجذب من اللذات مسكة
كموكلن وتطلع من مغربها قهرا * يوم ياتي بعض تيامت
ريك لا ينفع نفسا فاما انما لم تكن امنتم من قبل او كنتم في
ايماها خيرا * قل انتظروا اما منتظرون * وليس بعد الله نذرا
* وقد اذركم قولا وفعلنا وما سوى اعدار الاله اعدار
* وقد اعدركم عقلا ونقلا * وارسلو رسلا ليعلم الحجة
حيث اوضح سبلا * لئلا يكون للناس على الله حجة بعد
المرسل عدا * فاستو الى ربكم يا مسلمو اله من نيل انبيائكم
العذاب ثم لا تصروا * وانفقوا سطوة من قهرها انوار
بقدرته ونصرهم بيمينه * والار من جيعا قضت بحرم
القيمة والسموات مطويات بيمينه * يا ايها الذين آمنوا اتقوا

الى الله تنوبة فصورها وتذكروا بقوله ثم دينه واعملوا له
 لقبوله ملاك الباب مفتوحا مع تحسني العمل وتزيدنه
 وقل اعلموا فيسرى الله علمكم ورسوله والؤمنون وسرون
 الحديس ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا
 ينكسفان لموت احد ولا لحياة فاذا رايتم ذلك فصلوا
 ورددوا حتى ينكشف ما بينكم آخر اذا طلعت الشمس من
 مغربها خرا الياسر ما جدا يناري ويجهر الحمى مرية ان اسجد
 لمن شئت فمقتنع اليه زبائنه فيقولون يا سيدهم
 ما هذا الضرع فيقول اني سألت الله ان ينظرني الى الوقت
 المعلوم وهذا الوقت المعلوم ثم يخرج راية الارض من
 صدع في الصفاة اول خطوة تضعها بانطاكية فتأتي
 ابليس فتطير رواه الطبراني شعرا في البذر المنير
 ولك الاختصار بل الخطبة بهذه في بعض الجمع عتق ما
 يناسب الشمس خصوصا من الاروار

ومنها الخسوف

ورايته خطبة مع الخطبتين المنقورتين وهي
 الحمد لله الحليم على عباده فما اخله وما الطفة العظيمة
 على اهل محبة ووداده فما اكرمه وما اعطاه المهل والعلم
 عصا وزاد في عشاره المنتقم من اخله العائد بصلته
 على المنقين المنجى من العميم على العارفين المسعد
 لمن قام بحقه وعرفه مكل القم بالنور واذ اشاء خسف
 ومصرف لعبقري الدهور ليعتبر اهل المعرفة الذي جعل
 الشمس والقمر ايتان من اياته لا ينكسفان لموت احد ولا
 لحياة كما في الاحاديث المشرفة احمد سبحانه وتعالى
 هذا عبد اسعد مولاه بتوفيقه واسعفه واشهد ان

لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من ذا قمر اليمان مرفقة
 واشهد ان سيدنا ونبينا محمداً صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله
 وصفيته وخليفه ارسله والاهم تطيع شيطاناً رجيته واتعبد
 اصناماً واوثاناً مختلفه فلم ينزل صلى الله عليه وسلم يجاهد
 يجاهد باليمن الصفاح المرفقه حتى انار غيب الاسلام
 وكشفه واقام الدين الحنيفي واعلا شرفه وارمو الشراكه
 وارغفه وازال معالته وهدفه اللهم صل وسلم على هذا
 النبي الكريم سيدنا محمد وعلى اله واصحابه صلاة دائمة مشرفة
 ايها الناس كرمتم بكم العير والايام الخوفة المرجية وقلوبكم
 وابداكم في الغفلات والشهوات مرفقه وكم تحرفون
 بخسوف وكسوف وبلاء ومسنون وانتم تتقلبون على خسر
 كسفه فوالله لو لا رحمة الله وحلمه لا صبحت الارض بيتاً
 مخيفه فيا عباد الله من سمع القرآن ولم يتعظ به فقد
 ظلم وما انصفه واغواه من اخطا طينارنا وسماعنا على
 الكفر منعكفه واعجابه مطلب رفع الغلاء والبلاء ونحن نعرف
 للاموار المتلفه وما امننا الا من عصى الله بعلمه وفرط فيه
 فيه كلفه فان الله وانا اليه راجعون من استحكام هذه
 الغفلات لمرجفه فاعتبروا يا عباد الله بما ترونه من الايد
 المحفوفه وانظروا الى القمر كيف قهر الجبار تبارك وتعالى وحال
 بينه وبين النور واطله واسرفه وانزل كماله الذي قد كان
 زينه وشرفه لانه قدر عليه ان ينزل منزلة يصادف فيها
 ما يخسف الانوار المشرقة المشرقه ثم بعد ان قهره بالحاق
 اعاده بالاشراق ونزال حجب الكسفه فليعتبر العاقل
 ولينصف نفسه قيل ان تكون منه متصفه وليجزر
 ان يحسب الله نوره فتصير درجته عن الكمال مخرفه ويخفف

كل من اسطوان كعمره ونعتات الامر فان دوائر القضا والقدر
عليها مستقيمة ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
كما اخفى في كتابه وعرفه فانما العبد ينبت او عمله يصلح
غير الله عليه نعمه فأتخذ في انقلابه وازالته فيه فلو صم
بتقوى الله سبحانه والقيام بالامور المكلفه وانها كمن
تعلق بالدنيا فان جالها منقطعة وانوارها منكسفة
فدور تغتر واما يد وامن ظواهر حسناتها فان عيونها منكسفة
* اللهم انا نسألك يا كاشف الغمور المستكسفة ان
تغفر ذنوبنا من ايد الاشددم وشره **روى** انه لما
سيدنا ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم كسفت الشمس
فقال الناس انما كسفت لموت ابراهيم فبلغ ذلك كبره
الله عليه وسلم فصعد المنبر فحمد الله واشنى عليه ثم قال ايها
الناس ان الشمس والقمر ايمان من آيات الله لا ينكسفان لموت
احد ولا لحياة فاذا رايتم منهما شيئا فادعوا الله وكبروا وصلوا
وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان
يزين عبده او يزين لمة يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم
لتضخم قلبا ولبيكم كثيرا ثم يدعوا ويقرأ هو الذي جعل
الشمس ضياء والقمر نورا الى يعلمون انتهت **فان اردت**
سبحا في قلب الخجسات قبلها فقل الحمد لله الحليم الرقيق
بعباده في احوله وما اراه * الكريم العطوف على اهل محبة
ووداده في اكرمه وما اعطاه * المبيد لمن عصاه وزاد في
عناده المنتقم من عهد اخلفه * المعيد العائد بصلته على
من انقاد لمراده فكان من اهل العودة والمعرفة له الحمد
الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون * احمد حمد
عبد اسعد بتوفيقه والسعفة * واشكره شكر امرئ

حقيقة بحقيقته واحققه * واشهد ان لا اله الا الله شهادة
 من تعاطى من شراب الايمان فرفقه * واشهد ان سيدنا محمد
 رسول الله اما طيقاب الكفران وسل سيفه على اهل العز
 وارحفه * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
 كما ذكره الذاكرون * اما بعد فيا ايها الناس كم تمر لكم العبر
 والايات المخوفة * وتكر عليكم الغير والعاديات المرجفة
 * ونفوسكم بالطاعات من شدة السفة مسوفة * وقتلوكم
 وابداكم في الغفلات والشهوات مرفة ومتعسفة * ولا
 تحشون الله ولا تحشونكم * تخفون بحشوف وكشوف
 * وبلاء بصنوف * وغلاء وصروف * وفناء وحشوف * ولا
 تخافون ولا تستحيون * لولا رحمة الله وحلمه لا صبحت
 الارض بنا منخسفة * ولولا عفو ورحمة لصارت ديارنا هباء
 منسفة * يخاطبنا ومن معلومنا علوه وعظمه واسما عافي
 معاهد الله ومعتكفه * وتحيب الينا ويطا بنا بالا قبائل
 وقلوبنا عن القبول مخوفة * ومن معروفنا ان الامرار والحكم
 حكمه ان الله وانما اليه راجعون * من سب الخطاب في ايات الحكمة
 ولم يعظ به فقد ظلم وما انصف * ومن علم الطلاب من ان
 الارباب على لسان سيد الاحباب ولم يستحي له فوالله لقد
 اسرف * ومن عرف ان الحاكم الجبار وان له آلا قنذار وما اراد
 عن الاوتار فقد استهدف * ومن تحقق ان النار قد اعدت
 الله للكفار والنجار وقارف اعمال الاشرار فقد وقع فيما
 اندف * فتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون
 وانظروا الى القمر كيف قهره الجبار * وحال بينه وبين النوار
 بالاقدار * بعد ان كان قد ضربته وحسته وانارة فاستار
 * واشرقه وشرقه * والبسة حلل الجمالة والحكمة والفخار

ان في اختلافي الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض
 لايات لقوم يتقون * قد علم عليه الخسوف بعد الظهور *
 والكسوف بعد البدر * خلق الله السموات والارض وجعل
 الظلمات والنور * وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى
 فكل مسخر ما مولى تعالى ربنا وامره بالكاف والنون * فاعتبروا
 واحذروا ان يخسف الله اقدار انواركم * وازدجروا واحترزوا
 ان يكسف شموس بصائرکم وابصاركم * وانقو سبجانكم
 وتحصنوا ببقواه ان يهلك من استاركم * واجيعوه وتحفظوا
 بطاعته من ان يهلككم باؤزاركم * وانقوا بمرجعوت
 فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظنون *
 الحديث المند في الخطبة المنقولة

ومنها في كديار المصرية وفاء كميل السعيد
 وقد رأت له خطبة مع هذه الخطبة المنقولة وهي
 الحمد لله الذي جعل بحر جوده منهل كشفاده * للذين احسنوا
 الحسن ونزاد * الذين هم في روضة يجرون * اصطبوا
 واغتبوا قبح كنهم بالوفاء * وذل عنهم الجفا * لا تخلقوا
 باو في خلاق * اسبل الست بفضله وعمريه جميع العباد *
 وخص ببل نيله ملك مصر من بين سائر البلاد * وافخذ
 به على جميع الافاق * وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قطر
 وينشر رحته * وباق بالفرج بعد الشدة ويظهر منته * ولا
 تنقص خلائك كرمه بتوافر العطا وترادف الاتفاق * ومن
 اياته الليل والنهار وزيادة النهار * كل بمقدار من الملك
 المندوق * احمد سبحانه وتعالى على نعم كأمواج البحار *
 وكذا فائق ساعات الليل والنهار * في كل عشي واشراق *
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة لا نزال

الذنوب معها في النفاق * واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلي
 الله عليه وسلم عبده ورسوله وصفيه وخليفه افضل الخلق
 على الإطلاق * وافضل من ركب البراق واخترق السبع الطبايق *
 وواس بنعله البساط من سدرة المنتهى * وهو الموضع الذي
 اليه المنتهى * فزاي النيل يخرج من اصلها وهو في غاية الايسار
 والعذوبة والانطلاق * ثم ان فتني فكان قاب قوسين
 او ادنى * حتى فاز بالقرب وبالمقام الاسنى * الذي لو تقرب
 اليه غيره لصار في غاية الاصرار * اللهم صل وسلم وبارك
 على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى اله واصحابه صلوة
 وسلاما دائمين الى يوم التلاق * ايها الناس اتقوا الله ابن
 ادم انظر بمقاس عقلك هل لك احد غير الله رزاق * وهل
 يقع نفع الا وهو من باب كرمه يساق * فمالك تعتقد على
 غيره * فهل في الوجود جود الا من جوده وخبر الا من خبر *
 فعلم هذا الريا والنفاق * فلو تأملت بعين الاعتبار *
 وتذكرت في صنعه وما أحدثه من الآثار * لما احتجت الى
 تفكر ومداينة احد خشية الاملاق * اما علمت ان الرزق
 مقسوم * والحر يصحر وم * ولوركب جواد سعيه وسباق
 غاية الشباق * اى دليل اعظم من انزال النيل من الجنة *
 وارساله اليها رحمة منه ومنه * فيعم الطامعين والفسا
 * لو لم يكن من النعم علينا الا طلوعه على العادة * ونزوله
 عند الاستغناء عن الزيادة والاندفاق * الم تر ان الله انزل
 من السماء ماء فتصبغ الارض مخضرة * فاشكر الله على هذه
 النعم والمسرة * لتحصل لكم الزيادة من الكرم الخلاق * فيا
 عباد الله اوصيكم بتقوى الله واعلموا ان هذا النيل ضيف
 قد جعل بنا ديك * ونزل لينزل القطر عن قراكم وتواريتكم * كما

قيل الراحة في قدوم العار لا سيما اذا كان بارفاق * فان زاد
 فضله * وان نقص فبعده * انما هي اعمالنا تترك البنا
 خصوصاً مرتكب العقوق والاختلاق * فله تقابلوا الفرج
 بالفرج ولا التنازل بالوتار * واجتنبوا الغنا والرفق
 فوقه بالذق والمزمار * فقد ورد في الآثار * ان من عصي
 الله في البحر فكأنما عصاه ففرق اجنحة الملائكة الا برار *
 فاعلموا بحكم الله النعمة التامة * التي عمت الخاصة وعلما
 * وانكروا نعمة الله عليكم واليتاق * واشكروا لمولاكم على
 ما اولاكم من موافاة الوفا * التي جبرها كسر قلوب عبادهم
 الاقوياء والضعفاء * فان الارض اذ ايلست وعمرها الجرب
 والعطش بما رجت رفعت قصة الشكرى لعالم البشر
 والنجوى * وطلت فهطلت علينا سحائب رحمة فشربت *
 ومن آياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء
 اهتزت وربت * جعل الله ذلك دليلاً على النشور * وكيف
 من القبور * فكأنكم بالدينا وقد انقضت * وبالساعة
 وقد انت * فنبأ الى الله تعالى ايها العاصي توبة صادقة * ولا
 تكن ممن صحب الشيطان وصادقه فجاءه الموت في لحظة
 ما لها من فراق **الحديث** سينان وجمهان والفرات
 والنيل كلها من انهار الجنة قال كعب الاحبار نهر
 دجلة من ماء اهل الجنة ونهر الفرات نهر لينهم ونهر مصر
 نهر هنهم ونهر حيان نهر عسلهم وهذه الانهار الاربعة
 تخرج من نهر الكوثر ثم يدعوا ويقرا مثل الجنة الى انهم غلب
 فاذا اردت نظرها في سلك خطبتنا
 فاستمد من هذه وقل الحمد لله الذي اجري مجرى حوده بمياه
 استعادة * وانهم من فيض سيبه وحوره نهر مصر وجملة

يتلج الزيادة * وجبر كسر قلوب عباده بالوفاء فحصل لئلا
 كروبهم الشقا ووصل اليهم وداده * واخصب به المحطات
 وارخص به الاوقات وامن به الروعات وسرت به العورات
 حسب جري كعاده * له الحمد وله الشكر على غيث رحمة
 المدد والحنون * احده لا تنقص خزائن كرمه بتوارى الاغطا
 والافئاق * واشكره لا تنقصي محاسن نعمة بتراقد الائمة
 والاعداق * واشهد ان لا اله الا الله الفعال الخلاق *
 واشهد ان سيدنا محمد رسول الله الفضال المعداق * اللهم
 صل وسلم على سيدنا محمد رسول الله وصحبه كل اذكره الذكر وان
 * اسأله في ايها الناس انظروا بمقياس عقولكم هل لكم احد
 غير الله رزاق * وهل يقع نفع الا وهو من باب كرمه اليكم
 يساق * وهل عم بالنعم عامة الخلق في سائر الاوقات فان
 كنتم مدعنين فما لكم تحشون الاقتار من جنابه والاملاق
 * وهو سبحانه مقلد الامور ومسخر البحور وميسر المطلوب
 ومدير الشئون * فلا تعتمدوا في المقصود على غيره * فاني انجز
 جود الامن جوده وخير الامن خيره * وهو الذي سخر لكم البحر
 لتجري الفلك فيه بامره وسخر لكم الانهار وسخر لكم ما في السموات
 وما في الارض جميعا من تدبيره وسره * ان في ذلك لايات
 لقوم يتفكرون * ولولا ما دتم بعينون المطالع والاعتبار
 وتذكرتم في فنون الصنائع والاثار * وتفكرتم في صنوف
 البدائع والاسرار * وتدبرتم في شئون الوقائع والاقدار
 * لعلمتم ان الطاقة غزار * وان احسانه عليكم ممنون * فقد
 اجري نهر النيل واعلده * فعم اسفل الوادي واعلده * ولو
 شاء لامسكه بذنوبنا ومنه اخذه * وقد جعل سبحانه
 عنه مذاقه عذبا واحلده * ولو نشاء جعلناه اجاجا فلو لا

تشكرون * نهر اذا غار كل ماء وغاص * ظهر هو بقدره الله
 وفاض * وابتهجت به الرقي والرياض * وامتلأت منه الجداول
 والحياض * ان في ذلك لآيات لعوم يعقلون * واراد كريم
 احله الكرم بواديك * وانزله فيه ليزيل القحط عن قراكم
 وبواديك * ويدفع به البأس عن حاضركم وباديك * ويحل
 به الحال من باطنكم وباديك * ويرغديه العيش وتنزع الغلظ
 * اذ ابنته يد القدرة من بيضاء الدرمة * وجلته العناية
 على اجحة الرياض والميرة * وساقفه كرام الملافة لتكمل
 به المسرة * وقاده الملك العلام بما اعلنه كل عبد واسر *
 يعلم سرهم وجههم كما يعلم ما تسرون وما تعلنون * وقال الملك
 ادخلوا مصر ان شاء الله امنين بتسليم * فامتلأوا من الملك
 الحق المبين الرحمن الرحيم * وجرت اقلام النعمة في توابع
 الرحمة بارساله الى الاقاليم فجاءت به في اوله بلا تاخير
 ولا تعديم * ذلك تقدير العزيز العليم * افرايت الماء الذي
 تشربون * انتم اترلقوه من المزن ام نحن المزلون * فاحصية
 الارض بالثمار والكلأ والرطب * وترملت الطيور على غصون
 الاشجار فما برحمة الرب * وذلك ان الارض شكت الى ربها
 لما عمها برحمتها القحط والجذب * فاشكاها واخصها بعد ما
 ابكاها * وازال ما بها من كبوتيس والكرب * واسال منها العيون
 * فأقر بذلك منها العيون * وترى الارض هالمة فاذا انزلنا
 عليها الماء اهتزت وربت * وانبتت من كل زوج بهيج المرة
 بعد المرة وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض لئلا
 تران الله انزل من السماء ماء فنضج الارض مخضرة * فقيدوا
 نعم مولاهم الحق اولاهم بان تدعوا شكركم * وايقوه سبحانه
 فالسعيد من جعل الشفوي عذته وذخره * وتدينوا الفرج

بها قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
ومنها موت عالم ينفع فيقال له
 الحمد لله الحى القديم المنفرد بالبقاء والدوام المحيى الميت
 الذى قهر بالموت جميع الامم * قسم الاجال والى رزاق
 فلا عتاب ولا ملام * كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو
 الجلال والاكرام * انا نحن نزلت الارض ومن عليها والناس
 يرجعون * احمد واشكره على ما اولاه * واستغفره واسأله
 اللطف فيما قضاه * واشهد ان لا اله الا الله * واشهد ان
 سيدنا محمد ارسل الله * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله
 وصحبه كما ذكره الذاكرون * اما بعد قيا عباد الله من كان
 كفرك طيبه شفاء * ومن كان الدهر خطيبه كفا * ومن
 كان فرط الامل رائده ارداه * ومن كان صالح العمل قائده
 هدا * وفى ذلك فليتنافس المتنافسون * قد انقضتكم
 الحوادث وانتم رقود * وانتهضتكم البواعث وانتم قعود *
 ونهتكم الحقائق وانتم خمود * وعابدتكم الدلائل واعينكم
 في خمود * وحضرتكم المحافل وانتم غائبون * فكم مرت بكم
 احوال واهوال * وكم تلت عليكم مواعظ وضربت لكم
 امثال * وكم انقضت اجال وفانت امال * وكم دعت خطوب
 بموت رجال وابطال * اعظمهم واعلاهم العلماء العالمون *
 نجوم الهدى وبدورهم * وضياء الاسلام ونورهم * وبرجة
 كدين وجبورهم * وعمد المشادة بها قصورهم * اولو المراتب
 والمناقب والشؤون * بموتهم يفضحل الاسلام * ويخشل عقد
 ذاك النظام * ويحل بالناس البأس والبلاء العام * وتهدد
 الاركان وتدرس الاعلام * وتظهر مخافات البدع والشبه
 والظنون * وكيف لا هوهم حماة الدين ورماية النبوة والمنة

وهداية الفضلاء * السادة الكرماء العظام * المختصون بالخشية
 انما اغشى الله من عباده العلماء * قل هل يستوى الذين يعلمون
 والذين لا يعلمون * فهل اعتبر احد بما وقع * وتاب عن ذنبه
 وارتدع * وعاد الى الله ورجع * وترك ما ضر واشتغل بما نفع *
 لا والله ان الله وانما اليه راجعون * فافيقوا حكم الله من
 هذه السكرة * واتقوا الله ولا تاتوا مكره * ولا تخطوا على
 خلوات الفكرة * وادعوا امر قبة الله وذكره * ولا تكونوا كالذين
 نسوا الله فانساهاهم انفسهم اولئك هم الفاسقون * وكوتلوا
 من قوم علموا ان الدنيا لعب وهو وزينه * وان من وافق
 مرادها فارقدينه * فركبوا من النجوى في سفينه * وصبروا
 وسادوا باستقامة وسكينة * مدحوا في الكتاب وذكروا
 ان جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون **الحديث**
 ان مثل العلماء في الارض كمثل الجوف في السماء فاذا انطمت
 نجومها اوشك ان تضل الهداة

ولك ابدال صدرها بقولك

الحمد لله فمر بالموت عباده * وجعله للمؤمنين تحفة
 وسعادة * واجري بقدرته مراده * اذا قضى المراد فلا راد
 لما اراده * انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون *
 احمد الحق واتقوا ان خطبت بها وكان النيل قد وفا وعالم
 جليل تحف بالموت والوفاء فقلت بعد عباده وجبرئيل
 مصر بالزيادة وبعد راجعون ومع ذلك اجري الله زهر
 النيل واعلاه الحق ثم قلت فافيقوا الحق لكن ابتدأ كوعظ
 بكم مرت الحق وكان ذلك حين وفاة شيخ الاسلام كشيخ
 محمد المروسي شيخ الجامع الازهر عمره الله بذكره امين
ومنها تولية عالم منصب الرئاسة

كشيخة الجامع الازهر ومشيخة الاسلام وقد اتفق في ان
 خطبت في وقت تولية الاستاذ الشيخ احمد الدهوي بعد
 وفاة الشيخ المذكور اعلاه * رحمهما وبقية مشايخنا الله شفقت
 الحمد لله مولد النعمة * ومؤتي الحكمة * وموئل الرحمة * ومفضل
 هذه الامة * لاسيما العلماء العاملين * اهدم واشكره
 على ما انعم * واستغفره واسأله ان يتم ما به تكرم * واشهد
 ان لا اله الا الله العلي الاكرم * واشهد ان سيدنا محمد رسول
 الله السيد السند الاعظم * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
 واله وصحبه كما ذكره الذاكرون * وغفل عن ذكره العاقلون
 * اما بعد فيا ايها الناس قد ترادفت عليكم نعم الله مرارا *
 وتتابعت نجاته مددرا * اخرجكم من العدم ورياكم بالكرم
 صفارا وكبارا * وقد اورد دينكم ائمة هداة اخيارا *
 اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون * اقبلوا
 على الله فقبلهم * وانقطعوا اليه فوصلهم * وتواضعوا لهما به
 فرفعهم وبططفه شملهم * واداموا فرع ابوابه فادخلهم
 حضرة واكرم نزلهم * وتوجههم بساح القبول فقرن بذلك
 العيون * اشرفت انوارهم وامت لهم كسعاده * وزنت
 اقارهم وكملت لهم كسياده * وطهرت اسرارهم فشاهدوا
 عالم الغيب والشهادة * للذين احسنوا الحسنى وزيادة *
 اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون * وجودهم
 لا يهل الارض امان * وجبههم فرض على اهل الايمان * وكيف
 لا وهم شفعاء يوم العرض على كمالك كديان * انقيا اصفا
 قائمون في مقام كعرفان والاحسان * ان الله مع الذين اتقوا
 والذين هم محسنون * فاشكروا وحكم الله تلك النعمة *
 ولا تملوها * وبجاهدوا فقرسكم ولا تملوها * والنزموها

الله وامتلأوها * واخلصوا اعمالكم ولا تبطلوها * وتوبوا الى
 الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون * وخطو الحال الاوزار
 فهي يقال * وتخلصوا من احوال هذه الدار فهي احوال * ولا
 تتبعوا الشهوات فهي محض خيال وخيال * ولا تطمعوا في بقا
 فقد كتب عليكم الفناء والزوال * كل شيء هالك الا وجهه له
 الحكم واليه ترجعون * **الحديث** يشفع يوم القيمة ثلاثة
 الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء **الحديث** ما قبل عبد يقبله
 الى الله الا جعل قلوب المؤمنين تعد واليه بالود والهيئة
 وكان الله بكل خير اليه اسرع **وراية** للشيخ الحسين
 الحسين شيد حسين التتلاوي خطيب الامام الحسين
 رضي الله عنه خطبة خطب بها ولد الفداء الحسين الحسين
 محمد يوم قدوم يوسف باشا الوزير برحم الله الجمع وهي نصيلة
 لان يخطب بها في تعدد دولة حاكمها وان كان فيها ما ياسب
 خروج الفرنساوية من مصر وينبغي ابداله بكلام اخر يليق
 بتولية المسلم بعد مسلم وهي الحمد لله الذي جعل سيوف
 مجاهدين مفتاحا لصلوات المعامل * وامطر ببروق صفاتها
 من دماء الكافرين اغرر وابل * اغرر منه دينه واعلى كلمته
 ونصر حربه * وايد بمعونته من جاهد في سبيله مخلصا وجهه
 * اطلع سيوف الفزاة في سماء النعم صواعق وبروقه * وقذف
 في قلوب الذين كفروا الرعب * ورفقههم من بقاء احمد على ما
 اولانا من تفرج والفرج * واشكره على ما اسدى من كفن
 العظيمة والنخ * واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 اله من اعتصم به عصم * ومن نازعه ردا كبرياؤه قصم *
 واشهد ان سيدنا محمد رسول الله عبده ورسوله افضل
 افضل من جاهد في الله الذي صم عنه امره ان اقاتل الناس

حتى يشهدوا ان لا اله الا الله * صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
 المقتفين سنة * المتبعين سنة * صلاة وسلاما يتعاقدا
 ما كرا جديدا * وتقلد مجاهد سيفه واعتقل سنان *
 يا عباد الله اشكروا نعم الله عليكم * واحسنوا الوصلة اليكم
 * حيث انقذكم من شرك اهل الشرك * واستخلصكم من عصابة
 الطغيان والافك * واعاد رياض الاسلام بعد ان ذوت مخضلة
 محضرة * وثغور النفر باسمه بعودها الى ما كانت عليه من كثرة
 * البسكم من الفوز بالنصر ثوابا لا يبلى جديدها * واسدى
 اليكم من الظفر بالفتح منخا لا ينقطع وافرها ومديدها * وفق
 هذه الدولة العلية العثمانية * المحضوة بالعناية الربانية
 كرجانيه * من خضعت لها بتراب كسلاطين * والنقطة
 تراب سرتها افواه الخواقين * لاستخلاص البلاد * واستنفاد
 لعباد * فاصبحت ثغور البلاد بعد غيورها ضاحكة مستبشرة
 * ووجه جمهور العالم بضياء المسترقة مسفرة * انا موال الامام
 في مهاد الامن والامان * واقاموا اعلام الاسلام على بساط
 الحسن والاحسان * جعلوا العمد سيوفهم المسلوله * رقب
 من حارب الله ورسوله * عمر وابوفور الرعاية قلوب كرعابا
 * وسلكوهم من الامن سبيلا وامطوهم من العز خطايا * فاشكر
 الله على ما اولاهكم من الطافه * واتحفظكم من منته والطافه
 وقيدوا نعمه بشكره على ما اولاه * يا ايها الذين امنوا اذكروا
 نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف
 ايديهم عنكم واتقوا الله انتهت باصلاح لبعض حروف سقط
 من خطه **ومته ثقلت باعطاء ولده**
 السيد محمد المذكور ورقة هذه الخطبة فان اردت سبكا
 في بوردقة التقيس فقل اذ اخطبت في محل وفي منه كافر كافر

ووليه ولي مسلم الحمد لله صير سيوف المجاهدين مفتاحا
 لصقاب العاقل * وسير بحقوف المعاندين مسلحا في باب
 الجاهل * وامطر بروق صفائح البيض من دماء الكافرين
 اغرز وابل * وسطرق منسوق صحائف كبد من سبب
 كشر كين أكثر حاصل * فاظهر بجليل التبيين وجه الدين
 * اهد على ما اولا تا من الفرج والفرج * واشكره على ما
 اعطانا من النج والمغن * واشهد ان لا اله الا الله وقنا
 واتحنا من المرح والترح * واشهد ان سيدنا محمد ارسل الله
 هدايا واولا تا بما صدورنا شرح * وثغورنا فتح * اللهم صل
 وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه الكرامة الاله بطل المؤمنين
 * اما بعد فيا ايها الناس اذكر وانعمة الله عليكم * انقد تحضر
 شرك اهل الشرك ومنته الواصل اليكم * استخلصكم من
 عصابة الطغيان والافك ورحمته الحاصلة لديكم *
 اذهب عنكم البؤس ونظكم مع جماعة الانام في سلك *
 وصنيعه فيكم وجملة الحالة بين يديكم ازال الضنك *
 ووفى الملك والملك * وحى الدين وحى المستقردين الممردين *
 واعاد رياض الاسلام بعد ان ذوت محضلة تحضر * وثغور
 كثرور باسمه يعود ها الى ما كانت عليه من الابتهاج والسرور
 * ووجوه الدهور بضياء الشروق مسفرة تامة النور كاللؤلؤ
 كنضرة * ووجوه الجهور لوقار الوجاهة وجبور النباهة
 والعز والاحترام فكان ذلك ليعيون الاعيان قره * وايد
 دولة المسلمين بالفتح المبين * والبسرهم من الفوز بالنصر
 اثرا بلا يلبس جديدها * ولا بسرهم من الظفر بالجبر وجمي لم
 اسبابا لا ينقطع وافرها ومديدها * وابلس عدوهم وغلغ
 عليهم ابوابا قد صعب قيدا وغلها وحديدها * وابلسهم

من عودهم للعقوب بالكسر وهدم ابنه تديرهم الزائد بتجديدها
 وتشديد بها * فقطع دابر الذين ظلوا والحمد لله رب العالمين
 * له الحمد وفق الدولة العلية العثمانية * الخضر صفة بالعبادة
 كبريانية الرحمانية * وادفعها بالفتوة الجلية الجارية *
 والجولة السنية * والنقمة القهارية * وقلدها سيوف كفر
 وعددها بعدد التمكن * فاطلع سيوفها في سماء النفع صراخ
 وروقا * واسطع صنوفها في سماء النفع بزوغا وشرقا *
 وأوقع وقذف بذلك في قلوب كذابين كفر والرعب ومنهم
 عز وفاق * وأولع نفوسهم احتراقا * واضرمها ناراً بما هلاك
 وأوسعها خروقا * وبذر وأباد شمل الكفرة اللادعين *
 فاستخلصت هذه الدولة البلاد * واستنقذت بمقتضى الله
 العباد * وأنامت الأنام من الأمن والأمان في أكرم مهاد *
 وأقامت أعلام الإسلام على بسطة الحسن والاحسان بأعظم
 انجاد * وأغانت وأسعدت طائفة الموحدين فأصبحوا مستعبد
 * جعلت أعلام سيوفهم المسلولة رقاب من حاد الله ورسوله
 * وعمرت بوفور الرعاية قلوب الرعايا إذ أوقعت كعدو في
 الاحتمولة * وأمطت الأمة من الغرمطايا وأتالت الأمل
 مرحبه ومأمولة * لا زالت بالهداية محفوفة * وبالحفظ محاطة
 وبالعبادة مشمولة * آمين آمين آمين يا أكرم الأكرمين * فانتقرا
 الله على ما أولاكم من الطافه * ووالأكرمة * وأساكم من الطافه
 * وقيدوا بشكره نعمة اغاثته وأسعافه * ومسته أعانته
 واتحافه * نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين واحدا
 فضل الجهاد كثيرة **ومنها تولية قاض**
 الخطبة الحمد لله أول علماء الدين أول نعمة * وولاهم الحكم
 بين الناس ووالاهم بالحكمة * فهم الحكماء الحكام عظم

ربك قسمه * قضائه نافذ وقدره واقع ولا يغتفر شيء على
 * از اقضى امرافا بما يقول له كن فيكون * احمد واشكره
 يقضى ولا يقضى عليه * واتوب اليه واستغفره ولا يضيع
 لخلق حق لديه * واشهد ان لا اله الا الله الامر كله منه
 واليه * واشهد ان سيدنا محمد ارسل الله الحاكم بما نبت
 بين يديه * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
 كلما ذكره الذاكرون * اما بعد فيا ايها الناس لو ان الله عا
 فيكم عقولا * ولم يرسل اليكم رسولا * ورم جميعكم ولم
 يجعل لحد مقبولا * ما كان في ذلك جائر ولا مشرولا *
 سبحانه وتعالى عما يقوله الكاحدون * لكن اقضى باهر
 حكمته * وظاهر لطفه ورحمته * ان يظهر لكم قاطع حجة
 * لتسلكن اساطع محجته * فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم
 الكادون * فخكم العقل والعرفان * وارسل الرسل بالاحكام
 والاديان * وختم نظام عقدهم بسيد ولد عدنان * وادبه
 بدلائل الانجاز ووضح التبيان * وابد شرعه فلا ينسخ
 الى يوم يبعثون * فدعا الى الله بنفسه واجاده * وجاهد
 في الله بامر حق جهاده * وامضى احكام الاله باذنه بين
 عباده * وبين لكل طريق غيه وارشاده * الى ان تقف
 وهو الصادق المأمنون * وترك من اتباعه ائمة عدولا
 فخلقوه * ونسكي اهديه وما خالفوه * وبلغوا عنه مكا
 وسلم وما عرفوه * وما بدلوه رضى الله عنهم وما عرفوه *
 وتبعهم من بعدهم التابعون ثم التابعون * فمنهم من تقلد
 الحكم بين الانام * ومنهم من استغل برواية دلة الاحكام *
 ومنهم من جعل بين الامرين وهم القضاة الهداة الاعلام
 * فانهم يخبرون الحكم ويتشعرون مقتضاه بالالزام * وهم

فذلك بفرض الكفاية قائمون * فلا بد للناس من ذلك
 كخصم الخصوم * وانصاف الظالم من المظلوم * واقامة الحدود
 والشعائر والرسوم * ورفع الحق ودفع الباطل بالخصوص
 والعموم * جزاهم الله عن الناس خيرا سبحانه * ما كانوا يعملون
 * والقضاء منصب لا يقوم به الا رجل ايدى الله برعايته
 * وحفه مولاه بلطفه وحمايته وعنايته * وكفاه مؤنة
 بكفايته * ووقاه من الليل والجور بوقايته * وتوفرته فيه
 شروطه وصلىته منه احواله والشؤون * اذ خطر كاجره
 عظيم * وشره كجزه جسيم * وخطبه ككسبه فحيم * فاما
 مدله اقدام واما منزلة اقدام قسمة العليم الحكيم * فمن تولاه
 فليثق الله والا فهو المفطر المعبون * فانفق الله عباد الله
 واشكروه على ما انعم * واطيعوه واحدوه على ما به تكرم
 وسارعوا الى رضاه فمن تاخر عن رضاه يندم * وبادر واجتهد
 لتدخلوا جنته ونجىكم من جهنم * من جاد بالحسنة فله عشر
 مثله ومن جاد بالسئنة فلا يجزى الا مثله او هم لا يظلمون
الحديث ان القاضى العدل ليحيا به يوم القيمة فلو
 من شدة الحسب ما يتنى ان لا يكون قضى بين اثنين في يوم
آخر ان القسطن عند الله يوم القيمة على منابر نزل
 عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم
 وأهليهم وما ولوا

ومنها اذا حصل طاعون وجرع منه

الحمد لله مقدر الالام والاسقام * ومدبر الالام والافات
 * الاول اخبر الباقي على الدوام * القادر القاهر قهر
 الموت جميع الانام * المحيى الميت المختص بالبدن والاعادة
 اهدن اسعد من شاء بمعرفة واصطفاه * واشكروا بعد

من اساء عن كرم حضرة وعظيم غنائهم * واشهد ان لا اله الا
 الله عصم من استمسك بولاه وولائه * واشهد ان سيدنا محمدا
 رسول الله بقصم ربه من سلك غير سبيل اوليائه * اللهم صل
 وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه مدي الدهر واباده * كما
 بعد فاعباد الله ان الموت قد زحتم * وقد كل عمره مختم
 ومنزل كل احد اليه صائر كما هو معلوم * وطريق سائر الناس
 عليه سائر لا على الخصوص بل على العموم * على ما سبقت به
 من الله الارادة * لا يخفى منه جليل ولا حقير * ولا غنى ولا
 فقير * ولا سلطان ولا وزير * ولا سيد اسر ولا عبد اسر
 ولا مترف ولا صاحب زهاد * ولا ضعيف ولا قوي * ولا
 مطيع ولا غوي * ولا مشهور ولا معروف * ولا منتشر ولا
 منطوي * ولا مشهور ولا منزوي * ولا عاقل ولا ذليل * ولا
 * والفراق واقع وان امتدت الاجال * واتسع في الحياة
 المجال * وماله دافع لاحياه ولا مال * وما تغني وما تنفع
 في ذلك الامال * اذا تم الاجل وقد رآه الله تغاده * والحمام
 كاس ومنه لا بد * والله يقول لنبيه وما جعلنا البشر من
 قبلك الخلد * فلا فرق شمة بين شيخ ومرد * ولا اختلاف
 في ضمة بين مشعرين وحرد * بل كلهم في الانصاف حب
 قلاده * قضى الله بذلك فلا راد لقضائه * فمن طمع في البقا
 فمن قلة حسائه * ان لا سبيل ولا طريق لبقائه * برقام
 كدليل الظاهر على فناءه * ومن اراد التاخير لم يبلغ مراده
 * قال تعالى للانداز والاعلام * كل من عليها فان ويبقى
 وجه ربك ذو الجلال والاكرام * كل شيء حالك الاوجه
 ذي الجلال والاكرام * ولن يؤخر الله نفسا ان اجاز اجلها
 بالتمام * ان اجاز اجلهم فلا يستأخرون ساعة كما نرى عليه

القرآن وافاده * فلا يبقى بشر ولا ملك * ولا من ملك ولا من ملك
 * ولا يدوم قمر ولا فلک * ولا من سلك ولا من هلك * بل اذا
 حضرت منهم لك بحر عت شربك فمرا بلا اراده * او تقول بدل
 هذه السجدة ولا يورخز وعز ولا ذوسياره * الاول نزل
 حبيب لا بد من فقهه * ومن طمع في دوام الحياة فليسأل
 عن ابنه ووجه * واخوته واخواته وولده واخوانه واصدقائه
 وخاصة اهل وده * الا ان الطاعون شهادة فما لك تكرر
 الشهادة ولا ينقص مع ذلك لكم اجلا * ولا يمنع تراخسا
 ولا يقتضي عجلا * ولا يوقع توابيا ولا يرفع مهلة *
 ولا يسرع موتا ولا يقطع وصلا * ولا يوجب انتقاما
 لكم كما لا يوجب عدمه الزيادة * وانما هي اجال تقاربت
 او تقاربت * وتقوس في كسفر الى الاخرة تصابحت *
 وارواح الى لقاء بها تجاذبت * واشباح غرقت في اوان واحد
 ازتنا سبت وامرها قد بلغ وقته ووصل ميعاده * فما لكم
 قد اهتم هذا النازل * وان عجزكم واهالكم هذا الزائل * كماكم
 تظنون ان الموت بغير غير حاصل * او تعتقدون انه بدونه
 يتأخر ولا يعاجل * لا بل له اسباب متنوعة * والاجل لا تسوق
 اتحاده * فيا عجب لمن يترك الاقبال على الله * ويلتهى بالخوف
 على فوات نفسه ودينه * ولا يتفكر في اخرته ومآواه *
 بل يتذكر هل يبلغ اماله ومناه * وشغل بعد الموتى كان عيب
 على الله عباده * وقد كنتم ساهرين بدينياكم عن الاخرة زاهين
 بالزهرة الزاهرة عن الساهرة * شاهين بأهوالكم هذه كعادكم
 كساهرة الفاجرة * لاهين بالساخرة عما تحت التراب من
 اعظام الناحرة * واضعين عراض الالفينة الغلاظ في روض
 كوساده * جددت عيونكم فلا تسم بدبعة * وقست قلوبكم

فلا تخشع عند نفوسهم * وجاشت نفوسكم فلا يسمع لها رجة
 * وطاشت عقولكم فلم يسمع لها في رجة * وعنى عليكم ليلاً
 فاجبتهم رداً * قد اطلقكم العنان في ميدان هوركم وعصم
 الذبان وهو يعلم سرهم ونجواهم * وخالفتم الرجم وهو الذي
 انشأكم * وحالفتم الرجم وهو الذي اساءكم وانساكم واساكم
 * واجلب عليكم خيله للنفقارة * فتنبهوا لهذا الحادث الذي
 صدم كل قواد * ومنع الاجفان لذة الرقاد * وقطع بخوف
 بغشته كل حجت عن الميتة والوراد * وحرق القلوب بنار
 الفرقة والمبعاد * وخرق ومزق كل كمد واباد * يصعب
 لكم فلا تسمى ويمسى فلا يصعب * ومن لم ينعظ بهذا الوعظ
 فقل ان يفعل * ومن لم يصلم في وقت الخافة فلا يتعلم فيما
 بعدها ان يصلم * ومن لم يسمع عن نفسه وهو مالوك في لون
 كمالك فمضى يسمع * ومن لم يسمع في المطلوب المراد فكيف
 ينال مراده * فتزودوا السفركم في اهل العمل تطوى * وتردوا
 لمركم فانه عن قريب هو الماوى * واصلحوا امركم بركم في كثر
 والضي * واتقوا الله ربكم فان خير زاد في العباد لتقوى *
 ولا زرعوا وظائف الطاعة والعبادة * واعتبروا بما تشاهدونه
 من هذه العبر * ولا تغفروا ان اهلتم فانها تحدث بعد الغفرة
 وانظروا اجتمكم يسرون الى القبور زمر بعد زم * ويغارون
 ويغفرون ويحسنون كما يحيى كثر * فيوماً في تنقص ويوماً في
 كثر ياده * واعلم ان طائر الموت لا يزال يطرق سر حاكم
 وينزل دلدبها * ويرمى روحه له يحضر دورها * وينظر
 اليها فاذا جاء الاجل وباء الرجل ينزل بين يديها ويقبضها
 * وهذه عادية الى ان يثبت الله الارض ومن عليها * ثم تردون
 بعد الى عالم الغيب وتشهد * يخرجكم من القبور فتشرون

ويعلمكم ليوم النشور محشورين * ويفصل بينكم القضا وهو
ملك مخلوك واحكم الحاكمين * فباين مخطوب الى عليين وسيب
الى سجين * للذين احسنوا الحسنى وزيادته **الحديث**
الطاعون شهادة لامتى من مات فيه مات شهيد او من اقام
فيه كان كالمربط في سبيل الله ومن فر منه كان كالفرار من
الترحيف اخر لا تظهر تفاخسه في قومه الا ظهر فيهم كطاعون
والاوباع التي لم تكن في اسلافهم فان طالت عليه فاحذر
بعض ادوارها كان تقول بعد يا عباد الله ما لكم قدامكم الخ
او قد كنتم الخ او تقول بعد وصولك من اول كوعظ الى عباد
فردوا الخ او فاعتروا الخ الى غير ذلك من وجوه الاختصار
او ارجع الى مثلثاتنا التي صنفتها

ومنها ان وقع كرك

الحمد لله المحسن البر العطوف * المنعم الرب الكريم * الجواد
الكريم مغيث الملهوف * العفو الرحيم المعروف بالمعروف
* فارح الهم كاشف الغم مسيب الاسباب * احمد لا
يزال لطفه مقارنا للكر بفتحها * واشكره لا يبرح عطفه
موازيا للقر بفتحها ويضعفها * واشهد ان لا اله الا
الله لا ينفك حمله على العباد * حتى اذ ادهمهم المخطوب
بالذنوب يضعفها ويكشفها * واشهد ان سيدنا محمد رسول
الله لا يفتأ بلجا لآفته في دفع الملمات التي تعضبها
وتعنفها * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه
وجميع الاتباع والابرار * اما بعد فيا عباد الله قد عظم
هذا الخطي وجل * وحل عري الاضطراب عند ما حل * واراد
اللسان وصفه فجئ بكل * واستحضرن الجنان نعمة فل ان
ذل * وبالحجة فقد اشد هذا الصاب * لكن لله في كل شئ

الطاف * وفي كل كربة اسعاف * وفي كل نعمة من النعم اصناف *
 وفي كل مصيبة اعطاء وانحاف * وما من ضيق الا وللخج منه
 عند الله ابواب * ينزل جل شانه من السماء ومعونات * على حسب الكفا
 وينزل المؤمنين * وينزل خيول رحمة المسوقات * لدفع جهل جيوش
 الدواهي المشومات * فنقلعها وتقطعها وتبقى في الاخرة الثواب
 * فما اشتد كرب الا وهان * ولا امتد خطب الا واخذ في التقصا
 * ولا طفئ ظلم الا حل به وبال كطقيان * وله في القيمة النكال
 والخسران * وعليه والله سوء العقاب * وكهرت في مذاق
 المؤمنين طغور * وكهرت على اعناق المسلمين هموم * وكهر
 قرت في قلوب المقيمين كلوم * وكهر استقرت في اجواف المؤمنين
 كحوم * وكهر حلت عندهم غموم * ولا يزال المؤمن يصيب
 جاءت شدة كثيرة وذهبت * وبادت متاعب غزيرة وهوت
 * وساءت معاطب شهيرة وانقلبت * وفادت بعد ما انتشرت
 واضربت * واعقرها المنان الفرج من كل باب * والوقت
 لا يدوم على حال * ودوام الحال عندك ما قل محال * ولا يد
 لكل حادثة من زوال * ولا مفر لكل حاصل من مائل * وكل
 طالع وساطع اغتراب * وبعد فجزا الحسن الاحسان * ويرى
 في كدرج بحمل الامتان * وكل مسنى سبيل في الهوان *
 ويقع في الخرج ويرجى بالحومان * ويشد ز عليه عند العقاب
 العذاب * ثم سبب كصائب شوم كذنوب * وسوء طويك
 كقلوب * وترك القيام بالواجب للمندوب * واكثر القبايح
 والفضائح والعيوب * فلا تستغبروا اشتداد ككروب
 * فقد تورفت الاسباب * فلا تجد متراخين الا على
 خسران * ولا تصادف متقاربين الا على هتان * ولا
 تلقى متصاحبين الا على عصيان * ولا تعلم متعاونين

الا على عدوان * بشس الرفقا وبشس الاصحاب * تعاونا * على
 الهوى * واجتماعهم على الضلال * وتعارفهم في الحبال *
 واستماعهم لخبش المقال * وناصحهم وصالحهم من موكد اب
 ومريد الحق لا يجد اليه سبيلا * ومريد الصدق يرى بين
 الناس ذليلا * والعزيفهم من ابدى كقال والقيط وايدى
 لسانا طويلا * ولم يبال فكان الله لم ينصب له على وجوده
 وان المصير اليه ذليلا * ولم يرسل بذلك رسولا ولم ينزل
 بالاحكام الكتاب * وليت شعري مع شدة هذه الشدائد
 وشناعة هذا الخطب الزائد * وفضاعة هذا الكر كثر ائد
 * هل سمعتم بعلق ابواب المعاسيد * اورايتم احدا من الكذب
 تاب * لا والله ما حال احد عن حاله * ولا تخلص احد من
 اوجاله * ولا تنصل من اصراره على اوجاله * ولا انقصل عن
 اصراره واصراره واحاله * ان هذا الشيء عجاب * فكيف تجوز
 ان يرفع عنا البلاء والنعيف * وقويتنا لا يرحم منا بالولاء
 كضعيف * والشريف فينا بالعلم والنسب وصنع وسخيف
 * والوضيع عندنا بالمال والعرض شريف * وحالنا اسوء
 من حال الدواب * فانقوا الله واقبلوا عن جميع الجرائم
 * والطيعوا وتوبوا من سائر المآثم * وراقبوا واحوا من الذين
 كعالم * واخلصوا له في الاعمال الصالحة وتحلقوا بالامكار
 فلعن وعسى ان يخفف او يرفع مادم واصاب * واعلموا ان
 الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم * ويقبلوا عن
 اصرارهم على المعاصي وتلبسهم * ويظهرها بدماع البذر
 من غليظ نجسهم * ويرجعوا الى مقامات الاسدوم عن نعيمهم
 وتنصرهم ونجسهم * ويكمل ايمانهم بالله قل هو بي لا اله
 الا هو عليه توكلت واليه متاب **الحديث** ان الله

ينزل كسوة على قبة الفؤاد ويتدل الصبر على قدر البلاد آخر
ان المؤمنين يشدد عليهم الى اخر ما سبق في خطب المحرم فان
طالت فاخصروا الله الموفق

ويقال عند ارتفاع الكبر

الحمد لله عوض النفوس ما ابرجها عما ازججها * واخلف كبير
بما اخرجها عما ادججها * واوجد في القلوب ما اثلجها بعدما
اخرجها * وما درجها في الفرج بعدما بدم الترح ضرجها * له
الحمد في الأول والأخرة وله الحكم واليه ترجعون * انتم بما سأل
بدلا عما ضرها * فله الحمد * واشكركم بما افرجها عوضا عما
اثرجها فله الحمد * واشهد ان لا اله الا الله من بما انفسها
خلقا مما ادخسها * فبيد الشقا والسعد * واشهد ان سيدنا
محمد رسول الله تسفح فاعتساها زحاهها في مقابلة ما دهاها
من النكر والكدر * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه
كلما ذكره الذاكرون * اما بعد فيا عباد الله ان القلوب بعد
ان الله عمها بما غمها جرحها * وبعد ان خصها بما اغصرها حلا
* وبعد ان امرضها بما امرضها راولها وخلصها * وبعد ان ضمها
بما لهدمها بناها وعلاها * لا يسئال عما يفعل وهم يسئلون
وكان قد ازل عن الصبر قدمها فثبتها * وكان ان يحقق عزمها
فيها * وقاربت هومها ان تذهب همها فثبتها * واخذت
غمها ان تدفع اصها فكتبها وبكرتها * سبحانه اذا قضى امرها
فانما يقول له كن فيكون * فاشكروا الله على ما انعم * واهدوا
فانه يكرم * واطيعوه ولا تعصوه فقد عايشت ما تقدم * واذا
امهلكم فلا تطغوا انه امهلكم هو منكم بكر اعلم * ان ربك يعلم
ما استرون وما يعلنون * يا من يسعي لمقاعد * ويسهر لراقد
ويجرس لراصده * ويترجم لحاصده * ويحصل لمن لا يتعبون *

ويجمل لبازل * ويجمع لاكل * ويحز لصائل * ويحمد لعاقل *
على نفسك ابك أنك لمفتون * تبني الايوان وعن قليل منهذ
ركناك * وتبسط الرواق وتنقبه بالزواق وفي الجدر سكاك
* وترصع الدار بالدر وفي الدرر زيناك * وتنشط في الاسفار
للدرم والدينار وباله عمال شراك * انت انت للفرط المغبون *
قلب كقلوب ككفار * وحرص كحرص كفاستق الغار * ينقب بالهتاف
في الليل وفي النهار * ولا يبقى على الماذوم والقفار * هكذا
هكذا يفعل المجنون * قللي اذا الزف بك الرحيل * واتم المشهر
والجيل * واختلق الطيب والعليل * ولجمع الغشال والفسير
* وترجمت بذكر العرقه المصون * وصار العاهر يغش عليه *
والطبيب يقلب كفيه * والحبيب يقول العلم لله وامر اليه
والقارئ يقرأ ما نزل عليه صلى الله عليه وسلم انك ميت
وانهم ميتون * وانصت لاستماع صوتك حرسك * فظهر
لهم حرسك * وانقطع زورهم نفسك * وخشي بيته
حرسك * وترجم عليك المترجون * وانظري زمانك *
وخري جثمانك * وبكت اخوانك * ونعت اخوانك * ونذرك
النادبون * وبقيت في مترك الذي استغيته كخيف ملونه *
وفي مالك الذي اقتنيته كاسراده لوه * وصرت كخشب حلق
واقلوه * ورمواك في قمل وقال اعز اجابك غشلوه * وفي
القدر لوه وشيعك المشيعون * وصلى عليك المصلون *
انفعك حينئذ حلال اصلته * ام حرام غصبت * ام بناد
نصبت * ام حصي ربيت لصيد غصبت * ام قدزع قمرها
وحضون * ايفنى عنك نشب حصنته * او ولد حضنته *
ام منزل رصنته * ام محل فوق ظهر رجل وطنته * وسرت عليه
وجبيت به من الاموال الفنون * او ريع اسسته * او نبغ

غرسته * او طبع دنسته * او سبع انسته * او سبع كنت
 فيه العاين والبايع المعبون * او حطام خرسته * او قفر خرسته
 * او و فرا ورشته * او خر ابسته و مستسته * او زهر و شون
 * كلا ينفعك في غنيمته * ولا بدن سلمته * ولا يضرك شئ
 عمدته * ولا جسد سقمته * ولا يعتبر مثل هذه العار فون *
 ولا ينجيك الاخير امضيته * او فرض اديته او قضيته * او
 خصم ارضيته * او ثوب شر عن نفسك نضيته * او قبول
 نصيحة بذلها الناصحون * فانتبه يا نائم * واستقم يا هائم
 * وخذ نفسك لئلا تفرق يا عائمه * وخذ نفسك عن الزنا
 لئلا تحرق يا قاتم * وتيقظ يا غافل فقد طلب العافلون *
 لقد ثبت في ياديه لا يسلوك ندائ فكيف حالك اذا وقعت
 الواقعة * وترديت في هاوية لا يسلوها رداي فبالك اذا
 فرغت الكارعه * تعيم هواءك وسيجضي اذا فجعت الجماعه *
 حين لا ينفعك نصي وتعين النفاذ الفاجعه * يوم لا
 يغني مولا عن مولا شيئا وهم لا ينصرون **الحديث**
 اذا تزين القوم بالدينيا وتجلوا بالدينيا فالنار ما واهم *
 رواه ابن عدي **اخر** ان الدينار والدرهم اهلكا من قبلكم
 وهما مهلكا كما رواه الطبراني **شعراف**
ومنها بحث الناس على الذكر
 تقول الحمد لله فقد اسرار الاررار بانوار العلم واليقين * ولهم
 افكار الاختيار من اقدار الانكار * والتسويل والثرين
 وسطر اسرار الاقدار على صفحات لوح جبين الجنين * وقدر
 كشفاة والشهادة فهي تلوح في جبهته وتستبين * وواقام
 على وحدانيته واضح البرهان * احمد يشر انفس استعداء
 للسعي في فكاهها * واشكره انظر نفوس الاسقياء ثقة

شقة بادراكها . وشهدان لاله الا الله طهر العلويات بقدر
 تسبيح املاكها . وشهدان سيدنا محمد رسول الله اظهر للملك
 مسقية ان ذكر ما لكها بسبب مساكها . اللهم صل وسلم
 على سيدنا محمد واله وصحبه شرف العرفان . اما بعد في ايها
 حاسن انفق الله فانه يجان يستق . وارتقوا بطاعته فطاعته
 يرتقى . وانفقوا اللهم من خدمته فانها اول ما يستق . واستقوا الى مقام الانوار
 من بعد هداه فانها اهل مامنه يستق . واستقوا الى مقام الانوار
 والاحسان . ما خلقكم الا لتعبدوه . وما خلقكم الا
 لتعبدوه . وما رزقكم الا لتهمدوه . وما نسقكم الا لتهمدوه .
 وما انصب الدلائل الا للبيان . اوجدكم
 بالاحسان والاحسان في الوجوه لتعبدوه . واشهدكم بالاشهاد
 الايمان والانعام والوجود لتشكروا . واسعدكم بالاسعاد
 الامتنان لتذكروا . واوعدكم بالوعد الجاني
 لتسروا الاخلاص في ذلك وتضروا . واقصوا وابعث بحكم
 اهل الحرمين . نفت نفسه بالربوبية المطلقة عن القيود
 وانقر بالوحدانية في الالهية فذو اله غيره ولا معبود
 ونفت خلقه بالاعطاي المعلقة فاسواه مقصود . وتوجد
 بالاي بالمطلقة في الوجود . فليس غيره محمود . تعالى وتقدس
 عن شوائب الحدوث والنقصان . منزّه عن الضاحية والاولاد
 . مبرا من الشرك والاضداد . على عن الرفقاء والامثال
 غني عن العزلاء والاعانة والاستعانة . بيد مقاليد الامور
 كل يوم هو في شان . لا مماثل له في ذاته ولا نظير . ولا
 مشابه له في صفاته ولا تعدد ولا تكبير . ولا مشارك
 له في افعاله ولا مشير . ولا مدبر ولا معين . ولا وزير .
 تعالى ربنا وتره عما يقول اهل الجور والخسران . ان الله

العظمة التي لا تضاهي * ورداؤه الكبيراء التي لا تنتهي
 هو القندر والكل تحت قبضته صنعة ابتدعها وانشاها
 * جل شاناه لا اله الا هو عزيز السلطان * له البطش والسمه
 والعطف والرحمة والعز والحكمة * والمجد والتمجده والكرم
 والامتنان * واليه الرهب والهرب * وجهه السلامه
 والعطب * والراحة والتعب * واتا الحكم والفضب * والمراخذ
 والفران * هو المطلوب اوله وآخره * وهو المحبوب باطنا
 وظاهرا * وهو المهرب ناهيا وامرا * وهو المرحوب جلا
 وكاسرا * وهو الله الذي لا اله الا هو الرحيم الرحمن
 من ذكره * ومن شكره * ومن استغفره * ومن استغفره
 ستره * ومن استغفر من ذنبه غفره * لا اله الا هو الحي
 الحنان * ذكره مفتاح محبوب استغفاره * والرجوع اليه
 عنوان مكتوب بسياده * وشكره مصباح محبوب
 انزياده * والخضوع بين يديه ميدان مطلوب الاقاده *
 والا عتماده عليه ميزان محبوب الحنان * بذكره تطهير
 القلوب وتجلي * وتيسير المحن وتجلي * وتندفع
 الحزن * ومنها النفوس تتجلي * وتأنس بحضرة القدوس
 علام الغيوب وتجلي * ويطيب لها العرق ويصفو الزمان
 * يتلطف بالذاكر فيوكل بالتوفيق نقضه وابرامه * ويتراق
 به فيكفل بالتحقيق حله وعقد * واصحابه * فيتشرف اذا
 استغفه عنديما يؤمل بطل ما طلبه ورامه * ويتعرف
 جميع انائه لا يقال له وهو له يدل لا وراء ولا معه * بل
 يتجلى ويحجب فلا يحقر ويكرم فلا يهان * لا يحلس الذكر ولا يحلس
 الاحقه * لا لا يحقر * وعشدهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده
 بالمدايح المباركه * واغلى ذكرهم واعلى اكل منهم في الفردوس

اراثكم * وتداركم بما تحافه مداركم * واي مداركم * ووضوح
 ينشر طيبرم * وفوج عرفهم الاكران * وثابون الى المساجد *
 ثوابون الى المشاهد * او ابون الى المعابد * ثوابون ليس فيهم
 معاند * ذابون دابون في الادمان * سباق يعرجون
 الى بفاع امر الله ان تفرع * ويعرجون على سبوت اذن الله ان
 ترفع * وحذاق يذرجون الى مدارج متى وصلها السالك
 لا يرد ولا يرجع * ويوجون في موالج من وجها لا يصد ولا
 يصدم ولا يصدع * ويعيشون ويعيشون من هم استغاث
 واستعان * يصكون ويصلون * ويسجدون وهم الاعلون *
 ويناجون ويناجون * ويخون ويخون * وتشر لهم الامان
 الالوان * يعرقون في طريق كوجل * ويشرقون برق الخجل
 ويعرقون لتغى الاجل * ويفرقون بالدمع لادنى خلل * ويخون
 ويخون لادقان * يسهرون اذ انام ليل الحوجل * ويفقون
 بدوى الزجل * ويخون كفتى النجل * ولهم ان ركاز
 كرجل * وضروب والجان * وشجون واشجان * مجالسهم
 رياض تشبه بها الفرايس * فيها انهار التفتيس * تجري
 على غياض التابيس * ومدكرهم له انيس * واي انيس فيهم
 المقوم والله لا يشقى بهم الجليس * بل يسعد ويرقى
 مراق كرضوان * فالترم ايها العبد ما تعبدك به مولاك *
 في ليلاك ونهارك * واستغرق اوقاتك * فيما ستقرب به
 الى مغنيك وغفارك * من تسبيحك وتلهلك وتقدريك
 وبقية اذكارك * مع اخلاصك وشهودك وتفرك وادراك
 * وادم قمع الباب تنكي من الاحباب ولو بعد احيان *
 يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوا بكرة واصिला
 * وتاملوا خطابه لصفيه فيما انزل عليه فاذا كر اسم ربك

وتبتل اليه بتبتيلا * واذكر اسم ربك بكرة واصيلا * ومن
 الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا * فسبح بحمد ربك حين
 تقوم ومن الليل فسبحه وادبار الجمر * واكتفوا بذلك ليلا
 وادعوه مخلصين له الدين وقد قال اجيب دعوة الداع اذا
 دعان **المجد ليت** الا انبيكم بخيرا عما لكم وازكاها عند مليكم
 وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق كذهب والورق فخير
 لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم
 ذكر الله اه ولك اختصارها كما تحب

ومنها عند ذكر سور القرآن

المجد لله افنتح الوجود بفاعحة الوجوه والعناية * وسوق ارض
 القلوب للشهود على بقرة الهداية * وعمر اكران الانسان بالاعمال
 كسعود والرعاية * فصارت الرجال والنساء في حضي مقصود
 الحماية والوقاية * ومدة لكل ما نفع الانعام لا فناء ولا فساد
 * احمد واشكره عرفا ان في الجنة ومنه الاعراف لمن كانت
 له الامثال في النوبة * واترب اليه واستغفره واسأله ان ينجي
 نفسه من ظلمات النقام حوت الحقبة * واشهد ان لا اله الا الله اني
 هو ارحم عبادي عند المآب * واشهد ان سيدنا محمد رسول
 الله اخبر به يوسف ليعقوب عنه بعد الهبة * اللهم صل وسلم
 على سيدنا محمد واله وصحبه واجبه خضع ابنهم في شوال
 اما بعد فيا ايها الدائم لا تكذبوا كاصحاب الحجر باب جهتان واعلموا
 نخل الارواح في الاسرار الكف مريم الرافية والحنان وتمسكوا
 بغرطه حاتم الانبياء في اتمام الحج وتمام الامكان * واحذروا
 بهايها اللومنون بنور الفرقان موصيا النبيان * لشرائعهم
 * ولا تتبعوا للشعراء فتكون من الغاوين كما اخبر ذو الجلال وصلى
 نمل النفس من حطمة جنود القصص فيقد سمعتم القصص بابلغ طرق

ولعلوا الدخرة واعلموا ان الدنيا اوهن من بيت العنكبوت على تحقيق وان
 حماقة المفلوب فقد غلبت الروم ثم غلبوا واستمدوا من الله الشوق وانظر
 بمواعظ لقمان واسجد واسجد الشكر عند هزيمة احراب كثر بنو ولا
 تنفرو اليادي سبا بعد ان الف بينكم فاطر السموات والارض الكبر المنفرد
 واقفوا النار ليس بمصافات الهمة وصا دي القلوب يرتوي من معين
 زمر كنول من غافر الذي تبيده افضلت رقايا اعداء الضلال بانفاق
 كشوري وانفاق زخرق البسوت والجوب واخذ دنانهم ترك عاتم
 جاشة الاخصا من شدة قتال جودش لفتح من الفناح علام كصوب واستوا
 حجر اترم بنسف قافي الداريات ورمدم بقية الجبال واذهبوا الطور
 كما جاة فقد طلع نجم الرحلة واقربت كساعة واذن الرحمن للاكون
 بالنقطة فاجابت بالسبع والطاعة ووقعت الواقعة فالقلوب ككالحيد
 بجادله لا ذائبة ولا متاع ولا يبر على العمل فطر انهم بهول المحشر
 معجزة ولا تتناغلو عن صف الجمعة وموافقة الجماعة واحذروا
 عشرة المناقذين والتعابين والطلاق وعثرهم الحلال وباهو اللقاء ملاك
 تلكوم وبلجرتي به القلم في الحاقة اذ اسال الله العبد عن اعماله يوم يحشر
 نوح وجميع الانبياء على الركب ونصير الانس والجن في الرواه من رحمة
 المحشر واهواله وباتقوا الزمئل المدبر يسا لبرنة الشفاعة يوم كقيمة
 في الاراحة من الموقف وانكاله فيحز الانسان الكامل بساجد اشافا
 فشفعه ذوالجلال بكرمه وافضاله فيقال له يا محمد ارفع راسك
 وسل تعط واشفع تشفع فلك تحضلة والوسيلة والمقام العالي ثم
 اذ اجاء المرسلون بالنسب العظيم ونزع النازعات ارواح اهل الجحيم وغير
 مالك عليهم بالقرنخ والتدريم وكوهرت شمس وانفطرت كسبا باذن الجلال
 الحكيم فويل للمطففين من اشفاق ذات كبر وروح وطارق هوايا واستعد
 لحكم العلي الاعلى في الهاشمية واظهار فجر عدل وانصاف المظلوم من ظلمة
 في كبلد واصداه شمس ناره بقرته وحوله وتجدد في الليل وما طبلو

على نافذة الضبي تغور وبانشرح الصدر والدين والزيوتون وتحفظ
 بلبلة واشكر وامر ظفرك من علق وخصم بلبلة الصدر وضاعف
 لكم فيها الأجر منه وطوله ولم يكن الذين كفروا منكم عن الزلزلة
 وعاديات القارعة بالحزى والهزة والجبال ولا يهلك النكار في
 القصص والحزق واصحاب الفضل وقرايش له يخرجوا بطائل اذ ليت الذي كثر
 صلح ككوت من الكافرين كيف ذل يوم كنعن وتبت يداي وعقوبة
 الرزائل وقد كان بالحداد صر من اخلص رب كعلق وكما في مبرك
 والاصائل فاققر الله واخلصه في الاقوال والافعال تحوز القضاة
 وتجرى المنازل هو الذي يريكم البرق خرقا وطعنا وينشئ السما
 كبقال الحديث اقر او القرآن واسألوا الله به قبل ان
 يأتي قوم يعززون القرآن فيسألون به الناس اخر قرادة الرجل
 القرآن في غير المصحف درجة وقراءة في المصحف نضاعف على ذلك
 التي درجة آخر القرآن الف الف حرف وسبعة وعشرون الف
 حرف من قرأه صابرا محتسبا كان له بكل حرف زوجة من الجن كعز
 آخر القرآن غنى لا فقر بعد ولا غنى بعد آخر القرآن هو
 كدواء شفاء في كبد **الخطبة الثانية** للحجة
 الحمد لله المستبح بلبلة التنزيه للقدس عن بهتان اهل تشبيه العادل فيما
 يبرمه وبفضيه الحاكم فيما ينشره وبطوبه الحكيم عن بيان ربه ويعصمه
 الطوفيق على من يؤمله ويرجيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له ولا حوري الاشياء كلها ولا تحويه واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا
 الله عليه وسلم واله وصحبه واقر به ايها الناس اعلم ان الدنيا دار
 ممر وان الآخرة دار مقر فتقروا من ممركم لمقرم وها هو الحسب الكريم
 على ربكم واعلم ان الله صلى على نبيه قديما فقال ولم يزل قائلا علما
 ان الله ولا نكته يصلون الي تسليما اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
 كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد

اللهم وارض عن الاربعة الخلفاء والسادة الخلفاء ابى بكر
 وعمر وعثمان وعلي بن عبد المصطفى وارض عن بقية العشرة
 الذين بايعوا نبيك تحت الشجرة وارض عن الامامين الطهرين
 من كدس والاربعاس عمي نبيك هزة والعباس وارض
 عن السيد بن السبطين سيدى شباب اهل الجنة الحسن
 والحسين وارض عن زوجات نبيك امهات المؤمنين المبررات
 من قذف المحرمين وارض عن بقية الصحابة على اختلافهم
 في الطبقات والحق بهم التابعين وتابعهم على عمر الاوقات
 اللهم سدد الاسلام وايد سلطانه وشدد عزمه وشيد
 بنيانه وضعضع الكفر وبدد طغيانه وشدت شمله
 وشرف فرسانه ببقاء عبدك مولانا السلطان فلان
 اللهم ارح الحق حقا ليقوم بواجبه واراه الباطل باطلا
 ليحذر سوء عواقبه وكن له حافظا من غير الدهر ونواشه
 وبلغه من الخزي نهاية مقاصده ومطالبه ووفق الخير
 واصلم ايامه برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اصلح امتنا
 وامتنا وولاتنا وقضائنا ومن وليته شئنا من امورنا
 يا رب العالمين اللهم واحسن للحسين واعف عن عيسى
 وارخص اسعار اقوات المسلمين وثب على العصاة
 والمذنبين وفرج عن المصومين واقض حوائج السائلين
 واكتب السلامة على الحجاج والفرقة والمساكين في
 برك وبحر من المسلمين يا رب العالمين ربنا طمنا انفسنا
 وان لم تغفر لنا وارحمنا نكون من الخاسرين ربنا اغفر لنا
 ولاخواننا الى يوم الدين ثم يدعون بما شاء ويقولون
 الله يا مربي العدل الى تذكرون وهذا اخر ما اردنا والحمد لله
 وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

لعله و فرقة
 فرسانه

شقة بادراكها * واشهدان لا اله الا الله طهر العلويات بقدر
 تسبيح املاكها * واشهدان سيدنا محمد رسول الله اظهر الامالك
 كسفية ان ذكر ما لكما بسبب امساكها * اللهم صل وسلم
 على سيدنا محمد واله وصحبه شمس عرفان * اما بعد فيا ايها
 حماس انفق الله فانرجح ان يستق * وارفق ابطاعته فطاعته
 يرتقي * وانفق اللهم من خدمته فانها اولى ما يستق * واستقوا في مقام الافلاک
 من هاد هداته فانها اولى ما منه يستق * واستقوا في مقام الافلاک
 والاحسان * ما خلقكم الا لتعبدوه * وما خلق لكم الا
 لتعبدوه * وما رزقكم الا لتعبدوه * وما نسق لكم الا
 لتعبدوه * وما نصب الدلائل الا للبيان * اوجدكم
 بالاحسان والاحسان في الوجود لتعبدوه * واشهدكم بالاشهاد
 الايمان في الانعام والوجود لتشكروا * واسعدكم بالاسعاد
 الامتنان لتذكروا * واوعدكم بالوعد الجاني
 لتسروا الاخلاص في ذلك وتضربوا * واقضوا بالبعد بحكم
 اهل الحرام * نفت نفسه بالرهينة المطلقة عن القيود
 وانفرد بالوحدانية في الوجودية فذله غيره ولا معبود *
 ونفت خلقه بالعطايا المندقة فاسواه مقصود * وتوحد
 بالالا بالمطلقة في الوجود * فليس غيره محمود * تعالى وتقدس
 عن شوائب الحدود والنقصان منزه عن الضاحية والاولاد
 * مبرا من الشرك والاضداد * على عن الرفقاء والامثال
 غنى عن الخمر والافانة والاستعانة بغيره مقابل الامور
 كل يوم هو في شان * لا مماثل له في ذاته ولا نظير * ولا
 مشابه له في صفاته ولا تعذر ولا تكبير * ولا مشارك
 له في افعاله ولا مشير * ولا مدبر ولا معين * ولا وزير *
 تعالى ربنا وتزعمنا يقول اهل الجود والخير ان الله

العظمة التي لا تضاهي * ورداؤه الكبيراء التي لا تنتهي
 هو القدير والكل تحت قبضته صنعة ابتدعها وانشأها
 * جل شانه لا اله الا هو عزيز السلطان * له البطش وقسوة
 والعطف والرحمة والعز والحكمة * والجود والنعمة والكرم
 والامتنان * واليه الرهب والهرب * وجهه السلامة
 والعطب * والراحة والتعب * واتا الحكم والغضب * والمؤلف
 والفقران * هو المطلب اوله وآخره * وهو المحبوب باطنا
 وظاهرا * وهو المروء باهيا وامرا * وهو المرغوب جلا
 وكاسرا * وهو الله الذي لا اله الا هو الرحيم الرحمن
 من ذكره ذكره * ومن شكره شكره * ومن استغفره
 ستره * ومن استغفر من ذنبه غفره * لا اله الا هو الحي
 الحنان * ذكره مفتاح محبوب كساده * والذموم اليه
 عنوان مكروب كسياده * وشكره مصباح محبوب
 الزيادة * والخضوع بين يديه ميدان مطلوب الافادة *
 والا اعتماد عليه ميزان محبوب الحنان * بذكره تطهير
 القلوب وتجلي * ونسيته المحبوب وتجلي * وتندفع
 الذنوب ومنها النفوس تتجلي * وتأنس بحضرة المقدوس
 علوم الغيوب وتجلي * ويطيب لها الوقت ويصفو الزمان
 * يتلطف بالذاكر فيوكل بالتوفيق نقضه وابرامه * ويتراق
 به فيكفل بالتحقيق حله وعقده واحكامه * فيتشرف اذا
 استغفاه عنديما يؤمل بطل ما طلبه ورامه * ويتشرف
 جميع انائه لا يقال له وهو له يذل لا يرد ولا مة * بل
 يتجل ويجل فلا يحقر ويكرم فلا يهان * لا يحلس الذكر ولا يحلس
 الاحقر * لا لا يحقر * وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده
 بالمدايح المباركة * واغلى ذكرهم واعلى لكل منهم في الفردوس

اراشكم * وتداركمهم باتحاف مداركم واهي مداركم * وضوء
 بنشر طيبرهم وفوج عرفهم الاكران * وثابون الى المساجد *
 ثوابون الى المشاهد * اوابون الى المعابد * ثوابون ليس فيهم
 معاند * ذائبون دائبون في الادمان * سباق يعرجون
 الى بفاع امر الله ان تفرع * ويعرجون على بمرت اذن الله ان
 ترفع * وحذاق يذرجون الى مدارح متى وصلها السالك
 لا يرد ولا يرجع * ويوجون في موج من وجهها لا يصد ولا
 يصد * ولا يصدع * ويعيشون ويعيشون من بهم استغاث
 واستعان * يصكون ويصلون * ويسجدون وهم الاعلون *
 وساجون وساجون * ويجون ويجون * وتشر لهم الامان
 الالهوان * يعرفون في طريق كوجل * ويشرقون برق الجح
 ويفرقون لتغى الاجل * ويفرقون بالدمع لا دني خل * وسكون
 ويخرون يلدقان * يسهرون اذ انام ليل الحوجل * ويفرق
 بدوى الزجل * وينحون كفتى الججل * ولهم ان ركاز
 كرجل * وضروب والخان * وشجون واشجان * محاسنهم
 رياض تشبه بها الفراديس * فيها انهار التيفيس * تجري
 على غياض التافيس * ومد كرمهم له انيس واهي انيس * فيهم
 القوم والله لا يشقى بهم الجليس * بل يسعد ويرى في
 مراق كرضوان * فالترم ايها الصداق بعدك به مولاك *
 في ليالك ونهارك * واستغرق اوقاتك * فيما تنقرب به
 الى مغنيك وغفارك * من تسبيحك وتلهلك وتقدريك
 وبقية اذكارك * مع اخلاصك وشهودك وتفرك وذكرك
 * وادم تفتح الباب لتك من الاحباب ولو بعد احيان *
 يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا
 * وتاملوا خطابه لصفيه فيما انزل عليه فاذكرا اسم ربك

وتبتل اليه بتبتيلا * واذكر اسم ربك بكرة واصيلا * ومن
 الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا * فسبح بحمد ربك حين
 تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم * واكثروا بذلك ليلا
 وادعوه مخلصين له الدين وقد قال اوجب دعوة الداع اذا
 دعان **المجد ليت** الا انبيكم بخيرا عما لكم وازكاها عند ملككم
 وارفعها في درجاتكم وخبركم من انفاق كذذب والورق فخير
 لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم
 ذكر الله اه ولك اختصارها كما تحب

ومنها عند تذكير سور القرآن

المجد لله افنتح الوجود بفاتحة الوجود والعناية * وشق ارض
 القلوب للشهود على بكرة الهداية * وعمر اكران الانسان بالاعزاز
 كسعود والرعاية * فصارت الرجال والنساء في حامي مقصود
 الحماية والوقاية * ومعد لكل ما نفع الانعام للانعام ولا فضا
 * احمد واشكره عرفنا ان في الجنة ومنه الاعراف لمن كانت
 له الامثال في التوبة * والتوب اليه واستغفره واسأله ان ينحي
 نفسى من ظلمات الثقام حوت الحوبة * واشهد ان لا اله الا الله ان
 هو ذا من عاد الاعبد لما ابو الالهية * واشهد ان سيدنا محمد رسول
 الله اخبر برديوسف ليعقوب عنه رعد الهية * اللهم صل وسلم
 على سيدنا محمد واله وصحبه واجبه تضرع ابن اهم في شواله
 لما بعد في ايام الدمار لا تكذبوا كاصحاب الحجر ارباب جهتان واعلم
 نخل الارواح في الاسرار الكف مريم الرافية والحنان وموسى
 بغرطه حاتم الانبياء في اتمام الحج وتمام الامركان * واحمدوا
 بها يا اللومنون بنور الفرقان موصيا البيان * لشرايعهم
 * ولا تتبعوا للشعراء فتمكذبوا من العاوين كما اخبر ذو الجلال وصوبوا
 نمل اللقسن من حطمة جنود القصص فقد سمعتم القصص بابلغ طرق

ولعملوا الاخرة واعلموا ان الدنيا اوهن من بيت العنكبوت على تحقيق وان
 حماقة القلوب فقد غلبت الروم ثم غلبوا واستمدوا من الله كفوفوا واعلموا
 بمواعظ لقمان واسجدوا سجدة الشكر عند هزيمة اعراب كثر تق ولا
 تنفروا يا ادي سبأ بعد ان الف بينكم فاطر السموات والارض الجبار المظفر
 واقفقر النار ليس بصافات الهمة وصادق القلوب يرتقي من معين
 زم زم قال من غافر الذنب لم يغفر له فاصفحت رقاب اعداء الصناديق بانفاق
 كشرى وايضا في زخرف البسوت والجوب واخذ دخانهم بترك عاتم
 جاشة الاوصاف من شدة فقال جندش انفع من الفناح علام القلوب والنفوس
 حجرهم بنسب قاف الذاريات وهدم بقية الجبال واذهب عرش الطور
 لما جاة فقد طلع نجم الرحلة واقتربت الساعة واذن الرحمن للاخوان
 بالنفلة فاجابت بالسبع والطاعة ووقعت الواقعة فالقلوب كالحديد
 مجادلة لازمنة ولا سماعة واذا بوا على العمل فطوب انكم بهول المحشر
 محضنة ولا تتناغلو من صف الحجة وموافقة الجماعة واحذروا
 عشرة المناقين والتعابن والطلاق وتحريم الحلال وتأهبوا للقاء ملاك
 ملك وملاجرى به العظم في الحاقة اذا سال الله العبد عن اعماله يوم يحشر
 نوح وجميع الانبياء على الركب وتصير الاشرف والنجى في الوله من رحمة
 المحشر واهواله وياقون المنزل المدبر يسا البرية الشفاعة يوم القيمة
 في الراحة منه المعروف وانكاله فيحشر الانسان الكامل ساجدا شافها
 فشفعه ذو الجلال بكرمه وافضاله فيقال له يا محمد ارفع راسك
 وسل تعط واشفع تشفع فلك محضلة والمرسله والمقام العالي ثم
 اذا جاء المرسلون بالنبي العظيم ونزع النازعات ارواح اهل الجنة وغير
 مالك عليهم بالتقريب والتدريج وكهرت شمسه وانفطرت كسما باذن ملاك
 الحكم فربل المطققين من اشفاق ذات كبروج وطارق هوايا واستقلوا
 لحكم العلى الاعلى في العاشية واظهار فجر عدل وانصاف الظالمين ثم ظلمة
 في كبلد واصداه شمس ناره بقرته وحوله وتجددوا في الليل وما اظلموا

على نافذة الضبي تغوزوا بانسراح الصدر والدين والريثون وتحفظوا
 بلسله واشكروا من خلقكم من خلق وحكم بليلة الصدر وضاعف
 لكم فيها الاخر منه وطوله ولم يكن الذين كفروا منكم عن الزلزلة
 وعاديات القارعة بالحزى والهمزة والخيال ولا يلحقكم التكاثف في
 العصر والحزنة واصحاب الفضل وقرايشهم يخرجوا باطل الرأيت الذي يكره
 صاحب الكون من الكافرين كيف ذل يوم كنصر وثبت يدهم وعوفته
 كمر ذل وقد غار بالحدود من اخلص لرب كخلق وقاس في حكمكم
 والاصايل فالتقر الله واخلصوا له في الاقوال والافعال تحوزوا القضا
 وتجوزوا المنازل هو الذي يريكم البرق خروفا وطعما وينشئ السما
الحديث اقرأوا القرآن واسألوا الله به قبل ان
 يأتي قوم يقرءون القرآن فيسألون به الناس اخر قرأه الرجل
 القرآن في غير المصنف درجة وقراءته في المصنف تضاعف على ذلك
 التي درجة اخر القرآن الف الف حرف وسبعة وعشرون الف
 حرف من قرأه صابرا محتسبا كان له بكل حرف زوجة من الجن
 اخر القرآن غني لا فقر بعده ولا غني بعده اخر القرآن هو
 كذا و شمران في كبد **الخطبة الثانية** للجمعة
 الحمد لله المستع بلك التتبع للقدس عن بهتان اهل تشبيه العادلي فيما
 يرميه ويقضيه الحاكم فيما ينشره ويطويه الحكم عن بيان ربه ويعصيه
 الأعطوف على من يؤمله ويرجحه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له ولا حواري الا شيئا لا يملك ولا يحويه واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا
 الله عليه وسلم واله وصحبه واقر به ايها الناس اعلموا ان الدين ادا
 ممر وان الاخرة دار مقر فتقروا من ممركم لمركم واهلوا حسابكم
 على ربكم واعلموا ان الله صلى على نبيه قديما فقال ولمزل قائله علما
 ان الله ولا شئكم يصلون الي تسليما اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
 كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد

اللهم وارض عن الاربعة الخلفاء والسادة الخفاه ابن بكر
 وعمر وعثمان وعلي بن عبد المصطفى وارض عن بقية العشرة
 الذين بايعوا نبيك تحت الشجرة وارض عن الامامين الطهرين
 من كدس والارجاس عمي نبيك حزة والعباس وارض
 عن السيد بن السبطين سيدي شباب اهل الجنة الحسن
 والحسين وارض عن زوجات نبيك امهات المؤمنين الميراث
 من قذف المحرمين وارض عن بقية الصحابة على اختلاف فهم
 في الطبقات والحق بهم التابعين وتابعيهم على امر الاوقات
 اللهم سدد الاسلام وايد سلطانه وشدد عزمه وشيد
 بنيانه ووضع الكفر وبذر طغيانه وشنت شمله
 وشرف فرسانه ببقاء عبدك مولانا السلطان فلان
 اللهم ارح الحق حقا ليقوم بواجبه واره الباطل باطلا
 ليحذر سوء عواقبه وكن له حافظا من غير الدهر وبوابه
 وبلغه من الخير نهاية مقاصده ومطالبه ووفق الخير
 واصلم ايامه برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اصلح امتنا
 وامتنا وولاتنا وقضائنا ومن وليته شئنا من امورنا
 يا رب العالمين اللهم واحسن الحسنين واعف عن كثير
 وارخص اسعار اقوات المسلمين وتب على العصاة
 والمذنبين وفرج عن المهجومين واقض حاج السائلين
 واكتب السلامة على الحاج والفرقة والمسافرين في
 برك وجمرك من المسلمين يا رب العالمين ربنا طمنا انفسنا
 وان لم تغفر لنا وارحمنا نكون من الخاسرين ربنا اغفر لنا
 ولاخواننا الى يوم الدين ثم يدعون بما شاء ويقول ان
 الله يا امر بالعدل الى تذكرون وهذا اخر ما اردنا والحمد لله
 وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اسه
 لعله ووفق
 فرسانه

Library of



Princeton University.



32101 076391893